

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور

## المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ( جلال الدين السيوطي )

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 451.



Sejal, eldin elriathi. Egit. 997.  
tractatus Ascensionis de morte, de vita anima  
à Corpore secreta, uti & de Corpore in hunc  
fabulis misius =

n. 1172.

~~cod 1400.~~

Cod. 1493



كتاب شرح الصلوات في حال الموت والقبور  
تأليفه خاتمة الحفاظ خلال الدين السني وطارق

عند وارضاه وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه  
كثيرا دائما  
امين

عقد  
نسخه  
و  
كما  
ن  
و  
و  
و  
و



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** . رب يسر يا كرم  
 أحمد بن النبي كخط من ثمان سنه العقلة ورفع صاحب  
 لقاءه الى على ووضع عنه اوزاره ونقله واشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة عليها من ردا الا خلاص حله واشهد  
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله للبعوث باسرف ملكه المخصوص  
 يا كرم خله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه السادة الطاهرين  
 هذا ما اشتد تشوق النفوس اليه من كتاب شاف في علم التوحيد  
 اذ كوفي الموت وفضلته وكيفيته وصفته ملك الموت واعوانه  
 وما يرد على الميت عند الاختصار وحال الروح عند مفارقة البدن  
 وصعودها الى الله تعالى واجتماعها بالارواح وتفرها بعد ذلك  
 وظال القبر وضيمته وقتته وعذابه وسعته وضييقه وما  
 ينعف فيه مستوعبا شرح كل ذلك من حين يمدا في مرض الموت الى ان  
 ينعف في الصورنا فلله من الاطراف المرفوعة والاثان الموضوعة  
 والمقطوعة متبعا لذلك من كتبه الحريث بقية كلام ابي الحريث  
 في ذلك محررا ما وقع من ذلك في ذكره القرطبي بالتنقيح والتخريج  
 مع زوايد جملة لم تقع في كتابه وميسرة **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 بشرح حال الموتى والقبور وارجوا ان كان في اجل نسحة ان ضم  
 اليه ان شاء الله تعالى كتابا في اشراط الساعة واخرها حوال البعث  
 والقيامة وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب حقوق الله ذلك

عن

عند ذكره اخرج ابو نعيم عن مجاهد في قوله تعالى ومن وراءهم  
 برزخ الى يوم يبعثون قال مجاهد الموت الى البعث **كتاب** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الموت قال ابن ابي شيبة في المصنف والانا من احمد والزهد معا حدثنا  
 عفان حدثنا حاد ابن حطة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله  
 ادم وذريته كانت الملائكة انزل الارض لاسمهم فقال اني جاعل  
 موتا قالوا ان ذلك الاممناهم العيش قال اني جاعل في املاوا اخرج  
 ابو نعيم في الحديث عن مجاهد قال لما اهبط ادم صلى الله عليه وسلم  
 الى الارض قال له ربه ايني الخراب والافناء يا رب النبي من خلق  
 الموت والاعقاب له لغير ينزل في الملائكة طمنا اخرج الشيطان من ارض  
 قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتن احدكم الا بغير ترك  
 به فان كان لا بد من ان يفتن الله اجمعين المات الحياة خير لي توفي  
 ما كانت الدنيا خيرا لي واخصر من ان يفتن الله من امة قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان من اراد ان يموت فليصبر به من قبل  
 ان ياتي به انه اذا مات احدكم فليعلم علمه وان لا يكون من الموتى  
 الا خيرا واخرج ابو داود في حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم لا يفتن احدكم الا بغير ترك من الله الا بغير اذنا  
 حيا لا يفتن الله ان يفتن كل من لا يفتن الله الا بغير اذنا  
 الى سوي راجعا عن الامانة واخصر من ان يفتن الله من امة قال  
 احمد والبرار واليهي في شعب الامانة عن جابر بن عبد الله قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغنوا الموت عنكم فان هولا المظلم شديد  
وان من السعادة ان يقول عمر لعبد حتى يبين قدامه الامانة قال في الامانة  
المظلم بالشفقة يدنوا للاطلاع من موضع عال والبراد به هنا ما يشرف  
عليه من امر الاخره عقب الموت تشبيرا بالمطلع الذي يشرف  
عليه من موضع عال واخرج الشيخان عن انس قال  
لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا ابريقا  
للموت لتبيناه واخرج البخاري عن قيس بن ابراهيم  
قال دخلت اقباب نعورده وقت النوى سبع كيات فقال  
لو ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأنا ان ندعوا بالموت  
لنعوت به واخرج الروي عن القاسم بن سويد ان  
سعد بن ابي وقاص بن الموت ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي الموت فان كنت  
من اهل الجنة فانا جنة ابراهيم وان كنت من اهل النار فانا جنة النار  
واخرج المصليبي في تاريخه عن ابن عباس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي احدكم الموت فانده لا يدرك  
ما اذا قدم انفسه واخرج احمد وابو يعقوب والطبراني  
والحاكم عن ام الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه  
وعمد العباس بن يثرب في الموت فقال لا ياتي الموت  
ولكن ان كنت محسنا كنت تزخر تزودا امانا اوصا انك

خير

خير انك ملا تمنى الموت واخرج احمد عن ابي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي احدكم الموت ولا يدع به  
من قبل ان يات الله الا ان يكون قد وثق بعله باجب فضل  
طول الحياة في طاعة الله اخرج احمد والترمذي ومجى  
والحاكم عن ابي بكره ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس  
خير قال من طاع عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال  
من طال عمره وساء عمله واخرج الحاكم عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارادكم اطولكم اعمارا واحسنكم  
اعمالا واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خياركم اطولكم عمرا واحسنكم اعمالا  
واخرج الطبراني عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الا ابيدكم بعد الامانة يا رسول الله قال  
اطولكم اعمارا في الاسلام ان اسد رواه اخرج ايضا عن  
ابن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما  
طال عمر المسلم كان له خير واخرج احمد عن ابي هريرة  
قال كان رجلا من بني حنيفة من قضاة اهل اسلام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاستشهد احد عمارا واحدا الاخر سنة  
قال طلحة بن عبيد الله فرايت الخب فرايت ابو خريزما  
ادخل قبل الشهيد فحجبت له وكان فاصبحت قد كرت ذلك النبي

ف



صلى الله عليه وسلم فقال ليس قد صام بعده رمضان وهي سنة  
الاثني عشرة وكذا وكذا ركعة صلاة وسنة واحمد والبخاري  
عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد افضل عند  
الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتبجده وتكبيره وتصليله  
واخرج ابو انجم عن سعيد بن جببر قال ان بقا المسلم  
كل يوم غيبة لاداء الفرائض والصلوات وما يورد قد الله من  
ذكره واخرج ابن ابي الدنيا عن ابيهم وابي عبد الله قال بلغني  
ان المؤمن اذا مات نفي الرحمة الي الدنيا ليس ذلك الا ليكبر  
تكبيره او يملأ قلبه او يسبح ثبينة باب جوار تني  
الموت والدعا به يخوف الفتنة في الدين اخرج  
ماكد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة حتى يجر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني  
كانه واخرج مالك والبخاري عن ثومان ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اللهم اني اسالك لفعل الخيرات وتكفير  
المبكرات حسب المساكين واذا اردت بالناس فتنة فاصنع  
اليك غير مفتول واخرج مالك عن عمر بن عبد الله عنده انه  
قال اللهم قد منعت قوتي وكسرت سني وانشرت رعيي فانصت  
اليك غير مضيع ولا مقصر فاحاورن لك الشهادة حتى قبضت  
واخرج احمد بن منده والطبراني في الكبير عن علي بن

الكوفي

الكوفي قال كتبت مع ابي عبد الله الغفاري على سطح فراي يوما يتحملون  
من الطاعون فقال يطاعون حذني اليك بلا ما لا يعني احدكم  
الموت فانه عند ذلك انقطع عمله ولا يرد فيستفتى فقال  
ابو اعين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا روي  
بالموت سنا امرة السفها وكثرة الشرط وبيع الحلم واستخفافا  
بالدم وتطبيعة الرحر ونشوا يتخذون القران من امير يتدبر  
الرجل ليفتبرهم بالقران وان كان اقلهم فقها قال في الصحاح لا تخل  
بغيره ارجل واخرج الحاكم عن اخرا قال قال الحكم بن عمر  
وبالطاعون حذني اليك فقل له لم يقول هذا وقد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعني احدكم الموت قال قد  
سمعت ما سمعتم ولكني ابا ورسا ببيع الحكم وكثرة الشرط واما  
الصبيان وسنك الدما وتطبيعة الرحر ونشوا يكونون  
في اخر الزمان يتخذون القران من امير واخرج  
ابن سعد في الطبقات عن حبيب بن ابي نضال ان  
ابي هريرة ذكر الموت فكانه لثاه نقلا بعض اصحاب  
وكيف يقع الموت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس احد ان يتي الموت لاولا فاحرما بر فيرد وبرا واما  
فاجر فيسقتب فقال وكيف لا اتى الموت وانما الخاف  
ان تدركني سنة التماور بالذنب وبيع الحكم وتقاطع

ن

ده



الارطام وكثرة الشرط ونحوه يتخذون القرآن مزامير  
واخرج الطبراني عن عمر بن عبد العزيز عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا يتبع احدكم الموت الا ان شق بجلده  
فان راى في الاسلام ست حفصا فموتوا الموت وان كانت  
فكرك في يدك فارسله الصاعقة الدم والحرارة الصبيان  
وكثرة الشرط وامارة السفها وبيع الحكم ونحوه يتخذون  
القران مزامير واخرج ابن بغيغ عن بن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحج الرجال حتى لا يكون  
شيء احب الي المؤمن من حرج نفسه واخرج ابن ابي الدنيا  
عن شعبان قال يا ايها الناس زمان يكون الموت بينه  
احب الي قرا ذلك الرومان من الذهب الاحمر واخرج  
عن ابي هريرة قال لو شك ان يكون الموت احب الي المؤمن  
من الماء البار وتصيب عليه الغسل فيشربه واخرج  
عن ابي در قال ياتين على الناس زمان ير الجنازه منهم  
ينقول الرجل ليت اتي متحافها واخرج ابن سعد عن ابي  
سليمة بن عبد الرحمن قال مرض ابو هريرة فاتيته بموذه  
فقلت اللهم اشفها بهريرة فقال اللهم لا تزجرها وقال  
بو علي يا ابا سلمة ان ياتي عيا الناس زمان يكون الموت  
احب الي احدكم من الذهب الاحمر وشك يا سلمة ان بقيت

الي

الي قريب ان ياتي الرجل القبر فيقول يا ليتني مكانك واخرج  
المروزي في الجنازة عن مدة الهدي ان قال في عبد  
الله لنفسه ولاهله الموت فقبل له تنبى كاهلك فلم تنه  
لنفسك فقال لو اني اعلم انكم تملون علي حالكم هذه التنبى  
ان اعيش فيكم عشرين سنة للمروزي عن ابي عثمان قاتبا  
ابن مسعود اذ ات يوم في صفة له وتحيته فلانه وقلائسه  
امر اتان ذواتا من صب وجمال وله منها ولد كاحسن  
الولاد اذ شفتق علي راسه عصفور ثم قذف دابطنه  
فكسفه بيده ثم قال لان ليوت ال عبد الله بيقهم  
احب الي من ان ليوت هذا العصفور الشفتقه  
بهم يمين وقاس صوت العصفور ويدي يدي يدي  
المروزي عن قيس قال كان صبيا لعبد الله شيدون  
بين يديه فقال ترون ها وللم اهون علي موتا من بعد  
من الجملان للجملان بكسر الجيم جمع جعل بضمها وهي دوية  
واخرج عن الحسن قال كان في مصر كهدو رجل عابد  
فخرج من المسجد فلما وضع رجله في الركاب اتاه ملك اللق  
فقال له مرحبا لقد كنت اليك بالاشواق فقبض روحه  
واخرج ابن سعد في الطبقات والمروزي عن خالد  
بن سعد ان قال ما من دابة في بر ولا بحر يبري ان

تم



تقدمني من الموت ولو كان الموت علما يستيق الناس اليه  
ما سئلني اليه احد الا رجل يظن بفضل قوته واخرج  
ابو ابي عنده قال والله لو كان الموت في مكان موضوعا  
لكنت اول من يسبق اليه واخرج عن عبد ربه بن صالح  
انه دخل على بكحول في موضع موته فقال له ما قال الله  
فقال كلا الخوف لمن يرجى عفو غيره من كفاح  
من لا يؤمن شره شياطين الانس والييس وجنوده  
واخرج ابن عساکر في تاريخه عن ابي مسهر قال سمعت  
رجلا يقول لسعيد بن عبد العزيز التتويخي اطال الله  
بما كان يغضب وقال لعجل الله في تعالي الي رحمته  
واخرج ابو يعين عن عبيدة بن الجراح قال لو قيل لمن  
هذا العود مات لقتل حتى امسه واخرج عن ابي عبد الله  
الصنابحي قال الدنيا تدعو الي فتنة والشياطين يدعوا  
الي خطية ولقا الله حذر من الاقامة معها واخرج ابن ابي  
الدينا عن عبد وا بن ميمون انه كان لا يقنع الموت قال ابي اصيب  
كل يوم كذا وكذا صلاة حتى ارسل اليه يريد من سلم فتعنته  
ولقيته فكان يقول اللهم الحق بالاخبار والاطلاع مع  
الاشهاد واخرج عن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء  
اذا مات الرجل على الحال الصالحة قال هنيئا لك يا ليتي كنت

مكائد

مكائلك فقالت ام الدرداء في ذلك قال هل تعلمين باحتمال ان  
الرجل يصبح مؤمنا ويمنع منا فقا يلب ايمانته وهو لا يشعر  
فانا لهذا الميت اعنط مني لهذا البقا في الصلاة والصيام  
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي الدنيا عن ابي  
محمد قال ما من نفس يسرني ان تقربني من الموت ولا نفس  
ذباب واخرج ابن ابي الدنيا والخطيب وابن عساکر  
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال والله ما من نفس  
يخرج احب الي من نفسي هذه ولا نفس هذه الذناب  
الطاير فنزع القوم فقالوا لير قال ابي اخرج ان ادرك  
زمانا لا استطيع ان امر بمحروف ولا انهي عن منكر  
وما غير يومئذ واخرج ابن ابي حنيفة في المصنف  
وابن سعد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة  
ان مر برجل فقال ابن ترمذ قال الشوق قال ان استطعت  
ان تشقى في الموت قبل ان ترجع فافعل واخرج ابن ابي  
الدينا والطبراني في الكبير وابن عساکر من طريق عمرو  
بن دينار عن العرياض بن سارية وكان شيخا من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحمان يقبض فكان  
يقعوا اللهم كبري سخي ووهن علي فاقضني اليك قال فيينا  
انا يوم ابي السيد ومشتق وانا اصبر واوهن ان يقبض اذا



انما بقي شاب من اجمل الرجال حال وعليه دوج احقر فقال  
 ما هذا الذي تدعوا به ولت وكيف ادعوا يا ابن اخي قال  
 قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت يرحمك الله قال  
 انار تانيل الذي يسيل الحزن من صدور المؤمنين شر  
 افقت فلم اري احدا الدواج الذي ليس صنبطه الصغاني  
 في الثوار وثقلا عن ابي جاتم السحمان بضم الواو والدا  
 مشدده ومخففة باب فضل الموت قال العلماء  
 الموت ليس بعدم محض والا فانا صرف وانما هو انقطاع  
 تعلق الروح بالبدن وسفارقة وحيلولة بينهما وانفعال  
 من دار الى دار واخرج ابو نعيم عن بلال بن سعيد  
 ان قال في وعظ يات اهل القلود ويا اهل البقاع انكم تلحقوا  
 للقنا وانما خلقتم للخلود والابد والذات تنقلون من دار الى  
 دار واخرج عن محمد بن عبد العزيز قال انما خلقتم  
 للابد والخلود تنقلون من دار الى دار واخرج ابن المبارك  
 في الرهد والحالم في التمدرك والطبراني في الكبير والبيهقي  
 في الشعب عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تحنة المؤمن الموت واخرج الديلمي في منتهى السؤدد  
 نقله واخرج ايضا عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال الموت رحمة للمؤمن واخرج الطبراني

في قوله  
 انما بقي

في شعب

في شعب الايمان والدليل على ما يشهد قالت والرسول ان  
 صلى الله عليه وسلم الموت عنده والمعصية مصيبة والفقر  
 راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة  
 والظلم ندامة والطاعة قزاة لعين والبكاء من خشية الله  
 النجاة من النار والعنك كهلاك البدن والتائب من الذنب  
 لمن لا ذنب له واخرج احمد وسعيد بن منصور في سننه  
 بسند صحيح عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم انفق من ماله ما ادى الى ادم بكرة الموت والموت  
 خير له من الفتنة وبكرة قلة المال وقلة المال اقل للحزن  
 واخرج البيهقي في شعب الايمان عن زرعة بن عبد الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الانسان الحياه والموت  
 خير لنفسه ويحب كثرة المال وقلة المال اقل لحسابه  
 واخرج الشيخان عن ابي قدامة قال مر على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فبنازة فقال وسفراح منه فالوا يا رسول الله  
 ما السفراح والمستراح منه فقال المؤمن سفراح من تقب  
 الدنيا وادائها من رحمة الله والفاجر سفراح منه  
 العباد والبلاد والشجر والدواب واخرج ابن ابي سرة  
 عن سري بن ابي زيد قال مر ولجنازة علي ابي جهم فبنا  
 سفراح وسفراح منه واخرج ابن المبارك والطبراني

سل





عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الدنيا سجن للمؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن  
والسنة ~~السنه~~ بفتح اوله الفتح والحذف واخرج ابن المبارك  
عن عبد الله بن عمرو وقال ان الدنيا جنبه الكافر وسجن المؤمن  
وان ~~الجن~~ الجن من جن كسج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج  
منه فجعل يفتل في الارض ويتفحص فيها واخرج ابن شيبه  
في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن المؤمن  
وجنبه الكافر فاذا مات المؤمن خرج من سجنه ليسر حيث شا  
السرب هنا بفتح اوله الطريق كما في الصحاح واخرج  
ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي  
ذرا ابادران الدنيا سجن المؤمن والقبر استه الجنة  
مصيرها ابادران الدنيا جنبه الكافر والقبر عذابا ابدا والظ  
مصيرها واخرج النسائي والطبراني وابن ابي الدنيا عن عباد  
بن الصامت قال قال رسول الله عليه وسلم ما على الارض  
من نفس تموت ولها عند الله خير مما ان ترجع اليها  
تلك الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يكتب ان يرجع فقتل  
مواخرى لما يري من ثواب الله واخرج ابن شيبه  
والمرزوقي في المحبان والطبراني عن ابن مسعود قال جند  
المكروهان الفقر والموت واخرج ابن شيبه والمرزوقي

عن طلوس قال سجدت في الموت للاحضرة واخرج ابن ابي  
شيبه وابن المبارك والنهري والمرزوقي عن الزبير بن خثيم  
قال ما من غائب ينتظرو الموت خير له من الموت واخرج ابن  
ابي الدنيا عن مالك بن مغول قال بلغني ان اول سرور يدخل على المؤمن  
الموت لما يري من كرامته الله عز وجل وثوابه واخرج  
احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال ليس للموت راحة  
دون اقامته واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الورد  
قال ما من مؤمن الا الموت خير له وما من كافر الا الموت خير له من ان يموت  
قال الله بقوله وما عندنا خير للابرار ولا نحسن الذين كفروا انما عملهم  
الايه واخرج ابن ابي شيبه في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره  
والحاكم المستدرک والطبراني والمرزوقي في المحبان عن ابن مسعود  
قال ما من نفس سبغة ولا فاجرة الا والموت خير له من الحياة ان  
كان سبغا فقد قال الله تعالى وما عندنا خير للابرار وان كان فاجرا  
فقد قال الله تعالى ولا نحسن الذين كفروا انما عملهم الا يذوا واخرج  
ابن المبارك وسواحد في الزهد عن جبان بن ابي جبلة ان ابا ذر  
وابا الدرداء انا نلدون للموت ونتمرون للحرب ونخرصو  
على ما يغنونا ونندرون ما يدق الاحباد المكروهات الثلاث  
الموت والمرض والفقر واخرج احمد في الزهد  
عن ابن مسعود قال الاحمد المكروهان الموت والفقر





واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن له في الموت خير فلا خير له في الحياة واخرج بن مسعود في الطبقات والبيهقي في الشعب عن ابي الدرداء قال احب الففرة واخذما لربي واحب الموت اشتيا قال لربي واحب المرط فكبير الخطيئي واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة واحمد في الزهد عن ابي الدرداء انه قال ما تحب لمن تحب قال الموت قالوا فان لم تحب قال يقول باله وولده واخرج ابن ابي شيبة عن عباد بن الصامت قال اني سميت ابي الدرداء في الموت واهل بيوتته واخرج احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال يا اهدري الي اخ هدي به احب الي من السلام ولا يفي عنه خير احب الي من موته واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد العزيز اليميني قال قيل لعبد الاعلى اليميني ما تشتهي لنتفك ولمن يحب من اهلك قال الموت واخرج الطبراني عن ابي مالك الاسعري قال قال رسول الله صيا الله عليه وسلم اللهم حبب للموت الي من يعلم اني رسولك واخرج احمد ان ملك الموت جاء الي ابراهيم صيا الله عليه وسلم ليقبض روحه فقال ابراهيم يا ملك الموت هل رايت خليلا يقبض روح

خليله فخرج ملك الموت الي ربه فقال قل له هل رايت خليلا يكره لقاء خليله فخرج قال فاقبض روح ابا واخرج الاصبهاني في الترغيب عن انس ان النبي صيا الله عليه وسلم قال له ان حفظت وصيتي فلا تكونن شيئا احب اليك من الموت واخرج بن سعد عن الحسن قال لما حضر خذ لله الموت قال احبب با عينا فاقه لا ابلغ من ندم الحمد لله الذي سبق في الفتنة وقال سهل بن عبد الله التستري لا يخزي الموت الا للرجل رجلا جاهل با بعد الموت او رجل يفتخر من اقدار الله او مشتاق محب للقائه وقال حبان بن الاسود الموت جسر يوصل الحبيب الي الحبيب وقال ابو عثمان علامة الشوق حب الموت عند وروده لما قد كشف لهم من روح الوصول اعلم من الشهيد واخرج بن عمار عن ذي النون قال الشوق اعلى الدرجات واعلى المقامات اذا بلغ العبد استبطا الموت شوقا الي ربه وحباللقابه والنظر اليه واخرج عن ابي عتبة الخولاني الصحابي رضي الله عنه انه قيل له ان عبد الله بن عبد الملك اخرج ساريا من الطاعون فقال انا لله وانا اليه راجعون

عة



ما كنت اري ان ابقى حتى اسمع بمثل هذا افلا اخبركم  
 عن خلال كان عليها احوالكم او اهلنا الله كان احيى اليم  
 من الشهيد والثانية لم يكونوا يخافون عدو واقلوا  
 واكثره والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا  
 كانوا اوثقين بالله ان يبرز قهم والرابعة ان نزل  
 بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله بهم ما قضى واخرج  
 ابوانعم في اسليد عن ابن عبد ربه انه قال للحول  
 احب الكعبة قال ومن احب الجنة قال فاحب الموت  
 فانه ان تربي الجنة حتى تموت واخرج عن عبد  
 الرحمن بن سرمد بن جابر ان عبد الله بن ابي سريانا  
 كان يقول لو خيرت بين ان اعمر مائة سنة  
 في طاعة الله وان اقتض في يومي هذا او في ساعة  
 هذه لا اخترت ان امتص في يومي هذا او في ساعة  
 هذه بثوقا الى الله والي رسوله والي الصالحين من عباده  
 واخرج ابونعم ومن عساكر في تاريخه عن احمد بن ابي  
 الحواري قال سمعت ابا عبد الله النجاشي يقول  
 لو خيرت بين ان تكون في الدنيا منذ يوم خلقت اتعلم  
 فيها خلا لا اسيء عنها يوم القيامة وبين ان يخرج  
 نفسي الساعة لا اخترت ان يخرج نفسي الساعة ما

يحب ان تاتي من بطيخ واخرج ابونعم والبيهقي  
 في شعب اليمان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم كفارة لكل مسلم صحة ابن العربي قال القرطبي  
 وذلك لما يلقاه الميت فيه من الالام وجلع وقد قال صلي  
 الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذي فتوكة في  
 فوقه الاكثر الله بها من سيئاته فاطمنا بالموت الذي  
 سكره من سكراته اشده من ملامته ضربته بالسيف  
 واخرج ابن المبارك في الزهد وابن ابي الدنيا عن  
 محمدر بن قال قال ما غلبت شيئا من كرم في كفة  
 قد امن عذاب الله واستراح من اذ الدنيا واخبره  
 ابن ابي عمير بلفظ ما من شي خير للمؤمن من كفة  
 قد استراح من هموم الدنيا وامن من عذاب الله  
 واخرج ابن المبارك عن السهم مالك قال كنا نحدث  
 عند ابي بن عمير وعنده ابو عطية المذنبون  
 فقد اكر والنعم فقال من اثم الناس قالوا فلان وفلان  
 فقال ايتع ما يقول يا ابا عطية فقال انا اخبركم عن  
 هو انعم منه جسد في كفة فدان من العذاب هـ  
 واخرج عن محارب بن دينار قال قال لبيد بن ربيعة  
 اسر كل الموت قلت لا قال لا اعلم احدا لا يسره الموت



المنتج واخرجه عبد الله بن احمد في روايد  
 الزهد بلطاف قال ان هذا بكلامه لنقص ليروا خضع  
 ابن المبارك عن ابي عبد الرحمن ان قال رجل ان  
 قال في مجلس ابي الاعور **الاعور** ان الله خلقنا  
 لعب ابي من الموت فقال ابو الاعور لان الون مثل الكعب  
 ابي من حمر النعم واخرج ابن ابي الدنيا عن صفوان  
 وسليم قال في الموت راحة للموت من شدايد الدنيا  
 وان كان الموت ذاعضص وكرب واخرج عن محمد  
 بن زيار قال حديث عن بعض الحكماء انه قال للموت  
 اهون على العاقل من زلة عالم عاقل واخرج عن سفيان  
 قال كان يقول الموت راحة العابدين والاستعداد له  
 اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي بصير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا  
 ذكرها دم الذات الموت واخرج ابو يعين من حيث  
 عمر بن الخطاب مثله واخرج البيهقي عن ابن  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخروا ذلها دم  
 الذات فانه ما ذكره بعد في تحقيق من العسر الاوسع  
 عليه ولا في سفة الاضيق عليه واخرج ابن  
 ماجه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





لا زينة تجالوت بما جاب الروح والتكاثن والكره المباركة  
لا وليا الرحمن من اهل طواغيط الخلود الذين كان منهم ورعيتهم فيها  
فها الا ان لكل ساع غياية وغاية كل ساع الموت سابقا على الموت  
واخرج الطبراني عن عمار قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كفى الموت وعظما واخذيج قيل ان رسول  
الله هل كمنسوع الشهدا احد قال نعم من يذكر الموت في اليوم  
والليلة عشرين مرة وقال النبي في قوله تعالى خلق الموت والحياة  
ليبلوكم ايك احسن علقا قال اكثر ذكر الموت ذكر اوا حسن له استعدادا  
وانشد خولوا وحفوا اخرج ابن ابي الدنيا والاصمعي الباق  
في شعبان لما كان ما خرج ابن ابي شيبة في المصنف والامام اخبر  
في الزهد عن ابن سابط قال ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
فاثني عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ذكره الموت فلم يذكر  
ذلك منه فقال ما هو كما ذكره واخرج ابن ابي الدنيا والبراز  
في صول عن انس بن مالك واخرج الطبراني عن مهدي بن سعد  
نحوه وقال بعضهم من اكثر ذكر الموت اكثر تلاقه اشيا تجعل للتو  
وتناعه القلب ونشاط العبادة ومن نسي الموت عوق في ثلاثة اشيا  
تسويها لتوبة وترك الرضي بالكافة والتكاسل في العبادة وقال  
ابن ابي شيان قطعا عن لثة الدنيا ذكر الموت وذكر الوقوف بين يدي  
الله تعالى اخرج ابن ابي الدنيا وقال بعضهم في قوله تعالى لا تشن

نصيبك



الموت من سزانه لا عيب عندنا ليس من اجله كرم من قبل  
يوما لا يستكمل روحه فدا لا يلقاه انك لو شربنا لاجل مسيره  
لا بغضت الا مل وغروك واخرج ايضا عن ابن جاذو قال  
انظر الذي تحب ان يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وانظر  
الذي تكره ان يكون معك ثم فاتتكم اليوم واخرج عنه  
قال كل عمل تركت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضر من متى  
واخرج ابو يعقوب عن عمر بن عبد العزيز بن قال من قرب الموت من قلبه  
استكثر ما يوجد له واخرج عن جابر بن نوح قال كتب عمر  
ابن عبد العزيز بن ابي بصير هل يتبها اما بعد فلانا استشرت  
ذكر الموت في ليك وبخارك بعض ليك كل خان وجب لك  
كل باق واخرج عن محمد بن يحيى قال ذكر الموت فيني واخرج عن  
محمد بن صالح بن عبد الموت نصب عينيه لربنا ليعيش الدنيا  
ولا يستعها واخرج عن عبد كل من عرف الموت هانت علم  
مصائب الدنيا وغومها واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن بن  
ما الرعبي ذكر الموت الا متقون عند الدنيا وهان عليه  
جميع ما فيها واخرج عن قتادة قال كان يقال طوبى لمن ذكر  
ساعة الموت واخرج عن مالك بن دينار قال قال حكيم كفى بكم  
الموت للقلوب حياة للقلوب واخرج عن صفية ان امرأة  
نسكت اني ما يشد القسوة فقالت التي ذكر الموت يرفق

قلبه؟

قلبك

قلبك واخرج عن ابن جاذو قال ان ادم بعد الموت ياتيك  
الخير واخرج ابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال القبر صدق  
العالم بعد الموت ياتيك الخير واخرج المديني عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الزهد في الدنيا  
ذكر الموت وافضل العبادة التفكير في شغله ذكر الموت  
وحد قنوره ووضعه في رايها حنكته وقال علي كرم الله  
وجهه الناس نيام فلما ماتوا انهم سوا ونظر هذا الخبي  
الحاقط ابو الفضل العجلي واما الناس نيام من تحت  
منهم ازال الموت عند وسنك واخرج الترمذي عن ابي  
عيسى بن مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد  
موت الا تدم ان لا يكون نزع قالوا يا رسول الله وماذا سمع يا  
رسول الله قال ان كان محسنا تدم اما لا يكون اذ اذ كان مسينا  
تدم ان لا يكون نزع قال في الصحاح نزع عن الاوراي انتهى عنها  
بما يب ما يعين على ذكر الموت اخرج مسلم عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور وانها  
تذكرو الموت واخرج ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت بهتكم عن زيارة  
القبور فزوروها فانها ترهب في الدنيا وتذكر الآخرة  
واخرج الحاكم عن ابي سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم



قال قلت لابي بصير عن زيارة القبور في يوم رور وها فان بها عبرة فخرج  
 ايضا من اشرف فوجا كنت بعثتكم عن زيارة القبور الا في رور وها فانه  
 يرى القلب وسمع العين وتذكر الاخر ولا تقولوا له او اخرج  
 ايضا عن بريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت بعثتكم عن  
 زيارة القبور في رور وها اولئك ذكرهم يار لها خير او اخرج ايضا  
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار القبور  
 تذكر الاخرة واغسل الموتى فانه يجره الى الجنة والموعة  
 بلادة وصل على الجنازة لعل ذلك يحسن لك فان المزمع في ظل  
 الله يومئذ كل خير ويا رب تحسبن الظن بالله فان حوز من  
 اخرج الشيخان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من زارني ثلاث لائمتين حذركم الا وهو تحسبن الظن بالله  
 واخرج جهم بن ابي انس في كتابه عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله  
 قد اورداهم سوطنهم بالله تعالى فقال لهم تعالي يدلكم ظنكم الذي  
 ظنتم بربكم فان حادركم فاصبتم من الناس من واخرج احمد والترمذي  
 وابن ماجه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال كيف تجدك فقال ان جوار الله وانظرت في نوري فقال رسول الله  
 صيا الله عليه وسلم لا يحسن ان في قلبه نوري عبد في هذا اللون  
 الا عطاء الله ما يرحم وامسك مما يحزن واخرج الترمذي  
 لكم في ما دل لا صول عن الحسن قال بعثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال قال ربكم لا اجمع على عبد في خوفين ولا اجمع له اثنين فمن  
 خافني في الدنيا انتبه في الاخرة ومن امني في الدنيا اخطت له  
 في الاخرة واخرج ابو بصير عن ابن جندب عن ابي بصير  
 واخرج ابن الجبار عن ابن عباس قال اذا رايت رجلا بالرجل الوقت  
 فليترجمه ليلقي ربه وهو حسن الظن بالله واذا كان حيا فترجمه  
 واخرج ابن جندب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن  
 بالله من الجنة واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله  
 يستحيون ان يلقوا العبد محاسنهم عند الموت حتى يحسن ظنهم  
 به بعد ما خرج ابن ابي عمير في المصنف عن ابن جندب قال قال  
 الذي يظن بالله غير المحسن احد الظن بالله لا اعطاه الله ظنهم  
 واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله تعالى انما عند ظن عبدي بيظنني والظن ان  
 واخرج ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 انه قال انما عند ظن عبدي بيظنني في حيا فانه كان من قبل  
 قلبه واخرج ابن الجبار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جملته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تيسر امركم ما  
 اول ما يظن به الله الموتى من امر الظن كما اول ما يظن به الموتى  
 قلنا نعم يا رسول الله قال فان الله يقول الموتى من احبهم لعالمي

انه



فيقولون نعم يا ربنا فيقولون ان يقولون من جونا عفوكم عنك  
فيقول قد وجبت لكم مغفرة ما خرج ابن المباركة عن عقبة  
بن مسعود فان ما من خصمه في العبد اجبت الى الله تعالى من ان تحت  
لقاه واخرج ابن ابي الدنيا واليهود في شعب اليمان واني عساكر  
عن ابي غالب صاحب ايامه قال كنت بالشارقة فزيت على رجل  
في قيس بن خبار له ابن اخ طي مخالف له يامر وينهاه ويضربه  
فلا يطيعه من طي الطي فبعثت اليه فقلت يا قيسه فاني قد انا به  
حتى اخطت به فاني فاقبل عاقبة ثم وبقول اي عدوا لله المفضل  
كذا يقولون قلنا اي هم ارايت لو ان الله دفعني الى والدك ما كانت  
صانعة بي فان كانت والله من جمل الجند قال فوانه لئلا ارجع  
بي من والدتي فبقيت في يد عمه فلما سوي الفتي قطعت  
منه لينة فوثب عمه فمخرقت باسها الى بيتي فموتوا  
وضع له ما لبصره واخرج ابن ابي الدنيا في شعب اليمان عن  
جند قال كان لي ابن اخ من هو فمضت فان سكت اليك اسفانيتها  
فاذا هي عندك اسد تكي فقال يا خا يا خا قلنا ما فعلت منك  
قال ليس بها من جنتي قلت نبي قال فان الله ارجم بيننا فلما مات  
الفرج عري فذهبت اسوي لينة فاطلعت في الخوف فاذا هو  
مد يده فقلت لصاحبني ائت رايت ما رايت قال نعم فليصنعك  
ذاك قال فظننت انه بالكلمة التي قالها يا رب لذي الموت

والبيهقي

قال

قال ملك الموت؟

قال القريبي وروى في الخبر ان بعض الانبياء اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بدنك فقال نعم في امانه رسول كثير من الاعلان والامر من النبي  
والهزم وتغير السمع والبصر فاذا لم يشد كرم من النبي بعد ذلك ولم  
يتب نار منه اذا قبضته الوراق ومالك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونذير بعد ذلك برانا الرسول الذي ما جدي رسول انا النبي الذي  
ليس بعد ذلك من اخرج ابو يعقوب في الحلية عن جاهد قال في مرضي  
عمر منه العبد لا رسول ملك الموت بعدة فماذا كان اخر حوضه  
العبد انه ملك الموت عليه السلام فقال انا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
به وقد انا رسول يقطع اثرك في الدنيا واخرج البخاري عن ابي  
عنا النبي صلى الله عليه وسلم قال انا عند الله الى امر اخر اطلبه حتى بلغ  
ستين سنة اعذون في الامم اي بالغ فيهم فاني من لصاحبه عند  
باب علامته حاتم الخيل خرج الترمذي في الحاكم عن ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل كيف  
يستعمله قال ابو نعامة لعل صانع قبل الموت واخرج احمد والحاكم  
عن عمرو بن لحيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب  
عبد اعمله قالوا وما اعمله قال هو قوله عملا صالحا الى يدي  
اعمله حتى يرضى عنه جبرائيل واخرج ابن ابي الدنيا عن عائشة  
رضي عنها اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل كيف يستعمله  
لسد له ويوفى دية صوتي على خير ما بينه فيقول الناس

ليكون الناس على  
حذر منك



ما تفلان علي بن ابي طالب فاد اجنود وراي ما اغيد له جعل  
 يتفزع نفسه من الحوض علي ان يخرج ففعل له لقا الله فلوب  
 لقاها واد اراد يعيد شرا قيس لا قبل موته بعام شيطانا  
 بصله ويعود به في ليوت عيا شرا عاينه فيقول الناس فقد  
 مات فلان علي شرا ما يبه فاد اجنود وراي ما الغل له جعل  
 نفسه كراهية ان يخرج ففعل له لقا الله ففعل له لقا الله  
 الاضاح في معنى هذا الحديث اعلم ان خروج الروح عند دعائك  
 الموت لم من جنود عا الخاوي الحية من جرحها وخروج الجسم عند  
 الدعا عا حلا سوا فاما المؤمن فيتموج نفسه في تدعي ففعل لها  
 اذا سوج انما هو استبدعها التي للخروج واما الكافر فيستلج روحه  
 كتيلع روح الجسم الذي في الواد ويريد الخروج الى الخوف انتهى  
 قايده قال بعض العلماء الاسباب القتضية لسوا الخائف والعاذ  
 باسمه تعالى رجة التساهل بالصلوة وشرب الخمر وتناول النبي  
 واذي المسلمين في جيب من وقي حله وكيفية الموت  
 قال تعالى وجاءت مكة الموت بالحق وقال ولو ترى اذ الظالمين  
 في عذاب الموت الاية وقال فلو لا اذ بلغت الحلقوم الايات  
 وقال كلا اذا بلغت التراقي الايات واخبر النبي صلى  
 عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت يزيد ركن  
 او غلبة فيها ما جعل يدخل به في الماء فيصير بها وحده

ويقول لا اله الا الله ان الموت سكوات واخرج الترمذي عن  
 عايشة قالت ما اعبط احدكم بموت بعد الذي رايت من  
 شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت بفتح الحاء  
 الرفوف واخرج البخاري عن عائشة قالت لا اكره شدة الموت ولا  
 ابوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الامام احمد في زوائد  
 الكافي عن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال وهو يبكي من كرب الموت يولع رجل ابن ادم الا لم يزل  
 نوله ان يعمل ما خرج عن لقان العتيق ويوسف ابن يعقوب الخفيف  
 قال لا بلغنا ان يعقوب عليه السلام لما اتاه الشيطان قال له يا ابن  
 ما اتيتك الا انه هونك من عليك بكرة الموت لا خير الا ان  
 في الكبر واليوسف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نفس المؤمن تخرج برثها وان نفس الكافر تخرج كالتسليم في النار  
 وان المؤمن يعمل الخطية فيشرد بها عليه عند الموت لا يخرج  
 بها عنه وان الكافر يعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت  
 ليخرج بها واخرج الدينوري في المعاني عن عبيد بن الورد  
 يقول الله تعالى لا اخرج احدا من الدنيا الا اري ان اراد  
 حتى او فيه بكل خطية كان عمله سقيا وهو في الجنة  
 وذلك وصيها في معاشها وافتار عن زيد بن اسلم عن النبي صلى  
 الذي ان يفي عليه شي شدة الموت عليه الموت حتى لا يفي

التهاون

ويقول











انفسنا من غير ان نرى من النبي صلى الله عليه وسلم انه الملائكة تكثف العبد  
وخصه واولاد ذلك فكان يغدوا في العوازل والبراري من تحت  
سكان الموت قالوا الصلوات الكفوه لنا طوابير واخرج ابو الشيخ في  
كتاب العظمة عن الفضيل بن عياض انه قيل له بان الميت تنبئ مسد  
وتسودا كتبه واني اوم يضطرب من القوصة قال ان الملائكة  
توقفه واخرج نوابي الربيع بن شبيب قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الموت وشدة فقال ان الموت شدة  
حكمة كانت في صدف تزل تخرج الحكمة من الصور والارواح صرحت  
واخرج الموزني في المناجيز عن ميسرة بن عمار قال اوان قطون الم  
الموت وصفت على اهل السما والارض اترابا واهل القبائل  
اسماها بضعف على اسرة الموت مخرج من تحت واخرج ابن ابي عمير  
عن حماد بن عباد انه سئل قال ما اختص به رسول الله صلى  
قال له ايقن بان الله انك كت تقول لايتي التي رجلا عما قلاهم  
نزل الموت حتى يصف لي ما يجده وانت ذلك الرجل فصف الموت  
قال يا بني راسه كان منور في تحت وكما في اقص من سم ابره  
وكان عظم شوك كبحر في قوسها في اخرج بن سعد عن عمار  
بن ابي بكر قال كان عمر بن الخطاب يقول عجب ان نزل الموت  
وعلمه من كبر لا يصفه الا نزل الله اليه جبراهيل يا ايها  
كثرت تقول عجب ان نزل الموت وعلمه من كبر كيف لا يصفه

صف

فصفت لنا الموت قال يا ايها بنى آدم ان نزل الموت  
لكم من شيا احد في كان على صفة من صفة من كان في  
جو في شوكه الملائكة من كان في شوكه من شوكه من كان في  
ابن ابي شيبة وابن ابي عمير وابن ابي عمير وابن ابي عمير  
ان عمال الكرم اخبروا ان الموت من الالهة الموت من الالهة  
كثرة الملائكة من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
وخطبته في الموت من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
كثرة الملائكة من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
رحم الله من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
الاسماء الملائكة من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
وخلق القدر من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
يعبر على الموت من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
نصرت بالبرية من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
عروق الميت من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
الكان اخر خلقها من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
وانت اذن الاسطر من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
بوما كوكب من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت  
من الرجال والانساء من شدة الموت من شدة الموت من شدة الموت



اني عبد العز بن قال ما احب ان يموت على سكرات الموت  
 لانه اخبرنا يوحنا عليه السلام واخرج بن ابي الدنيان عن ابي قال لم  
 يلق ابن ادم قط شيئا من خلق الله اشده عليه من الموت واخرج  
 سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال ما يلقى من امر  
 الا حرق الموت واخرج عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لكعب ما  
 الذي الذي لا يزال الموت عال يدني من ان الموت دواء رضوان  
 الله واخرج القشيري في الرسالة و ابو الفضل الطوسي في عيون  
 الاخبار عن طوق ابراهيم بن هذبة عن ابي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان العبد لا يبعث كرم الموت وسكرات الموت وان يفاطمه  
 ليسم بعضها ما بعض يعول عليك السلام تفارقني وا فارقك  
 الي يوم القيامة واخرج ابن ابي الدنيان عن الحسن بن ابي  
 يكون من الموت على العبد ان يلقى الروح التي في صدره  
 يضطرب ويعلق نفسه قلت قد اخبرني الشهيد بان العبد من لم  
 الموت ما يجده غيره واخرج الطبراني عن ابي قتادة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيدي بعد ان القتل الا لم يجرم  
 له القرصة واخرج ابن ابي الدنيان عن محمد بن كعب القوطي قال  
 يلقي ان اخبر من الموت ملك الموت فقال له يا ملك الموت تمت  
 فيصريح عند ذلك صرخة تسمعها اهل السموات والارض  
 لما توافوا عاتق الموت واخرج عن زيار وغيره في القرات في بعض الكتب

اني ما يكون من ان اقدم عند ذلك المصير والذي نفسي بيده  
 انما هو ملك الموت من الله عز وجل الذي يلقى النفس يوم  
 يخرج النفس من الدنيا من اكل كل عرق من عرقها  
 واخرج بن ابي الدنيان عن ابي عبد الله عليه السلام واخرج بن ابي  
 الدنيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اللهم انك ما اخذت من من العصب والقصبة  
 الا اكلت اللحم اعني على الموت من عرقها من عرق الموت الذي  
 لم يمت من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 على من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 وما من موت الا وكل عرق من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 في عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 عاز من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 انما ايت بن ربه فيقول ان ابي من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 الله عليه وسلم واخرج بن ابي الدنيان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اخبرني راجيا و ابي عبد الله عليه السلام الذي في يدك لا يجتمعان  
 لا يوجد هذا الى الله الا اخطاه الله ما عاوانه مما  
 في ان عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها من عرقها  
 الموت واخرج ابو يعقوب في الشعب والروزي عن غير

ابن



ان الموت اشد على من كان الموت من غير ان يخلق بل يبدى قال  
 القريظي لشد يد الموت على الانبياء فايدون ان اصددها في كل  
 قضايهم ورفع درجاتهم وليس ذلك نقصا ولا عذابا بل هو كما جاء  
 ان اشد الناس بلا الايمان الاشد الاثام والثابت  
 ان يعرف الخلق بعدوا الى الموت وانما يخلق وقد يطرح الانسان  
 على بعض الموتى فلا يرى عليهم حركة ولا تعلق ويرى سوله خروج  
 عن روحه فيمكن سهوله امر الموت وما يدري الميت فيه  
 فيما ذكره الانبياء الصادقون في خبرهم شدة المصيبة كما تم  
 علامه خلق الخلق بشدة الموت الذي يقاسمه الميت مطلقا لا يفتاد  
 الصادقين عنه ما خلا الشهيد قتيل الكفار على ما ثبت في الحديث  
 التي قلده ذكرها عن النبي العلاء ان السواك يسهل خروج الروح  
 واشد لولا ان الميت عايشة في الصحيح في قصته سواد من اعلمه  
 وسلم عند سوته فابده اخرج احمد بن محمد بن محمد بن مهران  
 قال لا يزال احدكم حديث عهد ببعيل صباح فانه الهون عليه حين  
 ينزل به الموت او يتذكر ملاما كما قرره فابده اخرج ابن ابي عمير  
 عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال الجاه فوس  
 خبر بل والموت كبتن اسمع وقال مقاتل يخلق الخلق الموت في صور  
 كبتن لا يمر على احد الا مات وخلق الحياة في صور فوس لا يمر على  
 الا حيا خرج ابو الشيخ بن جابر في كتاب العظم عن وهب بن

منبه تلك خلق صور الموت كبتن اسمع ترايسواد ومياضله اربعة  
 اجنحة جناح تحت العرش وجناح في الثرى وجناح في الخشوع وجناح  
 في الغروب قال له كبتن فكان ثم قال له ابن ابي عمير الموت لعنوا بسبب هذا  
 الاثام عرف ان الموت جسم خلق في صورة كبتن لا عرض وانضج  
 ما ورد في حديث الصبي من جناح بالموت في صورة كبتن اسمع  
 في وقت بين الجنة والنار فربما قال هل تعرفون هذا فيقولون  
 نعم وكل تدوا هذه الموت فيذكر زاد ابي يعلى في رواية عن النبي  
 كما تدع الشاة فابده اخرج البيهقي في شعب الائمة عن عبد الله  
 ابن عبيد بن عمير ان سالي لما يشد رصنا سمعنا عن موت النجاشي ايكوه  
 كبتن الا في كبره سالتني ولما سمعنا من الله عليه وسلم عن ذلك قال  
 والله لو اني اذ انزلت في الدنيا لكانت في الموت  
 وما يقرا منه وما كان اذا اخضر فقلعته وما يقال اذا مات في  
 اخرج اهل البيت واليه من اهل البيت في ارض النبي صلى الله عليه وسلم  
 كمال ما لم يمت يقرا عند ما سمع لبيد الا هو من اسم عليه واخرج ابن  
 ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقراوا علي موتنا كما ليس  
 كالما من جنانا رديه من جسد الموت لان الميت لا يقرا عليه  
 واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 يستحب اذا حضر الميت ان يقرا هذه سورة الرعد فان ذلك

يوم القيمة

منبه







وكانت له ثوبان من القبيصة وفي انطاكية انفسا من عند اشرقا لونه  
ونابا يمشي لا اله الا الله ما صنع من ابي اسحاق في كتابه المحض  
والطيران في البرية في ثوب الامان من ابي اسحاق سمعت عن  
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ثم شق اعضاءه في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فمنه طرقت سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لا اطلاع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الرواية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
صاحب العين الاطلس في سنة من ابي بصير عن ابي بصير  
الطيران في البرية في ثوب الامان من ابي اسحاق سمعت عن  
قال عنده من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
القائل ان ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليه من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
سمعت عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فانتهى منه ذلك على ابي بصير عن ابي بصير  
ابن ابي اسحاق في كتابه المحض في سنة من ابي بصير  
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

كنوا

كثرة ابي بصير كان فيه على كل حال انه ابرو كبريا ونبيا وطلا له و  
بكل مكان اللهم ان كنت امر متقي لتقبض روعي في مرضي هذا  
فاحصل دمي في ارجح من صبقت له منك الحسنى واعد في القار  
كما اعدت الذي من صبقت له من الحسنى فان من في ذلك هذا  
والى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة من ابي بصير عن ابي بصير  
واخرجني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الله عليه وسلم في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لغيره الا ان ثلاث مرات لله في سنة من ابي بصير عن ابي بصير  
الله عليه وسلم في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
البر ابرو بصير في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة من ابي بصير عن ابي بصير  
كل ابرو بصير في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
البر ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وسمى ان ابرو بصير في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
واخرجني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فقال عن ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
على ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وهو في سنة من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
به فاعلموا ان ابرو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



عليه وسيل وقال ان النفس اذا خرجت يتبعها البصر وان  
الملائكة تحضر الميت فيومنون على ما يقول اهل البيت فقال  
صلى الله عليه وسلم اللهم ارفع درجة ابني سلمة في المهديين  
واخلقه في عقبه في الغابر من عقرتنا وامنونا القوم  
واخرج الى اكرم من شدا دين او من قال قال رسول الله  
عليه وسلم اذا حضرتم الميت فاغضوا البصر فان البصر  
يتبع الروح ولو اخيرا فان الملائكة تومن على دعا اهل البيت  
واخرج البيهقي في شعب الایمان وابو نعير في الحلية  
عن جابر هذا قال قال ليل بن عباس لما سئل عن قول الله  
تبع على ما بعثت عليه فاخرج الكرواني عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله ملك الموت وهو على وضوء اعلم التهادية واخرج  
الروزي عن بكر بن عبد الله المزني قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا رسول الله ما جاني ملك الموت  
واخبرني قال تعالى ان الله اشرف على كل امرئ  
وقال حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا واخرج ابن  
ابراهيم وابو ايوب في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى  
توفته رسلنا الا هو ان ملك الموت من الملائكة واخرج  
ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى  
توفته رسلنا الا هو ان ملك الموت من الملائكة واخرج  
ابن حنبل قال ان الملائكة الذين يصرون بالناس هم الذين  
يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم فاذا توفوا انزلت في ملك

الموت

الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يودي اليه من تحتها وخرج  
ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال لما اراد الله تعالى ان يخلق ادم بعث  
ملكاً من حملة العرش في تراب من الارض فبلا هو في باخذ قال لا ارض  
لسالك بالذي ارسلك لا تاخذ مني شيئا يكون للنار منه نصيب  
عدا فصر كما طار جح الى ربه قال ما منعك ان ياتي عما امرتك قال سالتني  
بك فغضبت ان امر شيئا ما لي بك وارسل اخرف قال مثل ذلك  
حتى رسلكم وارسل ملك الموت فقالت له مثل ذلك فقال ان الذي  
ارسلني اخي بالطاعة منك فاخذ من وجه الارض كلها من فيها وخشيها  
فما يد الى ربه فصيب عليه من الجنة فصار حاسنونا مخلوق  
منه ادم واخرج ابو حذيفة اسحق بن ابي حنيفة كتاب المبتدأ  
عن ابن اسحق عن الزهري عن عيسى بن الملك الاخرى او لا اسرفيل  
والثاني ميكائيل واخرج ابن عساق عن طريق السدي عن ابي مالك  
وعن ابو صالح عن ابن عباس عن ربه عن من سعود وناس من الصحابة  
وسمي المرسل الاول جبريل والثاني ميكائيل واخرج ابن عساق  
ايضا عن يحيى بن خالد بن عيسى بن جبريل والثاني ميكائيل وقال  
في خبره فيها ملك الموت ووكله بالموت واخرج ابن ابي شيبة  
والبيهقي في الشعب عن ابن سابط قال يدبر امر الدنيا ارجز جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الجنود والروح  
واما ميكائيل فصاحب القطر والنبات واما ملك الموت فوكل يقبض

اليوم



الانفس على ما اسرافيل فنزل عليهم بالامر وفي لفظهما يوم من و اخرج  
 ابو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة عن النبي بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
 الموت هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال هو الذي يقبض الارواح  
 وله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة  
 منه من المشرق الى المغرب قلت ابن توكون ارواح الموتى قال  
 عند اسدق واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس في قوله تعالى  
 فالمدبرات امره قال ملائكة تكون مع ملك الموت محضون الموتى  
 عند قبضها واحمقهم من يعرج بالروح ويدهم من يوم على الدنيا  
 ومنهم من يتعذر الميت حتى يصلي عليه ويدي في حرقته واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى وقيل من راق قال اعوان ملك  
 الموت يقول بعضهم لبعض من يبرقي بروحه في اسفل قدميه الى موضع  
 خروج نفسه واخرج الطبراني وابو نعيم وابن حنبل في قوله تعالى  
 من طوى جوف جوف بن محمد بن ابيد عن الحوت بن الخزيج عن ابيه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند  
 رأس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه من  
 فقال ملك الموت طب نفسي وقرعنا واعلم اني بكل مؤمن رقيق  
 واعلم يا محمد اني لا قبض روح ابن ادم الا اذا صرخ صرخ  
 قلت في النار ويعد روحه فقلت ما هذا الصرخ واه ما ظلمناه  
 ولا سبقنا اجله ولا استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب

فان ترضوا

فان ترضوا بما صنع الله توجروا وان تسخطوا وتوزروا وان لنا  
 عندكم عوده بعد عوده فالحذر الحذر ما بنا هل بيت شعر  
 ولا مدد بين ولا اجر سهل ولا جبل الا انا انصمهم في كل يوم ليلة  
 حتى لا نعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم يا نعم واسه لو اردت ان انقض  
 روح بعوضه ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو يارزق قبضها  
 قال جعفر بن محمد بلخي انه انما يقبضهم عند مواعيد الصلاة فاذا  
 نظر عند الموت فان كان من حافظ على الصلوات ذم الله الملك وطرد  
 عنه الشيطان فيلحقه الملك لا اله الا الله محمد رسول الله في ذلك  
 الحال العظيم واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن جوف بن محمد عن ابيه  
 من مواعيد الصلوات واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن الحسن قال ما من  
 يوم الا ملك الموت يتنصرون في كل بيت ثلاث من وجد منهم قد استوفى  
 رزقه لا يقضي اجله قبضه وصبر واذا قبضه وحرقها ما برئة ويكاد  
 فيلحق ملك الموت بغضاد في الباب فيقول مالي اليكم من ذنبي  
 واني لما حور واسر ما اكلت له من ثاواه اذنت له ثم اذنت  
 له اجلا وان لي اليكم لعودته ثم عوده خيلا بقي منكم احد قال الحسن  
 فوالله لو يبر وان قامد ويحجوا الى الله لذهلوا عن ميتهم ولو اهل  
 القسم واخرج المروزي في الجناب عن سليمان بن عطيبة قال دخل  
 سلمان على صديق له يعود وهو بالمويت فقال يا ملك الموت  
 ارفق به فان مؤمن فتكلم الرجل فقال انه يقول اني بكل مؤمن رقيق



واخرج النبي بن بك وها بن عساكر من طرق عن جهمك بن جبروف  
من ابيه قال كنت ممن حضر الحكم بن المطالب بن عبد الله بن  
حطاب بن عبيد وهو يهودي بنفسه ووقع من الموت شدة فقيان رجل ممن  
حضر وهو في غيبته اللام هو ن عليه فانه كان وكان في عليه  
فاناف فقالت من المتكلم فقالوا افلان قال فان ملك الموت يقول الى  
بكل سخي رفق ثم مات في الحال واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن  
عمر بن ابي ايمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عنه رجل حسن الشان فقال يا عبد الله بن ابي بصير اذ كنت في داره اذ دخل  
ادخلنيها ربهما قال ربهما حتى ربهما في انك قال ملك الموت  
قال لقد رعبت منك شيئا ما اراها فيك قبل قال اذ اذ اذ اذ اذ  
فاد اعيون مدبره وعيون من اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ  
اللسان كما يم تغوذا ابراهيم عليه السلام من ذلك  
وقال عد الى الصور الا اول فلما ابراهيم ان الله اذا بعثني  
الي من محب لقاء بعثني في الصور التي رايت اول  
واخرج عن كعب قال اذ ابراهيم صلي الله عليه وسلم  
راي في بيته رطلا فقال من انت قال انا ملك الموت قال ابراهيم  
ان كنت صادقا فارني منك اية اعرف انك ملك الموت قال له ملك  
اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فاره الصورة التي يقضي فيها الموت  
فلا يري من النور والبهائم الا بعلم الا الله ثم قال اعرض بوجهك

فاعرض

فاعرض ثم نظر فاره الصورة التي يقضي فيها الكفر والنفاق فوعب  
ابراهيم بن عبا حتى رعدت فوا يصبه والحق بطنه بالارض وكادت  
نفسه تخرج واخرج عن ابن مسعود وان عبا قال لا لما اتخذ  
الله ابراهيم خليلا سأل ملك الموت ربه ان ياذن له ان يبشره بذلك  
فاذن له فجاه ابراهيم فيشره فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت اري  
كيف تقضي نفاس الكفار قال ابراهيم لا تطيق ذلك قال فقال  
فاعرض فاعرض ثم نظر فاد رجل اسود ربا لراسه السما  
يخرج من فيه لهيب النار ففشي على ابراهيم ثم افاق وقد تحولت  
الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلا  
والحزن الا صورته لكانه في كيف تقضي نفاس المؤمنين  
قال اعرض فاعرض ثم التفت فاذا هو برجل شاب حسن الطالع  
واطيب رعا في ثياب بيضاء فقال يا ملك الموت لو لم يري المؤمن عند  
موته من قوا العين والكرامة الا صورته لكان يكفيه  
واخرج احمد في الزهد واما الشيخ وابو نعيم عن مجاهد قال اجلت  
الارض لملك الموت مثل الطشت يتنازل من حيث شاء وجعل  
له اعوان يوفون الانفس ثم يقضيها منهم واخرج عن ابي الدنيا  
وابو الشيخ عن اشعث بن ابي سالم قال سأل ابراهيم صلي الله عليه وسلم  
ملك الموت واسمه عز رابيل له عينان في وجهه وعينين في قفاه  
فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس المشرق ونفس المغرب



ووقع الويا بارض والنفى الزحفان كيف تصنع قال ادعوا  
الارواح باذن الله تعالى فتكون بنى اصبح ذاتين قال حيث  
له الارض فتركت مثل الطشت يتناول بها كيف شاء واخرج  
ابن ابي الدنيا من طريق ابي الحسن ابن عمار عن الحكم ان يعقوب  
عليه السلام قال ملك الموت ما من نفس نفوسه الا وانت تقبض  
روحها قال نعم قال فكيف وانت عندي ههنا والانس والمراف  
الارض قال ان الله يخبرني الدنيا فهو كالطشت يوضع قدام احدكم  
فيتناول من اطرافها تشاك ذلك الدنيا عندي واخرج الدينوري  
في المجالسة عن ابي قيس الاودي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح  
قال دعوها فنجيها واخرج ابن ابي الدنيا ابو الشيخ وابو جهم عن ابي هريرة  
عن ابي بصير قال ان ملك الموت جالس بالدينا بين ركبته والروح الذي فيه اجال  
بين اذنه في يده ويتردد به ملائكة قيام وهو يجر من الروح لا يظرف  
فاذا اتي على اجل عبد قال قبضوا هذا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
عن ابن عباس انه سئل عن نفس اتفق موتها في طرفه عين واحد والشرق  
واخر المغرب كيف قدر ملك عليهما قال ما قدره ملك الموت على اهل الشرق  
والغرب والظلمات والهوا والبر الا كرجل بين يديه ما يدرة يتناول  
ايها شاء واخرج جوبير في تفسيره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابن عباس  
قال ملك الموت الذي يتوفى في الارض كل ما وقد تسلط على ما في الارض  
كما تسلط احدكم على ما في راحته ومع ملائكة من ملائكة الرحمن وملائكة

العذاب

العذاب فاوانو في نفسا طيبة دفنها الى ملائكة الرحمة واذلوا في  
نفسا خبيثة دفنها الى ملائكة العذاب واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ  
عن ابي الحسن المحض لها وجعلها من في ربي ملك ومع ملائكة الرحمن وملائكة  
العذاب فيقبض الارواح فيعطي هو لا وهو لا ويعني ملائكة الرحمة  
وملائكة قتل فاذا كانت ملكها ان السيف مثل البرق قال بدعها  
فتاتيها لا نفس واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن محمد قال قال رسول  
الله ملك الموت واحد والرحمن يلقين من المشرق والمغرب  
وما بين ذلك من السقف والملاك فقال ان الله تعالى جوي الدنيا  
ملك الموت حتى جعلها كالطشت بين يدي احدكم فهل يفوته  
عنها شي وانما خرج ابن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا عبد الله  
بن غير عن الاطمين عن خبيثة قال اتى ملك الموت سليمان بن  
داود وكان له صديق فقال له سليمان ما لك تاتي اهل البيت  
تقبضهم جميعا وتذرع اهل البيت الى جهم لا تقبض منهم صلا  
قال لا اعلم عما اقبض منها انما اكون تحت العرش فتلقى ابي صفاك  
فيها اسما واخرج بهذا السند عن خبيثة قال دخل ملك  
الموت على سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسائه يدم النظر اليه فلما  
خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال ما رايته  
ينظر الي سكا نه يربذ في وقال فما تريد قال اريد ان تحملي على الروح  
حتى تلقيني بالهند فدعا الروح فحمل عليها فالتفت في الهند ثم اتى ملك



الموت سليمان فقال انك تنتم النظر الى رجل من جلساي قال كنت  
انحجب منه امرت ان اقبضه بالهند وهو عندك ما خرج  
ابن عساكر عن خبيثة قال قال سليمان بن داود ملك الموت اذ  
اروت ان تقبض مني فاعلمني بذلك قال انا اعلم بذلك منك انما  
هي كتب تلي التي فيها تسمية من يموت واخرج بن ابي حاتم عن  
بن عباس بن ملك استاذن ربه ان يهبط الى ارض فارس فاما يهبط عليه  
فقال له ادريس هل ينك من ارض فارس شي ملك الموت شي قال  
ذاك اخي من الملائكة قال هل تستطيع ان تنفضني عنده شي قال  
اما ان توحوشيا او توحش فلا ولكن ساكل لك قبر فون بك عند الموت  
فقال اركب بين جناحي فركب ادريس فمعد الى السماء العليا فلقبي  
ملك الموت وادريس بن خواجه فقال له الملك ان لي اليك حلقة  
قال علمت حاجتك فكلت في ادريس وقد حي اسمه ولزيتوني اجله  
الا نصف طرفه عن فوات ادريس خاسي الملك واخرج احمد  
في الزهد ابن ابي الدنيا عن علي قال بلغنا ان ملك الموت لا يبعث  
شي بخسر احد الا انسان حي يوم تقبضه واخرج ابي الدنيا  
عن ابن حبان قال بلغنا انه يقال ملك الموت اقبض فلان فودت كذا  
في يوم كذا واخرج المروزي وابي ابي الدنيا وابي اسحق عن ابي  
الشعثا جابر بن زيد ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجه  
فسيب الناس فتكفي ابي ربه فوضع الله للاوجاع ونسي ملك الموت

ولعنوه

يقال

يقال مات فلان يكذ او كذا واخرج ابو يعقوب عن الامام عن قال كان ملك  
الموت يخرج للناس فياتي الرجل فيقول اقبض حاجتك فاني اريد  
ان اقبض يدوك فمضى فانزل النار وجعل الموت خفية واخرج  
احمد والبرار عن ابي اسحق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال كان ملك الموت ياتي الناس هياتا فاتي موسى فقلطه ففتما  
فاتي ربه فقال يا رب عبدك ففما عيني ولو لا كرامته عليك لاشقت  
عليه فقال له ان هب الي هدي فقل له فليضع يده على جلد  
ثور طير بكلا شعور وان يديه سند فاناه فقال يا بعد هذا اقال الموت  
قال لا لان قال فمده فقبضه وجره ورد الله اليه عينه فكان  
يعرفك يا قائل الناس خبيث واخرج ابو حنيفة اصح بن بسير  
كتاب التفسير عن ابن عمر قال قال ملك الموت يا رب ان عبدك  
ابراهيم بن علي بن الموت فقال قل لعا ليل اذا طال به العهد  
من خليل الشقاء اليه فلفظ ذلك فقال يا رب قد اشقت ابي  
لفيلك يا عطاء بن سنان فقبض فمضى فمضى فمضى واخرج  
ابو اسحق عن محمد بن المنكدر ان ملك الموت قال لابي ابراهيم عليه السلام  
ان ربي ارسى ان اقبض نفسك يا ابراهيم فقبضت نفسي من قال  
فاني اسألك عن الذي اسألك ان تراجم في فقال ان خليلك  
سألك اذا را جمك فمضى فقال يا ابراهيم ان ربي يقول ان الخليل  
لمحب لقليل فانا انما فقال معنى امرت به قال يا ابراهيم هل  
شربت شرابا قط فاستكره فقبضت نفسه على ذلك واخرج  
احمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان



داود عليه الصلاة والسلام من غير شدة فكان اذا خرج  
 اغلقت الابواب خلفه على هذا حتى يخرج  
 فانه يوم يخرج فادان الدار وطاقم فقال له من انت  
 فقال انا الذي لا اله الا هو عز وجل  
 انت اذ اوانه ملك الموت من حيا يا من عز وجل داود كما  
 قبضت نفسه واخرج الطير في من الجبين ان جبريل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف قبضت  
 يا جبريل فوما واجد في قبضتها فقال قبضت على ابي  
 جبريل يا جبريل فقبضت الموت بي اذن قبضت على ابي  
 قبضت قبضت اذن على ابي قبضت قبضت اذن قبضت  
 وتقبضت قبضت فقال ان الله ارسل اليك وان قبضت  
 ان اسئلك ان قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 وقبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 اشتاق الى لقاء قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 به واخرج سعيد بن منصور في هذا الخبر ان قبضت قبضت  
 من اهل بيت لا يتصل بموتك الموت في كل يوم خمس مرات  
 هذه ثم احاطت القبور قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 بيت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 هل قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت  
 عن حارث قال لا قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت قبضت

الموت



فمن اسرار واسرار ايس الى ملك الموت من ذلك شي وباري  
احد من الخليلين بنار واهل النار من ذلك شي وباري  
ان صلبه الشريف ولان من ذلك ان اسرهم حيا قبالا  
ملك واما الارض التي كان فيها لولا ان اسرارهم  
واسرارهم من صلبه حيا في يد كرا من الخليلين في ارض  
ملك من سليمان بن عبد الملك في ارضه ما كان من اسرار  
رجل من البراءة في ذلك الوقت في صلبه حيا قبالا  
ثم قال انما اسرار الملك الموت في صلبه حيا قبالا  
الانفس من صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا  
من ان صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا  
الانفس من صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا  
ملك من سليمان بن عبد الملك في ارضه ما كان من اسرار  
رجل من البراءة في ذلك الوقت في صلبه حيا قبالا  
ثم قال انما اسرار الملك الموت في صلبه حيا قبالا  
الانفس من صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا  
من ان صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا  
الانفس من صلبه حيا قبالا في صلبه حيا قبالا

شبهة

شبهة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان فيهم من كان قبلكم  
رجل عبد اسد بن بعض سنة في البر ثم قال يا رب قد اشتقت ان  
اعبدك في البحر فاتي قوموا سمعهم فحواه وجرت بهم سفينةهم ما  
اسد بن تجري ثم قامت فلما اشجرت في ناحية الماء فقال ضعوني  
على هذه الشجرة فوضفوه وجرت بهم سفينةهم فاداه ملك ان يعرج  
الي السماء فنكلم بلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك فحله  
ان ذلك الحيلة كانت منه فاني صاحب الشجر فسال ان يرفع  
له عند ربه نصلي ودمها الملك وطلب الي ربه ان يكون هو يقبض  
نفسه ليكونا هون عليهم من ملك الموت فانا حين حضر اجله فقال  
ربي طلبت الي ربي ان ينعني فيك كما شفعتي وان اكون انا اقبضك  
فمن حيث شئت قبضتها فمجد سجدة فخرجت من عينه معه  
فمات فابدى اخو بن عساكر تار من عن ابى من رعد قال  
قال لي نجيب بن ابي عبيد اليسرى ما بيت ملك الموت في النوم  
وهو يقول قل لا بيك يصلي على حتى ارفع به عند قبض روحه  
فحدثت ابي عما رايت فقال يا بني لا ملك الموت آتس  
منى بملك واخرج بن عساكر من طريق زيد بن اسلم عن اسده  
فان ذكرت حديثا روله ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما عن اسرهم بيئت ثلاث ليل الا وصبته مكتوبه  
عندنا سده فدعوت بدوا في طرطاسي لا كتب وحياتي وغلبي



البحر ففتت ولم اكتبها فبينما اتانا بهم ادخل داخل البيضة الثياب  
حسن الوجه طبيب الزمخشري فقلت يا هذا من اهل دارى قال  
ادخلتها وبعثت بها فقلت فان ملك الموت فوجبت منه فخلالا  
تخرج اني لم او بر يقضه وكل قلت اذا ابراه بن النازق قال هاهن دواه  
وقرطاسا فحدثت بدى الى الدرواة والعو ملاس الذي تمت عنده  
وهو عند راسي فتاوتته فكتب بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله  
استغفر الله حتى لا تظهر الكاغط ويظنه ثم ناو لبيد وقال هذا  
براهن كبره استغفر الله من عار و دعوى بالسراج ونظري فاذا  
القرطاس الذي تمت وهو عند راسي كرتوب ظهره وقطنه  
استغفر الله فصل في ان العروبي لا تتناهى بين قوله تعالى قبل  
يتوفاهم ملك الموت وقوله توفيتهم رسلنا وتوفاهم الملائكة  
وقوله امرتوني الا تضي لان اضافة التوفى الى ملك الموت لا منه  
المباشر للقبض والملائكة الذين هم اعراب الله لا يخرقون اليه  
فهو قابضهم مما يكون و الى امر الله تعالى على الحقيقة وقال  
الكل يتقرب الى الموت الروح ثم يسلمها الى الملائكة الرحمة والملايكة  
العذاب وا على اختلاف صفة ملك الموت بالنسبة الى المومن  
والكافر فواضح لما تقرر من ان الملائكة لهم قدره التشكل في شكل  
ارادوا كما كتب رفع الاجال كارجحة اخرج الربيعي  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال

من

من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينك ويولد له وقد خرج  
اسمه في الموتى واخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير مثله في طريق  
الزهري عن عثمان بن المغيرة الاخشيش مرفوعا واخرج البيهقي  
في الشعب بن طريق الزهري عن عثمان بن محمد بن الحسين  
ابن الاخشيش واخرج ابن ابي حاتم نحوه عن ابن عباس مرفوعا  
واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار قال اذا مات الميت  
النصف بن شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض  
من في هذه الصحيفة فان العبد ليعرس الغراس وينك الارواح  
ويبنى البنيان وان اسمه قد نكح في الموتى واخرج ابن جرير  
عن محمد بن يحيى بن عمار قال في كتاب الموتى من توفى له الدار الى  
مثله في كتاب الرجل بنك الفنا وغيره من الغرس باسمه واسمه في  
الاصوات واخرج عن بكر بن عبد الله قال في ليلة النصف من شعبان  
يبور امر السنة ويبيخ الاجناس الاتوان ويكتب الحاج فلا  
يزاد منهم احد ولا ينقص منهم احد واخرج الديلمي  
في الحبالسة عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
في ليلة النصف من شعبان يوحى الله تعالى الى ملك الموت ليقبض  
كل نفس يريد قبضها تلك السنة واخرج ابو يعلى بسند  
حسن القوي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم  
شعبان كله فصا لته قال ان الله يكتب فيه كل نفس حسنة تلك



السنة فاحب ان ياتي اجل وانا صائم واخرج ابى  
ابى الدنيا والحاكم في المستدرك عن عقبه عن عمار الصمالي في  
اسمه عمه قال اول من يعرف موت العبد الحافظ لانه يعرف  
بعمله وينزل برورقه فاذا لم يخرج له ورقه علم انه ميت  
واخرج ابوا الشيخ في تفسيره عن محمد بن حماد قال قال الله تعالى  
ننجح تحت العرش ليس مخلوق الا له فيصا ورقه فاذا سقطت  
ورقه عبر خربت روحه من جسده فذلك قوله تعالى وما  
تسقط من ورقه الا يعلمها باب من حضر الموت من الملائكة  
وغيرهم وما يراه المتضرر وما يقال له وما يشربه المؤمن وينذر  
به الكافر اخرج احمد وابوداود في سننه والحاكم في المستدرك  
وابن ابى شيبة في المصنف والبيهقي في كتاب عذاب القبر والطيالسي  
وعبد بن مسعود فيهما وهما بنو الشري والزهدي وابن جرير وابن  
ابى جامع من طرق صحيحة عن البراء بن عازب قال خرج جناب رسول  
في جنازه رجل من الانصار وانهضنا الى القبر ولما كنا نجلس  
رسول الله صيا اسمه كالم وجلسنا حوله وكان على رؤسنا الطير  
وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيدوا  
باسم من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال اذ العبد المومن اذا كان في  
انتطاق من الدنيا واقبال من الآخرة نزل الله من السماء ملائكة يمسحون  
الوجوه كان وجوههم الشمس معهم الكفان بن كثر الجنة وحنوط من

حنوط

حنوط الجنة حتى يجلسوا منه عند البصر ثم يحيى ملك الموت حتى  
يجلس عند راسه فيقول اينها النفس الطيبة اخرج في الفقرة  
من اسرور صوان قال فخرج مسلكا سبل القطرة من في السما  
وان كثر ترون عند ذلك فياخذها فاذا اخذها لم يرد عونها في  
يده طرفه عين حتى ياخذوها فيجملوها في ذلك الكفر وذلك  
للحنوط يخرج منها كما طيب لحيه مسك وجد على وجه الارض  
فيصعدون بها ملائكة من على ملائكة الملائكة الا قالوا ما هذا الروح  
الطيب فيقولون فلان بن فلان با حسن اسماء التي كانوا يسمونها  
في دار الدنيا حتى ينتهوا بها الى السما الدنيا فيستفتحون له  
فيفتح لهم فيشبعون من كل اسماء قربوها الى السما التي تليها  
حتى ينتهي به الى السما السابعة فيقول الله تعالى اكبروا كتاب عبدك  
في علي بن ابي حمزة الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم  
ومنها اخرجتم تارة اخرى فتعاد روحه في جسده فيايد ملكان  
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربنا الله فيقولان له ما  
ربك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعثت  
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت  
كتاب الله فامنت به وصدقته فينادي مناد من السما اصدق  
عبدك فافترشوه من الجنة والبسوه من الجنة واغشوا له بها  
الى الجنة فيايد من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مدحبره



وياييه رجل من الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول اشر يا ادي  
 لسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه  
 الذي يجي بالخمر فيقول انا عمك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب  
 اقم الساعة حتى ارجع ابي اهل ومالي قال اذ العبد الكافر اذا كان في  
 انقطاع من الدنيا واقتبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء سود  
 الوجود معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى  
 يجلس عنده عند راسه فيقول ابنها النفس الجبينة اخرجي الى سخط ابي  
 وغضب فقروق في جملته فينتزعها كما ينتزع الصوف المبلول  
 فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفه عين حتى يجعلها  
 في تلك المسوح وتخرج منها كائنتي ریح جيفة وجرت على وجه الارض  
 فيصعدون بها فلا يعرفون بها على ملائكة الملائكة الا قالوا يا  
 هذا الروح الجبنة فيقولون فلان ابن فلان يا قبح اسماءه التي كان يسمي  
 بها في الدنيا حتى ينهي بها الى السماء الدنيا فيسقط فلا يقع له  
 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفتح لهم ابواب السماء فيقول  
 الله عز وجل اكتبوا كتابهم في سجينة في الارض من السفلى فتطرح روحه  
 طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشرك بالله فكأنما  
 فتخذه الطير حزين السماء او يقوي به الريح في مكان بحيث فتعاد روحه في جملته  
 وياييه ملكا زحف سانه فيقول ان له من ربك فيقول هاه هاه لا  
 ادري فيقول ان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقول ان

المسوح

له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي  
 مناد من السماء ان كذب عيدي فافترشوه من النار واقهره بالبا الى  
 النار فاتيهم من حرها وسومها ويضيق عليهم قهره حتى تختلف مضاعفه  
 وياييه رجل يبيع الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول له اشر يا ادي  
 لسوك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك  
 الوجه الذي يجي بالشر فيقول انا عمك الحبيب فيقول له بل انقم  
 الساعة واخرج ابو يعلى في مسنده واما في الدنيا من طريق  
 يزيد القاشي عن النبي عن تميم الدار عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يقول الله تعالى ملك الموت انطلق الي وليك في قبضته فاني  
 قد صرت بتدبير الله او البصر او غيره حيث احب فاتيته به  
 لا يرحم من يوم الدنيا وعمرها فينطلق ملك الموت ويحضره من اية  
 من الملائكة معهم الكفان وحسوط من الكفان الجبنة فيقولون  
 اصل الزحانه واحد وفيها عشر وبنوا كل لون منها ریح  
 يسوي ریح صا حبه وسعم الحبر الا بيض فيه المسك الا ومن  
 فيجلس ملك الموت عند راسه ويحتوشه الملائكة ويجمع كل ملك  
 عن يده على عضو من اعضائه ويدسها في ذلك الحبر  
 الا بيض والمسك الا ومن تحت ذقنه ويضع له باب الجنة  
 فان نفسه لتعلق به ذلك بطرف الجنة منق بازواجها ومنق  
 بكسوتها ومنق ثمارها كما بعدن الصبي اعلم اذ ابي وان ارجوا



ثبتت عند ذلك ابتهاشا وتنزوا الروح نزوا ويقول ملك  
 الموت اخرجي ابتهاشا الروح الطيبة الى صدره فتنزود ويطرح منضود  
 وظل حمدود وما سكب قال وملك الموت اشد تلطفا من  
 الوالد بولدها يعرف ان ذلك الروح حبيب الى من كنتم  
 فهو يلتمس بلطف تلك الروح رضى الله عنه فليس روح كما  
 تسئل الشعرون بن العيين قال وان اذ اوجرت الملائكة  
 حوله يقولون سلام عليكم قال واما ان كان من الموتين نروح ورحمان  
 وجنة نعم قال روح من جسد الموت ورحمان تلتقي به عند  
 خروج نفسه وجنة نعيم اما من اوفى ما يقابله فاذا اقبض ملك  
 الموت لروحه تقول الروح الحمد جزا ان الله خير القدرت في رعا  
 الى طاعة الله تعالى بطياعته فحيته فخصنا لك اليوم لقد تجوت  
 وانجحت ويقول الجسد للروح مثل ذلك قال وتبكي عليهم بقاع الارض  
 التي كان يطبع اسمها وكل باب من السماء كان يصعد منه علم وينزل  
 منه رزق من نور لعله فاذا قبضت الملائكة روحه اقامت الحمايه  
 ملك عند جسده لا يقبله بنوا آدم لثقل الامهات الملائكة قبله  
 وعليه الكفان قبل القامم وحنوطا قبل حنوطهم ويقوم من باب بيته  
 الى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار  
 ويضع ايدى عندهم لكن صيحه يقصد منها بعض عظام جسده  
 ويقول جنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم فيقولون

ان هذا



يطمان في اشعارها بين منكبى كل واحد منهما سيرة كذا وكذا وقد  
 نزلت عن هذا الرافق والرحمة الابل الموشى فقال له انكروني في يد كل  
 واحد منهما بطرقه لو اجتمع عليها الثقلان لوتيلوها فيقولان له  
 اجلس فليستوي جالساً في قبره فليستقط الكفانه في حقويه فيقولان  
 له من ركب وما ركبك ومن ينيك فيقول ربي اسر وعده لا يشرك  
 له والاسلام ديني ومحمد ربي وهو خاتم النبيين فيقولان له من  
 يدفعان القبر فوسعا انه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه  
 وعن يساره ومن قبل راسه ومن قبل رجليه ثم يقولان له انظر  
 فوقك فينظر فاذا هو مفتوح الى الجنة فيقولان له هذا منزلتك يا  
 ولي اسر طاعت اسما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس  
 بيده انما اتصل الى قلبه فوجته لا ترتد ابد افعال له انظر تحتك  
 فينظر تحتك فاذا هو مفتوح الى النار فيقولان يا ولي اسر خوت  
 من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس بيده  
 لتصل الى قلبه من ذلك لا ترتد ابد افعال له سبعة وسبعون  
 بابا الى الجنة ياتيها وبردها حتى تبعثه الله من قبره وقال  
 ويقول الله تعالى ويقول الله تعالى ملك الموت انطلق الى عدوي  
 فاني بعثتني قد بسطت له ربي وسريلته بنعمتي فاني الا  
 بعصيتني فاني بعثت به لا تنعم منه اليوم فينطلق اليه ملك الموت  
 في اكره صورته راها احد من الناس قطه ثلثا عشر

فرحة

عينا



ومن يمكن فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت  
 فيضربانه ضربته ببطاير الشرا في قبره ثم بجود فيقولان له انظر  
 فوقك فنظروا اذ اباب مفتوح الى الجنة فيقولان عدوا انه لو  
 كنت اطعت لسر كان هذا من ذلك قال في الذي افضى بيده انه  
 اتصل الى قلمه حسرة عند ذلك لا تريد ابدا ويقع له باب الى  
 النار فيقال لعنك الله هذا من ذلك لما عصيت الله وافتخ له  
 بما سجد وسبعون بابا الى النار يا قبه حرها وسموها حتى يمشى  
 اسدى قبره يوم القيامة الى النار قوله ضبار يضاد منجحة  
 وبأمر واحد اخر را قال ابن الاثير في النهاية في اللغات  
 في تفرقة واحدتها ضبارة بكسر اوله مثل عباره وعبارير  
 وكل جمع ضبارة قوله طريق الجنة بضم الميم ورفع الراء  
 وقا جنى طريقه وهي السجدة من المال كالتريف والطارق  
 وهو خلاف التلبد والتلبد قوله لبيته شرف في النهاية يقال  
 للاتبان الى نظر الى الشيء فاعجبده واشتهاه واسرع نحوه قد  
 نهش اليه وفي الصحاح نهش اليه نهش نهشا اذا ارتاح  
 له وخف اليه قوله ونش والروح في الصحاح قلبه نورا الى كذا  
 اي يبان اليه ويسرع ويثب اليه وفي النهاية نحوه وقوله  
 وابداهه لخره موحدة اي جادا تعبوا وقوله عنقا من  
 العذاب اي طائفه منه وقوله كالتصبا هي عملتين

هي

هي قرون البقر واصدها صبصبة بالتحفيف البقر  
 يقع الميم له وضع الف المشددة اخر ميمه الحديد التي  
 يشوي بها اللحم الخماسي له خان الذي لا يحب فيه ومنه  
 شواظ من نار وخماسي التاج يحمين وقوله دها يحتمل ان يكون  
 بضم اوله اي سودا فيكون جمع دها وان يكون فحما اي عدد اكبرا  
 فيكون مفردا او الجمع وهو دهم وقوله فمقوضه تقان ثم ولو تم  
 ضاد بوجه في الصحاح قوضت ابنا تقضت من غير ضم  
 وتقوضت الكاق والصفوف انتقضت وتفرقت وفي النهاية  
 تقويض الحام قلعها وانزالتها وقوضت الحجرة جات فجهت  
 ولو تعترها خرج سعيد بن منصور في مسنده عن علي بن ابي  
 طالب في قوله تعالى وانما نعت عرفا قال هي الملايكة تشرح  
 ارواح الكفار والناشطات نشطا قال هي الملايكة تشد  
 ما بين الانفس والجلود حتى يخرجها والساجات هي الملايكة  
 تسبح بارواح المؤمنين سما والارض فالساجات سبقا  
 هي الملايكة تسبق بعضها بعضا بارواح المؤمنين الى الله تعالى  
 واحسب عن ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى والنار  
 عرفا قال هي النفس الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار  
 واحسب عن حبيب بن ابي عمير عن ابن عباس في قوله تعالى والنار  
 قال هي ارواح الكفار لما عاينت ملك الموت فيحرقها بسخطه



عبدك فلان وهو علم به فيما تبده صك فخرج ما مائة من العذاب  
 فذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادرى  
 عليهم كتابهم يوم يشهدون المقربون واخرج مسلم عن ابن مسعود  
 قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى الى سدرة  
 المنتهى واليهما ينتمى باخرج به من الارواح وفي حديث الاسدي  
 عن ابي هريرة ثم انتمى الى السيدة فقبل له هذه السدرة  
 ينتمى اليها كل احد خلا من ائمتك على سبيل ما خرج ابن جرير عن  
 ابي حاتم والبخاري وغيرهم واخرج ابو القاسم ابن منده في كتاب  
 الاحوال والايمان بالشوال عن ابي سعيد الخدري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في اقبان من الاحرام  
 وادبار من الدنيا نزلت ملائكة من ملائكة امم عز وجل كان يومهم  
 الشمس بكفند وضوطة من الجنة فيقعدون منه حيث ينظر  
 اليهم فاذا خرجت روحه صلى الله عليه وسلم كل ملك من السما والارض  
 واخرج مسلم عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المومن تلقاها  
 ملكان فصمدا بها فذكر من طيبها ويقول هل السماء روح طيبة  
 جات من قبل الارض صلى الله عليه وسلم على جسدك تغريتم  
 فينطلقون به الى ربهم تعالى ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل  
 وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من شنها وذكروا لغنا  
 وتقول هل السماء روح خبيثة خرجت من قبل الارض

عزقت فينشطها انشأ طان العصب والدم والساجات بها  
 ارواح المومنين ما عانت ملك الموت قال اخرج فيها النفس  
 المطمئنة الى روح وروحان ورب غير غضبان بسخت سباجه القابض  
 في الحائر جاثقا الى الجنة قالها بقات سباجه يعني ثشي الى كرامته  
 عن رجل واخرج ابن ابي حاتم عن الزبيح بن انس في قوله تعالى  
 والنار عات من كما قال النفس حين تغرق في الصدر والناسطات  
 لشطا قال هاتان الايمان للكفار عند نزع النفس تنشط نشطا  
 عنيفا مثل سفود جعلته في صوف فكان حروجه شديدا والساجات  
 بها فالسابقان سبقا قال هاتان للمومنين واخرج عن المسدي  
 في قوله تعالى والنار عات من كما قال النفس حين تغرق في  
 الصدر والناسطات نشطا قال للملائكة حين تنشط الروح بها  
 الاصابع والقديس الساجات سباجه نسيب النفس في  
 الجوف تتردد عند الموت وقال عبد الرحيم الارجمي في كتاب  
 الاخلاص ثنا ابن عمر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 روح العبد المومن يخرج به الى السما فينطلق به المقربون  
 قلت وما المقربون قال اقربهم منزلة من السما ان ينزل  
 ثم عرج به الى السما الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة  
 ثم السابعة حتى يتهوا به الى سدرة المنتهى قلت لم سميت سدرة  
 المنتهى قال اليها ينتمى كل شيء مما برأسه لا يجاوزها فيقولون هذا

عبدك



فيعال انطلقوا به الى اخر الاجل واخرج احمد بن حنبل  
والفساء والحاكم واللفظ له واليه يفتى عن ابي هريرة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا قبض الله ملائكة  
مخبرة بيضا فيقولون نعم اخرجي راضية مرضيا  
عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كطيب  
من زنج المسك حتى انه لينا ولم يقضم بعضها فيشونه حتى  
ياتوا به باب السماء فيقولون يا ابيك هذا الروح التي جات  
من الارض كلما اتوا سما قالوا ذلك حتى ياتوا به ازواج المؤمنين  
فلهن ارجح به من احدكم يفاييه اذا قدم عليه فيسألونه ما  
فعل فلان فيقولون دعوى حتى استرح فانه كان في غم الدنيا فاذا  
قال لهم ما اتاكم فانه قد مات فيقولون ذهب به الى احد  
الهاوية واحا الكافر فتاينه ملائكة العذاب نعم فيقولون  
اخرجي ساحة مسخوطا عليك الى عذاب الله وسخطه فتخرج كائن  
ريح جيفة فينطلقون به الى باب الارض فيقولون حانت  
هذه الريح كلما اتوا على ارضي كولو اذ لك حتى ياتوا به ازواج الكفار  
واخرج بن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال تحضر الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قال اخرجي ايتها النفس الطيبة  
كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري اخرجي بروح وريحان  
ورب راض غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينهي به ابي

السماء

السماء بعتم فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس  
الخبثية كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحمير  
وعساق واخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينهي  
به ابي السما السابعة تخرج ثم يعرج بها الى السماء فليستفح لها  
فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت  
في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة فلا فانه لا يفتح لك ابواب السماء  
فتوسل من السماء ثم تصير الى القبول اخرج البزار عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضرته الملائكة مخبرة  
فيها مسك وضباب وريحان فنسل روحه كما تسئل الشجرة من  
العجين ويقال ايتها النفس الطيبة اخرجي راضية مرضيا  
عنك الى روح الله وريحان فاذا اخرجت روحه وضعت على ذلك  
المسك والريحان وطوبت على الحويرة وذهب به الى عديين وان  
الكافر اذا حضرته الملائكة سمع بينه وبينهم صوت روضه  
انتزع اعاشد يد او يقال ايتها النفس الخبيثة اخرجي ساحة  
مسخوطا عليك الى هوان الله وعذابه فاذا اخرجت روحه وضعت  
على نكته البحر ويطوى عليها السيم ويذهب به الى عجين  
واخرج هناد بن السري في كتاب الزهد والطبراني  
والطبراني في الكبير لسند رجاله ثقات عن عباد بن عمار  
قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطره تنظر على الارض



يرد به يكفر الله به ذو نوره كلها ثم يرسل الله برطه من الجنة  
 فنقبض فيها نفسه ونجسد من الجنة حتى يركب فيها روحه ثم يخرج  
 مع الملائكة كما ندمهم منذ خلقهم الله حتى يوتى به الرحمن فيسجد  
 قبل الملائكة ثم تسجد للملائكة بعد ثم تجزله ويظهره ثم يورثه  
 ابي الشهداء فيجد في رياض خضر وقباب من حور عند ثم ثورا  
 و حوت يلتفتانهم كل يوم بشي ليربغثانه بالاسم يطل الموت في  
 انهار الجنة فيما كل من كل واحد من انهار الجنة فاذا اسي وكزه  
 الثور يقرب منه فذكاه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل راحة  
 من روح الجنة ويبيت الثور ياقشا في الجنة فاذا اصبه عدا عليه  
 للجوى فذكاه بن فبه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل عسرة  
 في الجنة ينظرون الى منازلهم يدعون الله لقيام الساعة واداء ثوابي  
 الله تعالى العبد المؤمن يرسل اليه ملك من تحفة من الجنة وريحان  
 من ریحان الجنة فقال لايتها النفس الطيبة اخرجي الى ربك وريحان  
 ورب غير غضبان اخرجي فشم ما قدمت فتخرج كما طيب رائحة  
 للسك وجدها احد كور ياقفه وعلى ارجا اسمها ملائكة يقولون  
 سبحان الله لقد جاء من الارض ابومر زرع طيبة فلا تترى باب  
 الا فتحة له ولا سلك الا صلي عليه وشفع حتى يوتى به ربه عز وجل  
 فتسجد الملائكة قبله ثم يقولون ربنا هذا عبدك فلان توفيناك  
 وانت اعلم به فيقول من وده بالجهود فليسر الله ثم يدعي

ميكائيل

ميكائيل فيقال لا حبل هذه النعمة مع انفس الموتى حتى اسالك  
 عنها يوم القيمة فيوم من يقبره فيوسع له طوله سبعون ومائة سنة  
 سبعون وينبذ فيه الزحان وييسر له فيه الحزير وان كان معه  
 شي من القرآن نوره ولا يصل له نور مثل نور الشمس ثم يفتح له  
 باب الى الجنة فينظر الى مقعده في الجنة يكون وعشيرا واذا توفى الله  
 العبد الكافر يرسل اليه ملك من ارسل اليه بقطعة جوارح اثنين  
 من كل نقتنهما حتى من كل نقتن فقال لا اتها النفس الطيبة  
 اخرجي الى جهنم وعدا اب السرور رب عليك ساخرا اخرجي فسا  
 ما قدمت فتخرج كاتنين جيفة وجدها احد كور ياقفه وط  
 وعلى ارجا اسمها ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض  
 جيفة ولسمه خبيثة لا يفتح له ابواب السماء فيوم من يجسده  
 فيضيق عليه في القبر ويملاحيات مثل اغشاقا البحث تاكل لحم  
 فلا تدع من عظامه شيئا ثم يرسل عليه ملائكة ومعهم قطا طيس  
 من حديد لا يبصرونه فيرحمونهم ولا يسمعون صوتهم فيرحمونهم  
 فيضربونهم ويخبطونهم ويفتح له باب من نار فينظر الى مقعده  
 من النار بكبره وعشيرة يسأل الله ان يديم ذلك عليه ولا يصل  
 اليه وراه من النار الرطبة بفتح الواو الطاء المرهله وسكون  
 النجمة منها الملاء اذا كانت قطعة واحدة ولتركن يسر  
 ويلتفتانهم بمحبة ومثلته بوكلامهم والنفس الرعي لئلا وارحار



الحجاب

يختبر ويرى بوضوح في العرش معرفة النجاة يوم القيمة  
 فذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ما ادراك  
 ما عليون كتاب ترقوم كالدقوله كلا ان كتاب النجار لفي سجين  
 كالادرج الكافر يصعد بها الى السماء كتابي السما ان تقبلها  
 فيسبطها الى الارض فتاوى الارض ان تقبلها فيدخل بها تحت  
 سبع ارضين حتى ينهي بها الى سجين وهو خدا بليس يخرج  
 من تحت خدا بليس كتابا يختبر بوضوح تحت خدا بليس لولا  
 للحساب فذلك قوله تعالى وما ادراك ما سجين كتاب خر قومه واخرج  
 عبد الله ابن حمد في رواه عن عبد العزيز بن رفيع قال  
 اذا خرج يروح المؤمن الى السماء لك الملائكة سبحان الذي  
 نجما هذا العبد من ابليس يا ويحه كيف نجما واخرج سعيد  
 ابن منصور في سننه وابن ابي الدنيا عن الحسن قال اذا احتضر المؤمن  
 حضره حساية ملك فيقبضون روحه فيخرجون به الى السما  
 الدنيا فنلقاهم اروح المومنين الماصية فيريدون ان يستخبروه  
 فتقول لهم الملائكة ارفعوا به فانه خرج من كرب عظيم ثم يستخبرونه  
 حتى يستخبروا رجل عن اخيه وعن صاحبه فيقول هو كما عهدت حتى  
 يستخبرونه عن انسان قد مات قبله فيقول او ما اتي عليكم فيقولون  
 او قد هلك فيقولون ايداه فيقولون اراه قد ذهب به الى  
 الهاويه فيبيت الام وبليست المومنية واخرج ابن ابي الدنيا

السموات اجيها والجماد الكسا الغليظ والقطا طيس جمع  
 نظير كبر القوا والطا المملة المشدده بوزن مسو المطرق العظيمه  
 واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي واللائكاي عن ابي موسى  
 الاشعري قال يخرج نفس المؤمن وهي اطيح ويحان المسك فتصعد  
 بها الملائكة الذين يتوفون بها فتلقاهم ملائكة دون السما فيقولون من  
 هذا معكم فيقولون فلانا ويذكر ونوما حتى عمله فيقولون جبارك  
 الله وحياء من معكم فيفتح له ابواب السما فيشرق وجهه فياتي الرب  
 ولو جهه بزقان مثل الشمس قال اما الكافر فتخرج نفسه وهي اثني  
 من الجحيم فيصعد بها الملائكة الذين يتوفون بها فتلقاهم ملائكة  
 دون الاباب فيقولون من هذا فيقولون فلان ويذكر ونه  
 باسوا عمله فيقولون دروه فما ظن الله شيئا وقرأ ابو موسى  
 ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واخرج ابو داود  
 الطيالسي نحوه وفيه فتصعد به من الاباب الذي كان يصعد  
 عمله منه وفيه بعد رده فيورد الى اسفل الارضين الى الشركه  
 واخرج ابن المبارك في الزهد من طريق سمير بن عطية  
 ان ابن عباس قال كتب لاجار عن قوله تعالى كلا ان كتاب  
 الابرار لفي عليين قال ان روح المؤمن اذا قبضت تخرج بها  
 الى السما فتقفة لها ابواب السما وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى  
 ينهي بها الى العرش وتخرج الملائكة فتخرج لها تحت العرش رقا

فيخرج











في الحرة فلقد اخبرني عما سله انه لم يزل يتبسما على سريره  
 ونحو نضاله حتى فرغنا منه واخرج عن بوعه بن خلفان  
 روية اربعة ريجان مانت نغسلوها وكفنوها ثم انما نخرت  
 فمطرت اليهم فقالت ابشر واقا في وجدت الامر اليسر مما كنتم تخولون  
 ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رحم ولا مدمل حمز ولا مشرك  
 واخرج عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن وسبحي  
 فترك الثوب فقال به فكشوه عنه فقال قودر مخضبة كاهي وهذا  
 المسبح بلعنون ابا بكر وعمر ويبرون منها الذين جاؤوا في قبضون  
 روحا هونهم ويبرون منهم ثم عاد ميتا كما كان واخرج حبه  
 بن طريف بن خزيمة عن عبد الملك بن عمير وعن ابي الخصب لسير  
 وانظر في ذلك عاصم بن عبد الملك بن عمير وعلي بن بطنة فبينما خرج  
 في ذلك اذ وثب وثبة نذرت اللبنة عن بطنه وهو ينادي  
 يا ابراهيم يا ابراهيم فلما رأى ذلك اصحابه تصدعوا فندت من  
 فقلت ما رايت وما حالك قال صحت مشيخة من اهل الكوفة  
 فادخلوني في ابراهيم عاصم ابا بكر وعمر البراءة منها فقلت  
 فاستغفرت له وراحتهم ما ينفعني وقد انطلقوا لي اذ دخلني  
 النار والابنة ثم قيل لي انك تعود الى الدنيا وتحدث اصحابك بما رايت  
 ثم تعود الى طائف الاولى فما ادرى انقصت كل ما وعاد ميتا على  
 حاله الاولى واخرج بن عساكر عن ابي حنيفة قال مات رجل عندنا

ثم افانك فقلنا له هل علمت ما كان فيك قال نعم احسنا  
 الاول الذي خرج من ابي حنيفة من ابي بن اولي التوراني  
 واما التوراني الذي خرج من سر في طائفة الصديق واما التوراني  
 الذي خرج من رجل فخرج من التوراني في غير ذلك وقت  
 تار كخدي بن حنيفة كنت اقوالها اكل ايلان واخرج ابي بن  
 التوراني ايضا وابن سعد بن قيس بن ثابت البجلي الذي روى  
 اخوه ملامع بن مطرف بن عبد الله بن التوراني وانه فوجوه  
 علي بن ابي طالب سنة ثلاثة ائمة ائمة وبنو من راسه وبنو من  
 وسقط بنو من به ايلانها طائفة ذلك فدا افاق كالتوراني  
 وانما ضياء انا انا ويا ابراهيم فاجزاه فقال ورايت ذلك فقلت  
 قال لك انا التوراني وهو ابراهيم بن ابي حنيفة او هو  
 رابع او سابع او سابع او سابع او سابع او سابع او سابع  
 في ذلك من ابراهيم بن ابي حنيفة قال مات رحمه الله تعالى  
 ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 ابن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 قيل له الذي الذي كنت سراه في جارك قال هو ذا هو ابراهيم  
 ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 وانما اخوه رابع بعد اذ لا يصحك حتى يعلم ابي حنيفة هوام في النار





فقال السورق معك فقلت نعم قال اما انما السورق النعم قال ورفع  
 راسه وسأوه قربة سنة فخرج صحيفة فنظر فيها فبدرته  
 السودا فقال له فعل كذا وفعل كذا قال وجعل حن الوجع يزكي  
 بما سني فقال الرجل عبوطا لم تضرب ولكن اسجنا ووعنه لم يبي  
 اجل هذا بعد اجل هذا يوم الاثنين قال فقال طهر انظروا  
 فان مت يوم الاثنين فارجو الي ما رايت وان لم ائت يوم الاثنين  
 فاما هو وهذيان الوجع قال فلما كان يوم الاثنين صبح حتى بعد  
 العصر ثم اتاه اجله فمات واخرج عن عطا الخراساني قال  
 استغفوني رجل من بني اسرائيل ارعج سنة فلما حضرته الوفاة  
 قال اني اري اني هالك في مرجع هذا فان هلكت فاحسبوني  
 عندكم اربعة ايام او خمسة فان رايتم مني شي فلينا وبني رجل  
 منكم فلما قضى جملته تابوت فلما كان ثلثة ايام اذا هم وهم فنادوا  
 رجل منهم يا فلان ما هن الریح فاذن له فكل فقال قد وليت  
 القضا فيكم اربعين سنة فمات ابي شي لا رجلا انساني فكان في  
 فيا جرها هو ي فكنك اسمع منه يا ذ في التي تليده اكثر من اسمع  
 بالاجري هذه الریح منها وضرب ابيه على اذنيه فمات واخرج  
 ابن عسار من طريق عن قرية بن خالد عرج بروج امرأة بل هلك  
 ابا ما سبعة لا تمنعهم من دفنها الا عرق يتحرك في ريد هائم ايضا  
 تكلمت فقالت ما فعل جعفر بن الزبير وكان جعفر قد مات في تلك الايام

بالدنيا فقال ارفع راسك ليقتل استوي ما عدتم اهو يديه  
 الى عينيه فقال جعفر عيني بغير عيني الى عبد الملك بن  
 مردان قال لي ارفع راسك ليقتل استوي ما عدتم اهو يديه  
 كما كان واخرج هو فابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال اخبرني السورق  
 ابن جعفر عن ابي ذر قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 بعد ان حزن بن عوف في الفوق الاعلى عبد الملك والحجاج بن ابي  
 جعفر الفاروق كانت هذه القصة قبل اربعة عشر ايام من  
 فان السورق توفي في مكة في ربيع الثاني من سنة اربع وستين  
 وولاه الحجاج بعد السبعين فاحسبوني ابي ابي الدنيا بعد فيه  
 بهم عن ابي هريرة قال بينا نحن جلوس حول رسول الله فحدثنا  
 حتى لا نترك منه حرف فحدثنا ما حدثنا به وارسلنا الى نبي الله  
 رسول رسول فاذ هبت الغمام فتركه فلدنا سبحان الله ما كنت  
 نراك الا قوتك قال فاني قد مننت وذهبت بي الى قبري فاذا انسان  
 من الرحيب الریح قد مننت في ریحين وطواه بالقران طمان حات  
 الشانع سودا مننته الریح فقالت هذا صاحب كذا او هذا صاحب  
 كذا اشيا وانه استحي من كذا فلما اذلت عنها ساعة قال قلت  
 انشدك الله ان قد مننت من كذا قال الریح فمات صاحبها فماتت الي  
 دار فماتت اربعة ايام منها فماتت في ریحين وفي احدتها منها مسجد ورجل  
 قائم راسه في سورق الرجل يتودد في كان منها فقوت عليه فاقفل

فقال



التي لا يمتلئ فيها فقلت ماتت ثلاث واسمها ثور في السارعي  
السارعي هو الملايكة التي تمشي في كنفه في كنفه وهم يقولون في جوار  
الحسن قدما الحسن اخرج ابن ابي الدنيا في صياحه ابن جابر في  
جاء الناعم بروسه فمر من عليه فقلت قال في احد في استغفر من  
ذنبه لا اعرفه لمرار ذنبا لا استغفر منه الا وجهه كما هو  
قال من حبه وما زكته انما هو ابو ما فكتب لي بها حسنة وقت  
ليلتي اصابي فرقت صوتي فخرجت باربي فقامت فكتب لي بها حسنة  
واعطت يومها سكبنا دنها عند قور حلو لقطه الا ان اجابها يومها  
لا في ولا عني واخرج ابن عساکر عن عمار بن الجهم قال خرج  
بروح ابي الجهم فوجدنا على سور العسل وقتلنا الناس فخرج  
بهم فوجدنا العسل الذي فرأى به قبايكة من اسفل فدميت فخرجنا فوجدنا  
كان يومنا لا نأمن بالسيوف والناجشون فاتي به فخرجت فقلت  
له جزا بما رايت فقال اخبر انه خرج بروح فصعد في الملك  
حتى ان ساء الدنيا فاستفتح ففتح له ثم هكنا الى السموات حتى اتى  
الى السما السابعة فقبل له من عنقه قال الناجشون فقبل له فربان له  
بقي من هم كفا وكفا ثم هبط فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت  
ابا بكر عن عبيد وعمر بن الخطاب ورايت عمر بن عبد العزيز بن زبير  
يدوه قلب انه لعن رب القومين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال انه عدل الحق في سماجور وانما عملا بالحق في حق الحق

ارني هو

واخبر

بكر

واخرج ابن ابي الدنيا والحكاكي في مستعمله واليه في لابل  
النوع وان عساکر من طريق عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
ان عبد الملك بن عوف وهو اسعد بن من رضاء فاعني عليه حتى طمنا  
انفق ما كتبت فكتب من خروا بن عوف ورجاله وثوبان ثم اذنا  
فقال الثاني ملكان فقلت ان غلبت ان فقلنا ان طلي بنا كما كنت  
الى العز بن العيص فذهبنا فلبسنا ملكا من اهل ارضنا ارجم فقلنا  
ان في ذلك هيبان به فقلنا ما كره اي العز بن العيص فقلنا ما كره  
من رقت في السعد وتوهو في رقت منه وعاش بعد ذلك اشهر  
ثم توفي من اسعد وادخل في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
ابن سفيان بن عيينة السفيان بن عيينة بن عيينة بن عيينة بن عيينة  
ان ابن في رقت في رقت ما كتبت في رقت في رقت في رقت في رقت  
صحة في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
قلت لربنا في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
احدهم في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
ثوبان في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
الجنة ثم طواه وجوه من اسعد بن عوف فادخل في رقت في رقت في رقت  
سعد بن عوف في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
مسكا فاستودعها رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت  
كتبت اسعد بن عوف في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت











كان لسوق مكة قلت فم قال اما انها السوق التي قال كرمع  
 وسادة تروى عن ابي جعفر في قوله في نظر فيها انما روتها السور  
 قالت فعل كما روتها الا قال جعل الحيا الرحيم يقول في قوله لا يدخل  
 يدركها من قال الرجل بعد طام نفسه وكل ما له تعالى تجلوا عن  
 فلو سجد جل هذا بعد اهل هذا يوم الاثنين قال فقال هو اهل  
 ما كانت يوم الاثنين بر باد اعاب من ملكه لكونه اهل الملاكم  
 واخرج ابن ابي الدنيا و ابو نعيم في المصنفين من كتب ابن ابي  
 ربيعة ان كرم بن عبد الله بن ابي كان في مرضه الذي مات فيه رجع  
 راسخا في النظر في قوله انك تنظرون نظرا شديدا فقال اني لاري  
 خلفا ما رايته في احد من اهل بيته واخرج ابن ابي الدنيا في  
 كتاب المصنفين من كتابه ابي و سائر المصنفين  
 واصح روى عنه في المصنفين يقول من جاءه ملاكم روى عنه  
 ولاهوت الا لا يسمي في راحة طيب لمر اشبهت ان لم يرض  
 يبيع و مات واخرج الحافظ ابو جعفر الخليل في كتاب المصنفين  
 اهل بيته و ابو الحسن بن سادة في كتاب الاخوان والاعيان في قوله  
 و ابو الحسن بن ابي العريف في مؤانيد من الخريف صالح بن يحيى قال  
 قال يحيى بن علي بن صالح في اليلة توفي فيها ابي اسحق بن عمار  
 كما في المصنفين خلا في ابتداء ما قلت اشرف فقال في بيت  
 الساعية قلت من سقاك في العروة جري وغيره الى انما في

جميزيل



وخرج ابن ابي الدنيا عن وهيب بن الورد قال بلغنا انه من ميت  
 يموت حتى ياتي ملكه اللذان كانا يحفظان عليه علمه في الدنيا فان  
 كان صعبا بطلت امره قال له جبرائيل ان الله عنك من جليس خيرا فرب  
 مجلس صدقنا جلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وكلام عن قد  
 استغنا به فجزاك الله من جليس خيرا وان كان صعبا ما يغزو لك ما ليس  
 فيه رضى فلما عليه التنا فقال لا اجزاك ان الله عنك من جليس خيرا فرب  
 مجلس صدقنا جلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام خرج  
 قد استغنا به فجزاك الله عنك من جليس خيرا قال فذلك ثم خرج من  
 الميت اليها فخرج الى الدنيا ابدا واخرج عن سفيان قال بلغني  
 ان الربيل المولى كان في الحبس وكان ملكه اللذان كانا يحفظانه  
 ايام حيا فمات بعد رية اهلهم دعوا فاني كنت على صاحبنا بما علمنا  
 بكه فيقولان في حكا الله وجبرائيل صاحب خيرا ان كنت لتزولوا  
 للطاعة بيطنا عن محضت وانما كنت لمن بان عبيك فتخرج ولا  
 تشغلنا عن الذكر مع الملائكة فاذا احضر العبد الموت فرون اهله  
 وامر الملائكة فقالوا دعونا فقلنتني حليته فماتت منه فبقولان  
 جبرائيل من صاحبنا ان كنت ليطيبني طاعة الله سريع  
 الى محضته وما كانا من عبيك ثم خرجان الى السماء واخرج  
 النبيان عن عيادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لما حث لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله اهداه فثابت

وخرج ابن ابي الدنيا عن وهيب بن الورد قال بلغنا انه من ميت  
 يموت حتى ياتي ملكه اللذان كانا يحفظان عليه علمه في الدنيا فان  
 كان صعبا بطلت امره قال له جبرائيل ان الله عنك من جليس خيرا فرب  
 مجلس صدقنا جلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وكلام عن قد  
 استغنا به فجزاك الله من جليس خيرا وان كان صعبا ما يغزو لك ما ليس  
 فيه رضى فلما عليه التنا فقال لا اجزاك ان الله عنك من جليس خيرا فرب  
 مجلس صدقنا جلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام خرج  
 قد استغنا به فجزاك الله عنك من جليس خيرا قال فذلك ثم خرج من  
 الميت اليها فخرج الى الدنيا ابدا واخرج عن سفيان قال بلغني  
 ان الربيل المولى كان في الحبس وكان ملكه اللذان كانا يحفظانه  
 ايام حيا فمات بعد رية اهلهم دعوا فاني كنت على صاحبنا بما علمنا  
 بكه فيقولان في حكا الله وجبرائيل صاحب خيرا ان كنت لتزولوا  
 للطاعة بيطنا عن محضت وانما كنت لمن بان عبيك فتخرج ولا  
 تشغلنا عن الذكر مع الملائكة فاذا احضر العبد الموت فرون اهله  
 وامر الملائكة فقالوا دعونا فقلنتني حليته فماتت منه فبقولان  
 جبرائيل من صاحبنا ان كنت ليطيبني طاعة الله سريع  
 الى محضته وما كانا من عبيك ثم خرجان الى السماء واخرج  
 النبيان عن عيادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لما حث لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله اهداه فثابت

مولاي

واخرج















الاية فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا الحسن فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اما ان الملك حين قولها لك عند الموت واخرج ابن ابي  
حاتم عن الحسن انه سئل عن هذه الاية فقال لا والله اذا اراد قبض  
روح عبده المؤمن طمأنة النفس الى الله واطمان الله اليها وقال السلفي  
في المشيخة البغدادي سمعت سعيد بن الحسن بن علي الواعظ يقول  
سمعت محمد بن الحسن الواعظ يقول سمعت ابي يقول رايت في  
بعض الكتب ان الله يظهر علي كيف ملك الموت ليسوا به الرحمن  
مخط من النور ثم يورث ان يبسط كفه للعارف في وقت وفاته  
ويبريه تلك المكتوبة فاذا ارادها روح العارف طارت اليه في  
اسرع من طرف العين وفي الفردوس عن ابن عباس مرفوعا اذا  
امر الله ملك الموت بتقبض ارواح من استوجب النار من ذنوبه  
قال شرهها الجنة بعد ان تقام كذا وكذا على قدر ما يحبسون  
في النار واخرج ابو نعيم عن الربيع بن ابي لا شد قال لولا ما  
يوسل المؤمنون من كرامته الله لهم بعد الموت لانشق في الدنيا  
من ابرهرو وتقطعت في الدنيا اجوامهم واخرج الاصبهاني  
في الترغيب عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي  
في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج  
ابن عساکر عن شهر بن حوشب انه سئل عن قوله تعالى وان من اهل  
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال في اليهود ولا يقبض ملك الموت

روح

روح احد هم حتى يجده ملك وسعد شعله من نار فيضرب بها وجهه  
ودبره فيقول له انقران عيسى عبد الله ورسوله فلا يزال به حتى  
يقروا ذا القر قبض ملك الموت وروا اخرج مسلم عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تروا الانسان اذا مات شخص  
قالوا بلى قال كذلك حين يبيع بصره نفسه واخرج ابن سعد  
عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان البصر شخص للروح حين يخرج واخرج ابن ابي الدنيا عن  
حصين قال بلغني ان ملك الموت اذا غمز وريد الانسان جفينا  
بشخص بصره ويذهب عن الناس واخرج الذنوري في المحال  
عن صفيان الثوري قال ان ملك الموت اذا غمز وتبين العبد انقطعت  
معرفة وانقطع كلامه ونسي الدنيا وما كان فيها فلو لا انه يسقى من  
سكرات الموت لضرب من حوله بالسيف لشدة ما يباع واخرج  
ابن ابي الدنيا عن الحكم بن ابيان قال سئل حكيمه ابصر الا عمى  
الموت اذا جاب قبض روحه قال نعم واخرج ابن ابي عمير  
عن زهير بن محمد قال ملك الموت جالس على مولج من السما  
والارض وله رسل من الملائكة واذا كانت النفس في ثغرة  
النحر راى ملك الموت على سراج شخص بصره اليه فنظروا  
ما بموت واخرج ابو نعيم عن معاذ بن جبل قال ان ملك  
الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا انتفض اجل







فارس الى بشر بالسلام قال بخبر والذي نفسي بيده انهم يتعارفون كما  
 يتعارفوا في روض الشجر وكان لا يهلك هالك من بيتي سلمة الا جاءته  
 ام بشر فقالت يا فلان عليك السلام فيقول وعليك السلام فتقول  
 اقرا على بشر السلام واخرج ابن ماجه عن محمد بن المنكدر قال دخلت  
 على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرا على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مني السلام واخرج البخاري في تاريخه عن خالد بن  
 بنت عبد الله بن ابي قيس قالت جاءت ام البنين بنت ابي قتادة  
 بعد موت ابيها بنصفت الى عبد الله بن ابي قيس فقالت يا عم اقرا على السلام  
 واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر قال الجنة مطوية  
 معلقة بقرون الشمس تشرق في كل عام مرة وارواح المؤمنين في  
 طيركا لوزازين يتعارفون ويبرهنون من ثمر الجنة واخرج  
 احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الله بن عمر و  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين يلتقيان  
 على مسيرة يوم وما اراي احدهما صاحبه واخرج ابن ابي اسد  
 صحيح عن ابي هريرة رفعه ان المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يعاين  
 بود كوخرت لنفسه وانه يحب لقاءه وان المؤمن يصعد الى السماء  
 فتأتيه ارواح المؤمنين فيلتمسونه عن معارفه من اهل الدنيا  
 فاذا اتركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا  
 ما جئ به الينا وقال ادرك ابن ابي اسد في تفسيره ثنا المبارك بن فلانة

شهر

عن



الارواح جنود مجنونة ما تقارف منها ايتلف وما تشاكر منها اختلف  
 قيل انه هذا التلاقي وقيل تلاق في اروح النيار والموتى واخرج  
 احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال لو انني ايسر من  
 لقي من مات من اهل لاكفاني قد كنت كذا واخرج ابن عساكر بن  
 طريق بن جعفر بن عبيد الدارمي قال سمعت السبيدي قال سمعت  
 عبد الرحمن بن مهدي يقول لما اشتد بغيان المرض جنم حزنا  
 شديدا فدخل مرحوم بن عبد العزيز فقال يا ابا عبد الله ما  
 هذا الجزع تقدم عيارب عبيدته مستيقن سنده صحت له صليت  
 له فحجت له ارايتك لو كان لك عند رجل يدايس كنت تحب ان تلقاه  
 حتى يكاينك قال فسري عنه قال ابو جعفر حدثت بهذا السدي  
 ونحن مع ابو نعيم فقال ابو نعيم لما اشتد بالحسن بن علي بن  
 ابي طالب جزع فدخل عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا  
 الجزع ما هو الا ان تقارق روحك جسداك فتقدم على ابويك علي  
 وفاطمة وعلي جديك النبي صلى الله عليه وسلم وخذجة وعلي اعمامك  
 حمزة وجعفر وعلي اخواتك القاسم والطيب ومطهر و ابراهيم  
 وعلي خالاتك زبيدة وكلثوم وغيرهن قال فسري عنه واخرج  
 ابو نعيم عن الليث بن سعد قال استشهد رجل من اهل الشام كان  
 ياتي الى ابيد كل ليلة جمع في المشام فيجده وستائس به تغاب عنه  
 جمع ثم جاء في الجمع الاخر في فقال يا بني لقد احزنتني وثقوت علي

تخلفك فقال انما شغلني عنك ان الشهد امر وان تملقوا  
 عمر بن عبد العزيز فتلقيناه وذلك عند نون عمر بن عبد العزيز  
 واخرج البيهقي في شعب الامان عن علي بن ابي طالب  
 قال خيلان سمنان وخيلان كافرين فمات اصد المومنان  
 فبشروا الجنة فذكر خيلان فقال اللهم ان خيلان فلانا كان يارني  
 بطاعتك وطاعة رسولاك وبامرنا بالحز وبنها في عنى السويبي  
 اني ملايقك اللهم فلا تضله بعدني حتى تزيده كما اريته وترضى  
 عنه كما رضت عني ثم يموت الاخر فيجمع بين رواحيما فيقال ليثن  
 كل واحد منهما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ ونعم  
 الصاحب ونعم الخليل وادامات الكافر من شرب النار فهذا كرا  
 خيلان فيقول اللهم ان خيلان كان يارني بعصيتك ومعصية رسولاك  
 وبامرني بالشرب ونهايتي عن الحز ويبييني افي غير الاقمة اللهم فلا تضله  
 بعدني حتى تزيده كما اريته وتضله كما سخطت علي كما تموت  
 الاخر فيجمع بين رواحيما فيقال ليثن كل واحد منهما على صاحبه  
 فيقول كل واحد منهما لصاحبه بيبس الاخ وبيس الصاحب يا رب  
 معرفة الميت عن يغسله ويجهزه وسماعه يقال  
 فيه وما بقوله والجنانة مارة اخرج احمد والطبراني وابن ابي  
 الدنيا والطبراني والمروزي وابن مند عن ابي سعيد الخدري  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله وكلمه

تخلفك



ومن يكفون من يد ابيهم في يوم حشرته واخرج ابو الحسن بن  
البراء في كتاب الزهد بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف غاسله ويناشد حامله  
ان كان بشي روح ونجان وجنة فخير ان يعمله وان كان بشر  
ينزل في حديد وتصلبه فخير ان يحسده واخرج ابن ابي الدنيا  
عن جاهد قال اذا مات الميت فلك قابض نفسه فان شي لا وهو  
براه عند غسله وعند حملته يوم صلاه ابي قبره واخرج ابن ابي شيبة  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال الروح بيد ملكا تمشي بها في قبره فاذا  
دخل قبره جعل فيه واخرج ابو يعقوب عن عمرو بن دينار قال ما من  
ميت الا وهو يعلم ما يكون في اهله بعده وانهم ليغسلوه ويكفونوه  
وانه ليظهر اليهم واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله المزني  
قال بلغني انه ما من ميت يموت الا وزوج من يد ملك الموت فصر  
يعساونه ويكفونوه وهو يرى ما يصنع اهله فلو يقدر على الكلام  
لنهارهم عن الرنة والحويل واخرج عن سفيان قال ان الميت  
يعرف كل شي حتى انه لينا سدا سله لا خفت على قال ويقال له  
وهو على سريره اسم ثنا الناس عليك واخرج عن حذيفة قال  
الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك يمشي معه الى القبر فاذا  
سوي عليه سلك فيه فذلك حين يخاطب واخرج البيهقي عن  
حذيفة قال الروح بيد ملك والجسد يقرب فاذا حملوا بهم

فاذا وضع

فاذا حملوه تبخم فاذا وضع في القبر تشد فيه واخرج  
ابن ابي لهب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال الروح بيد ملك  
تمشي به مع الجنائز يقول له اسمع ما يقال لك فاذا ابلغ حشرته دفنه  
معه واخرج عن ابي نجيم قال ما من ميت يموت الا وزوج من يد  
ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف تمشي به الى القبر  
ثم تعود اليه روح فيجلس في قبره واخرج الشيخان عن انس بن  
ابن صياح انه عليه وسلم وقف على قتل بدير فقال يا فلان بن فلان يا  
فلان بن فلان هل وجدت ما وعدت ما وعدت ما وعدت ما وعدت  
حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجساد الا ارواح فيها قال ما  
انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا  
واخرج ابو الشيخ عن مرسل عبد بن مريم قال كانت امرأة تقدر  
المسيبة فماتت فلم يعجز بها النبي صلى الله عليه وسلم فر على قبرها فقال  
ما لهذا القبر قالوا امر محزن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فعرف  
الثامن صلى عليها ثم قال ابي العلى وجدت افضل قالوا يا رسول الله  
انتم ما انتم باسمع منها فتذكروا انها اجانته قبر المسجد واخرج  
الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
وضعت الجنائز واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة  
تالت قدموني وان كانت غير صالحة تالت يايها ابن تدهبون  
لها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق



واخرج الشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسر عوا بالجنابة فان بك صالحه فخير تقدمونها اليه وان تك نسوي  
 ذلك فشر تصنعونه عن حرقا بكر واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى سعيد  
 الخدرى انه امر في هيت مات ان يعجلوه الي حفرة وقال هو الكذل  
 الذي لا بد له منه فجلوه اليه يري ما له من جر وشروا خرج عن  
 بكر المزني قال حدثت ان الميت يستبشر بتجملته الي المقابر واخرج  
 عن ابوب قال كان يقال من كرامته الميت على اهله تجمل الي حفرة  
 واخرج ابن ابى الدنيا في القبور عن عمر بن الخطاب قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع على قبره فيفضل  
 به ثلاث خطا الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الثقلين الا اني  
 ولا نسي يقول يا اخوتاه ويا حملا نعتاه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني  
 ولا يلعبن مع الزمان كما لعب في خلقت ما تركت لوزني  
 والديان يوم القيمة عاصمى ويحاسبني وانتم تشيعوني وتندعوني  
 واخرج احمد في الزهد عن ابي الدرداء قال ان الميت اذا وضع  
 على سريره فانه ينادي يا اهل بيته ويا حملا نعتاه ويا حملا نعتاه  
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا تلعبن معي كما تلاعبت بي فان اهل بيته  
 يخلوا من وزري شيئا باب شي الملائكة  
 في الجنابة وما يقولون اخرج سعيد بن منصور عن ابى غفلة  
 قال ان الملائكة تنزل امام الجنابة ويقولون واقدم وتقول الناس

ما ترك فلان واخرج ابن ابى الدنيا في كتاب الغزاة قال قرأت في مسيلة  
 داود ربه الهى لى ماجرا من شيع الجناب من امتنا برضاك قالوا  
 ان تشيعه للملائكة يوم يموت وتصل على روحه في الارواح وخرج  
 ابن عساکرين وخرج اخر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الله داود قال الهى ماجرا من شيع ميتنا الي قبره اقتفا برضاك قال  
 جواوه ان تشيعهم ملائكتي فتصل على روحه في الارواح واخرج  
 اليه في شيع الالهة ان ولد يلى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم وتقول الناس  
 ما خلف باب ما خلف باب ما خلف باب ما خلف  
 على المؤمن اذا مات قال تعالى فما كنت عليهم السما والارض واخرج  
 ابى يورى وابو بصير وابو يعلى وابى الدنيا وابى حاتم عن ابى  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان الا له بابان في السما باب  
 يصعد علمه فيه وباب ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن  
 بكما علمه واخرج بن جرير عن ابى عيسى انه سئل عن قوله تعالى  
 فما كنت عليهم السما والارض هل تيك السما والارض على احد قال نعم  
 انه ليس احد من الخلائق الا له باب في السما منه ينزل رزقه وفيه  
 يصعد علمه فاذا مات المؤمن فاعلق بابيه من السما الذي كان يصعد  
 فيه علمه وينزل فيه رزقه وفيه يصعد علمه فاذا مات المؤمن فاعلق  
 بابيه على عبيدواذ افقده مصلا الذي كان يصلي فيها وينزل

ما



الله فيها بكت عليهم وان فومر فرعون لم يكن لهم في الارض  
لثان وصاحبه ولو تصعد الى الله منهم خير فليكن عليهم  
السموات والارض واخرج عن ابن جرير وابن ابى الدنيا والسهبي  
في الشعب عن شرح بن عبيد الحميري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من مؤمن من عرفت الا تبكى عليه الارض ان يعجز صباحا  
واخرج عن عطاء بن الساسي قال كان من ماعات موسى في غيبه  
غابت عنه فيها بواكبه الا بكت عليهم السموات والارض ثم قال انها  
لا يبكون علي كما فر واخرج سعيد بن منصور وابو يعقوب عن جاهد  
قال ما تبكى بعد ابي عبد الله بن الحسين في بقاع الارض الا انها  
له يوم القهقهة وبكت عليه يوم موت واخرج ابن ابي حاتم  
وابن ابى الدنيا عن علي بن ابي طالب قال ان المؤمن اذا مات بكى  
عليه صلاه من الارض ومصعد علمه من السماء ثم تلا فابكت عليهم  
السموات والارض واخرج ابن ابى الدنيا والحاكم عن ابن عباس  
قال ان الارض تبكي على المؤمن ان يعجز صباحا واخرج  
ابن ابى الدنيا عن ابي عبد صالح سليمان قال انا لعبد المؤمن  
اذا مات تنادت به بقاع الارض عبد الله المؤمن مات فتبكي  
عليه الارض والسموات فيقول الرحمن ما يبكي كما يبكي عبد ربي  
فيقول ان ربنا لو عسى في ناحية من الارض ان الله لا يورثه  
واخرج عن محمد بن كعب قال ان الارض تبكي من رجل وتبكي على رجل

تبكي

تبكي ان كان رجل على ظهرها طاعه الله وتبكي من رجل يميل على  
طرها معصيته الله واخرج سعيد بن منصور وابو ابى الدنيا  
عن محمد بن قيس قال بلغني ان السموات والارض يبكيان عما الموتى  
تقول السموات ما زال يصعد الي منه خيرا وتقول الارض ما زال  
يعمل علي خيرا واخرج ابن جرير عن الضحاك قال يبكي عما  
المؤمن الصياح معالمه من الارض ومعرج علمه من السماء واخرج  
عن عطاء قال بكى السماء حمرة اطرافها واخرج ابن ابى الدنيا عن  
الحسن قال بكى حمرتها واخرج عن سفيان الثوري قال كان  
يقال هذه الحمرة التي تكون في السماء بكى السماء المؤمن واخرج  
عن الحسن قال ان الله اذ اتى في المؤمن ببلاد غريبة لم يجد به  
ورحمه لغوته وامر ملائكة فبكت له بواكبه عندها  
الدفن اخرج البزار والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المدينة فواي جماعة تخرون  
قبر افسال عنه فقالوا اجبتى قدمات فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا اله الا الله مبيق من ارضه وسمايه الى الارض من التربة  
التي خلق منها واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر ان جشيا  
دفن في المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة  
التي خلق منها واخرج في الاوسط عن ابي الدرداء قال مر بنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون



فقلنا كحرف قمر لهذا الاسود فقال سمعت به حديثه  
الى ترمذيه واخرج المكي الترمذي في نوادر الاصول عن ابي  
قريظة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق بعض  
نواحي المدينة فاذا اقبل فاقبل حتى وقف عليه فقال لمن  
هذا قيل رجل من الحبشة فقال لا اله الا الله سبي من ارضه وكيه  
حتى دفن في التربة التي بها خلق واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وده عليه  
من تراب حفرته واخرج الحكيم في نوادر الاصول عن ابن  
سعود قال ان الملك الموكل بالرحم ياخذ القطعة من الرحم فيضعها  
على كفه فيقول يا رب مخلقت او غير مخلقت فان قال مخلقت قال  
رب ما المرقى ما الاثر ما الاثر فيقول انظر في امر الكتاب  
فيظهر اللوح المحفوظ فيمن فيه رزقه واثره واطم وعمله  
وياخذ التراب الذي به من في بقعة ويضعه به نطفته  
فذلك قولهم فلان مني خلقا كقولهم فلان مني خلقا  
في الجملة عن هلال بن يسار قال ما من مولود الا وده رزقه  
من تربة الارض التي عوت فيها واخرج الترمذي عن مسطر  
ابن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلبي  
بعيدان يموتن بارض جليلهما واخرج الحاكم في المستدرك  
في الشعب عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت

ميتة

ميتة احدكم بارضنا نجت له حاجه فيقصد اليها فيكون  
اقصى اثر منه فيقبض روحه فيها فتقول الارض والقيامة  
هرزاما استودعني واخرج عن ابن مسعود قال ان النطفة  
اذا استقرت في الرحم اخذها الملك بكفه فقال اي رب  
مخلقم او غير مخلقم فان قال غير مخلقم لم تكن له نعمة وقدفها  
الارحام دما وان قال مخلقة قال اي رب وكرام التي  
اشقي ارحم بعد ما الاجل بالاشروما المرقى وبأى ارض  
عوت فيقول اذهب الي والكتاب فانك ستجد هذه النطفة  
فيها فيقال للنطفة من ربي فتقول الله فيقال من رارك فتقول  
استغفرني فتعش في اهلها وتاكل رزقها ونظا اثرها فاذا اجا  
اجلها ماتت فدفنت في ذلك المكان واخرج ابو نعيم وابن حبان  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فوضواكم  
وسط قوم صالحين فان الميت يتأذي بجانهم كما يتأذي الحي  
بجانهم الموتى واخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق بسند ضعيف  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فوضواكم  
وسط قوم صالحين فان الميت يتأذي بجانهم كما يتأذي الحي بجانهم  
الموتى واخرج ابن عساکر والمايني عن الترمذي والمحدثين عن علي  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فوضواكم وسط قوم صالحين  
فان الموتى يتأذي بجانهم الموتى كما يتأذي به الاحياء واخرج عن ابن



عيا من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم فاحسوا  
 كفنوه وعجلوا ابعاءه وصيته وانفقوا له في قبره وحسبوه  
 حارا الموت وقيل يا رسول الله وهل ينفع الجوارح في الاخرة  
 قال هل ينفع في الدنيا قال نعم قال كذلك ينفع في الاخرة  
 واخرج الدبلي وابن منداه بن خديث ام سلمة من موعها  
 احسوا الكفن ولا تؤثروا موتا كرميوس ولا جنازة حسنة  
 ولا بقطعة وعجلوا قضاء دينه واعداكوا به عن جبل الموت  
 واخرج ابن ابي الدنيا في القبور عن عبد الله بن نافع المزني  
 في احوال رجل بالمدينة فرآه رجل كانه من اهل النار فاشتم  
 لذلك ثم ارى بعد ساعة او ثلثة ساعات من اهل الجنة  
 فسأله عن ذلك فقال ذلك من اهل الجنة فاضم في  
 ان احدى من جيرانه فكنيت فمواخذ من اهل الجنة  
 صالح قال لما حضر عمر بن عبد العزيز الموت اوصاه فقال  
 احضروا لي ولا تعفوا فان خير الارض اعلاها وشرها اسفلها  
 واخرج ابن عساکون من طريق عن عمر بن مهران قال قال  
 ابن عبد العزيز بن اسحق بن عمار بن عبد الله بن عمرو بن  
 فقال احضروا لي قد علمت انك او ابني منك ولا تبعدوا في الارض  
 اظهر في الخطا طيب من اسفلها واخرج الحكيم الترمذي عن  
 وابن عدي وابن عساکون ابن منداه بنسندهم ضعف او انقطع

عيا من النبي

من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم فاحسوا  
 الكفن من ثوبه ابيض من ثوبه بقية من ثوبه من ثوبه  
 انك فاذ اذ مات احدكم فاحسوا الكفن من ثوبه بقية من ثوبه  
 فاستبرأ منه اذ لا يدون من ثوبه اذ لا يدون من ثوبه  
 ابن عدي عن ابن عساکون عن ابن عساکون عن ابن عساکون  
 لغيره في قوله قال ابن عساکون عن ابن عساکون  
 هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم فاحسوا  
 جكم ان اخرج ابن ابي الدنيا في القبور عن عبد الله بن نافع المزني  
 ما ادري وكان اشد عن اهل الجنة ان اهل النار فاشتم  
 ما ادري من ذلك قال ابن عساکون عن ابن عساکون  
 الفقيه في حساب عليهم فقال في قوله صلى الله عليه وسلم  
 فاحسوا ان اخرج ابن عساکون عن ابن عساکون عن ابن عساکون  
 ابن عساکون اخبر عن ابي عبد الله بن الفضل الطوسي في عيونه الاخبار  
 بن طريق ابن عساکون عن ابي عبد الله عليه السلام في جنازة  
 فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب  
 فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب فاحسوا بنسب  
 يوم يفتيح موتا لست ادرى من الطوسي بنسب فاحسوا بنسب  
 الفردوس من طريق ابن عساکون عن ابن عساکون عن ابن عساکون  
 ادبهم كما هم يرون عزوتون حتى اذا اطلق في ذلك الخبر وجوا







عليه فليقر احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة  
 فانه يقول ان شئنا ربحنا الله ولكن لا نشعرون فليقل اذ كرمنا  
 خرجت عليه من التراب شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول  
 الله عبده ورسوله وانك رحمت باسمه ربنا وبلاسلام بينا  
 ونحن نبينا وبالفراغ ما كان منكرا ونكيرا يا عبد كل واحد منكما  
 بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نعتد عند من لقن حجته  
 فيكون الله حجيجه ومنها قال رجل يا رسول الله فاد لرؤسنا  
 قال ينسبه الي حوايا فلان بن حوايا اخرج ابن مندة بن وجر اخبر  
 عن ابي اسحق البجلي قال اذا انت قد فتمت في قبلك انسان عند  
 راسه فليقر باسمه في ابن محمداً ذكر ما كت عليه في الدنيا شهادة  
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اخرج سعيد بن منصور  
 عن راشد بن سعد بن مغيرة بن حبيب بن عليم بن علي قال لما  
 سوي على الميت قبره وانصرق الناس عنده كان يستحب ان يقال  
 للميت عند قبره يا فلان قلى لا اله الا الله ثلاث مرات قل في الله  
 ودنى لا سلام وربي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف بغيره  
 قال الا جري منجب الوقوف بعد الدفن فليبلا والذعالميت  
 مستقبل وجهه بالثبات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم بنا  
 ولا يعلم غيرنا الا من اراد ان يطلع الله لك اللهم شهادتك بالقول  
 الثالث في الاخرة كما ثبت في الدنيا اللهم ارحمه واخف عليه

ولا تفصلنا بعده ولا تخمنا اجره وقال الترمذي بالحكيم الوقوف  
 على القبر وسؤال الثابت في وقت الموت بعد الصلاة  
 جماعة الموحدين بالصلاة فليأخذوا بياب الملك فيشعرون له  
 والوقوف على القبر وسؤال الثابت مدد للمصر وذلك ساعة تغفل  
 الميت لانه يستقبله هو في المطامع وسؤال الفقهاء عن  
 ابن سعد عن الثقات قال قال خالد بن سنان بن مغيرة اذ دخلتني  
 قبري فقل اللهم بارك في هذا القبر وفي صاحبه يا حيا  
 ميتة القبر لكل احد اخرج احمد والكبير الترمذي في نوازل الاصل  
 واليه في عذاب القبر من مد فيقال كفاح النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بيان ذلك التهنيت الى القبر عند كل شقة فيقال يرد  
 بصره فيه ثم قال يصفو من صفه تزول بها جليله ومثلا على  
 الكافر نار في النهاية قال الازهر في الجليل هروق الاثني عشر  
 قال فيقول ان يراد موضع جليل البيت اى حوائق مقدمه  
 واصلاها واخرج اهل واليه في عن حاشية عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان القبر من خطر لو كان منها جناح تخافها سعد بن معاذ واخرج  
 احمد والكبير الترمذي والطبراني والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال  
 لما دفن سعد بن حاذق النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الناس معه  
 طويلا ثم كبر وكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله لم يبعث قال لا  
 على هذا الرجل الصالح قبره حتى يبعث الله عنه واخرج سعيد بن منصور





والكبير الترمذي والبخاري والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال لو كان من ضمة  
 القبر احد اجناس سعد بن معاذ لوقد ضم ضمة ثم ارجع عنه واخرج  
 الثوب والبيهقي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه  
 قال هذا الذي يخرج كلبه العرش وفتح له ابواب السماء  
 وضمة له سعد بن معاذ في الملائكة لقد ضم ضمة ثم ارجع عنه يعني  
 سعد بن معاذ فاجتمعوا اخرج قبل ان يرسوا حبيسك قال ثم  
 سعد بن القبر ضمة فدعوت الله ان يكشف عنه واخرج الحجر التوفيق  
 والبيهقي عن ابن ابي عمير حدثني امية ابن عبد الله انه سأل بعض  
 اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فقالوا  
 ذكرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال كان في  
 بعض اليهود من البراء اخرج ايطر في عن النبي قال توفيت زينب  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معها فاني ما شهدت  
 الحزن فتعد على القبر فشهدوا جعل ينظر الى السماء ثم سأل  
 السماء ايتها بوزاد حزنا ثم خرج فرايت سرى عند بئس  
 فسالناه فقال كنت لا كوضيق القبر وعده وضمف زينب فكان  
 ذلك يشق على فدعوت الله ان يخفف عنها ففعل ولكن ضمف  
 ضمفة سمعها من بين الحافقين لا الجن والانس واخرج  
 ايضا بسند صحيح عن ابي يوب ان صبيا دق فقال رسول الله صلى

صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو افلت احد من صفة القبر  
 لاقلت بعد الصبي واخرج في الاوسط عن  
 ابن ابي عمير قال صلى الله عليه وسلم صلى على صبي ارمية  
 ففلك لو ان احدنا نجا من صفة القبر لنجانا هذا الصبي  
 واخرج سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا عن  
 ما اذا ان ابي عمير قال لما دفن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اقبلت رقبته جلس عند القبر فتريد وجهه  
 ثم سوي عنه فساله اصحابه عن ذلك فقال  
 ذكرت ابنتي وضعفها وعداب القبر فدعوت  
 الله ففوج عنها واسم الله لقد صنت ضمة  
 معها ما بين الحافقين واخرج عناد بن الربيع  
 في الزهد عن ابن ابي عمير قال ما احبر من  
 حنطة القبر احد ولا سقيده بن معاوية الذي  
 مند بل من مناد يله خير من الدنيا وما فيها  
 واخرج ايضا عن الحسن ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال حين دفن سعد بن معاذ انه ضم في  
 القبر ضمة حتى صار مثل الشعر فدعوت  
 الله ان يوفه عنه وذلك بانه كان لا يشعري  
 من البول واخرج ابن سعد اخبرنا شانه  
 ابن سوار اخبرني ابي بكر عن سعيد العبدي  
 قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اه  
 قول من  
 صفة



عمره واسناده حسن المرفوع ان الانبياء لا يعضطون قال  
 ابو القاسم السعدي في كتاب الروح انه لا يجوز ان يعضط القبر  
 صريح ولا طامع غير ان الفرق بين المسلم والكافر في هذا وان يعضط  
 للكفر وحصول هذه الحالة للؤمن في اول نزوله الى قبره ثم يعود الى  
 الاضواء له فيه كالمعاد يعضط القبر النقا بايديه على احد  
 الجانبين وقال الحكيم الترمذي بسبب هذه الضغطة انه ما من احد الا  
 وقد اضر خطيئة ما كان صالحا ثم تدركه الرحمة ولذلك يعضط  
 سعد ابن معاذ في التفسير من البرق كالولما الانبياء لانهم  
 ان لهم في القبور حنة ولا سؤالا اعصمهم ثم قال النبي في الامم  
 التي لا تطعم فلا يكون له عذاب القبر ويكون له ضغطة القبر فيكون  
 هول ذلك وخوفه لما اشرف بعد ان قال شكروا النعمة واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن محمد بن النعمان قال كان ابن ضبة القمي يراها اصلاها  
 انها اثم ومنها خلقوا فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما ارادوا  
 اولادها ضمتهم من الغيبة عنها ولدها ثم قدم عليها  
 فمن كان له عليه ما فسد برأه فروع من كان عاصيا ضمتها  
 بعنف وكلما منها عابدها لها واخرج البيهقي وابن حنبل  
 عن سعيد بن المسيب ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول  
 الله انك منذ خلقني صبوت منك وتكبر وضغطة القبر التي  
 شي قال يا عائشة ان اصوات منكر تكبر في اصراع المؤمن لا يقد

سعد اقال لو عجا احد من ضغطة القبر لنجى سعد بن  
 ضمره اختلف منها اضلاعه من اثر البول وقال عبد الو  
 في المصنف عن ابن عبيد بن عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 حديث سمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله في سعد  
 معاذ وقوله في امر القبر واخرج علي بن سعيد في كتاب الطاعة  
 والعصيان من طريق ابراهيم الغنوي عن رجل قال لعنه  
 عما يشه فموت جنانا في صبي صغير فيكف فقلت لها ما بك  
 قالت هذا الصبي يبيت له شفقة عليه من ضمة القبر واخرج  
 عمر بن شبة في كتاب اخبار المدينة عن ابي اسود بن ابي  
 الله عليه وسلم قال ما عثر احد من ضغطة القبر الا فاطمة بنت  
 اسد فقيل يا رسول الله ولا ابنك قال ولا ابراهيم وكان  
 اصغرهما وقال ابن سعد اخبرنا الثوري عن هشام بن خالد  
 جعفر بن زياد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال وهو قائم عند قبر سعد لقد ضغط ضغطة او لم  
 فمن لو كان احدنا جيا منها بعد لنجى سعد واخرج  
 سعد بن مسعود عن ابي الدنيا عن عميد الجيب بن عمير  
 عن ابيه ان ثامنا مولى ابن عمر الاحقره الوفاة جعل يعضط القبر  
 قال ذكرت سعدا وضغطة القبر وقال الزبير بن بكار في الموقفيين  
 ابو غزوة الانصاري عن ابراهيم بن سعد عن ابي بصير قال قال  
 يوفى سعد بن معاذ ان سمعت سعد بن معاذ جبر ضمير وفتر قال لو  
 وقد اهتز له عرش الرحمن فقال سعد اكرم على الله ام يحير في كرم الذي  
 لقد ضغط لي لانه شيع شعبة من خضر شعير فقلت هذا الحديث منكر  
 مكره

تخرج اليه رسول الله  
 الله عليه وسلم  
 يمشي في خلف  
 فيقولوا يا رسول الله  
 ما طمعت  
 علي



قالوا يا قاتلهم فبصير فخذ الشئال فيقول انا اهلك فيقولون  
 اهل وولدي وعشيرتي وما حولي امة تعالى فيقول تركت اهلك  
 وولدك وعشيرتك وما حولك امة تعالى وكل ظهرك فلم يدخل  
 قبرك منك غيري فيقول يا ليتني اتركك على اهلك وولدي وعشيرتي  
 وما حولي امة تعالى اذ لو يدخل معي غيرك وقال احمد بن الحارثي  
 ثنا ابن قيس بن الفضل عن ابي صالح الوضلي اذا دخل ابن آدم قبره  
 لم يبق في كانه حيا في الدنيا دون ان يخرج من قبره الا مثل لفرعه  
 يا قاتلهم امة القبر الموت اخير الترمذي وحسنه من  
 اهل البيت من اهل البيت اسما على كل حال اكثر واكثر هادم  
 المذات فانما الموت على القبر وهو القبر لا تكلم فيه فيقول انما  
 القبر من امة القبر وانما بيت القبر من امة القبر فانما  
 دفن القبر الموتى قال له القبر من اهل اهل امة ان كنت لا يحب من يمشي  
 على القبر الى فاذا اولئك اليوم وصرت ابي قنبري صبيح بك يمشي  
 بعد بصير وطلع له باب الى الجنة واذا دفن القبر الطاهر الكافر  
 قال له القبر من اهل اهل امة ان كنت لا تحضرتي مشي على ظهري  
 الى فاذا اولئك اليوم وصرت ابي قنبري صبيح بك قال ايلتم  
 عليهم حتى ياتيهم فيصنعون ما قالوا قال رسول الله عليه السلام  
 يا صابرة فاصبر في جوف القبر ولا تقبل من لا يقبل من لا يقبل  
 لو اذنا حيا في ارضها انبتت ثيابا القيت الدنيا فتنهم

قالوا يا قاتلهم فبصير فخذ الشئال فيقول انا اهلك فيقولون  
 اهل وولدي وعشيرتي وما حولي امة تعالى فيقول تركت اهلك  
 وولدك وعشيرتك وما حولك امة تعالى وكل ظهرك فلم يدخل  
 قبرك منك غيري فيقول يا ليتني اتركك على اهلك وولدي وعشيرتي  
 وما حولي امة تعالى اذ لو يدخل معي غيرك وقال احمد بن الحارثي  
 ثنا ابن قيس بن الفضل عن ابي صالح الوضلي اذا دخل ابن آدم قبره  
 لم يبق في كانه حيا في الدنيا دون ان يخرج من قبره الا مثل لفرعه  
 يا قاتلهم امة القبر الموت اخير الترمذي وحسنه من  
 اهل البيت من اهل البيت اسما على كل حال اكثر واكثر هادم  
 المذات فانما الموت على القبر وهو القبر لا تكلم فيه فيقول انما  
 القبر من امة القبر وانما بيت القبر من امة القبر فانما  
 دفن القبر الموتى قال له القبر من اهل اهل امة ان كنت لا يحب من يمشي  
 على القبر الى فاذا اولئك اليوم وصرت ابي قنبري صبيح بك يمشي  
 بعد بصير وطلع له باب الى الجنة واذا دفن القبر الطاهر الكافر  
 قال له القبر من اهل اهل امة ان كنت لا تحضرتي مشي على ظهري  
 الى فاذا اولئك اليوم وصرت ابي قنبري صبيح بك قال ايلتم  
 عليهم حتى ياتيهم فيصنعون ما قالوا قال رسول الله عليه السلام  
 يا صابرة فاصبر في جوف القبر ولا تقبل من لا يقبل من لا يقبل  
 لو اذنا حيا في ارضها انبتت ثيابا القيت الدنيا فتنهم

قائل



وتخذه حتى يفضي به الى الحساب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما القبر رحمة من رحمة الجنة او حفر من حفرة النار واحسن الطرائق  
 في الاوسط عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في جازة فجلس ابي هريرة قال يا ابا عبد الله القبر يوم الا وهو يناري  
 بصوت طلق ذاق يا ابن ادم كيف ليبتني الربيع الريح بيت الوجد  
 وبيت الغربة وبيت الوجد فوبيت الرود وبيت الضيق  
 الا ان معنى امر عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر ايام روضه  
 من روض الجنة او حفرة من حفرة النار واخرج ابن ابي الدنيا والحكم  
 الترمذي وابويحيى ابو جندب الحارثي الكوفي والطبراني في الكبير  
 واليوناني عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول القبر ليت حتى يوضع فيه ويحك يا ابن ادم  
 ما عرك بي الرخا في بيت الفتنة وبيت اللذة وبيت  
 الوجد وبيت الدرد ما عرك بي ذلك ثم يفراد فان كان  
 صالحا اجاب عنه جيب القبر فيقول اذيت ان كان بائنا المعروف  
 وينهي عن المنكر فيقول القبر في اذا تحول عليه خضر او يعود  
 جسده نورا وتصعد روحه الى الله تعالى فيسئل ابي الحجاج  
 ما القبر فقال الذي يقدم رطله ويؤخر اخري يعني الذي عشي  
 شية المتختر واخرج ابن مناذق بن طريق مجاهد عن البراء  
 ابن عازب عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا

احضر

في يوم القيامة



قال ان الميت يقعد وهو سبع خطوم شيعية فلا يكلمه  
 شي اول من حضرته يقول وعك يا ابن ادم البر قد حدثتني  
 وحضرت صبي ووضعتني وتذرتي وبعولتي ودودي اعدتني  
 فاذا اعدتني واخرجتني ابراهيم في العصف من  
 عبد الله بن عمرو قال ان العبد اذا وضع في القبر كالم  
 فقال يا ابن ادم الم تعلم اني بيت الوحيد وبيت العاكه  
 وبيت الحق يا ابن ادم ما عمرك في قد انت تحت حوي  
 ورا داما ان كان مؤمنا ومع له وحيد منزله الخضر  
 وخرج نفسه الى الجنة واخرج البقا عن غيره من  
 قال يقول القبر للرجل الكافر او الفاجر اما ذكرت  
 ظلمت اما ذكرت وعتي اما ذكرت صبيغ اما ذكرت غي  
 واخرج ايضا عبد بن عمير قال ان القبر يقول يا ابن  
 آدم فاذا اعدتني الم تعلم اني بيت القربة وبيت  
 الوحيد وبيت الاكله وبيت الدود واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ليس من بيت  
 يموت الا تادته حقونه التي يدفن فيها انا بيت الطلحة  
 والوحيد والافراد فان كنت في حياتك له مطبعا  
 كنت عليك اليوم رحمة وان كنت لم يكن وجباتك عاصيا فاما  
 عليك اليوم نفي انا البيت الذي من دخله مطبعا خرج من  
 مسورا ومن دخله عاصيا خرج منه مشورا واخرج من  
 رفته قال اني بيت الوحشة وبيت القربة وبيت الدود

الضيق الاما وسع الله عز وجل وقال ابن ابو بكر بن عبد العز بن  
 جعل الفقير الجليل في كتاب الثاني في القبر ثنا امير  
 ابن ابي هاشم الثوري ثنا محمد بن حماد قري على عبد الرزاق  
 وانا حاضر من الثوري عن ابي عيسى عن المنهال بن ابي عمرو  
 عن زاذان عن ابي اسحق الخزاز عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
 في جنازة فوجدنا القبر لم يكن عليه حجر فجلسنا حوله فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اني اذا وضع الميت في قبره ثم سوي عليه  
 كلمته الا من دفن في قبره فاعلموا اني بينك والوحشة والوصح  
 والغربة والدموع فاذا اعدت له ما اخرج البهائم  
 الشعب من بلاد بن سعد قال ينادي القبر في كل يوم انا  
 بيت الوحيد وبيت الدود والوحشة وانا حفرة من حفرة النار  
 او دود منه من ربا من الجنة وان المؤمن اذا وضع في قبره كلمته  
 للارض من تحته فقالت والله لقد كنت احبك وانت على ظهري  
 فكيف وقد صرت في بطن فاذا اوليتك فستعلم ما اصنع فليسمع  
 له مد يصير اذا وضع الكافر قال والله لقد كنت ابغض وانا  
 كفتي على ظهري فاذا اوليتك فستعلم ما اصنع فبعضه ضمة تحسنت  
 من كماله واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي اسحق الخزاز عن ابي اسحق  
 ابن كمال اذا دخل المؤمن حفرة نادته الارض مطبعا اعاصي  
 فان كان صالحا ناداه منا ومن ناحية القبر عودي عليه حفرة

الضيق

ان القبر لسانا  
 ينطق به يقول  
 يا ابن ادم  
 كيف لي بيوت  
 الم تعلم



رواحته وعباده ابن الصامت وصديقته وضمير ابن حبيب  
 وابن جيس وابن عمرو بن عمرو بن مسعود وعثمان ابن عفان  
 وعمر بن الخطاب وعمر بن العاص وعاز ابن مجمل وابو امامة  
 وابو هريرة وابو موسى واسما وعائشة حديث ابن ابي عمير  
 الثبيان وغيرهم بن طريق قتادة عن انس قال قال النبي  
 صل الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وثوب عليه صحابه  
 الله ليصبح في عياله كما ان في بيته ملكان فيحصدانه فيقولان  
 له ما كنت تقول في هذا الرجل الذي كان من اهل بيته الذي يقال  
 له محجل قال فانما المؤمن فيقول انشده الله عبد الله ورحمته  
 فيقال له انظر الى محمد بن النارق قد ابدلك الله به مقورا  
 من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم في اهلها جميعا قال قتادة  
 وذكر لنا انه يفرح له في قبره سبعون خيرا وعاملا عليه خيرا  
 واما المنافق والكا فيهما له ما كنت تقول في هذا الرجل  
 فيقول لا ادرى كنت اقول كما يقول الناس فيقال لا تدريت  
 ولا نليت ويضرب بطنه من حديد صريره فيصيح صيحة  
 يسمها من يليله الا الشيطان يخرج احدوا بوراود  
 في سننه واليه في عذاب القبر وابن مردويه عن انس قال قال  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تتلوا في قبورها  
 فان المؤمن اذا وضع في قبره انا ملك فبسالته ما كنت تعبد

وكون في عليه رحمة الله العبد كان لله طاب ما رجع المرود والفقير  
 الارض لان استحق انكر الله واخرج ابن ابي الدنيا في القبر فيقول  
 ابن ابي عمير قال بلغنا ان الرجل اذا وضع في قبره فخطبوا  
 بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها المصنف قال انك  
 اخواننا ما كان لك فينا من عمل ما كان لك في قلوبنا اياك فكره  
 اما رابت اتطاول اهلنا عنا واتت في المدة فملا استعدت ما  
 فانت وتنا ربه وقل القبر بها المخر بظلم الارض فضلا اعترت من  
 عيب من اهلك في بطن الارض من غير ان الدنيا تملك ثم سبق به اجله  
 الى القبور وانت تراه محييا ربه اجنت الى النور الذي لا يد  
 منه والبيان الثوري من الكفر فكل القبر جده روصك  
 من ربا عن الجنة ومن غفل عن ذكروه وجد حشره من حشر النار  
 واخرج البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك قال الا خبركم  
 بيومين وليلتين لم يسمع الملا في ثملها اول يوم يمشي فيها الشيطان  
 من اسمها برضى الله عز وجل ولما يستعمل ويوم ثقت فيه يمشي  
 اسم عز وجل اخذ كتابك اما بينك واما بينك وليلة يبيت  
 الميت في قبره ليرى ليله قبلها ثلثا وليلة يصحها بوح  
 ليلته ليس بعد هذا ليله ببيت فتشك القبر وهو سائل  
 للملك فيقول انثرت الانا وثبت بل لك من رواية انس ولبوا  
 وضمير الكورى وثوبان وجابر بن عبد الله وعبد الله بن

رواحته



فان هذا اسم قال كنت اجد اسم فيقال له ما كنت تقول في هذا  
الرجل يقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعد هذا فيقال  
به ان بيت كان له في النار فيقال هذا بينك وبينك في النار  
وكن اسم عبدك ورجلك ما يدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني  
حتى اذهب فابشر اهل بيتك ان الله اسكن واما اهلها فادعوا وضع  
في قعره اناه ملك فليشهد به فيقول له ما كنت تقول في قوله لا ادري  
فيقال ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول يا يقول  
الناس فيضربونه عطارا من حديد من ذنوبه فيصبح صخرة  
يسمى الخلق غير المتقين حديدات كبرا وتيم نقد يا في باب  
يخصر الميت من الملائكة وان يخرج حديث من اخرج التوراة  
والطراي وابن اسلم من ايوب بن شابر عن ابيده قال كانت  
ثابرة في بني اسرائيل معاوية فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصلي بينهما لثقت الي قبر فقال لا وريت فقيل له فقال ان هذا  
يسال عني فقال لا ادري حديث ثوبان اخرج ابو بصير  
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات المؤمن  
كانت الصلاة عنده سنة والصدقة عن يمينه والصيام عند  
صدره حديث القبر عز وجل البر هكرا او يده في الحلية  
وليسقه حديث جابر اخرج احمد والطبراني في الاوسط واليهي  
وابن ابي لهيب بن طريق ابي الزبير انه سأل جابر بن عبد الله عن

فتاني

فتاني القبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
هذه الامة يبتلى بصورها فاذا دخل المؤمن قبره وثوبان عاصبه  
جاه ملك شديد الالبته فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل  
فيقول المؤمن اقول انه رسول الله وعبد فيقول له الملك انظر  
الي تعدد الذي كان من النار قد اخطاك الله منه وابدلك بمعدك  
الذي ترى من النار تعدد الذي ترى من الجنة فبما كليهما  
فيقول المؤمن دعوني ابشر اهل بيتك ان الله اسكن واما المناق  
فيقول له اقول عن اهل بيتك فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل  
فيقول لا ادري اقول ما يقول الناس فيقال لا وريت هذا  
معدك الذي كان من الجنة ابدلك امكانه تعدد من  
النار والجنة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت  
كل صديق القبر على امانات المؤمن على امانته والمنافق على نفاقه  
واخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن ابي عاصم في السنة  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثقلت له الشمس عند غروبها بنفوس سبع عينية ويقول دعوني  
اصلي واخرج ابن ابي الدنيا وابو بصير عن جابر بن عبد الله  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن ادم يظلم  
بما خلق له اذ الله اذ اراد خلقه قال الملك اكتب ما رقت اكتب  
انته اكتب اجلا اكتب اشقيا ام سعيدا ثم يرفع ذلك الملك



من حيث كان في حياضه من غير ان تم رفع ذلك الملك ثم يركل الله  
 به ملكه وكان تحت اذنه في حياضه الموقر ان رفع ذلك  
 الملك وكان ذلك الموت ليقتل به من بعد ما اذا دخل قبره من  
 الروح في حياضه وكان ملكا الذي حياضه ثم يرتفع ان نادى  
 قامت الساعة اعطى عليه ذلك الحياض من ملكه اليك فانقضا  
 كتابا مستورا في حياضه ثم يقرأه واما ما في راسه من حياضه  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدامكم اخطيات  
 قد رويها فاستغروا باسمه العظيم واسم من رويها  
 واليسع ابن ابي طالب من طريق سليمان بن ابي ابراهيم قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الموتى في قبره المسلمان فاستغروا  
 بغيره في قبره باسمه العظيم فيقال له من ربك يقول الله رب  
 والاسلام من عند الله فينادي مناد ان طمعت نافرقة  
 من الجنة والناس من الجنة فيقول دعوني يا اخبر الله انك  
 انك من جنسك حريقة تقدم في اب معرفه الميت على نفسه  
 حل من جنس من اخبر ابو يعقوب عن حمزة بن حبيب قال قال عثمان  
 القبر ثلاثة انكرونا كور ورومان واخرج ابن لادن والجزيري  
 في المصنوع عن حمزة بن حبيب مرفوعا قالوا الصبر امة  
 منكم وكبرونا كور وسيدهم رجحان قال ابن الجوزي هذا  
 الحديث لا اصل له وضمه كتابي رواه الواقفي عليه ثبت

انبي

فتاوى



من يا ميمون الجنة فيماله الضمك من مقرى السما الدنيا فيستقيم  
القران اليه فيقول له هل استوحشت بعدى ما زلت منذ فارقك  
على ذلك اسود فرائى وذي نار وعباد فهدى قد جيتك به فقد اعلمهم  
الملائكة فيموتونه ويفرشونه ذلك ويضعون النار تحت رجلهم  
واليا ميمون عند صدره ثم يكونه حتى يصنعون به عاقبة الذين  
ثم يصعدون عليه فيسلق عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يجرى  
في السماء ثم يدفع القران في قلبه الفريوسع عليه ما شاء الله من ذلك  
وكان في كتاب ابن مطاوية فيوسع له مبعرة اربعماية عام ثم حمل  
الياممين من عند صدره فحمله عند انفه فلبسه عصا الي  
بومر ليق في الصور فمرا في اهل كل يوم من او من بين جهاتيه  
بحر هو ويد عواصم بالخبر والاقبال فان لو يعلم احد من ولده  
القران بشرف ذلك وان كان عقبه عقبه سوا في النار يكن وعينا  
بكي عليه الى ان يبع في الصور قال الحافظ ابو عبد الله يمين هذا  
خير حسن واياه احدين حبله ابو حبيثة وطبقتهما في التقديس  
عن ابو عبد الله القرني بسنده الى عبادة وقد اخرج العقبلي  
في الضعفاء وابن الجوزي في الموضوعات من وجرا عن عبادة  
نوفوعا وقال لا يوح خلق ثب ابن عباس اخي البيهقي في كتاب  
مداب القبر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كيف انت يا عمرا اذا انتي بك الى الارض من حفرك ثلاثه اذ سرح

ويشتر

وتشتر في ذراع وشتر ثم اتاك منكرونيكرا سودان تجوان اشعارها  
كان اصواتهما الرعد القاصف وكان اعينها البرق الخاطف فخران  
الارض بانبيابهما فاجلسا كمرعا فتلثلا كوتوهلاك قال  
يا رسول الله وانما اعلم انا عليه يومئذ قال اخبرك فيكما  
باذن اسير رسول الله واخرج البيهقي بسند حسن عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يسبح خلق  
نعالم حين يولون قال ثم يجلس فيقال له من ربك فيقول الله  
ثم يقال له ما دينك فيقول الاسلام ثم يقال له من نبيك فيقول  
محمد فيقال وما علمك به فيقول عرفت واخبرت به وصدقته  
بما جاء به من الكتاب ثم يسبح له في قبره مدحسره وتحمده  
مع ازواج المؤمنين واخرج البيهقي في الاوسط بسند  
حسن عن ابن عباس قال اسم الملكين اللذين ياتيان في القبر منكرو  
ونكرو واخرج ابن ابي حاتم البيهقي عن ابن عباس قال ان المؤمن  
اذا اختصره الموت شهدته الملائكة فيسبحوا عليه ويسروه  
بالجنة فاذا مات مشوام حازته شرب يصلوا عليه مع الناس  
فاذا دفن جلس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربي الله فيقال  
له من رسولك فيقول محمد رسول الله فيقال له ما شهادتك فيقول  
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قد لك قوله  
نعا لي تثبت الله الذي امنوا الاية فيوسع له في قبره



مد بصره واما الكافر فنزل الملائكة فيلستون ايدهم  
والبسطة هو الصرب فيصربون وجوههم وادبارهم  
عند الموت فاذا دخل قبره اقعده في قبره من ركب فلم يبر  
الهموشيا وانشاء الله ذكر ذلك واذا قيل من الرسول الذي بعث  
فيكم لم يصدق له ولم يبعج الهموشيا فذلك قوله تعالى ويضلل  
الله الظالمين واخرج جويس في تفسيره عن الصادق عن ابن  
عباس قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جازع رجل من انصار  
فانتهى الى القبر ولم يجد له مجلس فجلس الناس كان على راس الطير  
فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره في الارض شكت بصره  
بعد ثم رفع طرفه الى السماء فقال هو ذبا لله من عذاب القبر  
ثلاث مرات ثم قال اذا العبد المومن اذا كان في اقبال من الاخرة  
وادبار من الدنيا اتاه ملك الموت فجلس عنده راسه وسخط اليه  
ملائكة معهم تحفة من تحف الجنة وحنوط من حنوط الجنة  
ومن كسوتها فجلسون منه ما يبصر سماطين فيبدأ ملك  
الموت فيبشره ثم تبشره الملائكة فتسيل نفسه كما تسيل  
القطر من في السماء فرحا بما بشره ملك الموت حتى اذا اخذ  
نفسه لم تدعها الملائكة طرفه عين حتى ياخذوها وتحضونها  
اليهم تلك التحف التي هبطوا بها فاذا ارسلها قد ملائمت السماء والارض  
فتقول الملائكة ما اطيب هذه الرائحة فتقول الملائكة هن

الرائحة

الرائحة نفس فلان المومن قبض اليوم وتصل عليه فاذا  
انتهوا به الى السماء فتحت ابواب السماء لها فليس تحت باب الا وهو  
شتاق الى ان يدخل منه حتى اذا دخلوا بها من باب عمه على عليه  
الباب فلا يعرفون بها على باج حيا اهل عالم الا قالوا مرحبا  
هذه النفس الطيبة التي قبلت وصية ربها حتى انتهوا الى شجرة  
المنهي فيقول ملك الموت والملائكة الذين هبطوا اليها يارب  
قبضنا روح فلان ابن فلان المومن وهو اعلم منهم بذلك  
فيقول الله عز وجل مردوه الى الارض فاني منها خلقتهم وبنها  
اعيد لهم ومنها اخره تارة اخرى وانه ليسم خلق تعالوا  
وتعصوا يدبرك اذا وليتم عنه مدبرين فياتيه آحلاك ثلاثة  
ملك من ملائكة الرحمة وملك من ملائكة العذاب وقد اكتفد  
عمله الصالح والصلوات عند جلبيه والقيام عند جلبيه والركوع  
بيمينه والصدقة عن يساره والبر وحسن الخلق على صدره فكلما  
اتاه ملك العذاب من ناحية يجب عنه عمل الصالح فعول بمزجه  
لوا جمع اهل بيته يقولها فيقول بها العبد الصالح لولا ما  
اكتفك من الصلاة والصوم والركعة والصدقة كصرتك  
لهذه المزية صرته يشتعل قبرك ناراهو كما وانما له ثم  
يصعد ملك العذاب فيقول احدها لصاحبه ارفق بولي  
الله فانه جاء من هول شديد فيقول من ركب فيقول الله



فيقول ما ذنبك قال ديني لا سلام فيقول من نبيك قال محمد بن قحطان  
وما يدريك قال قرأت كتاب الله فاضت به وصدقت به وشرانه  
عند ذلك وهي شدة فتنة تعرض عن الموت فينادي من السماء  
عبدي فافرثني من فرث الجنة والكسوف من كسوفها وطيبوه من طيبها  
وانسجوا له في قبره ملا بصروا فتحوا له بابا من ابواب الجنة عند من اسد  
وبابا عند جليده ثم يقولان ثم نومة العروس من حجلتها لم يذوق  
عذاب القبر فهو يقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة  
لكي ارجع الى اهلي وما لي وما اعدت لي فبعثت من قبره يوم  
القيامة يباين الوجه الحجله بفتح الميم والجيم البشطاء  
واختصره باختصره الا لسان بينه فاسكه في عصابه  
ويبكت عيشاه في اخر حلقه حيث ابن عمر خرج اليه في الزهد  
ومن عساكر بسند منقطع عن من عمر انه قال لو جلت اجسامنا في ان  
الموت انما مك لا تدري متى ياتيك صباحا او مساء فليلا وانارا  
ثم القبر وهو المظلم ومنكر ونكير وبعد ذلك القيامة يوم يخرجونهم  
المبطلون حديث ابن عمر اخرج احمد والطبراني وابن ابي الدنيا  
والاجري في الشريعة وابن عدي بسند صحيح عن ابن عمر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذكر فنان القبر فقال عمر ان رد لنا عقولنا يا  
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهيتمكم اليوم  
فقال عمر بعد اخرج حلقه حيث بن مسعود اخرج اليه في

كتاب

كتاب عذاب والطبراني في الكبير بسند حسن عن ابن مسعود  
قال قال للمؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك ما دينك  
من نبيك فيقول ربي لا اله الا الله وبي محمد فبوسع له في قبره ويشيح  
له فيه ثم قرأ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الا به وان  
الكاثر اذا دخل قبره اجلس فيه فيقول له من ربك وما دينك  
ومن نبيك فيقول لا ادري فيصيق عليه قبره ويعذب فيه ثم قرأ  
ابن مسعود ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكى واخرج  
ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن مسعود قال ان احدكم تجلبع قبره  
اجلسا فيقال له ما انت فان كان حوصا قال انا عبد الله حيا  
وحيثما اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله فيسبح له في قبره ماشا فيرى مكانه من الجنة وينزل عليه  
كسوة يلبسها من الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول لا ادري  
فيقال له لا دريت ثلاثا فيصيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه  
ويوسل عليه جارات من جوانب قبره تنهشه وتاكله فاذا اخرج  
فصاح في عرق من نار وصد يد يفتح له باب الى النار واخرج  
الاجري في الشريعة عن ابن مسعود قال اذا اتوا في الصدقات الله اليه  
ملائكة فيقبضون روحه في كفانه فاذا وضع في قبره بنت الله اليه  
ملكين ينهران فيقولان من نبيك قال ربي الله قال ما دينك قال ديني  
الا سلام قال ما نبيك قال نبي محمد ما صدقتك كذبتك كتبتك او شئت

الله ودينه



من الجنة والبسوة منها وارود مقعد منها واما الكافر فيضرب ضربته  
بلمت قبره منها رارا ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه وتبعث  
عليه حيات من حيات القبر كما عناق الابل واخرج الملال في كتاب  
شرح السنة عن ابن مسعود ما لا زال الموت اذا نزل به الموت انما يلك  
الموت فينا ربه يا ايتها الروح الطيبة اخرجي من الجسد الطيب  
فاذا خرجت لقت في حرقه حمر فاذا غسل وكفن وحمل على سريره  
ادفنت الروح فوق السرير حيث يقول السرير تحولت  
حتى يوضع في قبره فاذا وضع في قبره اجلس وجي بالروح  
وجعلت فيه فقال له من ومن وما دينك فيقول ربي الله  
وربي الاسلام وربي محمد صلى الله عليه وسلم فقال له صدقت  
فيومع له في قبره من نصره ثم ترفع روحه فيجعل في اعلا  
عليين ثم عزى عبد الله هذه الآية كلا ان كتاب الابرار  
لني عليين ما ادر ان ما عليون كتاب مرقوم قال في السماء  
السابعة واما الكافر فذكر الكلام وثلا ان كتاب الفجار نفي بعين  
وما ادر ان ما بعين قال الارض السابعة حديث عثمان  
اخرج ابو داود والحاكم والبيهقي عن عثمان قال تر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بجنازة عند قبره وصاحبه يدفن  
فقال استغفر ولا يخبروا سلوا له التثنية فانه الايمان  
حد يث عرا خرج ابن ابي داود في البحث والحاكم في التاريخ

والبيهقي

والبيهقي في عذاب القبر عن ابن الخطاب قال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في اربع اذرع في ذلك  
ورأيت منكرا ونكيرا قلت يا رسول الله وما منكرو ونكرو قال فانا انقهر  
بمخاض القبر لارض بنايها وريهان في اشعارهما اصواتهما  
كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف معهما من ربه  
لوا جمع عليها اهل مني لو يطيقوا رفعها هي ليس عليها عصا في  
هذه وانما ان كان تعاييت او تلويث صريا كن بها ضربه  
تصير بها وما اقلته يا رسول الله وانا على عياي هذه قال نعم  
قال اذا الكفركما واخرج ابن ابي الدنيا وابو جهم والاعمري في  
الشرعة والبيهقي عن مطا بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك اذا انت تحت فعا سوالك ثلاثة  
اذرع وشبرا في ذراع وشبرا ثم رجوا اليك فغسلوك وكفرك  
وجنوطوك ثم احتملوك حتى يصعوك فيك ثم يحيدوا عليك  
فاذا انصرفوا عنك اتاك ففانا القبر منكرو ونكرو اصواتهما  
كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فقلنا لا  
وتترشرك وهو لاكن فكيف بك عند ذلك يا عمر قال يا رسول  
الله ومعى عتلي قال نعم قال اذا الكفركما مرسل برجاله ثقات  
قال في الصلح تلتله اي زعره واقلقه ويزلله وهو عتايين  
والشريرة بمثلتهن كفرة الكلام وترد يده والتحويل التفرع



وكذا التحويل حديث عمرو بن العاص اخرج مسلم عن عمرو بن العاص  
انه قال في مرض موته اذا دقتموني فسنوا علي التراب سننا  
واقبلوا عند قبري قدر ما يخرج من ربي وليسوا لها ان يسكبوا نظر  
ماذا ارجع به رسول ربي حديث معاذ اخرج البراء عن معاذ  
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي قرأ  
فيه القرآن عليه خيمة من نور يقفني لها اهل السما كما يقفني  
بالركب الذي في بطن البحار وفي الارض القفر فاذا ما صاحب  
القرآن رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السماء فلا يرون  
ذلك النور فتتألموا الملائكة من سما الى سما فتصل الملائكة على  
روحه في الارواح ثم تستقر له الى يوم يبعث الله وما من رجل  
تعاثر كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا وصت به تلك الليلة  
الملائكة الليلية المتألمة ان تنبيهه لساعته وان تكون عليه  
خطيئة فاذا مات وكان اهل في جهانه جا القرآن في صور  
حسنه جميلة فيوقف عنده ليلته حتى يدسج في افائه فيكون  
القرآن على صدره دون الكفن فاذا اوضع في قبره وصوي عليه  
وتفرق عنه اصحابه اناه منكرو تكبير فيجلسا له في قبره قبحي  
القرآن حتى يكون بينه وبينه وبينهما يقولان له اليك هي لسالم يقول  
لا ريب الكعبة انه لصاحب وجيلي ولست احد له قال فان  
كنا امرنا بقبي فامضيا لا امرنا ودماعنا في كافي فا في استافاره

حتى

خبر اخطاه الجنة ثم ينظر القرآن الى صاحبه فيقول انا القرآن  
الذي كنت تحب من بي فخيتي وخبثي فانا جيبك ومن اجبتك  
احبه الله ليس عليك بعد مسيلة منكرو تكبيرهم ولا حزن  
فليس له منكرو تكبير ويصعدان ويبقى هو القرآن فيقول  
لا فرقتك فرائشا لينا ولا دثر نك ذنارا حسنا جميلا كما  
اسرفت ليلك وانصبت نهارك فيصعد القرآن الى السما اسرع  
من الطرف فليسا يا الله ذلك فيعطيه ذلك فينزل به الفلك  
من مقرب السما وسنة فيجى القرآن فيجيبه فيقول هل استوت  
ما زدت مندفا رقتك ان كلت الله حتى احدث لك فراشا وورا  
وقد جيتك به فقرو حتى تفرشك الملائكة فتتمضد الملائكة  
انها صبا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة ارجحية عام ثم يوضع  
له فراش بطاثة من حريرا خضر حشوه المسك الادف و يوضع  
له مرافق عند جلبيه وراسه بن السند من الاستبرق يوسج  
له سراجان من نور الجنة عند راسه ورجليه بزهران الى يوم  
القيامة ثم تصعد الملائكة على ثقبه الاعلى مستقبل القبلة ثم  
يوتي بيا سمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقرآن حتى يبعث  
ويرجع القرآن الى اهله فيخبرهم كل يوم وليلة ويتجاهده  
كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من اولاد  
القرآن يشوه يذك وان عقبه عقب سوء رعا لم بالصالح



والاقبال هذا حديث غريب في اسناده وسهالة واقطاعه  
 ابي امامة تقدم في التلقين حديث ابي لدر في الاخرج  
 ابن المبارك في الزهد وابن ابي شيبة والبخاري في الترمذي  
 والبيهقي عن ابي لدر ان رجلا قال له علي خيرا ينفعني الله  
 به قال اما لا كذا فاعقل كيف انت اذا لم يكن لك من  
 الارض الا موضع اربعة اذرع في ذراعين كما كان ذلك  
 الذين كانوا يكرهون فرائدك واخرائك الذين كانوا  
 يتخزون بامرئ فالفوك في ذلك ثم سدا عليك الذين  
 واكثر وانك من التراب فما كان ملكا وان كان حصيدا  
 يقال لهما منكر وتكبير فقال لا من ربك وما دينك ومن نبينا  
 فان قلت ربي الله ودينى الاسلام ونبي محمد فقد والله  
 هديت وطبوت وان تستطيع ذلك لا ينهيت من الله  
 مع ما يروي من الشدة والنفوس وان قلت لا ادري فقد هويت  
 ودرت نلوك ابي صرعوك حديث ابي سعيد اخبر احمد  
 والبخاري وابن ابى الدنيا وابن ابي عاصم في السنة وابن  
 مردويه والبيهقي بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري  
 قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جازة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامم  
 تبني قبورها فاذا الاتسبان دفن فتفرق عنها اصحابه

جاء

جاء ملك في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا  
 الرجل فان كان مومنا قال انتهدان لا اله الا الله واشهدان محمد  
 عبده وسهوله فيقول له صدقت فيفتح له باب الى النار فيقول  
 هذا كان منزلك لو كفرت بربك واما اذا امنت فهذا منزلك  
 فيفتح له باب الى الجنة فيريدان يمدن اليه فيقول له اسكن وطمح  
 له في قبره وان كان كافرا او منافقا قيل له ما تقول في هذا الرجل  
 فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا ادري  
 ولا ملك ولا اهتديت ثم يفتح باب الى الجنة فيقول هذا منزلك  
 لو امنت بربك واما اذ كفرت به فان الله ابدك به هرا  
 وفتح له باب الى النار ثم يتبعه مفعلة بالمطراق ليعرها خلق  
 الله كلام غير الثقلين فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد  
 يقوم عليه ملك في يوم مطراق الا هيل عند ذلك فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت  
 قوله هيل ما من جني للمعولاي في يوم حديث ابي هريرة  
 اخبرنا الطبراني وابو نعيم في دلائل النبوة عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر فقال ابي ابي فقلت يا رسول  
 الله ما تاتي انت واعي تخفي ما معك غيري فمضى فقلت قال لا  
 ولكن افتت من صاحب هذا القبر الذي شيل عن قنك في  
 واخرج البزار والبطلي في من ابي رافع قال بينا انا مع رسول



الله صلى الله عليه وسلم في بيع الفرقد وانا اشي خلفه اذ قال لا  
 هديت ولا اهديت قلت ما بي يا رسول الله قال است اياك  
 ان يدركن اريد صاحب هذا القبر سيل عنى فزع انه على لبر  
 بحر فنى فاذا قبر من ثوبس عليه ما حين دفن صاحب حديت  
 لبي قتادة اخرج ابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط وابن حنبل  
 عن ابي قتادة الاضاروى قال ان الموتى ذامات اجلس في قبره  
 فيقال له من ربك فيقول الله فيقال له من بيك فيقول له من  
 ابن عبد الله فيقال له ذلك ثلاث مرات ثم يفتح له باب الى الجنة  
 فيقال له انظر الى منزلك لو زعت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال  
 له انظر الى منزلك في الجنة اذ ثبتت واذا مات الكافر اجلس في  
 قبره فيقال له من ربك من بيك فيقول لا ادري كفت الناس  
 يقولون فيقال له لا دريت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر  
 الى منزلك لو ثبت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر  
 الى منزلك اذ زعت قوله تعالى ثبت الله الذين قولوا بالقول  
 الثابت في الحياة الدنيا قال لا اله الا الله وفي اخره قال المسئلة  
 في القبر حديث ابي موسى اخرج البيهقي عن حديث ابن مسعود  
 ولم يسم لفظه بل حاله عليه حديث ابن هزيمة اخرج الترمذي  
 وحسنه وابن ابى الدنيا والاجري في الترمذي وابن ابي عمير في السنن  
 والبيهقي في كتاب القبر عن ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه

و

وسلم اذ اقبروا الميت اناه ملكا ناسودا نازما فان يقال  
 لا صرهما منكر ولا خيرتكبير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل  
 فيقول هو عبد الله ورسوله اشهدان لا اله الا الله واشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كما تعلم انك تقول هذا  
 ثم يفتح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه فيقال  
 ثم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون ثم نور العروس  
 الذي يظنه الا احب اهلها اليه حتى يبعثه الله في صحبه  
 ذلك فان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثلهم  
 لا ادري فيقولون قد كما تعلم انك تقول ذلك فيقال  
 للارض التي عليه قتلتم عليه فتختلف اضلاعها فلا  
 يزال فيها معدن حتى يبعثها الله تعالى من مجده ذلك واخرج  
 الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابن هزيمة قال اشهدنا  
 جازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها  
 وانصرف الناس قال انه الآن يسمع خفق نعالكم اناه منكر  
 وتكبير اعينها مثل قدوس الحاس وان يابها مثل صياح البقر  
 واصواتها مثل الرعد فيجلسا نه فليسا لانه ما كان يعبد  
 ومن كان يبيد فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعداه في بي  
 محمد صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات فامنا به واتبعناه  
 وذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت



في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيقال له علي اليقين حيث  
 وعليه من وعليه تبعث شريفته لم يات إلى الجنة  
 ويومع له في حضرتته وان كان من اهل ارضك قال لا ادري  
 سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقال له علي الشك  
 حيث وعليه من وعليه تبعث شريفته لم يات إلى النار  
 عليه عتار بنون لو نفع احد هور في الدنيا ما انت  
 شيئا من شدة وتوسر الا ومن فتصبر عليه حتى  
 اضلعه واخرج ماسد في الزهد وابن ابي شيبه وابن جرير  
 وابن المنذر وابن جبان في صوره والطبراني في الاوسط  
 وابن مردويه والحاكم والبيهقي من ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره  
 انذله من فوق ما لم يزل يبولون عنده فاذا كان موثقا  
 كانت الصلاة عند راسه والنكاح على يمينه والصوم عن  
 شماله وفعل الخيرات والبر والاحسان الى الناس من قبل  
 راسه وجلبه فيوتى من قبل راسه فتقول الصلاة ليس  
 قبل مدخل فيوتى من يمينه فتقول النكاح ليس قبل مدخل فيوتى  
 من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبل مدخل فيوتى من قبل راسه  
 فيقول فعل الخيرات والبر والاحسان الى الناس ليس قبل  
 مدخل فيقال له اجلس فجلس وقد حلت له الشمس قد قوت

للغروب

للغروب فيقال له اجزنا عما نسالك فيقول دعني حتى اصلي  
 فيقال انك ستعمل فاجزنا عما نسالك فيقول نعم تسالوني  
 فيقال ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي صلى  
 الله عليه وسلم فيقول اشهدا انه رسول الله جانا بالبينات  
 من عند ربنا فصدقنا واتبعنا فيقال له صدقت على هذا حيث  
 وعليه من وعليه تبعث ان شأ الله ويفسح له في قبره مد بصره  
 فذلك قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في  
 الحياة الدنيا وفي الآخرة ويقال افصحوا لي يا اباي النار فيفتح له  
 باب النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت الله فيردا عظمت  
 وسرورا ويقال افصحوا لي يا اباي الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك  
 وما اعد الله لك فيردا وعظمت وسرورا فبعاد الجسد الى ما بدا  
 منه من التراب وتجعل من وجه في السم الطيب وهي طير خضر تعلق  
 في شجرة الجنة واما الكافر فيوتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد في  
 فيوتى من قبل راسه فلا يوجد فيوتى فيجلس كما يقام عوبا فيقال له ما تقول  
 في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يجندى لاسمه فيقال  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت  
 كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حيث وعليه من وعليه تبعث  
 ان شأ الله تعالى ويصوت عليه في قبره حتى تخلفا اضلاعه فذلك  
 قوله تعالى ونما عرشى عن ذكرى فان له معيشة ضنكا فيقال



افتحو له بابا الى الجنة فيعلم له باب الى الجنة فيقال له هنا كان  
 منزل لك وما اعد الله لك لو كنت اطعته فيرد اذ حرم وثبورا  
 قال ابو عمر المصنف قلت لمراد ابن سلمة كان هذا من اهل القبلة  
 قال نعم قال ابو عمر كانه يشهد بهذه الشهادة الى غير اثنين يرجع  
 الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقول له واخرج ابن مندك  
 والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رفعه يورث الرجل قبره  
 فاذا اتى من قبل راسه دفعه قلاوة القرآن واذا اتى من بين يديه  
 دفعه الصدقة واذا اتى من بين وجبه دفعه منبج الى المساجد  
 والصبير حجرة فقال اما اني لو رايت خلافت صاحبه قوله  
 حجرة بفتح المهمل وسكون الجيم قرأه ابي ماجه واخرج ابن ابي  
 الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع الميت في قبره جات اعماله الصالحة  
 فاحتمت به فان اتاه من قبل راسه جازاته القوان وان  
 اتاه من قبل جبهه جازته القوان وان جازته القوان وان  
 كان راسه يبسطني للصدقة والدرع لا سبيل لكم اليه من قبل  
 وان اتاه من قبل فيه جازته وصيامه قال وكذا لك الصلاة  
 قال والصبير ناحية فيقول اما اني لو رايت خلافت صاحبه  
 وتجاوش عنه اعماله الصالحة كما تجاوش الرجل عن اخيه واهله  
 وولده ويقال له عند ذلك ثم بارك الله فيك وفي صاحبك فتم  
 الا خلا اخلاوك ونعم الاصحاب اصحابك بما جش يحيم ثم حا

مهمل



ان المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يعاين بود لو خرجت  
يعني نفسه والله سبحانه لقاه وان المؤمن يصعد بروحه الى  
السموات فانه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم  
من اهل الارض من اذ انزلت في الدنيا اعجبهم ذلك  
واذا اقال فلانا قد مات قالوا ما جئ به اينا وان المؤمن على  
في قبره فيسأل من ربه فيقول رب اني اقول من بينك  
فيقول نبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ما اذ ادعيتك قال  
تسألني الاسلام فيفتح له باب في قبره فيقال انظر الى مجلسك  
ثم ترضى القبر فكانت رعدة واذا كان بعد والله ينزل به  
الموت وعابن ما عابن ما به لا يحب ان يخرج روحه ابدوا الله  
بعض لقاه فاذا اجلس في قبره يقال له من ربك فيقول لا  
ادري يقال لا دريت فيفتح له باب من جحيم ثم يصب فيه  
مع كل دابة الا الثقلين ثم يقال نعم كما يشاء المموس قبل ابي  
هو بن ما المموس قال الذي تنهيه الدواب والحيات  
ثم يفتق عليه قبره واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف ائت اذا رايت منكرا وكبرا  
قال وما منكروك يقول فلانا القبر اصواتها كالوعيد العاصف  
واصغارها كالبرق الخاطف يطان في اشعارها وخران  
الارض بانباها ما عصى من حديد لو اجمع عليها

العلم

اهل مني لم يفلوها واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح  
في قبره غير فرج ولا مسعوف ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الامام  
فيقال ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو محمد رسول الله  
جائنا بالبينات من عند الله فصدقنا ه وامننا به فيقال له هل  
رايت الله فيقول لا ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفزع له  
فرجة قبل النار فينظر اليها كخطر بعصره بعضا فيقال له انظر  
الي ما وفاقك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما  
فيها فيقال له هذا مقودك ويقال له على اليقين كنت وعليه  
مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوف في قبره  
فزع مسعوف فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا  
الرجل الذي بعث فيكم فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته  
فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر  
الي ما صرفه الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحلم  
بعضها بعضا فيقال هذا مقودك على الشك كنت وعليه  
مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى حدثنا اسما  
اخرج ابن ابي شيبة والبخاري عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها  
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قد ارجى  
الي انكر تقفون في القبور فيقال ما عليك بهذا الرجل فاما



المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جانا يا بينا  
والهدي فاجبنا واتبعنا فيقال له قد علمنا ان كنت لومنا  
واما المنافق او المرتاب فيقول ما ادري معك الناس يقولون  
شيا فقلت واخرج احمد عن اسماعيل النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا دخل الانسان قبره فان كان مؤمنا حيا به  
عمله الصلاة والصيام فيما تبيد اطلاق من نحو الصلاة فيرده  
ومن نحو الصيام فيرده فيناديه اجلس فجلس فيقول له ما  
تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
محمد قال شهد قال شهد انه رسول الله قال يغار على ذلك  
عشتو عليه مت وعليه تبع وان كان فاجر او كافرا جاء  
الملك ليس بينه وبين شي يبرده فاجلسه ويقول ما  
تقول في هذا الرجل قال اي رجل قال محمد قال يقول والله  
ما ادري معك الناس يقولون شيا فقلت قال له الملك  
على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبع قال ويسلط عليه  
داية في قبره معها سوط ثم تدحرج مثل عرق البعير تضربه  
ماشا الله لا تسمع صوتة وتترجمه قال في العوارق السيات عمد  
اطرافها وعرق البعير والفرس الشعر لتايت على المعرفة  
حديث عائشة اخرج احمد والبيهقي بسند صحيح عن عائشة  
قالت جئت وهو ربه فاستطوت علي باي فقالت اطعوني

اعاذكم

اعاذكم الله من فتنة الرجال ومن فتنة عذاب القبر  
فلما زال اجسها حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ما تقول هذه البهيمة قال وما تقول  
قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الرجال ومن فتنة عذاب القبر  
قالت عائشة رضي الله عنهما فقار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرجع يديه ممددتين باليد من فتنة  
الرجال ومن فتنة عذاب القبر قال اما فتنة الرجال فانه  
لو يكن نسبي لاحذر امته وساحذر كبر محمد ليت كثر  
بنو امته انما عور والله ليس باعور مكثوب بين عينه كافر  
يقراوه كل مؤمن واما فتنة القبر في القبر في القبر  
فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره فيخرج ولا مشغوف  
ثم يقال له فيمركت فيقول يا الاسلام فيقول ما هذا الرجل  
الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جانا يا بينا ف من عند  
الله فصدقناه فخرج له فرجة قبل النار فينظر اليها كحل  
بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وفاق الله ثم تخرج له فرجة  
الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقبرك  
منها ويقال على اليقين تحت وعليه مت وعليه تبع ان شا  
الله تعالى واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره من عا مشغورا  
فيقال له فيمركت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي



كان فيك فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا  
فيخرج له فرجه قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال  
انظر الى ما صرف الله عنك ثم تفرج له فرجه قبل النار فينظر  
اليها يحظر بعضها بعضا ويقال هذا مقودك منها على الشرك  
كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ثم يجد بالشفوف  
بشئ من جهة ثم عين ماله قال اهل اللغة الشفوف هو الفزع  
حتى يذهب بالقلب واخرج البراز عن عايشة رضي الله عنها  
فالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتلى هذه الامة في يومها  
فكيف بي وانا امرأة ضعيفة قال ثبت الله الذين اسوا بالقول  
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة واخرج ابنه عن  
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بي يفتن اهل القبور وفيه نزلت هذه الآية يثبت الله الذين  
اسوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة واخرج ابن ابي الدنيا  
عن عايشة رضي الله عنها قالت اذا خرج بسره للمؤمن اذ بي  
انشدكم بالله لما اسرعت بي فاذا دخل قبره جنه عمله فتجي  
للمصلاة فتكون عن يمينه وتجي للصوم فتكون عن يساره  
وتجي عمله بالمعروف فتكون عن يمينه فتقول للمصلاة ليس لكم  
فلي يدخل كان يصلي في بيته من قبل يساره فيقول للصوم انه  
كان بصوم ويعطش فلا يجردون موضعها فياتوه من قبل يمينه

فتخام

فتخام عنه افعاله فلا يجردون مسلكا واذا كان الاخر ما دي بصوت  
يسمع كل شئ الا الانسان فانه لو سمعه صغق او جزع واخرج  
احد في الزهد ابو نعيم في الحلية عن طاووس قال ان  
الموتى يفتنون في قبورهم سبعاء فكانوا يستحيون ان يطعم  
عندهم تلك الايام واخرج ابو نعيم عن انس بن مالك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقف على قبر رجل من اصحابه  
حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم  
انه نزل بك وانت خير منزل به جا في الارض عن جنبيه  
وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منك لقبول حتى وثبت  
عند المسابيل منطقه واخرج الحكيم في نواد والاصول عن  
سفيان الثوري قال اذا سئل الميت من ركن فرايا له الشيطان  
في صورته فيلثما في نفسه اني انا ركنك كاللحم وبويين من  
الاخبار قوله صلى الله عليه وسلم علم عند من الميت  
اللام اجره من الشيطان كما تقدم في باب ما يقال عند الرق  
فكلوا لم يكن للشيطان هناك سبيل فادعوا صلى الله عليه وسلم  
بذلك وقال بن شاهين في السنة ثنا عبد الله بن سليمان ثنا  
عمر بن عثمان ما بقيه حدثني صفوان حدثني راشد قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعالوا حجتكم فانكم مسؤولون  
حتى ان كان اهل البيت من الانصار يحضرون رجل منهم الموت



في صوته والخلام اذا عقل فيقولون له اذا سالوك من ربك فقل  
 الله رب وما دينك فقل الاسلام ديني ومن نبيك فقل محمد صلى الله  
 عليه وآله واخرج السنن في الطوريات عن سهل بن عمار قال  
 يزيد بن هارون في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال  
 انا في قبري ملكان فطان عليطان فقالا ما دينك ومن نبيك  
 ومن نبيك فاخذت بجمي البيضاء فقلت مثل يقال هذا  
 وقد علمت الناس جوابا كما من سنده فذهبوا وقالوا اكتب  
 عن يزيد بن عثمان قلت قال انه كان يعض عثمان الغضه الله  
 واخرج اللانبي في السنن عن الحوشري قال  
 رايت يزيد بن هارون في المنام فقال انا في منكر وكبير  
 فاعداني وسالا في قال من ربك وما دينك ومن نبيك فقلت  
 اتعض لجمي البيضاء في التراب واقول مثل يسأل انا يزيد ابن  
 هارون كنت في دار الدنيا اعلم الناس فقال احدكم  
 صدق نمرتومته العروس فلارو عه عليك بعد اليوم  
 واخرج ابن ابي الدنيا عن يزيد بن هارون قال قال ما  
 اخي قال ما دني وضعت على قبره كان اذ في البصري  
 على القبر لدمت صوت اخي عرفه صوتا خفيا ضعيفا  
 فمعت يقول الله قال الاخر فما دينك قال الاسلام واخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من طريق العلاء بن عبد

الكرم قال مات رجل وكان له اخ ضعيف البصر قال حوه  
 فبصناه فلما انصرف الناس عنه ضمت راسي على القبر واذا  
 انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك ومن دينك ومن نبيك  
 فسمعت اخي يقول وعرفت من عرف صوتي قال الله ربي و  
 بي شرار تفجع شهيد سمع من داخل القبر الى اذ في فاقضت رجلي  
 وانصرف وقال الحسن ابن البراء العبدي في كتاب الروضة  
 حدثنني الفضل بن سهل الاخرج قال قال احمد بن نصر حدثنني  
 رجل من نعه الى الضحاك قال توفي اخ لي فدفن قبل ان اخي  
 جازته فاني كنت فيه فاستمعت البهه فاذا هو يقول ما بي  
 الله والاسلام ديني واخرج اللانبي في السنن بسند  
 عن محمد بن نصر الصايغ قال كان ابي مولعا بالصلاة على الخا  
 من عرف ومن ليريق فقال ابي خضرت يوما جازة فلما  
 دفنها نزل الى القبر ففسان ثم خرج واخذ في الاخر  
 وحدث الناس التراب فقلت يا قوم يدفن حي مع ميت فقالوا  
 ما تخ احد فقلت لعده شهيد في اثم رجعت فقلت ما رايت  
 الا اثنين خرج واحده وبي الاخر لا ابرح حتى يكف الله ما رايت  
 فحيت الى القبر فقلت عشر مرارا وليس وبارك وبكيت وقت يا  
 رب اكشف لي عما رايت فاني خائف على عقلي ودينني فاكشف  
 القبر فخرج منه شخص فولي مبادرا فقلت يا هذا انعمت

الكرم



والا وقت من اسالك فما اقلت الى قلت له اثنا عشر والثالثه  
 فالتف فقال انت نصر الصايح قلت نعم قال ابراهيم بن ابي  
 يحيى كان من ملايكه الرحمة وكلها اهل السنة اذ اضعوا في يوم  
 نزولنا حتى يلقوا من الجنة وغاب عنى قال الشيخ عبد الغفار القوي  
 في الوجوه كنت عندى الشيخ ناصر الدين والشيخ به الدين  
 الا حميد قدوة وفاخذت فروقه على كفى فانهم ان خادم الشيخ  
 ابي بن يد كان يحمل صوته على كفه وكان رجلا صالحا فمروا  
 الحديث في مسائلة منكر وتكبر في القبر فقال ذلك الفقيه كان  
 مغربا وانه ان ساله في لا فرق له ما فتى لواله ومن اعلم  
 ذلك فقال اتعدوا قبري حتى تموا اياما مات المغربي  
 جلسوا على قبره فسمعوا المسائلة وسمعوه يقول اتسألوني  
 وقد حدثت فروقه ابي بن يد على عتي فمضوا وتركوه فحصل  
 فيه فوابد الاولي قال القزويني جازي رواية سوال ملكي في  
 اخري سوال ملك واحد له تمار من ذلك بالنسبة الى الاكل  
 فرب شخص يابيد اثنان معا فتبلا انه معا عند انصرافه كما  
 يكون اهلون في حقه وانشد بحسب ما اقرت من الاثار  
 واخرى يابيد قبل انصرافه الناس عنده تخفيف عليه كسول  
 انسه بهم واخرى يابيد ملك واحد يكون اخف عليه واقل في  
 المراجعة لما قدمه من اهل الصايح قال ويحتمل ان ياتي الاثنان

ويكون اخف عليه واقل في المراجعة لما قدمه من اهل الصايح  
 ويحتمل ان ياتي الاثنان ويكوز السائل احدهما وان اشتركا في الاثنا  
 فتعمل رواية الواحد على هذا قلت هذا الثاني هو  
 الصواب فان ذكر الملكين هو الموجود في غالب الاحاديث الثمانية  
 قال ايضا اختلفت الاحاديث في كيفية السؤال والجواب وذلك  
 بحسب الاقطار ايضا فمنهم من يسأل عن بعض اعتقاداتهم  
 من يسأل عن كل حال ويحتمل ان يكون الاقتصار على البعض من  
 بعض الروايات واتي به غيره ما عاقدت هذا الثاني هو  
 الصواب لانفاق اكثر الاحاديث عليه نعم يوجد منه خصوصا  
 من روايته اوج اورد عن انس فما يسأل عن شيء بعد ما وانظر من  
 من روايته فما يسأل عن شيء غير ما انه لا يسأل عن شيء من التكليف  
 غير الاعتقاد خاصة وصرح في رواية البهقي من طريق  
 حكيمه عن ابن عباس في قوله تعالى يثبت امة الذين امنوا  
 لا اية قال اشهدوا يسألون عنها في قبورهم بعد موتهم قيل احكمه  
 ما هو قال يسألون عن ايمانهم وهل وامر الواحد الثاني  
 اقول في رواية انه يسأل في المجلس الواحد لان مرات  
 وبما في الروايات ساكت عن ذلك فتعمل على ذلك ويختلف الحال  
 بالنسبة الى الاثنا من قد تقدم عن طاووس انهم يفتنون  
 ايام الاربعة قال العاصم بن ابراهيم من لقي علي وجهه

ويكون



الارض تقع ام السوال الجواب والعداب وتجب الله ايضا والكفين  
 عن زويتك كالحجر عن روية الملائكة والشياطين قال  
 بعضهم وترد الحياة الى المصلوبين بخلاف شعوبه كما انما نحن المعنى  
 عليه هيتا وكذا يفتوق عليه الجوكضة القرو ولا يستكثر شيئا  
 من ذلك خالط الايمان قلبه وكذلك من تفرقت اجزاءه مخلوق الله  
 الحياة في بعضها او كلها ويوجه السوال عليها قال امام المؤمنين قال  
 بعضهم وليس هذا بعد من الوراثة في اخو حرام الله تعالى من صلب آدم  
 واشهدهم على انفسهم استبرحكم كما لو ابي الخنا عسرة قال ابن عبد  
 البر لا يكون السوال الا للمؤمن او متافق كان جنسها الى دين  
 الاسلام بظاهر الشهادة بخلافه فلا يسأل مخالفا للقرطبي وابن  
 القيم وقال احاديث السوال فيها التصريح بان الكافر المناق  
 يسأل ان قلت ما تالا وهو متزوج فانه لم يجمع بينهما في شيء الا حاشي  
 وانما ورد في بعضها ذكر المناق وفي بعضها ذكر الكافر وهو محمول  
 على ان المراد به المناق بدليل قوله في حديث اسماء واما  
 المناق او المرتاب ولم يذكر الكافر في اخر حديث ابي هريرة  
 عند الطبراني في قول حماد بن ابي عمر الصوري يا بصير بذلك  
 السوادسة قال الحكيم الترمذي سوال القبور خاص بهذه  
 الامتلاذ الا مسرقلها كانت الرسل تايمم بالرسالة فاذا  
 ابوا كفت الرسل وانزلوا لهدو وجلاوا بالوزاب فلما بفت الله

مجهلا لرحمة امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى يدخل  
 في دين الاسلام من دخل لهما به السيف فترى من الايمان في  
 قلبه من هنا ظهرا لتفاق فكانوا يسرون الكفر ويعلمون الايمان  
 فكانوا بين المسلمين في ستر فلما ماتوا قضوا له لم فتاني القبر  
 ليستخرج سرهم بالسوال ولعمري الله الخبيث في الطيب والقد  
 اخرون فقالوا السوال لعن الامة وغيرها قال ابن عبد البر  
 يريد للاختصاص قوله ان هذه الامة تبني في قبورها  
 وقوله او حيا انكم تفتنون في قبوركم وقوله في تفتنون  
 وعني يسألون السابغة قال الحكيم ايضا انما سمنا  
 فتاني القبر لان في سوالهما انهما رارا في خلقها صحوبة ومسا  
 منكر ويكر لان خلقها الا يشبه خلق الادميين ولا خلق الملائكة  
 ولا خلق الهمائم ولا خلق الهوام بل هي خلق بديع وليس خلقها  
 منس للناظرين اليهما جوارا مكرمة للمؤمن لتثبته وتبصره وهكذا  
 لسر المناق في البرج من قبل ان يبعث حتى يحل عليه العذاب  
 قلت وهذا يدل على الاسم منكر بفتح الكاف وهو الجزوم في القاف  
 وقد ذكر ابن بوسين اصحابنا الشافعية ان اسم ملكي المؤمن بشر  
 وشيخرا الشافعية قال القرطبي ان قيل كيف مخاطب الموتى جميعا  
 في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحد فالجواب ان عظم  
 جنتهما يقتضي ذلك فيمنا ظهور الخلق الكبر في الجهة الكبر الوحد

محمدا



في المرة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يحيل لكل واحد من المتخمين  
وزن من سواه ومعهما من مع جواب بقية الوحي قلت  
وعمل بعدد الملائكة المعدة لذلك كما في الحنطة ونحوه  
ثم رآيت الحلبي يهاضي بأبنا ذهب اليه فقال في نهاجه الثالثة  
اختلفت الاحاديث السابقة في قدسية القبر للمؤمن ولا تقابح  
فان ذلك يتفاوت بحسب حال الميت في الصلاح علو وانحسار  
العاشر في سبيله متعلق بهذا الباب سالها شيخ الاسلام  
حاتم العيص بن الفضل بن عيسى عن ابنته اذا سئل هل  
يعود ام لا وهو راى ان اجاب ان يعاد وسئل عن الروح  
هل تلبس جسد الجنة كما كانت فاجاب نعم بلن طعام الجنة  
انها تحل في نصف الاعراب وسئل هل تكف له عن برئ كما النبي  
صلى الله عليه وسلم فاجاب انه لو برئ في حديث وانما اوطاه  
بعض من لا يخفى به بغير مستند سوى قوله في هذه الرجل  
ولا حجة فيه لان الاشارة الى الحاضر في القبر وسئل عن  
الاطفال هل يسألون فاجاب بان الذي يظهر اختصاص من  
السؤال بل من يكون كلفا وتكاليف ابن القبر الاحاديث  
مصر حركات الروح الى الجسد عند السؤال لكن هذه الاعادة  
لا تحصل بالحياة المعهودة التي تقوم بها بالبدن وتدبيره  
وتحتاج معها الى الطعام ونحوه وانما يحصل بالبدن حياة

اخري

اخري تحصل بها الامتحان بالسؤال وكما ان حياة  
النائم وهو حي غير حياة المستيقظ فان النور اخو الموت  
ولا ينفى عن النائم الحلاق الحياة فكذلك حياة الميت عند  
الاعادة غير حياة الحي وهي حياة لا تنق عند اسم الموت بل  
امر متوسط بين الموت والحياة كما ان النور متوسط بين ما اولاد لاله  
في الحديث على انها تستقر في انما تنزل على تعلقها بالبدن  
وهي كالتزال ثم تلتفت وان بل وتعرف وتفسد وتفرق انتهى فقال  
ابن تيمية الاحاديث متواترة على عود الروح الى البدن  
وقتها السؤال وسوال البدن والروح قول طائفة منهم ابن ابي عمير  
وحكي عن جبريل وانكر الجبريل وقالوا انهم فقالوا السؤال الروح  
بلا بد قاله ابن حزم واخرون منهم ابن عقيل وابن الجوزي  
وهو غلط ولو كان القبر بذلك اختصاصا كما ادبنا  
عشر في من الرابض اليها في من شقق اليها انه طلبنا عسا  
من جدنا هاتي من طيبات كذا في ثوب من جدنا هاتي في صلاة  
الفرح وطلبنا صبرا الثبور فوجدناه في صلاة الليل وطلبنا  
جواب منكم فوجدناه في صلاة القدر وطلبنا عيون  
الصلاة فوجدناه في الصوم والصدقة وطلبنا ظل  
العرش فوجدناه في الخلق الثانية عشر اخرج  
الاصح في باب الرغيب بن طويق ابي هذفة في اشعث



الترمذي وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات في سبيل الله فانه تموا عمله ابي يوم القيامة ويا من فتنة القوا خذوه ابو داود وبلغه في ويومن من فتاني القوا خذوه ابن حبان بنده صححه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات من ابطا في سبيل الله اجر عليه اجر عمل الصالح الذي كان يعمل واحرى عليه رزقه ومن من القتلى ويصدق انه امننا من الفرنج وكان الترمذي في هذا الحديث والذي قبله قد وهو الموت حالة الرباط والرباط هو ملازمة تغور المسلمين مدة على نية الجهاد فارسا كانا اوراجلا بخلاف سكانا تغور واما ما عليهم الذين يعرفون ويكتبون هناك فليسوا من ابطان واحرنج الجرح والطرا في عن عقيدته ان عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يحتم على عمله الا الرباط في سبيل اسفانة بحري عليه اجر عمله حتى يلقاه ويومن من فتاني القبر واحرنج البرار عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من ابطا في سبيل الله اجر عليه اجر عمل الصالح ولجى عليه رزقه واومن من القتلى ويصدق انه يوم القيامة اجينا من الفرنج الاكبر واخره ابطان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رباط في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر واحرنج في التوسط عن ابي

الحداني عن انس بن مالك عن فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر وهو سكران واخره جابر بن عبد الله الطوسي في عنوان الاخبار بن طريق ابي هذينة عن انس بن مالك في بيان ملك الموت سكران ويحارب في شكري ونكبر سكران الثالثة اعترق وقع في فتاوى شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني ان الميت يجب السؤال باليد ولما قلنا ذلك على مستند الرابعة عشرة قال الادري من الحنفية في فتاويه السؤال فيما استقر فيه الميت حتى لو اكله سبع فالسؤال في بطنه فان جيل في كبري ايا ما تقبلت فعله الى كان لا يسأل باليد في من ابي صالح في القبر قال ابو القاسم السعدي في كتاب الروح ورد الاخبار المصحة ان بعض الموتى لا تثام فتنة القبر ولا ياتهم الشيطان وذلك على ثلاث اوجه مصنف الى على ومصنف الى حال بلائ الموت ومصنف الى زمان اخرج الطبراني واخرج النسائي في الاوسط عن ابي ايوب كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي العدو فبصره يقتل او يغلبه ارباب في قبره عن ابي عبد الله بن سعد بن جابر في صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال الموتين يقتلون في قورهم الا شهيدا قال كوفي ابا وقتاب السوف عاراه فتنة اخرج سلم عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما باط يوم وليلة من يومها من قيا من طان مات اجر عليه عمله الذي كان يعمل واحرى عليه رزقه واومن من القتلى واحرنج

الترمذي



تبارك من قرأها كل ليلة لمريضه الفتان واخرج جوير  
 في تفسيره عن عاصم بن ابي النجود عن ابي جيثم عن ابن  
 مسعود قال من قرأ سورة الملك كل ليلة عصم من فتنة البهر  
 واخرج عن كعب قال انا نجدتها في التوراة من قرأ سورة الملك  
 كل ليلة عصم من فتنة القبر واخرج احمد والترمذي وحسنه  
 القبر واخرج من طريق سوار ابن مصعب وهو ضعيف جدا  
 عن ابي اسحاق عن ابي هريرة عن قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة القبر وقى فتان القبر واخرج احمد والترمذي  
 وحسنه وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القبر وقى فتنة القبر وقى  
 الاوقاه الله فتنة القبر واخرج ابي بصير عن ابي بصير عن ابي  
 عنه من قوله بلطوق الفتان قال القرطبي هذه الاحاديث  
 لا تعارضها حديث السؤال السابقة بل خصها وتبين من لا  
 يسأل في قبره ولا يفتن فيه ممن يجري عليه السؤال ويقام  
 تلك الاحوال وهذا كله ليس فيه مدخل للقياس ولا مجال للنظر  
 فيه وانما فيه التسليم والالتزام لعوار الصادق المصدوق  
 قال وقوله في الشهيد كوني بارقه السيف على راسه فتنة  
 معناه انه لو كان في هؤلاء المقتولين نفاق كما اذا التقي الجمعان  
 وبرقت السيف فوالان من شأن المنافق الفرار والروغان عند

سجد الخديوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في  
 من ابطار في فتنة القبر جري عليه ريقه واخرج في الكبير  
 سلطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ريق يوم في سبيل  
 له كعبان شهر وقيا سدوني مات من ابطار جري عليه عملة الذي  
 كان يجر او من الفتان وابعد يوم القبر ابطار واخرج ابن  
 عساکر عن ابي هريرة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة القبر وقى فتنة القبر وقى فتنة القبر وقى فتنة القبر  
 واخرج في فتنة القبر جري عليه عملة الي يوم القيامة واخرج  
 ابن ابي عمير والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ سورة القبر وقى فتنة القبر وقى فتنة القبر وقى فتنة القبر  
 وخرج عليه ريقه من الجنة قال القرطبي هذا عام في جميع الاسرار  
 لكن يقيد بالحديث الاخر من قوله بطنه هي لم يذهب في  
 قبرها خريجه النسائي والمراد به الاستسقاء وقيل الاسفال  
 والحكمة في ذلك انه بموت حاضر العقل عارفا بالله فام حجة  
 الى اعادة السؤال عليه بخلاف من يموت بسائر الامراض  
 فانهم تغيب عقولهم فقلت لا حاجة الى شيء من هذا  
 فان الحديث غلط فيه الراوي اتفاق الحفاظ وهو من باب  
 من ابطار من مات مريضا وقد ورد في الجوزي في الامتياز  
 لا حل ذلك واخرج

تبارك



ذلك ومن شأن المؤمن البذل والتسليم لله نفسا فهذا اقدما ظهر  
 صدقها من ضميره حيث برز المحرب والقتل فلما اذ ايعاد عليه  
 السؤال في القبر قال الحكيم الترمذي قال القرطبي واذ كان الشهيد  
 لا يسأل فالصدق جلا قدره واوا غطر خطرا فمضوا حرما لا يفتن  
 لانه المقدم ذكره في التنزيل على الشهيد او قدجا في المراط الذي  
 هو اقل مرتبة من الشهيد انه لا يفتن فكيف بمن هو اعلا مرتبة منه  
 ومن الشهيد هذا كله كلام القرطبي قلت وقد صرح الحكيم  
 بان الصدق يقين لا يسألون وعبارته ثم قال تعالى ويعقل الله ما  
 يشاء وقاد بيله عندنا والله اعلم ان ثبتته ان يرفع من رتبة الوام  
 عن السؤال وهم الصدقيون والشهداء وما نقله عن الحكيم الترمذي  
 في توجيه حديث الشهيد يقتضي اختصاص ذلك بشهداء المعركة  
 لكن تخصيصه احوال الزباط النعيم في كل شهيد وقد جزم شيخ  
 الاسلام ابن حجر في كتابه بدل الماعون في فضل الطاهرون  
 بان الميت بالطعن لا يسأل لانه نظير القول في المعركة ويات  
 الصابون الطاعون محسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له  
 اذا مات فيه بغير الطعن لا يفتن ايضا لانه نظير المراط هكذا  
 ذكره وهو متجه جدا وقال الحكيم في توجيه حديث المراط  
 انه قد ربط نفسه وسجنها وصيرها جينة لله في سبيله  
 لمحاربه اعدائه فاذا مات على هذا فقد ظهر صدقها في ضميره

فوق

فوق فتنة القبر قال من مات يوم الجمعة فقد انكشف له الخطا  
 عما له عند الله لان يوم الجمعة تسبح فيه خمسون تعلق ابوابها ولا يدخل  
 سلطان ما يعمل في سائر الايام فاذا اقبض الله عبد من عباده فوافق  
 قبضه يوم الجمعة كان ذلك وليلا لسعادته وحسن ما به وانما انقبض  
 في هذا اليوم العظيم الا ان كتب له السعادة عند فتنه كالتقيد  
 فتنة القبر لانه سببها انما هو تمييز المنافق من المؤمن انتهى قلت  
 ومن تيمنه ذلك ان من مات يوم الجمعة اجر شهيد فكان على قاعة  
 الشهداء في عدم السؤال كما اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة  
 اجر من عدا ب القبر وجاء يوم القيمة وعليه طابع الشهيد ا  
 واخرج حميد بن عيسى عن ابي اسحق بن بكير ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب له اجر شهيد وروى قتادة  
 واخرج من طريقه بن جرير عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة  
 الا وقي عدا ب القبر وفتنة القبر ولقي الله ولا حساب عليه  
 وجا يوم القيمة ومعه شهود يشهدون له او طابع وهذا الحديث  
 بطريق بنو الفتنه والعباب معا وقد اجتمع ما ذكرناه  
 جماعة لا يسألون وان عمنا كل شهيدا تسع الا حرفان الشهداء  
 اكثر من ثلاثين فردتم بكم استه واما اكثر السؤال عنه

النار



الاطفال عنه محل يسألون وهذه المسئلة ذكرها ابن القيم  
 في كتاب الروح وحكي فيها قولين للحنابلة أحدهما نعم لحديث أنه صلى  
 الله عليه وسلم صلى على صبي فقال اللهم قه عذاب القبر وهذا  
 هو الذي جزم به القبري وقال إن العقل بكل لم يعر فوا بذلك  
 نزل لهم وسعادتهم وبإلهون الجواب عما يسألون عنه قلت  
 وفي حال ابن الضحاك فخرج بن جرير عن جابر قال مات ابن الضحاك  
 ابن نزام بن سنة أيام فقال إذا وضعت ابني في حده فاسر له  
 وجهه وحل عقده فإن ابني مجلس رسول فقلت عم يسأل فقال  
 عن الميت الذي الذي قرب في صلب آدم والسائل لا  
 السؤال إنما يكون لمن عقل الرسول والمرسل فليس هل أن يرسل  
 والطاعة والواجب من اللدريث أنه ليس المراد فيه عذاب القبر  
 عقوبته ولا السؤال بل مجرد الأثم بالتم والمير والحسرة والوحشة  
 والنفطة التي تعسر الأطفال وغيرهم وهذا القول هو الصحيح  
 بل الصواب وقد قال النسفي في نحو الكلام الأنبياء والأطفال المرين  
 ليس عليهم حساب ولا عقاب بالقبر ولا سؤال منكر ونكير وقد جزم  
 أصحابنا الثنا فحيت به أن الأطفال لا يلحق بعد الدفن وإن التلقين  
 مختص بالبالغ هكذا ذكره النووي في الروضة وغيرها وهو  
 دليل على أن الأطفال لا يسألون وقد أفتى به الحافظ ابن حجر كما تقدم  
 نقله عنه فابعد ابن الجوزي في الموضوعات من حديث

اشرف فوعا ما مات محضوب ولا دخل الجنة القبر الا منكر  
 ونكير لا يسألونه يقول منكر ما نكير سايله قال كيف اسائله  
 ونور الاسلام عليه وقال في اسناده داود بن صغير منكر  
 الحديث قلت وقوله نور الاسلام يفسره ما ثبت في الحديث الصحيح  
 ان اليهود والنصارى لا يصرون فان كان الحديث اصل عمل علي بن كان  
 معه بذلك المحافظة على السنة باستطاعة القبر وسهولته  
 وسعته على المؤمن خرج الحاكم وابن ماجه والبيهقي هذا في الزهد  
 عن هاني بن عوف عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبسل  
 لحيته فقيل له ان ذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فيقول  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الاخرة  
 فان نجحتم فما بعده اليسر منه وان لم ينجح منه فاعبه أشد وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر الا والوا القبر اطلع منه  
 واخرج ابن ماجه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في جنازة فجلس على شفير قبر فبكى وبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخوتي  
 مثل هذا فاعيدوا واحمدوا والسنائي وابن ماجه بن عمرو  
 قال توفي رجل بالمدينة فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ففانها لبتة مات في غير مولده فقال رجل من الناس لم يارسول  
 الله قال ان الرجل اذا توفي في غير مولده فيسره من مولده الى منقطع  
 اثره في الجنة واحمد بن ابراهيم بن منده عن بن مسعود قال قال

ان



رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسح في قبره كبحده عن اهله  
واخرج ابن مندة عن ابي عبد الخذري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة  
من حفرة النار واخرج البيهقي في عنان القبر عن ابي عمرو قال  
وابن ابي ليلى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القبر حفرة من حفرة نار او روضة من رياض الجنة واخرج  
ابن ابي شيبة في اللعن والصابون في الميتين وابن مندة عن علي  
ابن ابي طالب انه حث فقال القبر حفرة من حفرة النار وروضة  
من رياض الجنة الا والله فيكم في يوم ثلاث موت فيقول ان ابيت  
الدود ان ابيت الظلمة ان ابيت الوحشة واخرج ابن مندة عن  
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموت في قبره من  
خضر ابرح قبره سبعين ذراعا وينور كالقمر ليلة البدر  
واخرج علي بن عبد من معاذة قالت قلت لعائشة اني اخبرنا  
عن مقبور ما يلقى وما يصنع به فقالت ان كان مؤمنا فسم له في  
اربعون خراعا قال القوطي وهذا لما يكون بعد ضيق القبر والسيال  
واما الكافر فلا ينال قبره ضيقا عليه قال وقوله صلى الله عليه  
وسلم في القبر انه روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار  
عنده على الحقيقة لا المجاز وان القبر يملأ من خضر او هو  
العشب من الثبات وقد عيّن ابن عمر في حديثه ان الزحمان ذهب

بعض

بعض العلماء الى حمله على المجاز وان المراد حفة السؤال في الموت  
وسهولته عليه وامنه وطيب عيشته وراحته وسهولته عليه  
بيري يد بصره كما يقال فلان في الجنة اذا كان في رعد عيش وسلامه  
وكذا في صدره قال القوطي والاول اصح واخرج احمد في الزهد وابن  
ابي الدنيا في كتاب القبور عن وهب بن شبة قال كان علي عليه  
الصلوة والسلام واقف على قبر روضة الخواريون فذكر زورا  
القبر ووحشته وظلمته وضيقة فقال علي كتم في اضيق مندي  
ان حاتم اباها تم فاذا ارجع ان يوسع ويوسع واخرج ابن ابي الدنيا  
في كتاب المختصرين عن ابي غالب صاحب ابي اسد ان فتى  
بالشام حضر الموت فقال لولم ايت لو ان الله وضع اليك الدية  
ما ذكالك صانع في طال اذن ولامه كانت قد دخلت الجنة قال فانه  
ارحم بي من والدي فقبضتني فدخلت القبر مع عمه فتمنا بالبن  
فسويناه عليه فسقطت منه ابنة فوثب عنه فثار فقلت  
ما شانك قال علي قبري نور ارفع له مد بصره واخرج  
من طريق محمد بن ابان عن حميد قال كان لي ابنة اخت فذكر  
ثيبها بهذه الحكاية الا انه قال فاطمعت في الكفر فاذا هو مد  
بصري قلت لصاحبي رايت ما رايت قال نعم فيمكن ذلك قال فظننت  
ما كره التي قالها واخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن ابن بكير بن ابي  
مرسب عن الاشباح قال كان شيخ من بني الحصري بالبصرة وكان شيخا



صالحا وكان له ابن ابي يعقوب الفتيان فكان يعطيه  
فان الفتي فلما انزله عمد في قبره فسوي عليه اللبن فشك في  
بعض من فترع بعض اللبن وتصور في قبره فاذا قبره اوسع  
من جبانة البصرة واذا هو في وسطها فمرد عليه  
اللبن ثم سال امراته عن علمه فقالت كان اذا سمع المؤذن  
يقول شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول  
وانا اشهد بما شهد به وهو الفها بن توري عنها وقال ابو  
الحسن بن ابراهيم حدثني عبد الصمد بن احمد الجعفي حدثني علي بن محمد  
سالم بن يزيد بن نوح الجعفي قرابة لشريك بن عبد الله قال صليت  
بالكوفة على ميت ثم دخلت قبره فبينما انا اصلي عليه اللبن  
اذ وقعت لبيد من القبر واذا انا بالكوفة والكوفة مثل  
اي في القبر وفي كتاب الدجاج لابن اسحاق ابراهيم بن بيان  
الجلي سمعت عبد الله بن محمد العبيبي يقول حدثني عمرو بن مسلم عن  
سعد بن حمار القيصري قال خرجت قبور وكنت في العاتك فاستد علي  
اخرا فالتفت كساي علي ما حفرت واستظلت فيه فبينما انا كذلك اذ  
رايت شخصين علي قبرين اشبهين فوقف علي القبر الاول فقالا  
لصاحبه اكتب فقال وما اكتب قال فرسخ في فرسخ ثم تجولا الي الآخر فقال  
اكتب فقال وما اكتب فقال مرد البصر ثم تجولا الي الآخر فقال اكتب فقال  
وما اكتب قال فتر في فتر فوجدت انظر الجحان في رجل معه نفر

يسير

يسير فوقوا على القبر الاول قلت ما هذا الرجل قالوا  
اللسان قراب يعني سقاذ وعيال ولم يكن له شيء فحجنا فقلت روا  
الدراهم على عياله ودفنته معهم ثم اتي بخازنة ليس بها الامن  
بجملها فسالوا عن القبر فجاوا الي القبر الذي قالوا مد البصر قلت  
من ذا الرجل فقالوا انسان غريب مات على ضربة ولم يكن معه  
شيء فمراخذ منه نيا ودفنته ووجدت انظر الثالث فليس  
ارز ان تنظره الي المعش فاتي بخازنة امرأة لبعض القوا  
فسالتهما الثمن فضربوا براسي ودفنوها فيه واخرج ابن  
ابن الدنيا عن جعفر بن سليمان قال شهد رجل ميتا يد في قبره  
فقال ان يسهل علي الجنين في بطن امه فادبر ان يسهل عليك  
واخرج ابن ابي الدنيا عن طريق ابي عطفان المري قال  
قال عمر بن الخطاب رسول الله لو فرغنا احيانا لفرغنا فكيف بطلنا  
القبر وضيقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتوفى الامم  
على ما يقرون عليه واخرج الاجري في كتاب الغرابة عن الصادق  
ابن حكيم قال حدثني ابو بصير عن رجل من اهل البحر قال غسلت  
ميتا بالبحر من فاذا امكوت على لحد طويلا يا غريب فذهبت  
انظر فاذا هو بين جلد والدم واخرج ابن عساکر في  
تاريخه عن عبد الرحمن بن عمار بن عتبة ابن ابي عبيد  
قال حضرت خازنة الاحفى بن قيس فكت فيمن نزل قبره



فلا سويته را يتدقد وسع له مديني فاجرت بنك  
اصحابي فلم يروا ما رايت واخرج بن الحسين بن السري  
في كتاب كرامات الاولياء عن ابراهيم بن الحنفية قال صلب الحاج  
ما هان الحنفية عدا به وكان يصب القرا على ابوابهم فكان يري  
الضوء عنده بالليل واخرج ابو داود في سننه عن عايشة  
رضي الله عنها قالت لما ماتت الفاشي كما حدثت انه لا يزال يجر  
نور فاخرج ابو نعيم عن المغيرة بن حبيب ان عبدا له ان غاب  
الحيا في مثل في المعركة اشبهت فلما بد في الصباح من قبور اجزاء المسكن  
فراه رجل من اخوانه فمناسة قال يا منعتك لخير الصبح قال اب  
ما صرت قال لا لي الحمد فانم قال حسن التيقن طول التمدد وطول  
الهواجر قال فما هذه الراجحة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك ارجحة  
الثلاوة والتمرا واخرج احمد في الزهد عن مالك ابن دينار  
قال تركت في قبر عبدا له ان غاب فاخذت من توابه فاذا هو مسك  
وقتن الناس به فبعث الي قبره فتسوي عن ابي جابر بن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول تخم المومن ان ينظر من خرج  
في خزانة كتاب اخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان ار حبر ما يكون الله بعدة اذا دخل قبره  
وتفرق عنه الناس واغلق ما خرج الديلمي عن ابي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان ارع ما يكون الله بالبعد اذا وضع في حفرة

باب اخرج بن ابي الدنيا عن ابي عامر الخليلي بوجهه قال ان اول  
ما ينصف به المومن في قبره ان يقال له اشر فقد غفر لي تبع جنازتك  
واخرج البراز و عهد في مسنده والبيهقي في الشعب عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يخاري به المومن بعد  
موته ان يعفر لحيته ليرجع كمن تعذر وفي الباب عن سلمان الفارسي  
اخرج جابر بن ابي عمير في الثواب و ابي هريرة اخرج جابر الحكيم في التاريخ  
والبيهقي في الشعب والديلمي في الخطيب في الرواة عن مالك وابو نعيم  
وابن عبد البر في التمهيد و اشر اخرج جابر الحكيم الترمذي في كتاب  
اخرج مسلم عن ام سلمة ان رسول الله عليه وسلم قال لما مات ابو سلمة  
الدمي اشح له في قبره ونور له فبداوا يخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من هذه القبور عمارة طلعت  
على اهلها وانا لله ينزلها بصلواتي عليهم واخرج الديلمي عن ابي  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضحك في المجرم طيلة في القبر اخرج  
ابن ابي الدنيا في كتاب التمهيد عن السري بن مخلد ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يبي قبر لو اهدت سيرا اعدت له عدو فكيف اصفر  
الوجه طروق القبة الا ابيك بالبادر بما تنعمك ذلك اليوم  
قال بل بابي انت و احي صبر يوم ما شدد الحزب يوم النشور وصل كفيان  
في طلحة الليل لو حثت القبور واخرج الديلمي عن علي ابن ابي طالب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم ما بين

باب



لا اذ لا اله الا الله الملك الحق المبين كان امانا من الفقر والسمن وخشة القبر  
 وفتحت له ابواب الجنة واخرجه الخليل ايضا من حديث بن عمر اخرج  
 الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات  
 العالم صور الله عليه في قبره يومئذ يورث القبر ويثاب عنه يوم  
 الارض من اخرج احدا في الزهد وابن عبد البر في كتاب العبادات  
 عن كعب قال ارجو الله عز وجل ان يوتي موسى عليه السلام تعلم الخير  
 وعلمه الناس فان نور علم العلم وبقائه في قبره حتى لا ينقروا  
 لما هموا اخرج الاثبات في السنة عن ابي هريرة بن ابي سعيد قال كنت  
 جنازة فقلت بارك لي في الموت فقال يا ابي هريرة ما تعود الموت  
 فدخل على منبر عكف على اذن الميت جلست عند القبر فتفكر اذا  
 انما ينطق من غير القبر احسن الناس وجهها وطيبه رجا وانقاه  
 ثيابا وهو يقول يا ابي ابي سعيد قلت لبيك فثابت برحمة الله  
 قال انا انما اقول لك من السرير وما بعد الموت قلت فثابت  
 قال انا السنة اكون لصاحبي في الدنيا حافضا وعليه رقيبا  
 وفي القبر نورا ووليا وفي القبر سابقا وناجيا الى الجنة  
 واخرج ابن الاثير في الثواب وابن ابي الدنيا عن جعفر  
 ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وساميا اذ دخل رجل على مؤمن سرورا الا خلق الله من ذلك السرور  
 ملكا يعبد الله ويؤتاه فاذا صار الميت في قبره اتاه ذلك

السرور فيقول اعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي  
 ارسلني على فلان انا البور اونس وحشنتك والقنك حشرك  
 واثبتك بالقول الثابت واشهدك شهادة يوم القبر واشتد  
 لك واربك منزلك من الجنة واخرج بن سنده عن ابي كامل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا ابا كامل ان الله  
 كف اذاه عن الناس كان حقا على الله ان تكف عنه اذى القبر  
 واخرج ابو الفضل الطوسي في غير موضع من الاخبار بسنده عن عمر  
 مرفوعا بن نور في مساجد الله نور الله له في قبره وبنار راح  
 فيه راحته طيبة اذ دخل الله عليه في قبره من سرور الجنة واخرج  
 الديلمي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال موسى يا رب ما لي عادم ايضا قال بوجل الله ان  
 يعود انه في قبره حتى يبعثوا خروجه سعيد بن منصور في مسنده  
 قال قال موسى وذكر نحوه وقال ملائكة يعودون به باب  
 اخرج الترمذي الحكيم عن حذيفة قال في القبر حساب وفي الاخرة  
 حساب فمن حوسب في القبر نجح ومن حوسب في الجنة عذب قال  
 الحكيم انما يحاسب المؤمن في القبر ليكون اهون عليه عذاب الموقف  
 فتحصه في الموقف البرزخ اخرج من القبر ودارا قنص منه واخرج  
 احمد عن عابسة اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حساب  
 احد يوم القيمة فيغفر له بري المسح عليه في قبره باب اخرج

السرور



ابن عساكر في تاريخه عن طرفة قال والذي نفسي بيده لا يموت  
 رجل في قلبه شقال حبة من قتل عثمان الا تبع الدجال  
 اذا ادركه واذ لم يدركه ابن به في قبره **ب** عذاب  
 القبر نعوذ بالله منه وقع ذكره في القرآن في عدة اماكن كما  
 بينته في الاكليل في استنباط المنزلة واخرج البخاري عن ابي  
 هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم  
 اني اعوذ بك من عذاب القبر واخرج عن عايشة رضي الله  
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حتى واخرج  
 ابن ابي شيبة ومسلم عن زيد بن ثابت قال ايضا النبي صلى الله  
 عليه وسلم في جايك النبي البخاري على بعله له ونحو عدة لاجازت  
 له فكانت تلقبه فاذا اقبستة او خمسة او اربعة فقال ما  
 يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا فقال متى مات هو  
 قال ماتوا في الاشران فقال ان هذه الامة تتلى في قبورها  
 فلولا ان تداقوا الدعوت الله ان سمعكم بعذاب القبر الذي  
 اسمع واخرج ابن ابي شيبة والشيخان عن عايشة رضي الله  
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل القبور بعد يوم في  
 في قبورهم عذابا ببعده اليها ثم واخرج احمد والبيهقي  
 عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلافتي التجار  
 فسمع اصوات رجال من بني النجار وما تولى في الجاهل يدعون

في

في قبورهم فخرج فرغا ما راها به ان تعودوا من عذاب القبر  
 واخرج وابو يعلى والاحرى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يسقط على الكافر تسعة وتسعون قلينا  
 يلدغونه حتى تقوم الساعة واخرج ابو يعلى والاحرى وابن  
 مندرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الموتي في  
 قبره في روضة وبرح له في قبره سبعون ذراعا وهو له  
 كالقرينة البهائم تدرون فيما نزلت هذه الآية فان لم يحية  
 منك قالوا الله وهو له اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي  
 بيده انه ليسط عليه تسعة وتسعون قلينا ففرغ في جسده  
 ويلسعونه فتحد سونه الي يوم القيامة واخرج احمد عن عكاشة رضي  
 الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرسل على الكافر  
 جيتان واحدة من قبل راسه والاخرى من قبل حلقه يقرصانه  
 قرصا كلما فرغتا عادتا الي يوم القيامة واخرج ابن ابي شيبة و  
 ابي الدنيا والاحرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تنزل سوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه واخرج ابن ابي شيبة  
 والشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين  
 فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتبرأ  
 من بوله واما الاخر فكان يمشي التيمية ثم اخذ جريد رطبة فغشي  
 اثنتين فجعل على كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا

في قبره



قال لعلي تخفف عنها ما لم يبسها واخرجني بالدينار والبهني  
 عن بهونه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذني بالله من  
 عذاب القبر واد من اشد عذاب القبر الخيبة والبول واخرج احمد  
 والاصمعياني عن علي بن سيابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى علي  
 قبر يقين فقال ان هذا كان يأكل لحم الناس ثم دعا بحربة  
 رطبا فوضها على قبره وقال لعلي ان تخفف عنه طاعت هذه  
 رطبة واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن علي بن مسرة قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن مسرة انك في قبر  
 قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك في قبر فسمعت ضغطة في قبر  
 قلت يا رسول الله سمعت ضغطة في قبر قال وسعت يا علي  
 قلت نعم قال انه يعذب في قبر من الاموات وما هو قال كان يمشي  
 بالناس بالنميمة وكان لا يمتنع عن البول ثم ذكر صد الحديث  
 يعلى بن من هو علي بن سنانة وسبابه امه واخرج احمد عن  
 اشرف بن ابيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لابي طلحة  
 وبلا لعتي وراه في يقرب قال يا بلال هل سمع ما سمع صاحب  
 القبر يوزب فسيل عنه فوجاه يهوديا واخرج البيهقي عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب  
 القبر من ثلاثة من الخيبة والنميمة والبول فاما كذا وذلك واخرج عن  
 قتادة قال عذاب القبر ثلاثة قلت من الخيبة وثالث من  
 النميمة وثالث من البول واخرج ابن ابي شيبة واهل البيت

جان ولا جري عن ام قيس بن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تستعبدوا بالله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله  
 وانتم لم تعذبون في قبورهم قال نعم عذابا تسمعه  
 البهائم واخرج الطبراني في الكبير عن ابن مسعود عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الموتى يعذبون في قبورهم حتى ان النهايم  
 لتسمع اصواتهم واخرج في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال كنت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو يسير على راحلته فنفرت قلت  
 يا رسول الله ما تكان راحلتك فنفرت قال انها سمعت صوت رجل  
 يعذب في قبره فنفرت لذلك واخرج ابن ابي شيبة عن عكرمة في قوله  
 تعالي كما يبس الكفار من اصحاب القبور قال انكفار اذا دخلوا القبور ان  
 فطايروا ما اعد لهم الله من الخزي بلسوانهم رحمة الله واخرج الطبراني  
 في الاوسط وابن ابي الدنيا في كتاب القبور واللكائي في السنة وابن  
 مندة عن ابن عمر قال بينا امير جنات يداء اذ خرج رجل من حفرة  
 في عنقه سلسلة فنادا في يا عبد الله استغني فلا ادري انقوى اسمي  
 او نادا في يدعاه العرب وخرج رجل من تلك الحفرة في يد  
 سوط فنادا في يا عبد الله لا تسفه فانك فرثهم صرهم بالسوط اخرج  
 ابي حفصه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي اورد  
 راسه قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذاك عدو الله ابو  
 الخيبة واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت والخلال في

جان



قال يا حوريت واسما امك لانا اخرتني خيرا سئد يدانا رسول عن  
 الى شجرة من كني البصر فنادوا كوا الجاهلية ثم دعا الحوريت  
 فقال ان هذا قد اخرجني حديثا ولست اتمه حدثهم يا حوريت  
 عما حدثني فحمد ثم فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المؤمنين هذا  
 رجل من بني غفارات في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا  
 واخرج ايضا عن هشام عن عروة عن ابي عبد الله كان يمارا كنت  
 من مكة والمد ينداد من عقبه فاذا برجل خرج من قبره  
 يلهب نار اصفدا لاجل يد فقال يا عبد الله انظر يا عبد  
 الله انظر كيف خرج اخرون يتلوه يا عبد الله لا تنظر يا عبد الله  
 لا تنظر وعني على الراكب فاصبح وقد ابصر شجرة  
 فاخبر عثمان بن مالك فبني ان يسافر الرجل وحده واخرج  
 احدا للنساء هما بن خزيمة واليهي عن ابي هريرة قال سرت مع  
 رسول الله صاعا عليه السلام بالبيع فقال ان اف ظننت  
 انه يريدني فقلت فقلت يا رسول الله احذرت شيئا قال وما  
 ذاك قلت اتفت فقال لا ولكن صاحب هذا القبر فلان  
 بعثت ساعيا علي بن فلان ففعل درعا فدمع الان مثلها  
 من النار واخرج بن ابي شيبه وهاوا بن ابي الدنيا عن عمرو بن  
 سرجيل قال مات رجل برونان عنده وبعثت في قبره  
 فبقي انا جارا وكما به جلدت من عذاب الله فقال في جلدوني

السندي بن البرقي الروضة عن ابن عمر قال خرجت من لسفر فمرت  
 بقبر من قبورا لجاهلية فادار جل قد خرج من القبر صايج نارا  
 في عنقه سلسلة من نار ومي اذ ان من ما ظارا في قال يا عبد الله  
 استقي اذ خرج على اثر رجل من القبر فقال يا عبد الله لا تسعد فانه  
 كما فرج اخذ بالسلسلة واجتذ به فادخل القبر قال ثم اضاف في الليل  
 صوتا يقول الى بيت عجز الى جانب بيتها قبر وضعت من القبر يروي ما هول من  
 وما من فقلت للعجز ما هذا قالت كان نروجا في كان اذا بال  
 لوثق البول وكنت اقول له ويحك ان الجبل تفاح كان ياب وهو ينادي  
 منذ يوم مات يقول بول وما بول قلت وما الشئ قال جاء رجل عطشان  
 فقال استقي فقال ادونك الشئ فانا ليس فيه شي فخر الرجل ميتا  
 فهو ينادي منذ يوم مات شئ وشئ فقلت فقلت يا رسول الله  
 صيا الله علمه وسلا خبرته فبني ان يسافر الرجل وحده واخرج ابي  
 ابي الدنيا في القبور على الحوريت بن الرباب قال ما انا الا ناره  
 او خرج علينا انسان من قبر يلهب وجهه نارا  
 في جامعة من جد يد فقال استقي استقي وخرج في اشر  
 انسان يقول لا تسعد كما فرج اذ ركه واخذ بطرف السلسلة فكلمني  
 وظلا القبر جميعا قال الحوريت فصدت الفاقة لا اقدر على شي  
 حتى التوت بعرق الطيبة فركت فزلت فصدت للفرج والشئ  
 ثم ركبته حتى اصبحت بالمدينة فاتيته عن الخطاب فاصبر

قال



تقدت توقي واتورع فقيل حسون فلم ير الوابنا قصي  
 حتى صار الى جلد فجلده فالتمس القبر عليه بارا وهكذا الرجل  
 ثم اعيد قال فيم جلد قوتي لو اصيليت يوما وانت غير وضو  
 وسرقت بظلمة ليستغيت فلم تغتد واخرج الطحاوي وابو  
 الشيخ في كتاب التوضيح عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يربد من عيبك الله ان يضرب في قبره ما يده جلدك فلم يزل  
 يسأل الله ويده عن حتى صارت واحدة فاستلها قبره عليه  
 نار انما ارتفع عنه افاق فقال علام جلد قوتي قالوا انك صليت  
 صلاة بغير طهور وسرقت على مظلوم فلم تنصروه واخرج البخاري  
 عن سمرق بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مما يكثر ان يقول لا صواب له من راي احدكم روبا والله قال  
 لئلا ان عداة انه اتانا في الليلة اثنيان فقال في انطلق  
 فانطلقت معها فاخرجا في الارض المقدسة فابتنا على رجل  
 مضطجع واذا اخرجنا عليه بصوم واذا هو يهودي بالصخر  
 لرأسه فيتلع رأسه فيتدهره الحجر هينا فينبع الحجر فياض  
 فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم اجود عليه فيفعل به  
 مثل ما فعل في المرة الاولى قلت لما سجان الله ما هذان قال  
 في انطلق وانطلقنا وايتنا على رجل مستلق بقفا صوف اخر  
 قائم عليه مكلوب بن حديد واذا هو يا قبا حثي هو محمد

فيمنشتر

فلمشتر وشروجه الى قفاه وسخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم  
 يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فما  
 تفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه  
 بمثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذان قالوا  
 انطلقنا فانطلقنا فابتنا على مثل الثور واذا منه لفرط  
 واصواته فاطلعنا منه فاذا فيه رجل ونساء عراة فاذا  
 هم ياتونهم ليهب من اسفل ثم اذا اتا هو ذلك اللهب ضوضو  
 قلت ما هو قالوا في انطلقنا فانطلقنا فابتنا على رجل كويت  
 المرأة فخر مثل الدم واذا في النهر رجل يسبح ويسبح واذا عاينته  
 للنهر رجل عند حجارة كثيرة واذا ركن السباح يسبح ما يسبح  
 ثم ياتي الذي قد خرج عنده الحجارة فيتحفر له فاه فيلته حجرا  
 فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فاه فالتهم  
 حتى اقلت لما هذان قالوا في انطلقنا فانطلقنا فابتنا على رجل  
 كويت المرأة كما كره ما انت راى واذا عند نار خشب ويسبح  
 هو انها قلت لما هذان فقالوا في انطلقنا فانطلقنا فابتنا  
 الى روضة عظيمة ثمران وروضة عظيمة ثمران ولا احسن قالوا  
 لي ارى فيها ثمرات ثمينات فيها فابتنا الى روضة عظيمة ثمران  
 ذهب ولبني فضة فابتنا باب الدرسه فاستفتحنا ففتن  
 لنا فدخلنا فتلقتنا فيها رجال مشطري حلقهم احمر ما انت كرا



وشرط كاقبح ما انت واد قال لم اذ هبوا فسر اذ كان النهر  
 فاذا نهر معترض كان ماء المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه فسر  
 رجوا اليك ذهب السور عنه فصاروا احض صوة قال لا في هذه  
 حنة عدن وهذا ان نزل كما بصري ضوفا لا في مثل الربابة  
 ابيضها فالان في هذا ان نزل قلت لها بارك الله فيكم اذ رايتم ارجله  
 قال اما الان فلا وانت دا حلة قلت لها فانزلت منك اللبلة  
 عجا فاذ الذي رايت قال لا في اما الرجل الا في ايتت تخرج  
 راسه بالجر فانه الرجل ياخذ القران فير فضه وينادي عن  
 الصلاة المكتوبة فصل بعالي يوم القبره واما الرجل الذي  
 اتيت عليه فشر شره قد اذ القاه وحينه الى قفا ما نزل الرجل  
 بعدوا من بينه يكذب الكاذب يبلغ الافاق فصيح بعالي يوم  
 القبره واما الرجل والنساء العراة الذين في مثل الثور فانه الزناة  
 والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه في النهر يلقه الحجارة  
 فانه اكل الربا واما الرجل الكوي به المراء الذي عند النار  
 يحكسها فانه ما كان طازن حشم واما الرجل الطويل الذي يلا روضة  
 فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حولهم  
 فكل مولود مات على الفطرة قالوا يا رسول الله للشركي قال الشركين  
 واما القوم الذين كانوا شطرنهم حشر وشرط منم فيسوق فانهم  
 قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجا ورا الله عنهم وانا جبريل

وهذا بيك بالاحياء هذا نص في عذاب البرية فان روي  
 الانبياء وهي مطا بقها في نفس الامر وقد قال يفعل على يوم القبره  
 واخرج البيهقي في الدلائل قوله له صوي بضم اوله وقوله فتكلم بثلثة  
 ومعه بوزن بعلي في يثدج والتدعرة الرفع من علوا في سفل  
 ويشتر شره على من وداين و صوضو موزو بدو منه ما من من الصو  
 وهي صوت الناس ولعظمه وسج على اثنين بينهما ابو حرة مفتوحه  
 يقوم وجر بعدا وجهه وواقم وزنا ويحق والمره بفتح الميم  
 وسكون الراء همزة ممدودة المنظر وكثرا بفتح اوله وضم  
 الحاء المهملة وتشديد الجيم بوقدها ومعتمه بضم اوله وسكون المهملة  
 وكسر المشاء وتخفيف الميم شد بك الحشرة ومعتم من كرى عرضا  
 والمحض بفتح الميم وسكون المهملة ووجه الدين الخالص عن الماء وسما  
 بالتخفيف نظر الى فوق وصعود بضم الميمتين يعني ارتفع  
 كثير او الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدين السجادة وفي معنى  
 طرق الحديث عند الارقطبي قلت اخبر يحيى الروضه قال اولئك  
 الاطفال وكلهم ابراهيم بنهم الى يوم القبره قلت فالذي  
 يسبح في الدم فالصاحب الربا ذاك طعامه في القبر الى يوم القبره  
 قلت فالذي يثدج راسه قال ذاك من يبل بعل القران فنام  
 حتى نسيه لا يقرأ منه شيئا كما وقد دفن راسه في القبر الى يوم  
 القيامة لا يدعونه ينام واخرج الخطيب وابن عساكر من حوض شابي

وهذا



هو قال في امضه فضيت فاذا انا نزل اسود عليه قومه مجنون  
 ينفع: النار اديارهم فتخرج من افواههم وناخرهم واذا لقم  
 واعينهم قلت ما هذا قال لا في امضه فاذا انا نزل طبقة موكل لها  
 ملك لا يخرج منها حتى لا اتبعه حتى يعيده فيها قلت ما هذا قال لا  
 امضه فضيت فاذا انا نزل وصنعه واذا فيها شيء جميل الاجمل  
 منه واذا حوله الولدان واذا اشجرة ورقها كاذان الفيلة فصعدت  
 ما تشاء من تلك الشجر فاذا انا نزل احسن منها نزل جوفها  
 ونهر من حدة خضرا ويا قوته حمر اقلت ما هذا قالوا امضه  
 فضيت فاذا انا نزل عليه حمران من ذهب وفضة على حافتي النهر  
 منازل لانسان احسن منها وفيه درجان وابار في بطون قلت  
 ما هذا قال لا في نزل قلت فضرت سدي على اناسها فخرت  
 ثمر شرب فاذا هو احلى من عسل واشد نيا صان اللين  
 واللين من الزبد فقال لا يا صاحب الصخرة الذي ايت بهربا  
 بك هامة الا دمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا  
 فاولئك الذين كانوا ينامون من صلاة العشاء الاخرة  
 ويصلون الصلوات لغير مواقيتها يضربون بها حتى يصيروا  
 الي النار واما صاحب الكلوب الذي رايت فاولئك الذين كانوا  
 يمشون بين المومنين بالتميمة فيغرون بهم فم بعدون بها  
 حتى يصيروا الي النار واما القوم المجهلون اولئك الذين يملون

نومي لا شعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ايت  
 رحا لا تغرس من جلد مصر مختار بعض ما قلت ما شان هو لا  
 قال هو لا الذين يتربون بما لا اجل لهم ولا يتجاسين  
 الريح منه صباح قلت ما هذا قال من ساءت من اليها لا تحل  
 لهن ورايت قوما اغتسلوا في مياه الحياة قلت ما هو لا تلام  
 قوم خطوا اعلاما لحا واخر سببا واخرج ابن عسكرا تاريخه  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة العجر على ارض الصلاة التي قال ايت ملكين  
 اتيا في الليلة فاحدا يصيح بانطلقا في ارض الدنيا ثم رت  
 ملكك واما الذي بيده حخرة يضرب بها ادمي فيقع  
 دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا قلت ما هذا قال لا في امضه  
 فضيت فاذا انا نزل ادمي ويبدل الملك كلوب من حديد  
 فيصعب في شدة الايمن فيشق حتى يتي الى اذنه ثم ياخذ في  
 الايسر فيلقم الايمن قلت ما هذا قال لا في امضه فضيت فاذا انا  
 نزل من دم عكور كور المر حل على فيه قوم عراة على حافة النهر  
 ملائكة بايديهم مدبران كلما طلع طالع قد فوج عنده فتفتح  
 في فيه ويحصل الي سفار ذلك النهر قلت ما هذا قال لا امضه  
 فضيت فاذا انا جيت اسفله اضيق من اعلاه فيه قوم عراة  
 لو قد من تختم النار امسكت على النفي من شئ اجدى رحيم قلت من

هو لا



على قوم لوط الفاعل والمفعول به فم بعد بون حتى تصير والى النار  
 واما القوم الذين عرارة فاولئك الزناة وذلك نثن فوجهم  
 بعد بون حتى يصير والى النار واما النار المطبقة فتلك جهنم  
 واما الروضة فتلك جنة المماليك واما الشيخ الذي رايت  
 فهو ابراهيم وحواله ولدان المسلمين واما الشيخ في سدة  
 المنى والمنازل التي فيها فتلك منازل اهل عليين بن الحسين  
 والصديقين والشهداء والصالحين واما النهر فهو الكوثر  
 الذي اعطاك الله وهذه منازل اهل بيتك  
 واخرج البيهقي في الدلائل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في حديث الاسراف قال مضيت هنيئة فاذا انا يا خوتة عليها  
 لم مشرح ليس لقرية واحدة وانا يا خوتة عليها لم قداروح ونثن  
 عندها انا من يكون من اقلت يا جبريل من هو لا قال هو لا  
 قوم من امتك يتركون الحلال ويأتون الحرام ثم مضيت هنيئة  
 فاذا انا يا قوم بطونهم امثال البيوت كلما نفض احدكم خرب يقول  
 اللهم لا تقرب الساعة وهم على سائله ال فرعون فبجي اسابله فتطوهم  
 فمضت يقولون يصحون الى الله قلت يا جبريل من هو لا قال  
 هو لا وانا منك الذين ياكون الربا ثم مضيت هنيئة فاذا انا  
 يا قوم مشافركم كشافرا لابل فتفتح افواههم ويلقون من ذلك  
 الحجر ثم يخرج من اسافلهم قلت من هو لا يا جبريل قال هو لا من اهلك

ياكلون

ياكلون اموال اليتامى ظلما ثم مضيت هنيئة فاذا انا يا ساء معلقا  
 بشدة بعض قلت من هو لا قال الزناة ثم مضيت هنيئة فاذا انا  
 يا قوام تقطع من جنوهم اللحم فيسلمون فيقال له كل ما كنت تاكل  
 لم اهلك قلت من هو لا الهمازون اللمازون قوله هنيئة  
 تصغير لهنة بمعنى شيئا ييرا والمصابد ليرا ليا الاصل هنيئة  
 واحوم جمع اخوان وهو الذي يوكل عليه عرب والسابله ايتا  
 السبيل المختلف في لطرفات ومشافرا ليعبر جمع مشفر وهي الثفة  
 والماز الغاب والماز الغتاب واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابي هريرة  
 في حديثه الا سرا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم من يوم  
 يا ابي بكر ما مضيت عادت كما كنت ولا يفتقر عنكم من ذلك ثم قال يا  
 جبريل من هو لا قال هو لا الذين ثنات روسهم عن الصلاة  
 ثم اتي على قوم على اقبالهم رفاع وعلى اربابهم رفاع يسرحون كما  
 تسرح الابل والغنم ياكون الصريح والزقوم ورضف جهنم  
 وحقار ما قال من هو لا قال الذين لا يودون صدقات  
 اموالهم ثم اتي على قوم بين ايديهم لم افي قدسهم ولم اخونيتا  
 خبيثا فجعلوا ياكلون من النبي الحديث ويدعون النضيج  
 الطيب قال من هو لا قال الرجل يقوم من عند امراته طلالا  
 فياتي المرأة الحديث فيبيت بها حتى يصبح والمرأة تقوم من  
 عند زوجها حلالا طيبا فتاتي الرجل خبيث فيبيت معه

نضيج



حتى تصبح تورا بني علي رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها  
 وهو يزني عليها فقال ما هذا قال هلا الرجل يكون عنده امانات  
 الناس لا يقدر على اداها وهو يحملها تورا بني علي قوم تقرض  
 السنهم وثقافتهم متقارفين من حديد كلما قرضت عادت كما  
 كانت لا يقرضهم من ذلك شيء قال بن هويلا قال خطبا الفقة  
 الصريح بيت له شك والوصف براء وضاد مجهد والحقارة  
 الحجة واخرج ابوداود عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما خرج بي من مكة باقوا هم اطفا من نخاس تخشون وجوههم  
 وصدورهم فقلت بن هويلا يا جبريل قال الذين ياكلون لحم الناس  
 ويقعون في اعراضهم واخرج ابن ابي الدنيا في القبور عن الحسن  
 مرفوعا من خرج من الدنيا شامرا لا طمأنينة له من اصحابي سلط الله عليه  
 دابة تقرض حمة بجله الى يوم القيمة واخرج ابن خزيمة عن  
 حبان والحكم والطلح بن وا بن مردويه في تفسيره واليهي عن ابي  
 امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح  
 فقال في رايته روياء وهي حق فاعقلوها اتان من اجل ما خذ بيدي  
 حتى اتا جبلا وعرا طويلا فقال لي ارقه قلت لا استطيع فقال  
 اني ساسلم لك فجلت كلالا رفعت قد بي وضعتها على اذني حتى  
 حتى استويت على سوا الجبل فاطلقنا فاذا اخي برجال ونسب  
 مسرة اعينهم واذا بهم قلت ما هويلا قال هويلا الذين يرون

اعينهم

اعينهم ما لا توري ويسهوننا لا يسهون ثم انطلقنا فاذا اخي  
 بنسب معلقات بعض ائمتهم مصوبه روي عن بعض ابدان  
 الحيات قلت ما هويلا قال هويلا واللاقي من عن اولادهم  
 البانين فانطلقنا فاذا اخي برجال ونسب معلقات من اعينهم  
 مصوبه روي عن بعض من ما قيل وجماعة قلت ما هويلا قال  
 هويلا الذين يصومون ثم يطفرون قبل تحلة صومهم  
 ثم انطلقنا فاذا اخي برجال ونسب اقمع شي منظر او اقمع لبوسا  
 وانتبه وكما كانا نرىهم ربح المراحيض قلت بن هويلا  
 قال هويلا الزانون والذائبات ثم انطلقنا فاذا اخي بن  
 اسدي انشأوا اقبه ربحا قلت ما هويلا قال هويلا  
 موني الكفار ثم انطلقنا فاذا اخي برجال تحت ظلال الشجر  
 قلت ما هويلا قال هويلا موني اسدي ثم انطلقنا فاذا اخي  
 بخلان وجوار يلعبون بين نهمين قلت ما هويلا قال روي  
 المومنين ثم انطلقنا فاذا اخي برجال احسن شي وجوهها احسن  
 وجوهها لبوسا واطيب ربحا كان وجوههم القرا طيبس  
 قلت ما هويلا قال هويلا الصند فقول والهدا والصلح  
 ثم انطلقنا فاذا اخي بثلاثة يشربون خمر الهم وتحنون  
 قلت بن هويلا قال روي بن حارثة وجمعة بن ابي طالب  
 وعبد الله بن رواحة قوله مصوبه ابي مخوفه الى اسفل



وفي الفردوس الذي يبلغ من انسي مرفوعا من مائة من اهل عمل  
 قوم لوط نقله الله اليهم حتى يحسن معهم وفي تاريخ بن عساكر بسنده  
 عن عبد الله بن اسمعيل الدمشقي قال بان عند باب البحر رجل فوفى قفرا  
 عليه في البرم الثالث فاذا اللان بحاله منصوب وليس في الحديث  
 ضليل وكيع بن الجراح عن ذلك فقال بعث في حديث من مات  
 وهو يدل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم وتختر من  
 القبة منهم واخرج بن ابي الدنيا عن سروق قال ان بيت  
 موت وهو لسوق اوين في ويشرب او ياتي شيئا من هذه  
 الاجل بعد شجاعان بن شانه في قبره واخرج عن وائلة  
 بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قدرا يا  
 اوس حيات فلبس بعد ثلاث لوجد في غير القبلة واخرج  
 الاصمعي في الترغيب عن العوام بن حوشب قال تركت مشرف  
 جيا والى جانب ذلك الى قبره فلما كان بعد العصر انشق منها  
 فخرج رجل واسد راسه ووجهه حيد انسان فنهق ثلاث  
 نهقات ثم انطبق عليه القبر فسلك عنه فقبل انه كان يشرب الخمر  
 فاذا راح تقول له امه اتق الله فقول لها الماتت تهقين كما  
 ينهق الحمار فمات بعد العصر ففوي ينشق عنه القبر بعد العصر كل  
 يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر واخرج ابن ابي الدنيا  
 عن زر بن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف ابن عمار وابي حبه

رجل

مانوا



قبل لباش قدنا يا ا عجب ما رايت قال نبتت رجلا فاذا هو  
متسما بالمسافر في ما بر جسد وسمار كبير في لسه واخر في  
رجليه قال وقيل لباش اخر ما كانا عجب ما رايت قال رايت جبهة  
انسان مصوب فيها رصاص واخرج عن الفضل بن يونس  
قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز قال لسلمة بن عبد الملك  
باسلمة بن دقن اياك قال يولاي فلان قال فخرج من الوليد  
قال يولاي فلان قال فانا احدك عما حدثني به حدثني انملاذق  
اياك والوليد نوسمهم في قبورهم ذهب ليعمل القدر منهم  
وجد وجوههم قد تحولت في اقيمتهم واخرج عن يزيد بن المهدي  
قال قال لي عمر بن عبد العزيز اني كنت وضعت الوليد في قبره  
اذا هو يركض في الكفا نه واخرج عن عمرو بن ميمون قال كنت  
عس بن عبد العزيز يقول كنت فبين تولى الوليد بن عبد الملك  
في قبره فنظرت الي ركبته قد جعلت الي عنقه فالتفت بها  
عمر بعد واخرج بن ابي الدنيا واليهي في شعيب الايمان عن  
عبد الحميد بن محمد بن المغيرة قال كنت جالسا عند ابن عباس  
فانا قوم فقالوا انا خرجنا حجاجا ومعنا صاحب لنا حتى  
اتينا ذا الصن فمات فحيث انطلقنا فمنا له قبرنا ولحقنا  
له فلما فرغنا من الحفرة اذا نحن باسود قد ملا اليد فتركاه  
وحضنا له مكانا اخر فلما فرغنا من حفره اذا نحن باسود قد ملا

اليد

اليد فتركاه واثنين فقال ذلك الخيل الذي ليقل به ولفظ  
اليسني ذلك علمه الذي كان يعمل اطلقوا فادفنوه في بعضها فو  
الذي نضى بيده لو حضرتم الارض كلها لو وجد نومه فيها  
فانطلقنا قد فناه في بعضها فلما رجعنا سالتنا امراته  
ما كان عمل زوجك قالت كان يبيع الطعام فياخذ كل يوم  
منه قوت اهلته ثم يعرض العصل فيلقبه فيه واخرج  
الالكافي عن صدقة بن خالد عن بعض شيوخ اهل دمشق  
قال حججت فمات صاحب لنا في الطريق فاستعربا من قوم  
فاسا فدفناه ونسينا القاس في القبر فلبثنا لنا حذو فاذا  
الرجل قد جعلت عنقه ويده ورجلاه في حلقة القاس فحويها  
عليه وارضيها القوم في ثمنه فلما رجعنا سالتنا امراته  
عن طاله قالت صبه رجل معه مال فقتل الرجل واخذ المال  
فيه كان يحج ويعزو واخرج ابن عساكر عن الاعشى قال  
تغوط رجل على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فحجج  
يبيع كما يبيع الكلب ثم انه مات فسمع من قبره يعوي ويصيح  
واخرج عن يزيد بن ابي نناد وعمار بن عمير قال لما قتل عبد  
الله بن زياد اتي براسه وروس الصحابة فالقيت في الرحمة  
فجات حبة عظيمة فتفرق فروعها فتخلت الروس حتى  
دخلت في منحري عبد الله بن زياد ثم خرجت من فيه ثم



دخلت في فيده وخرجت من انفه ففعلت ذلك مرارا ثم ذهبت  
ثم عادت ففعلت به مثل ذلك مرارا من بين الروس ولا يدري  
من ابن جات ولا ابن ذهبت وانه جده الترمذي في جامعه من  
طريق عمارة وحده وقال هذا حديث حسن صحيح واخرج  
ابن عساكر ايضا عن محمد بن سعيد بن مسلم بن عقبة المري  
ورد المدينة فدعي الي بيعة من يد علي بن ابي طالب في طاعة  
الله ومعصيته فاجابوه الارجاس قرشي ام ولد قال  
في طاعة الله فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاقامت امه لئلا  
امكنها الله من مسلم حيا او ميتا لخرقته بالنار فخرج مسلم  
من المدينة اشتدت علته فمات فخرجت ام القرشي باعهدها  
الي قبره فاسرت به فلبس فلما وصلوا اليه اذا بشعبان قد  
التوي على عنقه فابضا بارنية الفدح مصها فكل القود عنه  
واخرج عماد بن محمد الرازي في كتاب الرهبان له وابن عساكر  
من طريقه عن ابي علي محمد بن هارون الانصاري عن عصبة  
ابن ابي عصبة البخاري عن محمد بن عمار بن خالد البخاري عن عمه  
العباداني قال كنت اجد في بعض القلوات اذا بصرت ديرا  
ولذا في الدير صومعة واهب فقلت له حدثني يا عجب ما  
رايت في هذا الموضع فقال نعم بينما انا ذات ليلة يوم اذ رايت  
طابرا ابيض مثل النعام فظننته على تلك الصخرة فتقاي

را ساثم رجلا ثم ساقا واذا هو كليا تقايا عضوه من تلك  
الاحضا القيمة بعينها الي بعض اسرع من البرق حتى استوي  
رجلا لساقا فاذا ههنا الهوض نقر الطائر نقرة قطعه  
اعضا ثم يروح فيقتله فلم يزل على ذلك اياما فكثر تعجب منه  
وازدادت يقينا لخطية الله عز وجل وعلمت ان هذه الاحصاء  
حيه بعد الموت فالتفت اليه يوما فقلت ايها الطائر ساكنك  
بالذي خلقك وبرائك الا اسكنت عنه حتى اسايده فخيرني لقصيدته  
فاجابني الطائر بصوت عربي طلق ترابي للملك وله البقا  
الذي يعني كل شي ونبيفا انا ملك من ملائكة الله عز وجل وكل  
بهذا الجسد لما اجرم فالتفت اليه فقلت يا هذا الرجل المسمى الي  
نفسه ما قصيتك ومن انت قال انا عبد الرحمن ابن جهم قال  
علي وانما فقلت وصارت روح من يدى الله عز وجل ناوكتي  
صغيرة مكتوبه فيها ما علمت من الخير والشر منذ يوم ولدتني  
الي ان قتلت عليا وامراه هذا الملك بعد اني ابي يوم  
القبه فهو يفعل بي ما يراه ثم سكت فنقره ذلك الطائر نقر  
نقرا عضاه بها ثم جعل يبلعه عضوا عضوا ثم مضى قلبه هذا  
الاسناد ليس فيه من تكلم سوى ابي علي شيخ تمام فقد قال الذهبي  
في الميراث انه كان يتم وقال ابن رجب قد رويت هذه الحكاية  
من وجه اخر خرجها ابن الجار في تاريخه من طريق السلفي بالاسناد

رأى



له الى الحسن بن محمد بن عبيد الشكري ثنا اسمعيل بن احمد  
 ابن علي بن احمد بن يحيى بن الميمون بن محمد بن ابي اسحق بن  
 يوسف بن ابي التياح نا حضر را هب فحدثت فذكر فيها  
 بالحكاية دوريت من وجه اخر من طريق ابي عبد الله محمد بن  
 احمد بن ابي هب الزازي صاحب السداسيات  
 المشهور عن علي بن نقاش في الوردية ثنا ابو محمد عبد  
 الرحمن بن عمر بن ابي ربيعت ابا بكر محمد بن احمد بن ابي الاصم  
 قال قدم منا علينا شيخ غريب فذكر انه كان يصر انبا  
 سنين وانما يعبد في صومعته فيسما هو جالس ذات يوم  
 اذ جاء طائر كالفسر فذكر شيئا كالمخاية فمخصر او اخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب من عاين بعد الموت من طريق عبد الله  
 ابن دينار عن ابي ايوب اليكافي عن رجل من قومه يقال له عبد  
 الله انه وافر من قومه ركبوا البحر وانا البحر اظلم عليهم اياما فخر  
 انجلى عنهم تلك الظلمة وهو قريب من ثمان مائة فخرجت الشمس  
 لما اذا ابواب مغلقة تجاج فيها الريح ففتفت فيها فلم يجني  
 احد فبينما انا اذ لنا اذ طلع على فارسان تحت كل واحد منها فطيفة  
 ايضا فقالا لي يا عبد الله اسلك في هذه السكة فانك ستنتهي الى  
 بركة فيها ماء فاستقي منها ولا تطمأنك ما ترى فيها ففعلنا  
 عن تلك البيوت المغلقة التي تجاج فيها الريح فقالا له

بيوت فيها ارواح الموتى فخرجت حتى انتهيت الى البركة  
 فاني ايقها رجل علق مصوب على راسه من مدان يتناول  
 الماء بيده وهو لا يتناوله فلما اهدفت بي وقال يا عبد الله  
 اسقني فخرت بالقدح لا تاوله اياه فقبضت بيدي فقال  
 لي بل تمامه ثم ارمي بها ابي فبليت انما هو ولا رمي بها اليه فقبضت  
 بيدي فقلت يا عبد الله قد رايت ما صنعت فقبضت بيدي فخرني  
 ما انت قال انا ابن دمانا اول من سكن دما في الارض واخرج  
 ابو نعيم بن طريق بن وهب عن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم  
 قال في سائر رجل في مركب في البحر اذا تكلمت بهم من كرم فعلق ثوبه  
 فطرحه الى جزي من جزاء فخرجت شيئا اذا هو مما فاتبعه من رجل  
 في شعب فاذا ابر رجل في جليبه سلسلة منسوجة فيها بينه وبين الماء  
 يسير فقال اسقني فقلت مالك قال انا ابن ادم الذي قتل اخاه  
 وابنه ما قتلت نفسي ظلمت اخي الا عدني الله به لا ياولي من  
 من القتل واخرج الحافظ ابو محمد الخلال في كتاب كرامات الاولياء  
 بسنده عن اشعث بن عمار قال قال لي عبد الله بن همام  
 الى هيت لا غلبه لما كنت في الثوب عن وجهه اذا اسود  
 في حلقه فقلت له انت ما مور و من منعتنا ان نفضل موتانا  
 فان رايت ان تتقلنا جبة حتى اذا غسلت هذه الودق الى موضعك  
 طال فاحل وصار في روية البيت فلما فرغت من غسله عاد

بيوت



فتشعر برة قد توفى من حنبر في فمهم مثل ما سمعت ومضيت  
 الي ضبيعي ورجعت في اليوم الثاني في فصليت في موضع اول صوت  
 حتى غرقت الشمس صليت المغرب ثم استعنت الي ذلك القبر فاذا  
 هو بين ويقول او ه قد كنت اصلي قد كنت اصوم فرجعت الي  
 منزلي وحممت لكتت من ريشا شهر بن روي هتاهم اني عمار  
 في كتاب المبعث عن يحيى بن حمزة حدثني النعمان عن بكر  
 ان رجلا اتى عمر بن الخطاب وقد ابيض نصف راسه ونصف  
 لحيته فقال له عم مالك قال سررت بمقبره بني فلان ليلا  
 فاذا رجلا يضرب رجلا بسوط من نار كلما لحقه ضربه فاشتعل  
 ما بين قرنيه وقدمه ناراً فلاذ به الرجل فقال يا عبد الله اغثنني  
 فقال الصاربي يا عبد الله لا تغثه فليس عبد الله هو فقال  
 لعمر لذلك كره نبيتكم صيا الله عليه وسلم ان يسافر احدكم وحده  
 واخرج بن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال كان رجل من اهل  
 المدينة له اخت فماتت فجهزها وحملها الي قبرها فلما  
 دفنت ورجع الي اهلها ذكر انه نسي كيف كان معه في القبر  
 فاستعان برجل من اصحابه فاتي القبر فلبث شاه ووجد الكيس فقال  
 للرجل تنح حتى انظر اخرج علي اي حال هي فرفع بعض ما على اللحد  
 فاذا الكيس تشتعل ناراً وذهه وسوى القبر ورجع الي امه فسالها  
 عن حال اخته فقالت كانت توخر الصلاة ولا تقبل فيما

الي موضع قال وكان ذلك الميت يرمي بالز نذره ما خرج من  
 الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن محمد بن يحيى  
 الفرماي سمعت ابا سنان وكان رجلا صالحا قال عن نيت  
 رجلا باخيه فوجدته حزيا فقال انما اجزيه لما رايت لها  
 دفنته وصوت التراب عليه اذا صوت من القبر يقول او ه  
 فقلت اخبره فكشفت التراب فقبل في باعده الله لا يلبثه فوجدته  
 عليه التراب فلما ذهبت اقوم بال او ه فقلت اخبره فكشفت  
 للتراب فقبل في لا تعمل فزودت التراب فلما ذهبت اقوم اذ هو  
 يقول او ه فقلت والله لا تركت نيت فلبثته فاذا هو مطوق  
 بطوق من نار قد اتخ عليه القبر ناراً فقلت ان اقطع فلك الطوق  
 فصر يته بيدي لا تقطعه فذهبت اصابعي قال واخرج اليها  
 يده فاذا اصابعه الاربعة قد ذهبت قال فاني كنت الانباضي  
 فحدثته فقلت يا ابا عمرو موت اليهود والنصارى والكفار  
 ولا ترمي مثل هذا فقال نعم واولئك لا شك في النار فبصرتم  
 الله في اهل التوحيد فبصرنا واخرج ايضا عن عبد الله بن  
 محمد الذي عن صدوق له انه خرج الي حبيبه له قال فاذا ركني حلالا  
 المخرج الي حبيبت فقبر في صليت المغرب فبصرنا انما ياتي  
 اذ سمعت من احيته القبر صوت انين فذنون الي القبر الذي سمعت  
 منه الالين وهو يقول او ه قد كنت اصلي قد كنت اصوم فاصابني

انهم

فتشعر برة



اظن بوضوؤنا في ابواب الجيران فتلقوا ذنبا ابو ابراهيم فتخرج  
 حديثهم قال الحافظ بن رجب ودويما ليقومون عدي بابان  
 بن عبد الله البجلي قال هلك جار لنا شهيدا غسله وكفنه  
 وحمله الى قبره واذا في قبره شهيد بالهر من جنانه فلم ينجر فصر  
 الحمار جهته يسرته فلم يسرح فتحووا الى قبر اخر فلما احدثا اذا  
 هو فيه فصعوا به مثل ما صنعوا اولاه فلم يلتفت فقال القوم يا هؤلاء  
 ان هذا الامر ما منينا مثله فادفنوا صاحبكم فدفنوه فلا سوي  
 عليه اللين بعنا تعقمة عظيمة فذهبوا الى موته فقالوا يا  
 هذه ما كان عمل زوجهك وحدثوها ما زوا قالت كان لا يغتسل  
 من الجنابة وذكر ابن القادسي الكيتي صاحب ابي الفرج ابن الجوزي  
 في تاريخه انه في سنة تسعين وخمسين وحدثت ببيت بغداد  
 قد بلى ولوي بقى غير عظامه و في يديه و في رجليه صاحب  
 حديد قد ضرب فيها سمارا واحدا في سرته والاخر  
 في جبهته وكان مابل الخلقه بخلط العظام وكان سبب ظهوره  
 زبادة الماء كشفت جانب تل كان يعرف بالتمل الا حمود كرا بن  
 القير في كتاب الروح قال ثنا ابو عبد الله محمد بن سنان السلمي  
 التاجر وكان من خيار عباد الله قال جار جلالي سوق الحداديين  
 ببغداد فباع مسامير صفار المسار براسين فاخذها الحداد  
 وجعل يحكي عليها فلان اثنين معه حتى عجز عن ضربها فطلب النبي

باعها



ما وراقناه ثم قال اخبركم اني كنت في بلدي نباشا حتى شاع امرى  
 فاصبت الناس حتى ما ابالي وان قاضي البلد من منى من ضا حاف  
 منه الموت فارسل الي وقال انا اشترى هتك في قبري منك وهدى  
 ما يدنيار مومنية فاخذتها فوفى من ذلك المرض ثم برصا  
 بعد ذلك ثم مات وتوفيت اذ العظيمة للرضى الاول بحيث  
 فلبيثته فاذا في القبر حس عقوبته والفاضي جالس ثايس  
 الياس مسموم عيناه كالسكر خنين فوجدت ربي في بيتي  
 واذا بضربة في عيني من اصبعيني وقابل يقول لي يا عدو  
 الله اطلع على سر اربابك عز وجل وفي تاريخ المقرني  
 في سنة سبع وستين وسما به قوم البريد بان رجلا من السامل  
 مات امراته فدفنها وعاد فذكر ان نبي في القبر يبلا فيه  
 بلعد رايه فاخذ فقيه القربة ونبتش القبر ياخذ الدرهم  
 والفقير على شفير القبر فاذا المراد جالسك مكتوفة فمصرها  
 ورجلاها ايضا قد ربطنا بثورها فهاون حل كافر فكل  
 فقد رفاخذ جهد نفسه في ذلك فحسف به وبالرارة فلم يعلم اليها  
 خبر فغشى على فقيه القربة مرة يوم وليلة فحث السلطان  
 فخر هذه الحاد وثقوا كتب به من الشام فيها الي الشيخ تقي الدين  
 ابن دقيوق الجيد فوقف عليهم واره الناس ليحسروا بذلك قال  
 العبد عذاب القبر هو عذاب البرزخ اضيف الي القبر لانه

الخاير

العالم بسوا الا فكل ميت اراد الله تعذيبه ناله ما اراد به قبره  
 لم يقبر ولو صلب او عرق في البحر او اكلته الدواب او حرق  
 حتى صار رمادا وذري في الكرم وكلها الروح والبدن تجبوا  
 باقفاق اهل السنة وكذا القول في التفسير قال ابن القيسر ثم عذاب  
 القبر فثمان دابم وهو عذاب الكفار وبصير العصاة وينقطع  
 وهو عذاب بني خنت جبراهم من العصاة فانه يعذب بحسب  
 جرمته ثم يرفع عنه بدعا او صدقة او خروفك وقال  
 اليا في في روض الريا حين بلغنا ان الموتى لا يمذون  
 ليلة الجمعة تشرى هذا الوقت قال ويحمل اختصاص ذلك  
 بعصاة المسلمين وذا الكفار وعلم النفس في بحر الكلام فقال  
 ان الكافر يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلت وجميع شهر رمضان  
 قال ولما المسح العام فانه يعذب في قبره ولكن ينقطع ويرفع  
 عنه يوم الجمعة وليلتا ثم لا يعود اليه الي يوم القيمة وان مات  
 يوم الجمعة اوليلة الجمعة يكون العذاب ساعة واحدة وضخمة  
 القبر لانه لم ينقطع عنه العذاب ولا يعود اليه الي يوم القيمة  
 انتهى وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون سوى جمود احد  
 اود وبها وانهم اذا وصلوا الي يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو  
 محتاج الي دليل وقال ابن القيسر في البدايع نقلت من حفظ القاضي  
 ابن عبيد في نعا ليقه لا بد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب



فسماه وارواه ورايت رجلا من امي والنيون تعود حلقا حلقا  
 كلما دنا الحلقه طردوه فجاءه اغتساله من الجناب فواخذه بيده  
 فاقعه الى جنبه رايت رجلا من امي بين يديه طلة وعن عنك  
 طلة وعن يساره طلة ومن فوقه طلة ومن تحته طلة فهو محير  
 فيها فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور وايت  
 رجلا من امي يكلم المؤمنين فلا يكلمهم فاجاته صلة الرحم فقالت يا من  
 المؤمنين كلوه فكلوه ورايت رجلا من امي يتنوع في النار وشررها  
 بيده عن وجهه فاجاته صلواته مضارعة مترايا وجهه وطلاعا  
 ورايت رجلا من امي اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه اس بالعرف  
 ونهيه عن المنكر فاستغذاه من ايديهم وادخلاه ملائكة الرحمة وايت  
 رجلا من امي جاثيا على كتفيه بينه وبينه حجاب فجاءه عن طلقه  
 فاخذ بيده واخذ على ابيه ورايت رجلا من امي قد هوت به حيفته  
 من قبل شماله فجاءه حرقه من ابيه فاخذ صبيحة فجعلها في عينيه  
 ورايت رجلا من امي قد خفت ميرا نفعها قد اخراطه فثقلوا اميراه  
 ورايت رجلا من امي قائما على شفير جهنم فجاءه وحله من ابيه فاستغذاه  
 من ذلك ومضى ورايت رجلا من امي قائما على الصراط هوي في النار  
 فاجته دموعه التي بكى بها من خشية ابيه في الدنيا فاستخرجته  
 من النار ورايت رجلا من امي قائما على الصراط بعد كما ترعد  
 السعنة فجاءه حتى طمته بالله فسكن بعدته ومضى ورايت

الافراط جمع قسط  
 وهو الولد الصغير  
 الذي يبلغ

الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقهم العناء والويل ولا  
 يعرف بقدر ربه هكذا اني علمت وبويد هذا اما اخرجه هذا  
 ابن السري في الزهد عن مجاهد قال للكفار الجمعة يحرون فيها طعم  
 النوم حتى تقوم القيامة فاذا هب بها هل القبور يقول الكافر ياويلنا  
 من بعثنا من مرقدنا فيقوم المؤمن الى جنته هذا ما وعد الرحمن  
 وصدق الملائكة فايدة في البداية لا بينا القبر قال جماعة من  
 الناس اذا ماتت نصرا نية في بطنها حين يسأل عن ذلك القبر  
 نصم وعذاب فالنعيم لا بين والعذاب لا القبر قال ولا بعد في ذلك  
 كما لو دفن في قبر واحد مؤمن وناجوا فانه يجمع في القبر النعيم والعذاب  
 ما ينبغي من عذاب القبر اخرج الطبراني في الكبير  
 والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والاصحاح في الترغيب  
 عن عبد الرحمن بن حنبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم قال في رايت الليلة عجبا رايت رجلا من امي جاءه من  
 الموت ليتبصر ووجهه جالس به بوالديه فرده عنه ورايت رجلا  
 من امي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وصوته فاستغذاه من  
 ذلك ورايت رجلا من امي جثا حرقته الشياطين فجاءه ذكر ابيه  
 فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امي قد اخطت شدة ملائكة  
 العذاب فجاءته صلواته فاستغذاه من ايديهم ورايت رجلا  
 من امي يلهث عطشا كلما وسر حوضا شبع منه فجاءه صيانه

ذلك

البارحة

فسقاه



وخرج عبد في سنده عن ابن عباس انه قال لرجل الا اتخوكم  
 يحدث تفريح به قال بلى قال تبارك الذي بيده الملك وعلمها  
 اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وحيوانك فانها الخبيثه  
 والمجادلة تجادل وتخاصم يوم القيامة عند ربها لقان بها  
 وتطلب له ان تجيبه من عذاب النار ونحوها صا حرام من عذاب  
 القبر واخرج خلف بن هشام في فضائل القرآن والحكام وصححه  
 والبيهقي عن ابن مسعود قال سورة الملك هي المانع تمنع صاحبها  
 من عذاب القبر يوتي صاحبها في قبره من قبل راسه فتقول له لا  
 سبيل على الله وعي في سورة الملك ثم يوتي من قبل جليده فتقول  
 له لا اله الا الله سبيل الله كان يقوم في سورة الملك واخرج النسائي  
 عن ابن مسعود قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه  
 الله من عذاب القبر وكاف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيها  
 المانع واخرج ابن عساکر في تاريخه بسند صحيح عن النبي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات ولم يقرأ سورة الملك  
 الا تبارك فلما وضع في قبره ناداه الملك فنادى في وجهه  
 فقال لها انك من كتاب الله وانا اكره مسائك واني لا املك لك ولا له  
 ولا نفسي ضرا ولا نفعا فان اردت هذا به فانطلق الى الرب  
 فاستغفره فتطلق الى الرب فتقول يا رب ان فلانا عبد الی من ذلک  
 كما انك فتعلمني وتلايني اخرج في النار ومعذبه وانا في جوفه

ورجلا من امتي علي الصراط بن حيا ناء وحبوا احيا ناء فجاهه صلواته  
 على فاحذت بيده واقامت على الصراط ورايت رجلا من امتي  
 انتمى الي ابواب الجنة فخلقت له اب دونه فجاهته شهادة ان لا اله  
 الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة ورايت ناسا تقضى  
 شغافهم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال المشاؤون باليومية بين  
 الناس ورايت رجلا معلقين بالسنتهم فقلت من هؤلاء يا جبريل  
 فقال هؤلاء الذين يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا  
 قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمال الاطاعة تنجي من هولاء  
 خاصة واخرج الترمذي وابن ماجه عن المقدم بن معدني كرم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصائص  
 يخولها اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجازى من عذاب  
 القبر ويأمن من المزعج من الاكبر ولو وضع على راسه تاج الوفاق والياقوت  
 منه خير من الدنيا وما فيها ويتزقح ثنتين وسبعين زوجة من  
 الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه واخرج الترمذي  
 وحسنه وابن حبان والبيهقي عن سليمان بن صرد وخاله بن  
 عرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه  
 لم يعذب في قبره واخرج ابو نعيم عن سلمان الفارسي ان بعض  
 اهل الكتاب اخبره ان عيسى عليه السلام قال ان طول القبور  
 الامان على الصراط وطول النسي والامان من عذاب القبر

ومعني

واخرج



فان كنت فاعلا ذلك به فاعني من خوفه كما يك فيقول الا اراكم  
غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذ هي فقلده هبت  
لك وشفتك فيه قال فتحي فتر الملك فخرج كاستف البان لم  
كل منه شي فتحي فتضف فاعلي فيه فيقول برحما هذا الف فرما  
تلا في ورحما هذا الصدر فرما وعاني ورحما بهما بين  
القدمين فرما قاتني من وثو سدة في قبره نخافة الوحشة  
عليه قال فلما حدث رسول الله صيا الله عليه وسلم لهذا الحديث  
لذبتني صفي بنو لا كبير ولا احد ولا عبد الا تخلي واساها رسول  
الله صلي الله عليه وسلم المجدد قال في الصالح وكل كاستف البان  
اي شي المال وكاستف الوجة اي عابس وقولهم لم يكل شي اى لم  
يسعد منه فابلقوا شكلم به الصالح الجواد الزور اى منته بستي  
وسمعه واما الزور والاشكر واخرج ابو عبيد في كتابه  
عن ابن مسعود قال لو الميت اذا مات او قد مات حوله  
نياكلا من نار ما يليك ان لم يكن له عمل يحون بينه وبينك وان حلا مات  
ولم يكن قران القرآن الا سورة تبارك الملك فانت من قبل راسه  
فقال لسانه كان يقراي فانت من قبل جلبيه فانت انه كان يوحى فانت  
من قبل جوفه فقال انه كان وعاني فاجبه واخرج الدارمي  
في سننه عن خالد بن معدان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في القبر يقول اللهم ان كنت من كذاك تشفعني فيه وان لم اكن من كذاك

فاعني

فاعني عنه وان لم يكن كالطير جعل جناحيه عليه فتشع له وتعود من عذاب  
القيرو وفي تبارك مثله وكان خالد لا يتحى قترا بهما واخرج  
الترمذي جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا عشر السجدة  
وتبارك وفيه من الرماحين لليا فيع من يعبرها من اهل اليمن اية  
تعود دفن بعض الموتى في الامم فالتاس مع في القبر من ربا ودا  
عنيقا ثم خرج من العار كلب اسود فقال له الشيخ ويحك ابيش  
انت فلانا من الميت قال مررت الضرب عليك ام فيه قال بل في وعنت  
عنه سورة يس واخوانك ماتت بي وبيني وظهرت وطردت  
واخرج الا صبرا في ربه الترمذي عن بن عباس قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب كعتين  
والليلة الجوه يقرا في كل ركعة منها بقلحة الكتاب سورة واذا مات  
فمن عشر من هون الله عليه ساكن في الموت وان من عذاب  
وليتوله الجواز على الصراط يوم القيامة واخرج ابو يعلى  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الجمعة  
وفي عذاب القبر وقال ابن مريج روي باسناد ضعيف  
عن انس ابن مالك ان عذاب القبر يرفع عن الموتى في شهر  
رمضان وكل الشيع في روم الرماحين من يعجز او يبا قال  
سالت الله ان يوتي مقامات اهل القابور في بيت في ليلة من الليالي  
القبور وقد اشقت واذا اشهر النام على السندس ومنهم النام



على البرير الدساج ومنهم التميمي المرحوم ومنهم القائم على السرور  
 ومنهم النجاشي ومنهم الضاحك نعلت بآب لو شئت سلوت منكم  
 في الكوفة فاد سادس من اهل القدر في فلان هذه منزلة الاعمال  
 اياها من السند من اهل الحار السن وانا اصحاب الحور والسياب  
 منهم الشفاء وانا اصحاب باربعان من الصاميون وانا اصحاب  
 المراتب من السرور ومنهم القبايون في الله وانا اصحاب البكاهام  
 المشهور وانا اصحاب الفخر من اهل القوية  
 احوال الموي في قبورهم واسم من وصل يصلون فيكوت قمارون  
 ويترادون ويقيمون في قبورهم اخرج الطبراني في الاصحاح  
 في الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس على اهل الا الله عند الموت الا في قبورهم كما في  
 منتمهم وخرج ابو القاسم المنيني في الدساج عن ابن عباس  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعيسى بن مريم لا اله الا الله  
 الا الله ليس لكم عندني حرمات في قبورهم وخرج  
 من قبورهم وخرج ابو يعلى والبيهقي وابن سعد عن النبي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله الذي لا اله الا الله  
 وهو الذي جعل في هذه الانبياء كما في قبورهم يصلون وخرج  
 سلم عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قبورهم  
 يموتون على اسم الله وسلم وهو قائم يصل في قبورهم قال ابن مند

رواد حجاج بن سنان ويونس بن محم وابونصر التمار  
 وعبان وغيرهم عن اده عن سليمان التيمي وثابت عن انس  
 وزواه سفيان ومجيب بن حبيب وجري بن عبد الحميد  
 ومعتز بن سليمان وميزيل بن هارون وعيسى وغيرهم  
 عن سليمان ورواه ابو هريرة وعبد الله بن جراد وغيرهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم في الحلية من ابي  
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن موسى صلى الله عليه  
 وسلم وهو قائم يصل في قبره فقال لا يصعد في الطبقات  
 وابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد عن  
 اخبرنا عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي ثابته  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت اعطيت اجرا الصلاة في قبر  
 فاعطيت الصلاة في قبوري واخرج ابو نعيم عن يونس بن  
 عطية قال سمعت ثابتا يقول لحمد الطويل هل بلغك  
 ان احدا يصل في قبره الا لا يمينا قال لا قال ثابت  
 اللهم ان اذنت لاحد ان يصل في قبره فاذن لنا ان يصل  
 في قبره واخرج ايضا عن جبير قال انا والله الذي لا اله الا الله  
 لا اله الا الله دخلت ثابته انما في قبره فوجدته حيا الطويل  
 فلما سمعنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصلي في قبره  
 وكان يقول في دعائه اللهم ان كنت احدا من خلقك الصلاة









اول ما سمعت تقراوات بيت فلما يقولون كذا او عواصم في يد  
كل مائة من سورة القرآن ان يصدق من انما في قوله تعالى ان القران  
قبري وما يخرج الباطل من الضيق من طويلا ما سمع  
ابن الحكم بن بلال بن رباح عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال قال  
ابن عباس بن الوليد بن علي بن ابي طالب يقول في قوله عز وجل  
ابن البلاء في ارضة من طرف جسد من عمل ابي وفيه ضعف  
انما عن الحكم بن ابيان في قوله عز وجل انما هو الايمان  
في قوله عز وجل انما هو في حديثه جردا منها وحيث انما  
كل ما كتب في قوله عز وجل فقال ما كانت ايمان في العلم  
كانت ايمان في العلم في قوله عز وجل انما هو الايمان  
ابن عباس بن الوليد بن علي بن ابي طالب قال قال ابي  
بالمعنى انما هو الايمان في قوله عز وجل انما هو الايمان  
فسمعت ابا عبد الله بن ابي طالب بن عبد الله قال اريدت ما لي  
بالقائه اذ كنت في السراية ابي قبر عبد الله بن عمرو بن حزام  
فسمعت ابا عبد الله بن ابي طالب بن عبد الله قال اريدت ما لي  
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عند الله الرتم  
ان الله قبض ارواحهم فجعل في قبا ويل من ما يريد ويا قوت  
ثم حلقوا وسط الجحيم فاذا كان الليل بردت ارواحهم ولا تزال  
كذلك حتى اذا طلع الفجر بردت ارواحهم الى مكانها الذي كانت فيه  
واخرج الضمير والحق انما هو الايمان في قوله عز وجل انما هو الايمان  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قرأني في الجنة ولقد انسا

دخلت

دخلت الجنة فسمعت صوت قاري يقرأ فقلت من هذا  
قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذلك البر كذلك البر كذلك البر انما الناس باسمه واخرج  
ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اني اراي في الجنة فيبيننا انا فيها سمعت صوت رجل  
بالقرآن فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلك  
البر كذلك البر واخرج بن ابي الدنيان عن يزيد الرقاشي قال  
يلقني ان المؤمن اذا مات وقد بقى عليه من القران شيء لم يعلم  
بعث الله ملائكة يحفظونه ما بقى عليهم منه حتى يبعث من حيث  
واخرج عن الحسن بن علي بن ابي الدنيان عن ابي الدنيان عن ابي  
امر حفصته ان يعلم القران في قبره حتى يبعثه الله يوم  
القيامة مع اهله واخرج بن ابي الدنيان عن ابي الدنيان عن ابي  
قال يلقي ان العبد اذا لقي الله تعالى ولم يعلم كتابه علم امره في  
حتى يبيئه الله تعالى عليه وفي الفردوس الذي لا يدخله الا من  
ولم من حديث ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد عن ابي سعيد  
عليه من قوله مستندا في الجزء الاول من فوايد ابي الحسين  
بن بشير انا خرجت من طريق عطيمة المعرفي عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سمعت قرأ القران ثم مات قبل ان ينتهي  
انما ملك يعلمه في قبره ويلقى الله وقد استظهره واخرج

وكان



ايضا ابو الفلمسح الا وهري في كتاب طبقات القرائ  
 قال الحسن بن احمد بن محمد بن ابي القزوين في كتابه  
 قال الحسن بن محمد بن ابي القزوين في كتابه  
 المستعمل قال الحسن بن محمد بن ابي القزوين في كتابه  
 مشهور في القبر تنوجه الى القبر و عليه ازارا خضرا و احضوا مولده  
 و في حجره و منعه و هو يقرأ و اخرج بن منده عن ابي القزوين  
 ان الحسين بن علي بن ابي طالب كان يقرأ في القبر  
 قال الحسن بن محمد بن ابي القزوين في كتابه  
 طبقات القرائ في القبر تنوجه الى القبر و عليه ازارا خضرا  
 احسن ما رايت من القبر تنوجه الى القبر و عليه ازارا خضرا  
 و قال قاض القضاة قلت لا فقال اعد المرأة الى زوجها  
 فاحذر من القبر تنوجه الى القبر و عليه ازارا خضرا  
 قال الحسن بن محمد بن ابي القزوين في كتابه  
 عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال في القبر تنوجه الى القبر  
 بن ابي اسامة بن منقذ و العقبى و الواليد في الايام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احسنوا الكفان موتاكم  
 فانتم يبايرون و يتزاودون في قبورهم و في صحيفتهم  
 اذا و لي احسنوا الكفان و عليه ازارا خضرا  
 بياضه و نظافته و سوره و كما فتد لا كونه عينا الحديث

النبوي



لا يرتفع الايمان والغيب واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المناقب  
 ما كتبه يحيى بن صالح الوحاظي ما شهد بن سلمان بن ابي بصير  
 القاصي حدثني راشد بن سعد انه لما توفيت امراته فترى  
 نساء في المنام ولم ير امراته من نساء من عنها فقلن انكم قصرتم  
 في كفنها حتى تستخرج معنا فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحضره كالنبي صلى الله عليه وسلم انظر هل الى ثقة من سبيل ري  
 فاني رجل من الانصار قد حضرت له الوفاة فاحضره فقال الانصار  
 ان كان احد مبلغ الوفاة فموت في الانصار في جنازة من مشهور  
 بالزعران فجعلنا في كفن الانصار في فلما كان الليل راى النسوة  
 ومعن امراته وعليها اقربان الاصفران هذا امر من لا ياتن اساده  
 فان ابن ابي بصير مقبول وما سدين سعد ثقة كثر الارسل واخرج  
 ابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن محمد بن يونس  
 القزويني قال كانت امرأة بعد سارة توفيت فرائها ابنته لها  
 في المنام قتالت لها يا بنيد كفتوني بكفن ضيق وانا بين صواجا  
 استج منهن وفلانة ثابينا يوم كذا وكذا ولي في موضع كذا اربعة  
 دنائير واشترى بها كفنوا وبعثوا به الي معها قالت البنت  
 ولما علم ان لها في الموضع الذي ذكرت دنائير قالت فطرق فوجد  
 الدناير كما ذكرت ولم يكن بالمرأة ذكرت بان فلما كان احد اعطت  
 قال القزويني فجاوي فقالوا يا ابا عبد الله ما تقول وقصوا

القاصي؟

النبي

ع



مات ٦

جبر قال بن عباس عن الطائفة فشهدت جنازتها طاب  
 ابيها لم يروها خلفه فدخل المشقة ثم لم يبرحها منه فلما  
 دفن قلت هذه الآية على شفير القبر يدين من تلاها يا ايها  
 النفس الطيبة ارجعي الي ربك يا ضيقة مرصيدة واخرج  
 نحو من حكمه و ابن التيمي و لفظه جاز طاب من السما فدخل في  
 الكفان فادرك بعد طاب ابرون انما هو عبد الله و عبد الله  
 ما من و عمر بن عبد و لفظه طاب ابرون يدين من قبل و حج و عن  
 عمالات بن عمر بن جهمون بن عمران و لفظه كما ليني فلم يوجد  
 فلا سوى عليهم معنا صوتا نبع صوتة ولا توري شخصه يا ايها  
 النفس الطيبة الى الطير الاية و اخرج ابن عساکر ايضا من طريق  
 يهون بن عمران عن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه  
 و سلم يا ربك تنابى رحمة الكلبى فكرهت ان اقطع مناسكها تنكبا  
 قال وقد مرايتك قلت نعم قال هو جبريل اما انه سيد هجرتك  
 و يروى انه عليك في مؤنك قال فلما قصص ابن عباس وضع على  
 سريره فخاطب بشدة بالوضع فدخل في الكفان فليسوع فقال  
 عكرمة ما تصنعون هذا بشرى لى صلى الله عليه و سلم فلما  
 وضع في قبره تلتى بكل مسجدين كان على شفير القبر يدينها النفس  
 الطيبة الاولى فخرج اخرج نحو من طريق المردي يدين المؤمنين  
 حدثني ابي عن ابيده عن جده عن بن عباس و في اخرج و كما متحد

انه

انه روى على عبد الله بصرة حين مات و اخرج سعيد بن منصور  
 و ابن ابى شيبة و ابن ابى الدنيا و الحاكم عن حذيفة انه قال عند  
 موته ابقا عوالي ثوبين لا عليكم اذ لا تقالوا فان يصب صاحبك  
 خيرا يكتسب خيرا منها و الا سلبها سلبا من رجا و اخرج ابن مسعود  
 و الهيثمي عن طريق عنه انه قال عند موته اشترى ثوبين ابيضين  
 فانما انى بتركها على الاقل يلا حتى ابدل بها خيرا منها او شر منها  
 و اخرج ابن ابى الدنيا عن يحيى بن راشد ان عمر بن الخطاب قال في  
 وصيته اقصدوا في كفن فانه ان كان لي عنداه خرا بولغى ما هو  
 خير منه و ان كنت على غير ذلك لى اسرع سلبى اقصدوا في نظري  
 فانه ان كان لي عنداه خرو سح لى قهرى سر بصري ان كنت على غيرك  
 صبغها على حتى تختلف اصلا و اخرج عبد الله بن ابي نعيم و ابيان بن  
 عن جبار بن نسي بنون و سيب بن قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لما  
 اغسلت ثوبى هذين و لفتين بهما فاما ابو بكر احد جهلين ما عكسوا  
 احسن الكسوة او مسلوب او السلب و اخرج سعيد بن منصور عن عولم  
 بنت اهبان بن صفي الخناري صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 قالت او صانا ان لا تكفنه في ثيمع لك فلما اصبنا من الغد نرى يوم  
 دفناه اذ اخرج القيص لذي كفتاه فبده على الثجب و اخرج ابو بكر  
 البراق في معرقة الصحابة عن ابى عمر و القبرائى عن ابيده قال لما  
 قتل اهبان امر اهلها ان يكفوه و لا يلبوه قميصا قالت قال لسا



قبصا ما صبغا والقبص على المشج وخرج ابو نعيم عن مسلم  
 الجدي قال قال طراوس لابنه اذا قبرني فانظر في قبري فان لم تجرني  
 فأجد امه وان وجدته فابا لسوانا السدا جعون فاحضروا له فانه نظر  
 فاجب شيئا ورؤي في وجهه السور فخرج ابن ابي الدنيا في القبر  
 وابو بكر بن الحارث بن ابي رباح بن حاد بن زيد قال حدثني رجل من  
 الطغاة قد سماه قال دفنا ميتا ولفظنا ابن المقرئ منذ لم يعل  
 فذهبنا لا نعلم شيئا من قبره فلم ابره في قبره واخرج البيهقي  
 في الدليل عن ابي ابي الكهري في امه عنه قال خرجت من الخطاب  
 جيتنا وابسكتنا على العلاء بن الحضرمي وقت في عزائه فلما  
 رجونا من الطريق كثر فناء فاق رجل بعد فاعتنا في دفنه  
 فقال بن هذا قلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي فقالنا هون  
 الارض فقلنا الموت فلو قتل ما يمل او يبلن في الارض تغسل  
 الموت فقلنا فلو وصلنا الى الله اذا صاح ليس فيه وادنا  
 الورد البصر نور ابتلا فاعذنا التراب الى القبر ثم ارتحلنا  
 ووردت هذه القصة ايضا عن ابن هرون في اخرج ابو نعيم  
 في الدليل ولفظه فمات فوفناه في الارض فقلنا في سبع  
 فباكله فوفنا فمجد الجيش الاول من نوادى ابن الحسين  
 ابن سوران بنده عن عبد الرحمن بن ابي عمير قال كانت  
 امرأة مكة تسبح في كل يوم اثني عشر الف تسبيحة فماتت فلما

المشج عروجي  
 بن الوليد وهو  
 شين وجيم

اي تخرج

فخرنا

بلغ



صحتهم واكتفانهم بفروع من رايحة المسك احدث ثياب له محمد  
وهو شبيه بل كان شرب ماء وكان عينيه مكركتان وبه فترية  
في خاصرته واراو بعض من حقه ان ياخذ من شعره شيئا  
فاذا هو في كسحراحي واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي  
سعيد الخدري قال كنت من حفر لسعد ابن عبد قيس بالبيع  
وكان يبيع علينا المسك كالا حفرنا من شبره حتى انتهينا الي  
الذي واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن ابي جهم بن حنيفة قال  
اخذ اعرابي قبضة من ابراس قيس بن سعد فذهب بها ثم نظر  
اليها يبرود لك فاذا هي مسك واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي بصير  
ابن جيب ان رجلا سري في مناسه فقتل له هذه الرواح  
المسك التي توحد في قهرك قال تلك هو ابرج التلاوة والظما  
واخرج احمد عن جابر بن عبد الله قال قدم اعرابي ونحن مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في سب فقال عرض علي الاسلام اليه  
وفيه فبينما نحن كذلك اذ وقع من بعيره على هامته فمات فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعف قليلا ونعم  
طوبلا احب ان قال مات عطشنا او جوعا ابي رايت  
زوجته في الحور العين وها بدشان في فيه من ثمار الجنة  
واخرج الترمذي والحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال مايت جعفر بطير في الجنة مع الملائكة واخرج الحاكم

عن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الباوحة فتطرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا جعفر متكي  
على سريره وذكرنا بسا من صحابه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عمر  
انه نزل الي جانب قبور قد درست فادحجتها نادية فامر رجلا  
فواراها عم قال ان هذه الابدان ليس يغيرها هذا الذي شيئا  
واما الارواح التي تعاقب وثبات الي يوم القيمة واخرج ابن  
ابي شيبة وابن ابي الدنيا في كتاب الحرا عن صفية بنت شيبة  
قالت كت اسم بنت ابي بكر حتى صلب الحجاج ابنها عبد الله بن  
الزبير ما تاها ابن عمر بعزها فقال يا هذم التي الله فاما هذه  
الجنة ليست بشي واما الارواح عند الله عز وجل قالت وما  
يمنعني من التصبر وقد اهدى مرا من يحيي ابن بكرها عليها اللام  
الي يحيي من بغايا من بني اسرائيل واخرج ابن سعد عن خالد بن  
سعدان قال لما اهرجت الي الروم يوم اجناد من اتموا الي موضع  
لا يعبر الا افسان انسان فحلت الروم تقابل عليه  
فتقدم هشام بن القاسم فقاتله حتى قتل ووقع على تلك  
الثلة فسد ما فلما انتهى المحملون اليها ها بوا ان يوطئوه  
الجمل فقال عمرو بن العاص ان الله قد استمشك ورمح روجه  
فانما هي جنة فاطبوه الجمل ثم اوطاه هو وتبعه الناس حتى  
قطعه قال ابن جيب هذه الاثار لا تزل على ان الارواح لا تتصل



فقال ما سروري فلما رايت من كرامته ووجهه على الله عز وجل واما اعرفني  
عنه فان زوجته من الحور العين لان عندهم سدوا حرج البهائم فثبت  
الامان من اي كل محمد بن محمد بن حمزة الميموني قال سمعت قاسم  
بن عثمان الخوري قال ايت في الطواف حول البيت رجلا فقد  
منه فاذا هو لا يتدبر على قوله اللهم قضيت حاجته المحتاجين  
وحاجتي لم تقض فقلت له ما لك لا تزيد علي هذا الكلام  
فقال احدكم كما سبعة مائة من بلدان شتى عزونا ارض العود  
فاستوحشنا كلنا فاعتزل بنا لضرب اعناقنا فنظرنا الى السماء  
فاذا سبعة ابواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب  
تقدم رجل منا فضربت عنقه فرايت جارية في يدها مدبل  
قد هبطت الى الارض حتى ضربت اعناق سبعة وبقيت انا ونجى  
باب وجارية فلما قدمت لضرب عني ابستوهبني بعض رجاله  
فوهبني له فسمعتها تقول اي شيء فاتك يا محروما غلقت الابواب  
وانا يا اخي متحصرا على ما فاتني قال قاسم بن عثمان اراه افضلهم  
لانه راى ما لم يروا وترك بهل على الشوق باب من يارة  
القيوم و علم الموتي بزوارهم ورويتهم لم اخرج ابن ابي الدنيا  
في القبور عن عايسة مرضى انه عنها قالت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استأنس  
ورق عليه حتى يقوم واخرج ايضا البهيمي في الشعب عن ابي هريرة

بعد الموت انما يقول على ان الاحقاد لا تنصرف  
بما ياله من عذاب الناس لها ونما كل التراب لها فان عذاب القبر  
ليس من جنس عذاب الدنيا وما هو نوع اخر يصل الى الميت  
بمشيئة الله وقد رفته نكاحه اخرج ابن ماجه  
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحف الارض  
من دم الشهيد حتى يتدفق من وجناه كما يلها طير ان القلبي  
فصيلة ما يروح من الارض وفيه كل واحدة منها حلة من الدنيا  
وما فيها الطير الموضع واخرج الطبراني في البزاري البيهقي  
وعن ابن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال اول قطع من دمه يعني  
الشهيد تكلم عنه كل شيء علمه وتنزل اليه من جنان من الحور العين  
وعثمان التراب عن وجهه ثم يكسح ما يده حلة ليس من نوح من آدم ولكن  
من نبت الجنة لو وضع بين اصبعين لوسعن واخرج الحاكم وصححه  
عن اسرار جلا اسوداتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان انا قتلت  
حتى اقتل فابن انا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فاناه النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال بيض الله وجهك وطيب من ثوبك وقال طه او اخبروا لظن  
رايت زوجته من الحور العين لان عندهم سدوا حرج البهائم فثبت  
من صوف تدخل بينه وبين جهنمه واخرج البهيمي بسند حسن عن  
ابن عمر اننا عرابيا استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ففقد النبي صلى  
الله عليه وسلم عند سد من را يضيكون ثم اعرض عنه فسيل عن ذلك

فقال



قال اذا من الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه السلام وعرفه  
 واذا من بقبر لا يعرفه فسلم عليه السلام واخرج ابن عبد  
 البر في الاستبصار والغنم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من احد من رسل جنه الموتى كان يعرفه في الدنيا فسلم  
 عليه الا عرفه في ربه وعليه السلام صححه ابن عبد الحق واخرج ابن ابي  
 الدنيا والبيهقي في القبور والصابوني في المائتين عن ابي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ما من عبد من رسل جنه الموتى عرفه في الدنيا فسلم  
 الا عرفه في ربه وعليه السلام واخرج العقيلي عن ابي هريرة  
 قال قال ابو زر بن علي يا رسول الله ان طريقي على الموتى قبل ان يكلم  
 انكلم به اذا مرت عليهم قال قل السلام عليهم يا اهل القبور من  
 المسلمين والمؤمنين ثم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا انشا الله  
 بكم لا حضور قال ابو زر بن علي يا رسول الله يبعون قال يبعون  
 ولكن لا يستطيعون ان يجيوا قال يا ابا زر بن علي ان  
 يريد عليك بعد وهم في الملايكة قال قوله لا يستطيعون  
 ان يجيوا اي جوا يا سمع الحى والافهم يردون حيث لا تسمع  
 واخرج احمد والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كنت ادخل بيت فاصبح ثوبي واقول ما هو ابي في ربي  
 ولا ادفي عنهم ما دخلته الا وانا شدة على ثيابي حيا  
 من عمر واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال من

الله عليه وسلم على سبب بن عمر حين خرج من ارضه فوقف  
 عليه وعلى اصحابه فقال اشهدوا انكم احيا عند الله فزوروهم  
 وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه  
 الى يوم القيمة واخرج الحاكم وصححه واهي مرسله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه وقف على مصعب بن عمير حين رجع من ارضه فوقف  
 عليه وعلى اصحابه فقال اشهدوا انكم احيا عند الله فزوروهم وسلموا  
 عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم  
 القيمة في الاربعين الطرايب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان من مات في قبره اذا اراد ان يجره في  
 حاد الدنيا واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن محمد  
 ابن واسع قال بلغني ان الموتى يتلون بزوارهم يوم الجمعة  
 ويوما قبله ويوما بعده واخرج ايضا عن الطحاكي قال من اراد  
 قبر يوم السبت قبل طلوع الشمس على الميت من يارته قبل ان يدفن  
 ذلك قال الطحاكي يوم الجمعة تنسب قال السبكي عود  
 الروح الى الجسد في الثمانين في المصنف لسائر الموتى فضلا  
 عن الشهداء وانما القطر في استمرها في البدن وفي ان البدن  
 يصير جايها كما لته في الدنيا او جيا يدونها وهي حيث تناسه  
 فان خلا ربه الحياة للروح ابرعادي لا عقل فهذا اي ان البدن  
 يصير جايها كما لته في الدنيا مما يجوز العقل فاذا صح به مع اتبع

الله



وتدركه جلا من العباد في الدنيا والآخره فان الصلاة  
تستدعي جدا جدا كما ان العباد في الدنيا والآخره  
كلها صفات الاجسام والجزءون كونهما حياة حقيقة ان يكون  
الايمان معرفة كالماتة في الدنيا والآخره الى العلم والشرب  
وعند ذلك صفات الاجسام التي نشاهد في كونها  
اسماها الاثر والصفات كما ان السراج في النار فانها ثابتة  
وليس لها طين وقالوا في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
او النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
لانها في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
ومما في العلم في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
شعور وسنة فاما العبد في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
واما العبد في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
ما كان في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
رفيق الذي هو على مثل علمه وروح نبينا صلى الله عليه وسلم  
فان في العلم في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
انهم انهم في الدنيا والآخره في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
اولئك رفقا وهذه الجنة ثابتة في الدنيا وفي دار البرج  
وفي دار الجحيم والبرج في الدنيا وفي دار الجحيم في الدنيا  
وقال شيخنا في كتاب البرهان في علوم القرآن فان قيل قوله

تعالى ولا تحبوا الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم احيا  
كيف يكونون اموالنا احيا قلنا يجوز ان يحبوا الله في قلوبهم  
وارواحهم تكون في جزر من ابدانهم تحبوا جميع بدنهم بالنعيم  
واللذة لاجل ذلك الجزر كما تحبوا جميع بدنهم في الدنيا وبرودة  
او حرارة يكون في جزر من اجزاء بدنهم في الدنيا المراد ان اجسامهم  
لا تبلى في قبورهم ولا تسقط اوصالهم منهم كالا حيا في قبورهم وقال  
ابو حيان في تفسيره عند هذه الآية اخلف الناس في هذه الحياة  
فقال قوم معناها ان اجسامهم دون اجسادهم لاننا نشاهد في اجسامها  
وفناها وذهب اخرون الى ان الشهيد حي الجسد والروح ولا يقدح في  
ذلك عدم شعورها به فحسبوا انهم في صفة الاحياء وهم احوالهم  
تعالى وتروى الجبال تحبها من قعر السحاب وكانوا في العالم  
على هيئة وهو يرى في منامه ما يتبع به او يقال قلت ولد لقتال  
تعالى بل احيا ولكن لا تشعرون فينبغي قوله ذلك خطأ بالذات في عالمهم  
لا بد من كون هذه الحياة بالمشاهدة والحس والاعتقاد فيمن  
الشهيد عن غيره ولو كان المراد حياة الروح فقط لم يحصل له ثبوت  
عن غيره لثبوتها في سائر السموات له في ذلك ويعلم المؤمنون  
باسمهم حياة كل الارواح فلا يمكن لقوله ولكن لا تشعرون معنى  
وقد مكلف الله لبعض اوليائه في المشاهدة ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا بل النبوة من بعض الصحابة انه حفر في مكان فانفتحت طائفة

تعالى



وهو شارح التفسيره انما كان مع الشيخ اسماعيل الحضرمي بحره  
 من سد قال له فقال لي يا محب الدين انتم من بعلام الميت قلت  
 نعم قال ان صاحب هذا القبر يقول في الناس حشوا حشوا وحكي ايضا  
 عن الشيخ اسماعيل انه كونه انه من علي بعض خفاير اليمن فيك بكاشد بل  
 وعلام حزن ثم طمحك فحكي شديدا وعلا سرور فسيل عن ذلك  
 فقال كشف لي عن هذه الحقيق فرأيهم يعذبون فكيف تمكنت  
 الي الله فيم فقبل في قد شككتك فيهم فقلت صاحب هذا القبر  
 وانما معهم يا فقيه اسمعيل انما اولادك الغيبه فقلت وانتم معهم  
 فقلت لك فيمكنك وحكي الشيخ عبد الغفار في الموحدين قال النهري  
 القاضي بها الدين ابن الصالح شرحه الدين القابري الشيخ  
 ابن الدين حبل مات منهم في الطريق قبل دخول القاهرة  
 قال فلما وصلنا الى عند الباب وهو مسجون الميت ان يدخل  
 المدرسه ترفع الشيخ أصبحت ربه فدخلنا وحكي ايضا قال عدني  
 فخرج عن شخصه اراد يفعل الفاحشه مع شاب في حربه بالقرانه  
 فقال لي ذلك الشاب والله لا عصيت الله ها هنا ابوالابني  
 كنت من فعلت ذلك فانشق القبر وقال ما نسجوني من الله  
 وحكي ايضا قال حكي لي من ابني ابو شفيق عن الشيخ عبد الله حكي  
 كما حضر احد الشيوخ وفي يد حربه فذكره بها وقال فيسبين الحسين  
 انت تقول بالربك انكم احيا ترزقون ابن هو مرفوع القبه راسه

فاذا انقضى على سرور من يد مصنف يقرأ فيه واما روضه  
 خضرا فعلم انه من الشهداء لانه راي في صفحه وجهه جرحا  
 واورده ذلك ايضا ابو حيان وشهد ذلك ما حكا ه  
 الي فمعي في روض الريا حزين عن بعض الصالحين قال حقت قبرا  
 لرجل من العباد والحمد لله فبينت انا اسوي اللحد اذا سقطت  
 من لحد قبر ليله فطرت فاذا بشيخ قاسم حاكس القبر عليه  
 ثياب بيض تقعقع وفي حجره مصحف من ذهب مكتوب بالذهب  
 وهو يقرا فيه فرفع راسه الي وقال قاست القبه رحمتك  
 لا فقال ردا للينه الي موهوب عا فاك اسود دنتها وقال الي اني  
 ايضا روي عن من حفر القبور في الثقات انه حفر قبرا فاشرف فيه  
 على انسان جالس على سرور ويد مصنف يقرأ فيه وتحتة من تجدي  
 فحنت عليه واخرج من القبر ولم يدروا ما اصابه فلم يبق الا  
 في اليوم الثالث وحكي ايضا عن الشيخ نجم الدين الاصفهاني  
 انه حضر رجلا يد في قد الملقن بلقنه فبع الميت وهو يقول  
 الا تعجبون من ميت يلقن حيا ووا لير وينا في طريق من ادابني  
 الجبل قال قال ابو الفيرة ما رايت مثل المعافي بن عمران وذكر في فضل  
 قال حدثني بعض اخواني زعانا جا والمعافي بن عمران بعد ما دفن  
 فسمعه وهو يلقن في قبره وهو يقول لا اله الا الله فيقول المعافي  
 لا اله الا الله وحكي المعافي عن المحب الطبري حيا في الشافعية

وهو







واليهيقي فماله لايل عن عطاء بن خالد قال حدثني خالتي قالت  
 ركبت يوما الى قبور الشهداء وكانت لا تزال اتيهم قالت فتركت  
 عند قبر حمزة رضي الله عنه فصليت عنده وما في الواري  
 داع ولا يجيب فلما فرغت من صلاتي قلت السلام عليكم فسمعت  
 رد السلام علي خريج بن تحت الارض اعرفه كما اعرف كما  
 اعرف ان الله خلقني وكما اعرف الليل والنهار واخرج الحمار  
 وصحى واليهيقي في الدليل ايضا بن طريق العطاء بن خالد  
 المحرو يقول حدثني عبد الامير ابن عبد الله بن ابي فروة عن  
 ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء ابا حد فقال  
 اللهم ان عبدك وبيك يشهد انك هو لا يشهد اوانه من اهل ارض  
 عليهم ابي يوم القيمة ردوا عليهم السلام قال العطاء بن خدي  
 خالتي انها زارت قبور الشهداء اذ قالت وليس معي الاغلامان يحفظان  
 علي الدابة فقلت عليهم فسمعت رد السلام وقالوا واه انا  
 نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضا قالت فاشعررت وقلت يا اعلام  
 ادعني فعلى فركبت واخرج اليه يقي عما لو اقدمي قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يروى له الشهدا ياخذ في كل حول اذ اباع الشعب  
 رفع صوته فيقول سلام عليكم بما صبرتم فمع عقي الدار ثم ابوبكر كل  
 حول يفعل مثل ذلك ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان وكانت فاطمة بنت رسول الله  
 صيا الله عليهم صلواتهم وتدعو او كان سعد بن ابي وقاص صلواتهم

يا اهل القبور ان تشاء فترزوه من ودياركم قد سكنت وياكم  
 قد فرقت طابا به هاتفي يا حزين كلبطابة اخبار واعذر ان ما  
 قد شاء فقد رزوا به وما الله بظالم غفول وعاشا وقد  
 خربناه واخرج الحاكم في تاريخ بلخ بن يونس بن عيسى  
 في تاريخ دمشق سند فيه بن يونس بن عيسى بن ابي اسيب قال  
 ثق بالديق من علي بن ابي طالب فنادى اهل القبور السلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته واخباره ان يرد ان يخرجكم قال فسمعت  
 صوتا رعدا على السلام ورحمة الله وبركاته يا اهل القبور ان تشاء  
 بعدنا فان علي انا ارجو ان يردت من ودياركم وانا ارجو ان يردت  
 والاولاد فقل خبروا في ربيع اليك في ربيع اليك في ربيع اليك  
 قد سكت اعداؤكم فتمت اخبارنا عنونا ان اخبارنا عنونا  
 حيث قد فرقت الا كان انقذت العيون وتقلبت الجلود  
 وسالت الاحاديق في الجرد وسالت المناسخ في القبر الصديد  
 وما قد شاء وجدناه وما خلقنا خربناه ونحن من جنون الاعمال  
 واخرج بن ابي الدنيا في القبور عن يونس بن ابي امرات قال  
 حضر رجل قبره فمروا به فاستظل فيه من الشمس فمات في باردة  
 فاصابت ظهره فظن ان انقب صفيرو سعد يا صبر فاذا قبر  
 فنظر فيه بعد البصر واذا في حفرة مخضوب كما نما رفعت الموشط  
 ايدري عنه واخرج بن ابي الدنيا في كتاب من عاشي بعد الموت

واليهيقي



وقال ابن سيرين كان في اخبار المدائني حديث محمد بن عبد  
 المعز بن من محمد بن عيسى عن بكر بن محمد انما كان ايام الحرة ترك  
 الاذان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ايام خرج  
 الناس الى الحرة وطلب جند بن الحبيب في المسجد قال  
 فاسترحقت وودت من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما حضرت الظهر سمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصليت ركعتين ثم سمعت الاقامة ثم لاد ان سمع الاذان  
 والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضت الثلث  
 وقيل القوم ودخلوا المسجد وعادوا المودون فاذنوا فتمت  
 الاذان في قبره صلى الله عليه وسلم فلم اسعدوا وخرجوا بوجع  
 في ارجلهم من وجع اخر عن محمد بن الحبيب قال لقد  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وما رأيته وقت صلاة الاذان من القبر فاقموا صلى  
 وان اهل الشام يدخلون من ابيهم لونا انظروا الى هذا الشيخ المجنون  
 واخرج الاكلابي في السنة عن يحيى بن معين قال قال حفار  
 اعجب ما رأيت من هذه المقابر اني سمعت من قبر ابي  
 ايمننا كائنا المريض سمعت من قبره المودون بوذن وهو  
 يجيب من القبر واخرج عن الحارث بن اسد الخطاب قال كنت  
 في الجبانة فسمعت من قبر من بين اوة من عذاب الله يخرج

ثم يقبل على اصحابه فيقول لا تسلمون على قوم يردون عليكم  
 السلام وكانت فاطمة الحزاعية تقول لقد رايتني وغابت  
 الشمس بقبور الشهداء وبعي اخب لي فقلت لها تعالي تسلم على  
 قبر حمزة فقالت نعم فوقفنا عا غيره فقلنا السلام عليك يا  
 عم رسول الله فسمعنا كلاما ردينا وعليك السلام ورحمة الله  
 قالت وما قربنا احد من الناس قال البيهقي ايضا ابا ابو عبد الله  
 الحافظ قال سمعت ابا يعلى حمزة بن محمد العلوي قال اخذني  
 ابي الى المدينة الى باب قبر الشهداء في يوم جمعة بين طلوع الفجر  
 والشمس كنت اشي خلفه فلما انتهى الى المقابر مرفع صوته فقال  
 سلام عليكم بما صبرتم فتم عقبي لدار قال فاجيب وعليك السلام  
 يا عبد الله فالتفت ابي الى فقال انت المصيب يا بني فقلت لا  
 فاخذ بيدي فجعلني عن عنقه ثم اعاد السلام عليهم ثم جعل كلما  
 سلم عليهم يردد عليه حتى فعل ذلك ثلاث مرات فخر ابي سا جدا  
 شكواه عن رجل واخرج بن ابي الدنيا عن عبد الواحد بن زياد  
 قال كنا في غزاة فلما تفرقنا فقدنا رجلا من اصحابنا فطلبناه  
 فوجدناه في اجهة فقتلوا حوا اليد جواز نصرته على راسه بالدفون  
 فلما راينا تفرقنا فلم نره حتى واخرج بن سعد عن سعد بن الحبيب  
 انه كان بلازم السجدا ايام الحرة والناس يقتتلون قال فقلت اذا  
 حانت الصلاة اسمع اذا نأجج من قبل القبر يعني القبر النبوي

وقال















وابن عساكر عن الشعبي قال كان صفوان ابن امية المصعب بن ابي له  
عنه بعض القباير اذا قلت جنازة وسمع صوتا من القبر خربنا  
وجعا

، نعم الله بالقصبة حيننا وعساكر بن امين لينا ،  
، جوعا ما جرعت من طلة القبر ونى سكر التراب اينا ،

قال فما خبا القوم بما سمع فيكوا حتى حصلوا الحيا ثم قال هل تدري  
من اينه قلت لا قال صاحبة السرور وهذه اخوها ماتت عام اول  
فقال صفوان قد علمت ان الميت لا يتكلم من بين هذا الصبور اخرج  
ابن ابي ايضا عن سعيد بن هاتم السبي قال اعرس رجل من الجي على  
ابنه فاتخذ لذلك لهوا فكانت سناز نصر الى جانب القابر قال فراه  
انتم لني هو لم ليلا اذ هموا صوتا خيرا افرعهم فاصفوا طرفين  
فاذا هاتفت تهتف من بين القبور ،

، يا اهل القهول لا تدوم لهم ان المنايا تبيدا اللو واللعبا ،  
، كرم من يبا يبا سرور ابلذته ، امي فريدا من الاهلين مغتريا ،  
قال فراه هاتفت بعد ذلك الا يا ما حتمات الفتي المتزوج  
ايضا عن صاحب المري قال دخلت القابرين يوما في شدة تنظرت  
الى القبور خاسرة فقلت سبحان الله من يبع بئرا واحدا جنادكم  
بعد اقترافها ثم يجيبكم بعد ثم ينشركم بعد طول البع قال فتادي  
من بين الحف يا صاح و من ايا تان تقوم السما والارض يا من

الحرم

ثم اذا دعاكم دعوت من الارض اذا انتم تحبون قال فسئلوا  
وراه لو هو في حيا من ذلك الصوت واخرج ايضا عن ابي  
البناني انه كان في مقبرة فحدث نفسه ان خلفه به هاتفت يا  
هاتفت ان تراهم سناك من فكر منهم في حضور قال فالتفت فلما ابروا  
ابدا واخرج ايضا عن بشر بن منصور قال قال لي عطاء الا زهرق  
اذا حضرت القابر فليكن قلبك فيمن انت بين ظهره فان بيننا  
انا في القباير اذ تفكرت في اشي فاذا ان بصوت يا هاتفت يا  
انتبه من ناعمة في اعتر لنو لي اوعذب في سكراته علقب  
واخرج عن سوار ابن حصيب الهمداني عن ابيه ان اخرجنا  
جاريين له وكان كل واحد مننا معه زهرق الا بيني مثله فخرج  
لا اكبر الى اهل القابرين فان المصفر انصرفت الى قبره فبينما  
ايام اشهر فاذا هاتفت تهتف من خلفه يوحا  
يا هاتفت اباكي على عوني ، نفسك اصلي ولا تكدي  
، ان النبي بكى على ابي بكر في حيا ، ان تسلك في سلكه ،  
قال فالتفت علم بر احدا خلفه فاقشع رجم فرج الى اهل القابرين  
يلبث الالاما حتى مات ودفن الى جنبه واخرج الامام احمد  
في الزهوره وابن ابي الدنيا في الزهوره من طريق عبد الرحمن  
ابن جبير بن ابي عمير عن ابي جبير بن ابي شريك الميموني انه سمع صوتا من  
قبران ثوروا اليوم اغتلا فقد كانا انا لعم وكنا من الجبابرة



كذلك فتكون اليد تستقر في موضع ونحوه في تصور ونحو  
في تصور في انظاركم من يك منا فليس يلحق تلكه ديارنا  
وهو صلب كبروا خلع من سليمان بن ابيان الحضر من قالك ان  
قوم لبيرون يوما بالقبائل وهو انما بن قبتوا بلا يقول ابها  
الركبه يبروا بن قبال ان لا تيروا انما كهم كما فخيرت ان رب المشون  
وسوف كما كما كورون واحضج ابن الجرفي في كتابه عيون  
الخطرات يشهد عن محمد بن ابيان الورداني قال من رجل  
مع ابيه حتى اذا كان بينه وبين قعد خاد بالاب وقد فخر  
الادوم ومضى في سفره ثم يريد ان يوضع ليل في منزل في حجر  
ابن ابيان الذي كان في ذلك الوقت به وهو  
يركض في الادوم ليل في قريه فانه في ذلك الوقت  
وبالادوم ناولون في ذلك الوقت فانه في ذلك الوقت  
واخرج ابراهيم بن عمار عن ابي عبد الله عن سله قال كان  
خالد بن سعدان يبيع في اليوم ان يبيع في سبويه بسوي  
ما يبيع في الغزاة في الامان وروى عن ابي عبد الله عن ابي  
اصدق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي  
عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي  
فكثرتنا عن وجهه فاذا هو في ذلك الوقت في ذلك الوقت  
وقالوا هوي بخار ابا لطيف ومطينا ربه وقلنا

خذ

خذ بحسه فاخذ بحسده فقال هذا ميت فكشفنا عن وجهه  
فنظر اليه صاعقا فقال واسمه ط اوري هوييت اوي فكلما جاء  
انسان يغسلها به ولا يقدر على غسله فقام الفضل ابن  
الحسين وكان من كبار العارفين فضالده ومعا السعاليه وروى  
واخرج ابي بصير في دلائل النبوة عن سعيد ابن المسيب ان  
زيد بن خازمه الا مضاربي فخر بن علي الخازمي بن الخزرج  
نزل في ندى عثمان فبيع ثم انهم هجروا حمله في مدون ثم تكلم  
فقال احدا احد في الكتاب الا ان صدق صدق ابي بكر الصديق  
الضعيف في نفسه القوي في امرائه في الكتاب الا ان صدق  
صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الا ان  
صدق صدق عثمان بن عفان ملي منها جرح ضقت ارجح  
وبقيت ثقتان انت الفتن واكل الشديين الضعيف وقامت  
الساعة وسما نيك من حبشكم خير بيرايس وما بيران من  
قال سعيد ثم هلك رجل من خطه فيسبى يتوبه فضع جملته  
جملته في صدق ثم تكلم فقال ان اخا بنى الحرف ابي  
الحزرج صدق صدق قال البيهقي هذا اسناد صحيح وله  
ثبوت صدق ثم اخرج وهو ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الدلائل  
عن اسماعيل بن ابي خالد قال با ما يزيد بن النعمان ابي بشر  
ابي حلقه العاصم بن عبد الرحمن كتاب ابي النعمان







فوقع في النهز فاذا اراسه قد قام بحالهم واستقبلهم بوجههم وهو  
 يقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك واصبئي برؤيتي فادخلي  
 في عبادي وادخلي جنتي واصبح ايضا عن سيد العرش قال خرج  
 يوم عرسه في البحر فاشاب كان به من هوى ليركب مع قايو ام ام  
 حلق معهم فلقوا العدو فكان الشاب من احسنهم بلام انه قتل  
 فقام ناسه فاستقبل اول الركب وهو نزلوا تلك الدار الاخر  
 فحلبوا للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة  
 للمتقين ثم انفس فذهب واستخرج الخافق ابو محمد الخلال في  
 كتاب ثمرات الاوليا بسنده عن ابي يوسف القشوري قال  
 دخل علي ابراهيم بن ادهم بالشام فقال لي لقد رايت اليوم  
 عجبا قلت وماذا كان قال وقت علي ابن هذيل الملقبوا لثقي  
 لي عن شيخ حبيب فقال لي يا ابراهيم سل فان الله احبني بي  
 اهلك قلت ما فعل الله بك قال لعيت الله عمل قبيح فقال لي قد عرفت  
 لكن خلاص لعيتي وانت تحبني احب واجتني وليس في صدرك  
 شئ قال ذر من عثر ابراهيم وولعتني وانت خصيب وانا استحي  
 من شيبه الخصيب ان اعدبه بالناكر قال ولغلام القبر على الشيخ  
 ثم قال ابراهيم ركبك يا غشوني عايل الله بريك العجائب وقال  
 اليعتبي شعيب الكيمان انا ابو عبد الله الخافق احد بني ابراهيم  
 ابراهيم ابن حبيب ابن ابراهيم وقال قاضي نيسابور ودخل عليهم

عثمان الرجب ثم سكت واخرج البخاري في تاريخه عن عبد الله  
 ابن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن غلثا ثابته ابن قيس  
 ابن شماس وكان اصيب يوم اليمامة اادخلناه قبره معناه يقول  
 محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان بن رجب فنظرنا  
 اليه فاداهو ميت واخرج ابن ابي الدنيا من طريق يزيد بن سعيد  
 الرقائبي عن ابي عبد الله الشامي قال غزونا الروم فخرج  
 منا ناس يطلبون اثر العدو فانفرد منهم رجلان قال احدهما  
 فبينما نحن كذلك اذ لقينا شيخ من الروم فقال ابن زهر واخلفنا عليه  
 فاقتلنا ساعة فقتل صاحبنا فرجعت اريدا صحا في بيننا انا لم  
 قلت لنفسي تكلموك امك سبقتني صاحبنا الى الجنة واربع اربا  
 هاربا الى اصحابي فرجعت اليهم فصرختم فاحفظوا ثم اقبلتني  
 وصرخ بي الارض وجلس على صدري وتناول شيئا من عيني  
 ليقطن في اصحابي المقبول فاخذ بشعر رقاه فالقاه عنى واعاني  
 على قتله فقتلنا جميعا وجرنا حتى نسي وعبدني حتى انتميت  
 الى شيخ فاضطجع مقتولا كما كان فحيت الى اصحابي فاخبرتهم  
 واخرج ايضا عن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم قال كان  
 فيما مضى فتية يخرجون الى ارض الروم ويصون منهم فقتل  
 عليهم الاسر فاخذوا جميعا فاقتلهم فقتلهم فقتلهم وبيده  
 فابوا فقتلهم على تل الى جانب فرود عام يضرب عنق رجل منهم

توقع



رجل قبل له ان عنده هذا حدتنا عجيبا فقال يا هذا وما هو  
قال اعلم اني كنت رجلا نباشا انبتى القبور فماتت امرأته ذهبت  
لاعرف خبرها فصليت عليها فلكي من الليل ذهبت لا تبسح عليا  
وضربت يدي اليكفتها لا سلبها فماتت سبحان الله رجل من اهل  
الجنة يسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت لم اظن انك ممن  
صليت على سوان الله عز وجل وعظمت صلواتي على هذا اثار سنة  
اخر بها ائمة الحديث باسائدهم في كتبهم ووردتها تقوية  
لما حكاه النافعي وصديقه له وقال ايا قريه وبيت الموتي في قبر  
وشرب نوع من الكفن يظهره الله تبشيرا ووعظته او لمصحة  
ليت او انزاد اذ خيل اليه وفنا دين او غير ذلك ثم هذه البرية  
تدكون في النوع وهو الخالب وقد يكون في العظيمة  
من كرامات الاوليا اصحاب الاحوال وقال في موضع اخر  
مذهب اهل السنة ان ارواح الموتي تروى في بعض القوي  
من عليين او من سجين وفي القبر يشرك الروح بالهدى التي  
وقال ابن القيم الاطريث والافار يدل على ان ارواح الموتي جامع  
به المزور ومع سلامه وانس به وورد عليه وهذا عام في حق  
الشهداء وغيرهم وانما لا توفى في ذلك قال وهو هو من اشرف  
الاصحاب الكمال على التوفيت قال وقد شرع صلواتي عليه صلوات  
لا عنه ان يبلوا على اهل القبور سلامها طوبى لمن لم يسمع ويعقل

واخرج

واخرج سلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم وارقوم مؤمنين وانا انما  
الله بكم لا تحقون واخرج النسائي وابن ماجه عن يونس كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم  
اهل الديار والناسل بن وبن جهمه المنفرد من منا والمتأخرين  
وانما انشأ الله بكم لا تحقون واخرج الترمذي وابن ماجه قال مر به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبور المديفة فاقبل عليهم  
بوجه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لكم انتم سلفنا  
وتحني بالاشرا واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد بن ابي وقاص انه  
كان يروح من صنعته قبر يقبور الشهداء فيقول السلام عليكم وانا  
ان شأ الله بكم لا تحقون ثم يقول لامحابه الا تسلمون على الشهداء  
فبردوا عليكم واخرج عن ابن عمر ان سكان لا يعرفون ولا يفهمون  
بقبر الا سلام عليه واخرج عن ابي هريرة قال اذا بورت بالقبور  
قد كتبت تعرفهم فقل السلام عليكم اصحاب القبور واذا سورت  
بالقبور لا تعرفهم فقل السلام على المسلمين واخرج عن الحسن  
فقال من دخل المقابر فقال اللهم رب الاحياء والبالية والعظام  
المتخثر التي خرجت من الدنيا وهي بك يومئذ ادخل عليها روحا من  
عندك وسلاما مني استغفر له كل مؤمن مات فدخل خلق الله ادم  
واخرج ابن ابي الدنيا بلفظ كتب الله له بعدد من مات من



لقد نادى الى ان تقوم الساعة حسنا و اخرج ابن ابي الدنيا  
 عن ابي هريرة قال من دخل المقابر واستغفر لاهل القبور وترحم  
 على الاموات فكأنما شهد جنازتهم والصدقة عليهم واخرج عن ابيه  
 ابن مروان قال كان لشرايين منصور غوفه كان اذا صلى العصر دخلها  
 وفتح بابها الى الجبان ينظر الى القبور واخرج ابن ابي الدنيا واليهيقي  
 في الشعب عن ابن عمر انه كان اذا شهد جنازة من اهل بيته في  
 المقابر فدعا لهم واستغفر لهم واخرج عن رجل من اهل الجندري  
 قال دليت عاصما الجندري في اليوم بعد يومه بسنتين فقلت  
 اليس قدمت قال بلى قال فابن انت قال انا والله في روضة  
 من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي يحتم كل ليلة جمع وصيام  
 ابي بكر ابن عبد الله المزني فتتلا في اخبارك قلت اجساك  
 ام ارواحكم فقال هيها ت بليت الاجسام وانما في الارواح  
 قلت فهل تخلون بزباننا اياكم قال نعم بها عتبه الجمعة  
 ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس وكيف ذلك  
 دون الايام كل قال لفضل يوم الجمعة وعظيمة واخرج ايضا  
 عن بشر بن منصور قال كان رجل يختلف الى الجبان فيشهد  
 الصلاة على الجنازة فاذا انتهى وقف على باب قبنا انا تايم اذا انا  
 تخلق كثير قد جاؤني قلت ما اتم وما حاجتكم قالوا عن اهل  
 المقابر قلت ما حاجتكم قالوا انك قد كنت عودتنا منك تهدية

عند انصروا فكا الى اهلك قلت وما هي قال الدعوات التي كنت  
 تدعوها قلت فاني عود الى ذلك قال فما تركتها بعد  
 واخرجا ايضا عن ابي لتاح قال كان منظر من سدوا فاذا كان  
 يوم الجمعة ادخ وكان سور له في صوته فاقبل ليله حتى اذا  
 كان عند المقابر هوم وهو على فرسه فرأى ايمان اهل القبور  
 كل صاحب قبره ليس على قبره فقالوا هذا منظر اني يوم  
 الجمعة قلت وتعلمون عندكم يوم الجمعة قالوا نعم وتعلم ما يقول  
 فيها الطير قلت وما يقولون قالوا يقولون سلام سلام يوم  
 صياح قال فما لصياح هو يوم الرجل اذا هزرا سده من الناس  
 واخرجا ايضا عن الفضل ابي الموفى قال لما مات ابي جرح عشت  
 جرح عشت بعدا فكنت اتي قبره كل يوم ثم اتي قصرت عن ذلك فرايته  
 في النوم فقال يا بني يا يظا بك مني فان وانك لتعلم يحيى قال ما جئت  
 من الاعلها وقد كنت تا تيني فاستر بك ويسر من حولي بدعا يكن  
 قال فكنت اتيه بعد كثير اواخرج البهقي غيا بي لدرهاها ثم  
 ابي محمد قال سمعت رجلا من اهل العلم يقول انه كان يزور  
 قبرا بيده فطال عليه ذلك فقلت ازور التراب فاريت في مناي  
 فقال يا بني لك لا تفعل كما كنت تفعل فقلت ازور التراب فقال لا  
 تفعل يا بني فقال فوا لله لقد كنت تشرف على قبشر في بك جبراني  
 ولقد كنت تنصرف فما ازال اراك حتى تدخل الكوفة واخرج

عند







فصل في الاستجابات فتشعر المصرا في ما ورد عن علي بن  
 عليه السلام من تقدم لفظ السلام في بيوتها الاخوان  
 قال فان لم يخل في العرق ان الامام عليا اي يوقع  
 جوابه فقدم الدعاء المدعوله بخلاف ما لم يوقع جوابه  
 ايضا كما وقع في الحديث نال ومن التكت البديعة ان  
 الاصل في دعاء الخيران تقدم الدعاء المدعوله بخلاف  
 علي ابراهيم سلام يا نوح سلام عليكم بما صبرتم ودعوا الشكر  
 الا حتى فيه تقدم الدعوه عليهم على الدعوه كقولك تعالى وان  
 عليك لعنتي اجمع عليهم و ابرؤ السوء وعليهم غضب ثم ذكر ذلك  
 من اذكري في اسرارنا في باب معرفة الارواح  
 قال تعالى وهو الذي انشاكم من نفس واحدة مستقر ومتنوع  
 وتعالى في ربي علم مستقرها ومستودعها في الصلب  
 والانس بعد الموت واخرج سلام عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير  
 خصير تسمى في انهار الجنة حيث نشأت ثم تاتي الى ثنابل تحت  
 العرش واهي ما هو ابوداود والحاج واليهي عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اصحابه بالحد جعل يلعن  
 ارواحهم في اجواف طير خصير تدعى انهار الجنة وتاكل من اثارها  
 وتاتي الى ثنابل في ذهاب معلقات في ثقل العرش واخرج

فيه

سعيد بن منصور عن ابن عباس قال رواه الشهدا يقول  
 في اجواف طير خصير يساق في ثمر الجنة واخرج عن ابن مسعود  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشهداء يقعدون في سبع حور ثم يكون ما واهم الى ثنابل معلقة  
 بالعرش فيقول لهم الرب تعالى هل تعلمون كرامته افضل من  
 كرامته اكرمتموها فيقولون لا نعم انما وانا انك كل عدت  
 ارواحنا الى جسدنا نحن نقاتل من اعز في فتقيل في سبيلك  
 واخرج عن ابن مسعود في كتاب الزهد ما بين منده عن ابي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في طير  
 خصير تسمى في ثنابل من الجنة ثم يكون ما واهم الى ثنابل معلقة  
 بالعرش فيقول الرب وذكر عن ابي جريح ابي الشيخ عن ابي  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت امة الشهداء من حواصل طير كانوا  
 في ثنابل معلقة بالعرش واخرج ابن مسعود عن سعيد بن جبير  
 انه سئل ابي شهاب عن ارواح المؤمنين قال يلتقي ارواح الشهداء  
 في اجواف طير خصير فتندوا معلقة بالعرش تغدوا وتروح  
 الى ما من الجنة ياتي بها سبحانه وتعالى كل يوم يسب عليها  
 واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود قال ان ارواح الشهداء  
 في اجواف طير خصير رط ثنابل تحت العرش تسرع  
 في ما من الجنة حيث نشأت واخرج احمد وعبد بن ابي عمير

سعيد



والطبراني والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يارق نفوس باب الجنة فيخرج منها  
مخرج البعوض من الجنة مذروعة وعشيرة واخرج هذا ابن الترمذي  
في كتاب التمهيد ورواه ابن ابي شيبة عن ابي ابن كعب قال الشيطان  
في قباب في رياض بفتحة الجنة يبعث اليهم ثور وحموت فيعقران  
قباهون بها فاذا اجتاحوا الى شئ عصارا حدها صاحبها لكان  
منه فيجوزون فيه طم كل شئ في الجنة واخرج البخاري عن ابي  
ان حارثة لما قتل قالت امة يا رسول الله فقد عكت حارثتي  
فان يكن في الجنة فاصبر وان يكن غير ذلك تربي يا امة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جنتان كثيرتان في الفردوس  
الاولى واسمها مالك في الموطأ واحمد والبيهقي بسند صحيح عن  
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نسيتموه  
طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجع اليه الى جبره يوم يبعثه  
الله ورواه الترمذي بلطفان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق  
من ثمر الجنة ورواه شجر الجنة قوله تعالى يوم اللام اي تاكل اللقم  
بضم اللهم ورواه يتبع به من العيش واخرج احمد والطبراني  
بسند حسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان تراو ورا اذ امتنا ويري بعضنا بعضا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النسم طيرا يعلى البحر

حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها واخرج  
معدن طريق محمود ابن ليبيد عن ام بشر بنت ابيها قالت  
لو سول الله صلى الله عليه وسلم ان يارسول الله هل تنعافون في  
قال تربت يداك النفس لطيفة فطر خضر في الجنة فاذا كان الطير  
تنعافون في روس الشجر فانهم تنعافون واخرج ابن عساکر في طريق  
ابي ميمون عن ابي الاسود عن ام فروة ابنة معاذ السلمية عن ام بشر  
اميرة ابي محروق قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تراو  
يا رسول الله اذ امتنا وير بعضنا بعضا قال يكون للشجر طيرا  
يعلق ثمر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت في جنتها واخرج  
ابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث بسند حسن عن عبد  
الرحمن بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعب الوفاة اتته امرئ  
بنت اليربوع قالت يا ابا عبد الرحمن اني لثقت فلانا فاقره من السلام  
فقال لها يغفر الله لك يا ام بشر عن اشغل من ذلك ثقات ابا  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسيتموه في الجنة  
حيث شات ونسيه الكافر في جين قال بلى قالت هو ذاك واخرج  
ابن حنبل والطبراني وابو الشيخ عن حمزة بن عيسى بن جيب مرسلا قال سئل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر تسرح  
في الجنة حيث شات قالوا يا رسول الله وارواح الكفار قال نحوسة  
في جين واخرج البيهقي في البعث وابي الدنيا في كتاب

حتى



النامات من سيد بن المسيك ان سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام  
التقيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت ربك قبل فاخبرني بما خ  
لقيت فقال او تظن الاحياء الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم  
في الجنة وهي تذهب حيث تشاء واخرج الطبراني والبيهقي في البعث  
عن عبد الله بن عمار عن وقال الجنة مطوية في قرون الشمس تشرق في كل عام  
موتين وارواح المؤمنين في طير كالزوران بين ثمر الجنة وانجرح  
ابن منذر عنده من فوعا واخرجه الخلال عنه موقوفا بلقط  
ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر كالزوران في شعار قرون  
فيها ويزرقون من ثمرها واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي  
وابن ابي داود في البعث وابن ابي الدنيا في العزائم طرق عن  
ابن هرويس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين  
في جبل في الجنة يكفاهم ابراهيم وساق حتى يردم الى اباهم يوم  
القيامة وتقدم شاهد في الصحيح في حديث عمر بن قناب عذاب  
القبر واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب العزائم عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يارب اورد علي ابوي واخرج  
فيه ايضا عن خالد بن معدان قال ان في الجنة لثمن يقال لها  
طوبى كلها صنوع فمن مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من  
طوبى وحاضنهم ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم واخرج  
ايضا عن عبيد بن عمير قال ارد راي الخليلين وارواحهم في عصفير

خضر

خضر في ثمر في الجنة يكفاهم ابراهيم عليهم السلام واخرج  
ابن ابي حاتم عن عمار بن محمد بن معدان قال ان في الجنة ثمر يقال لها طوبى  
كلاها صنوع ترضع اطفال اهل الجنة وان سقط المراه يكون في  
فهر من انها والجنة ينقلب فيه حتى تقوم القيامة فيبعث ابن اربعين  
سنة واخرج البيهقي وابن ابي شيبة عن طريق ابن عباس عن كعب  
قال جنة المأوى فيها طير خضر ترضع فيها ارواح الشهداء تخرج  
في الجنة وارواح ال فرعون في طير سود تغدو على النار وتروح  
واذا اطفال المسلمين في عصفير الجنة واخرج هشام بن  
السري في الزهد عن هرويل قال ان ارواح آل فرعون في اجواف طير  
سود تروح وتغدو على النار ذلك عزمها وارواح الشهداء  
في اجواف طير خضر واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الخلق عصفير  
من عصفير الجنة ترضع وتخرج واخرج ابن ابي شيبة عن هكرمة  
في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الابنة  
قال ارواح الشهداء طير بيض فقايح في الجنة قال في الصحيح  
الفقايح اثني النفلان التي ترتفع فوق الماء كالتراوير فكانه  
تسبها الارواح او الطير واخرج عبد الرزاق عن قتادة قال بلغنا  
ان ارواح الشهداء في صور طير يصنع ابي قناديل معلقة  
تحت العرش واخرج ابن المبارك عن ابن عمار وقال ارواح المسلمين  
في صور طير يرضع في ظل العرش وارواح الكافرين في ارض السابعة



واخرج ابن منده عن ابي بصير بن ابي بصير قال قلت لابي بصير  
 ابن ابي بصير وسلم فسألناه عن هذه الروح فوصفها صفة لكنه انكى  
 اهل الميت فقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر ترعى في  
 الجنة وتناول ثمارها وتشرب من مياهها وتاوي الى قناديل من  
 ذهب تحت العرش يقولون ربنا الحق ربنا اخواننا ولثامنا وعدتنا  
 وان ارواح الكفار في حواصل طير سود تاكل من النار وتشرب  
 من النار وتاوي الى حجر في النار يقولون ربنا لا تلحق بنا  
 ولا تؤننا ما وعدتنا واخرج ابو بصير في الدلائل والبرهان في حاتم  
 وابن مردويه في تفسيرهما من ابي سعيد الخدري عن النبي  
 صيا الله عليه وسلم قال ايت بالمعراج التي تخرج عليه ارواح  
 بني آدم فلرب الخلاق احسن من المعراج ما رايت الميت حين  
 تشق جفونه طامعا الى السماء فان ذلك عجب بالمعراج فصعدت  
 انا وجريريل فاستفتح باب السماء فاذا انا بادم تعرض عليه ارواح  
 ذر بنده المؤمنين فيقول رفع طينته ونفس طيبه اجعلوها في عليين  
 ثم تعرض عليه ذر بنده الكفار فيقول ما روح خبيثة ونفس  
 خبيثة اجعلوها في سجين واخرج ابو بصير بسند ضعيف  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح  
 المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة واخرج  
 ابو بصير ايضا في الحلية عن وهب بن منبه قال ان الله في

بصره

السماء



فيه ارواح الكفار واخرج ابن ابي الدنيا عن علي ايضا قال ارواح  
 المؤمنين في بيوتهم واخرج الحاكم في المستدرک عن اللاحق  
 ابن حليم البصري ان كعب بن اشجاء راسل ابي عبد الله بن عمر وليا له  
 عن ارواح المكين بن تميم وارواح اهل الشرك ابن تميم فقال  
 عبد الله بن عمر واما ارواح اهل الشرك فجمع بصنعها فرجع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الي كعب اليه فاخبره بالذي قال فقال صدق واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن وهب ابن منبه قال ان ارواح المؤمنين اذا  
 مضت ترفع ابي ملك يقال له رمايل وهو خازن ارواح المؤمنين  
 واخرج عن ابان ابن ثعلب عن رجل من اهل الكتاب قال الملك  
 الذي علي ارواح الكفار يقال له دومة واخرج العقيلي بسند  
 ضعيف عن طريق خالد بن معدان عن كعب قال اخبرني علي بن ابي  
 نوري عن البحر الاعلى والبحر الاسفل وقد استردوا ابان البحر انهم  
 وتطبع وتغرض عليهم الارواح غدوة وعشية واخرج ابن ابي عمير  
 مسلة مقر الارواح بعد الموت عظيمة لا تتلقى الا من اسمع وقيل  
 قيل ان ارواح المؤمنين تلم في الجنة الشهدا وغيرهم اذا لم تحببتهم  
 لظاهر حديث كعب وامها في واهم ببشواحي جيد وضمير ونحوها  
 ولقوله تعالى فاما ان كان من المقبرين فروح وروحان وجنة نعيم  
 قسم الارواح عقب خروجها من البدن التي ثلاثة اقسام مقبرين  
 واخبارها في الجنة نعيم وامحاب يعني حكم لها بالسلم وهو متضمن

الشيبين فكله اتراد في ارض بين الدنيا والاخرة واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن مالك بن انس قال بلغني ان ارواح المؤمنين  
 برسالة تنهب حيث شئت واخرج عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاصي انه سئل عن ارواح المؤمنين اذا ماتوا ابنهم قال صورا  
 طين بيض في ظل العرش وارواح الكافر في الارض السابعة  
 فاذا مات المؤمن ثوبه على المؤمنين اذا ماتوا وهم اندية  
 فيسا لونه عن بعض اصحابهم فان قال مات قالوا اسئل به واذا كان  
 كافر هوى به الى الارض السافلة فيسا لونه عن الرجل ان قال  
 مات قالوا علي به واخرج المروزي في الجواب عن ابن مند  
 وابن عسار عن عبد الله بن عمرو قال ارواح الكفار تجمع ببرهوت  
 سبخة تحضرموت وارواح المؤمنين تجمع بالجانبية برهوت  
 باليمن والجابية بالشام واخرج ابن عسار عن عروة ابن  
 روعم قال الجابية تجي اليها كل روح طيبة واخرج ابو بكر  
 الخزاز في حربه المشهور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال جبروادي الناس وادي مكة وشروادي الناس وادي  
 الاحفاف واد تحضرموت وفيه ارواح الكفار واخرج ابن  
 ابي الدنيا عن مند بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابغض  
 بقعة في الارض الي الله تعالى واد تحضرموت يقال له برهوت

وقم

جس



سلامتها من العذاب ومكذبة ضاللة واخران لها نزلان حمير  
 وتصلية حيم وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
 الى قوله وادخلي جنتي قال جماعة من الصحابة والتابعين انه يقال  
 لها ذلك عند خروجها من الدنيا على لسان الملك بشارة ويؤمن  
 قوله تعالى في يوم آل من قبل ادخل الجنة قال يا ليت قوم يعلمون  
 وقيل الاطردت مخصوصة بالشهادة كما صحح به في رواية اخري  
 ولقوله في غير ان اصحكم اذا مات عن من عليه معتد به بالخذارة  
 والعشي الاربث او الحديث ابي هريرة السابق بهم في السما النبع  
 ينظرون الى منازلهم في الجنة وحديث وهب ثله وقال ابن حزم  
 في طائفة متفرقا حيث كانت قبل خلق اجسادها اي عن عيني  
 ادم وشماله قال وهذا ما دل عليه الكتاب والسنة قال تعالى واذا اخذ  
 ربك من نبي ادم من ظهوره ذرياته الالية وقال تعالى ولقد  
 خلقناكم ثم صورناكم الالية فصيح ان الله تعالى خلق الارواح جملة وكذلك  
 اخبر صلى الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف  
 وما تناكر منها اختلف واخذ الله عهدها وثقها بالربوبية  
 وهي مخلوقة مصبورة عاقلة قبل ان توهر الملائكة بالعبود  
 لادم وقبل ان يخلقها في اجساد والاجساد يوسيد تراب وحي  
 ثم افرها حيث شاء وهو البرزخ الذي ترجع اليه عند الموت ثم  
 لا يزال يبعث منها الجنة بعد العلم فينفخ في الاجساد للتولد من الحي

قال

قال فصيح ان الارواح اجسام حاملة لا عرضها من التعارف  
 والتناكر وانها عاينتها في غير فيبيلوهم الله في الدنيا كما يشافئهم  
 يتوفاها فترجع الى البرزخ الذي لها فيه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليلة اسري به الى سما الدنيا ارواح اهل السعادة من عيني  
 ادم عليه السلام ورواح اهل الشقاوة عن نسيان عند منقطع  
 الضامر الماء والهوا والتراب والنيا وتحت السما ولا يبدل ذلك على  
 تعاد لهم بل عن عيني في العلو والسعة وهو لا عن نسيان في  
 السفلى والسفر وتجعل ارواح الانبياء والشهداء الى الجنة قال وقد ذكره  
 ابن نصر المروزي عن اسحق بن راهوية انه ذكر هذا الذي قلنا  
 بعينه فقال علي هذا اجمع اهل العلم قال ابن حزم وهو قول جميع اهل  
 الاسلام وهو قول الله تعالى فاصحاب الجنة ما اصحاب الجنة  
 واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون  
 اولئك المقربون في جنات النعيم وموله واما ان كان من المقربين لي  
 اخرها فلا تزال الارواح هناك حتى يتم عددها بنفخها في  
 الاجساد ثم برجوعها الى البرزخ فتقوم الساعة فينفخها  
 عز وجل الى اجساد وهي الحياة الثانية هذا كله كلام ابن حزم  
 وقيل هي علي اصبه قبورها قال ابن عبد البر وهو اصح ما قيل قال  
 واحديث البوال وعرض القعد وعذاب القبر ونعيمه ونيران القبر  
 والسلام عليها وخطابهم مخاطبة الحاضر العاقل الذي على خلقه قال ابن

فيصيدها



القيم وهذا القول ان ايديه انهما ملازمة القبول لا انفارقه  
 فهو خطا بينه الكتاب والسنة وعرضه المتعدد لا يدل  
 على ان الروح في العبد لا على ان يبدل على ان لها اتصالا  
 بديع ان يعرض عليها بقدرها فان الروح شأنه ان يكون  
 في الرفيق الاعلى وهي متصلة بالبدن بحيث اذا سلم المسلم  
 على صاحبها كرم عليه السلام وهي في مكانها كان وهذا جبريل  
 صيا الله عليه وسلم رآه النبي صلى الله عليه وسلم وله ستمائة جناح  
 منها خضبان سد الافق وكان يدنو ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى يضع ركبته على ركبتيه ويديه على يديه وقلوب المخلصين  
 تنفتح للايمان بان من الممكن ان يكون يدنو هذا البدن وهو في  
 مستقره من السموات وفي الحديث في روية جبريل فرفعت راسي فاذا  
 جبريل صاف قدميه بين السماء والارض يقول يا محمد انت رسول  
 وانا جبريل فجعلت لا اصرف بصري اليها حية الا رايتها كذلك  
 وعلا هذا جعل تنزله تعالى الى سما الدنيا ودنو عنك فهو منزله  
 عن الحركة والسكون الاتقال واعمايا في القلط ههنا في قيام  
 الغائب على الشاهد فيقتد ان الروح من جنسها جهدي من  
 الاجسام التي اذا اشغلت مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا  
 غلط محض وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسري  
 موسى قائما يصلي في قبره ورأه في السماء السادسة فالروح

كانت

كانت هناك في شمال البدن ولها اتصال بالبدن بحيث يصل  
 في قبره ويروى عن علي بن ابي طالب وهو في الرفيق الاعلى ولا يتأخر بين  
 الامن من فان شأن الارواح غير شأن الابدان وقد مثل ذلك  
 بعضهم بالشمس في السماء وشعاعها في الارض وان كان غير تام لظن  
 من حيث ان الشعاع انما هو عرض من الشمس واما الروح فهي نفسها  
 تنزل كذلك كروية النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء ليلة الامر  
 في السموات السبع في الصحيح انه راى فيها الارواح في شمال الاجساد  
 مع ورود انهم اجنات في قبورهم يمشون وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 من صلى علي عند قبري سمعته من من صلى علي عند قبري سمعته  
 الريح في الشعب من حديث ابن عمر وقال انما الله وكل قبري  
 على الخطاه اسماء الخلائق فلا يصلح على احد ان يجمع الصلوة الا  
 ابدا في اسمه واسم امه اخرجها البراءة والطرفي من حديث عثمان بن  
 ياسر هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اعلانه بين ارواح الانبياء  
 وهو الرفيق الاعلى في ذلك هذا انه لا منافاة بين كون الروح في  
 عليين او الجنة او السماء وان لها بالبدن اتصالا بحيث تدرك وتسمع  
 وتصلح وتقرأ وانما يشترط ههنا لكون الشاهد البدن هو ليس  
 في الدنيا يشاهد هذا او مو والبرزخ والاخرى على غلط غير الخائفون  
 في الدنيا هذا كلام بن القيم وما في موضع آخر للروح بالبدن  
 خمسة انواع من تتعلق متعاقبة الاول في بطن الام الثاني بعد



الولادة الثالث في حال النور فلما به تعلق من وجه ومفارقة من  
 وجه الزايج في البرزخ فالها وان كانت قد فارقت بالموت فاليها  
 لم تقارقه فراقا كليا بحيث لم يرت لها اليه التقات الخايس  
 تعلقها به يوم القيمة يوم البعث وهو اكل انواع التعلق  
 ولا نسبة لما قبله الا لا يقبل البدن مع موتها ولا يوما ولا فسدا  
 وقال في موضع اخر الروح من سر على كوكب والاتصال الذي كلف البصا  
 ما يقتضى عسر وضمان القدر الى اسما في اذني الحظمة وشاهد ذلك  
 روح النائم فقد ثبت ان روح النائم تقصد من تحرق السبع الطباقي  
 وتسير الى بين يدي العرش ثم تترد الى جسده في ايسر زمان  
 ثم على ابن القيم بعد ذلك بقية الاقوال وانها بالجانبية اويس  
 في من وان الكبار يبرهوت واورد ما اخرج ابن تيمية لبيده  
 من طريف سفيان عن ابان ابن تعلق قال قال رجل من تلمذة بوادي  
 برهوت فكانما حضرت فيه اصوات الناس وهم يقولون ما دوما  
 ما دوما وحدثنا رجال من اهل الكتاب ان دوسا هو الملك الموكل  
 بالروح الكبري وقال سفيان سالت الحسن بن سعيد فقال ايا باب طبع  
 احدا ان بيت فيه بالليل فخرج انما في الدنيا في كتاب الوجود عن محمد  
 ابن سليمان قال مات رجل من اليهود وعنده وديعة لمسا واليهوي  
 ابن مسلم يعرف موضع الوديعه فامر شيئا الحادي فقال ان بيت برهوت  
 فانها عيننا استفاذ اجبت في يوم السبت فاشعر عليها حتى في

عينا

ملكنا حينها ما ك فادع اباك فانت تجيبك فاساله مما تريد ففعل  
 ذلك الرجل ومضى حتى اقا العين فدها اياه من بين وثلاث فاجابه  
 نقلا لابن وديعة فلان قال تحت اسكنه الباب فادفعها اليه  
 والزم ما انت عليه ثم قال ابن القيم ولا يحكم على قول من هذه الاقوال  
 بعينه بالصحة ولا غيره بالبطلان بل الصحيح ان الارواح متفاوتة  
 في مستقرها في البرزخ اعظم تفاوت ولا تعارض بين الاله فان كلا  
 منها وارد على فرق من الناس بحسب درجاتهم في السعادة والشقاء  
 فمنها ارواح في عليين في الملا والاهل واهل الدنيا وهم متفاوتون في  
 منازلهم كما راى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الايام منها ارواح في  
 حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهما ارواح بعض الشهداء  
 لا جميعهم فان منهم من يحبس عن دخول الجنة الذين او غيرهم كما في السند  
 عن محمد بن عبد الله بن حنبل ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلو اني قال  
 الا لئن ساء في سبيل الله فانا ومنم ما يكون على باب الجنة كما في حديث  
 ابن عباس ومنهم من يكون محبوسا في قبره كما في حديث صاحب القلم  
 انها تشتغل عليه في قبره تاووسهم من يكون محبوسا في الارض حتى يصل  
 ووجه الى الملا الاعلى فانها قامت روحا سفلية ارضية فان النفس  
 الارضية لا تجامع الا نفس السماء بعد كما انها لا تجامعها في الدنيا  
 فالروح بعد المفا رفعلون باشكالها واصحاب عملاء فالمراد بها



ومنها ارواح تكون في تنوير الزناة وارواح في بصر الدم الى غيره ذلك  
فليس للارواح سبيدها وثقيها مستقرها حذوكلها على اطلاق محالها  
وتباين مقامها الى اتصالها بـ ادها في قبورها بالحصل من  
النفيم او العذاب ما كتب له انتهى كلام ابن القيم ويورد ما ذكره من الاتصال  
بالاجساد والاشتران في النعيم والعذاب ما اخرجه الامام احمد في الزهد  
عن وهب ابن منبه ان حزقيل عليه السلام قال انا في ملك فاحتملني  
حتى وضعني بقاع من الارض قد كانت معركة واذ اجه عشق الاقربيل  
قد تبعدت لحومهم وتفرقت اوصالهم قال قد دعوتهم فاذا اكل عظم  
اقبل الى مفصله ثم نبت عليها اللحم ثم انبسط للجود وانا انظر قبيل  
لي ادع ارواحهم فدعوتها فاذا اكل برزج قد اقبل الى جسده قبل ان يلو  
سالتهم فيم كنتم قالوا انا لما متنا وفارقنا الحياة لغينا ملك  
يقال له ميكائيل فقال هطوا اعمالكم وخذوا اجرهم كما كنتم سيقا فيكم  
وقبل كان قبلكم او في من هو كما بن بعدكم فنظروا اعمالنا فوجدنا نافع  
الاوثان فسلط الله ودخل اجسادنا وجعلت الارواح تسألهم  
وسلط الله على ارواحنا وجعلت اجسادنا تسألهم فلهذا نرى اننا نغضب  
حتى دعوتنا قال الغزالي كما رويت دالة على ان الارواح الشهاد  
خاصة في الجنة دون غيرهم وصديقت كعب ونحوه محمول على الشهاد  
واما غيرهم فمارة تكون في التمالا في الجنة ومارة تكون على ارض القبر  
وقد قبل انما تزول قبورها على جمعها على الدوام وقال ابن العربي

حديث

حديث البرية يستدل على ان الارواح في القبور تنعم او تعذب  
ثم قال القرطبي وبعض الشهد ارواحهم خارج الجنة وذلك اذا جلسهم  
عنها ايضا كما في حديث بن عباس في بارق فخر باب الجنة وذلك  
اذا حبسهم عنها دين وثمن من حقوق الادميين قال ذهب بعض  
العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في جنة الماوي ولذا كان سميت  
الماوي لانها تادى اليها الارواح وهي تحت العرش فيسمنون بتجربها  
ويسمون بطيبان بها قال الاول اصح وقال الحافظ ابن حجر في  
فتاواه ارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار في سجين ولكل  
روح بحسبها اتصال معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا  
بل اشبه شي به حال النائم وان كان هو اشد من حال النائم اتصالا قال  
قال في هذا مجمع بين ما ورد ان مقرها في عليين او سجين بين ما  
نقله ابن عبد البر عن الجمهور انها عند ارضية قبورها قال في ذلك  
في ما دون في التصرف وتادى الى محل من عليين او سجين قال  
واذا انفصلت من قبرها في قبرها لا اتصال المذكور ستم وكذا الم تفرقت  
الاجرا التي قلت ويو يدان كمن من الاذن في التصرف مع كون  
المرتب عليين ما اخرجه ابن عساك من طريق ابن اسحق قال حدثني  
الحسين بن عبد الله بن عباس انه سئل ان صلى الله عليه وسلم قال  
بعد قتل جعفر لقد مررت بالجنة فسمعتهم يقولون ان الملايكة  
له جناحان مخصبة توادى بالدم يريون ويشهد بلواياهم



واخرج ابن عدي من حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال عرفتم جعفر بن رقيقة من الملائكة يبشرون اهل  
 بيته بالمطر واخرج الحاكم عن يزيد بن عباس قال بينما النبي صلى الله  
 عليه وسلم جالسوا اسماء بنت عميس قريبا منه اذ ردا السلام  
 وقال يا اسماء هذا جعفر بن جبريل وميكائيل مرورا فقلت  
 واخبرني انه لفي المشركين يوم كذا وكذا قال فاصبت في جمدي  
 بن معاذ بن ثعلبة بن ابي سفيان بن طرفة بن ابي عدي ثم اخذت اللوي بيدي  
 ثم اخذت بيدي اليمنى فقطعت ثم اخذته بيدي اليسرى  
 فقطعت فعرضني الله خير ان بيدي جناحين لطير بهما جبريل  
 وميكائيل اتول من الجنة حيث شئت واكل من ثمارها ما شئت  
 قالت اسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير لكن اضاف ان لا يصيب  
 الناس فاصح من الخبر فاخبر به الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه  
 ثم قال ان جعفر بن ابي طالب مر مع جبريل وميكائيل الى جنان  
 عوضه الله تعالى من يديه فسلم علي ثم اخبرهم بما اخبره به قال  
 القرطبي في حديث كعب بن نمير المومنين طابروا وهو يروي على انها  
 نفسها تكون طابراي مما صورته لا انها تكون فيه ويكون  
 الطابروا طرفا لها وكذا في روايته عن ابن مسعود عند من  
 ما جرة ارواح الشهداء عند الله تعالى كطير خضر وفي لفظ علي بن  
 عباس تحول في طير خضر ولفظ ابن عمر في صور طير يفسد في

لفظ

لفظ عن كعب ارواح الشهداء طير خضر قال القرطبي وهذا كله اصح  
 من رواية في جوف طير وقال القاسبي انكر العلماء رواية في  
 هو اصل طير لانها حينئذ تكون محصورة مضمينا عليها وروى بان  
 الرواية ثابتة وانما قيل محتمل بان يحصل في معنى علي والمعنى  
 ارواحهم على جوف طير خضر كقوله تعالى ولا تصدبكم في جدوع  
 النخل اي على جدوع وجايز ان يسمى الطير جودا اذ هو محيط به في  
 وشتمل عليه قاله عبد المحي وقال غيره لا مانع من ان تكون في الاجزا  
 حقيقة وبوسعها الله تعالى لها حتى تكون اوسع من الغضا وقال  
 الشيخ عز الدين ابن عبد السلام في اماليه في قوله تعالى ولا  
 تحبين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا فان قيل الاموات  
 كلهم كذلك فكيف خصص هؤلاء الجواب ان الكل ليس كذلك  
 لان الموت عبارة عن ان تنزع الروح عن الاجساد كقوله تعالى  
 الله يتوفى في الا نفس حين موتها اي باضها وافيرى الاجساد  
 والمجاهدين متقارروا وحالي طير خضر فقد انتقل من جسده الى اخر  
 بخلاف غيره فان ارواحهم تنفي من الاجساد قال وانما صوت كعب  
 بن نمير المومنين الى اخره فهذا العموم محمول على المجاهدين لانهم قد  
 وردوا في الروح في القبر بغير من عليها فتعودها من الجنة والنار  
 ولاننا امرنا بالسلام على القبور ولو لا ان الارواح تدمرك لما  
 كان فيها اتقي فاختلفت في ارواح الشهداء انها كائنة في طير لا انها

روح



نفسها طير ويؤيده ما تقدم عن ابن عمر وانما تركب في جدار اخر  
وهو وان كان موقوفا فله حكم المرفوع لان شلله لا يباع لمن قبيل  
الراي وقد رايت له شاهد من فوجنا اخرج هناك بنو السويدي  
كتاب النهد من طرف ابن اسحق عن اسحاق بن عبد الله بن ابي هريرة  
والحريث بن ابي عبد الله بن ابي اسحق بن ابي عبد الله بن ابي هريرة  
قال حدثنا بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الشهداء ثلاثة فاد في الشهداء عندما منزلة رجل خرج من بلاد  
بنفسه وماله لا يريد ان يفعل ولا يقتل اناه سهم غريب فاصابه  
فاول قطرة قطرت من دمه يغفر له ما تقدم من ذنبه ثم يصبط اياه  
جدار من السماء يحمل فيه روحه ثم يصعد به الى الله عز وجل فاعترسما  
من السموات الاثني عشر الملائكة حتى يمشي الى الله عز وجل فاذا انتهى  
به وقع ساجدا ثم يور به فيكنى سبعين حلة من الاستبرق ثم يقال  
اذهبوا الى اخوانه بن الشهداء فاجعلوا معهم قوتى اليهم وهم في قبده  
فخرا عند باب الجنة يخرج عليهم غدا وهم من الجنة فاذا انتهى الى اخوانه  
سالوه كما يسالون الراكب يقدم عليكم من بلادكم فيقولون ما فعل  
فلان ما فعل فلان فيقولوا فلان فلان فيقولون ما فعل فلان فوالله  
ان كان لكما مجموعا ناجرا انا لانعد المخلص ما تصورنا انما المخلص  
الاعمال فما فعل فلان وامراته فلانة فيقولون فلان فلان فيقولون  
ما الذي جرى بينهما حتى طلقها فوالله ان كان بها ليجها فيقولون  
ما فعل فلان فيقولون مات قبل نيران فيقولون هلك والله حنا

معناه يذكر ان الله طويقني احدها علينا والاخر مخالفه عنا  
فاذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا سر به علينا فخر فضائله  
واذا اراد الله بعبد شرا خولف به عنا فلم نسمع له يذكر الحديث  
وال في الصحاح اصابه سهم غريب يضاف ولا يضاف لسكون لا يركن  
اذا كان لا يدري من رماه واخرج بن مندة بن طريق عبد  
الرحمن بن زياد بن نعيم عن حبان بن جلد وال بلقيان ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد اذا استشهد انزل الله جسدا كان  
كاخى جسده ثم فقال لروحه ادخل فيه فتنظر الى جسده الاول ما  
يفعل ويتكلم فيظن انهم يسبحون كلامه وينظر اليهم فيظن انهم  
يسرونه حتى تاتي به ارواحه يعني من الجوار العين فيذهب به وقال  
صاحب الاضاح المنعم على جنات مختلفة منها ما هو طابور في الجنة  
ومنها ما هو في حواصل طير خضر ومنها ما يابوي في قناديل تحت العرش  
ومنها ما هو في حواصل طير كالزمازير ومنها ما هو في اشخاص صور  
من صور الجنة ومنها ما هو في صوت تخلق من ثواب اعمالهم ومنها  
ما تخرج وترود الى جناتها ثم رها ومنها ما تخلق ارباب القبولين  
ومن سوي ذلك في كفاية سكايبيل ومنها ما هو في كفاية ادم ومنها  
ما هو في كفاية ابراهيم فالالقرطبي وهذا قول حسن يجمع الاخبار  
حتى لا تتدافع قلت ويؤيده ما في حديث الاسرا عند البيهقي في  
الدلائل وابن مردويه من ورايه ابي سعيد الخدري ثم صعدت

معنا



بين حديث انه طاب من جعلوا في شجر الجنة وبين حديث عن من القود  
 بل ترد روحه انهار الجنة وياكل من ثمارها ويعرض عليه مقعده  
 لانه لا يدخله الا يوم الجزاء ليل ان تارال الشهيد ابو ميثم اليست  
 هي التي تاوي اليها او واحمهم في البرية خذ حول الجنة التام انما يكون  
 للانسان التام رواسا ويدناود حول الروح فقط اسر دون ذلك  
 وفي بحر الكلام للنسفي الارواح على اربعة اوجار اوجار الانبيا  
 تخرج من جدها وتصير مثل صور لها مثل المسك والكا فورا  
 وتكون في الجنة تاكل وتشرب وتتنعم وتاوي بالليل الى قناديل  
 معلقة تحت العرش وارواح الشهداء تخرج من جدها وتكون في  
 اجواف طير خضر تحت العرش وارواح المطيعين من المؤمنين مرض  
 الجنة لا تاكل ولا تشرب ولكن تنفط في الجنة وارواح العصاة في الجحيم  
 تكون بين السماء والارض في الهواء اما ارواح الكفار فهي في جحيم  
 في جوف طير سود تحت الارض السابعة وهي متصلة بجدها  
 فتعذب الارواح وتتالم الاجساد منه كالشمس في السماء ونورها  
 في الارض انتهى وقال الحافظ بن رجب في احوال القبور الباب  
 التاسع في ذكر احوال الموتى في البرية اما الانبياء عليهم السلام  
 فلا شك ان ارواحهم عند الله في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح  
 ان اخنوخة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته  
 انه قال اللهم الرفيق الاعلى قال رجل لابن مسعود قبض رسول الله

الى السماء الثانية فاذا انا نجي وعلي وسعها نفر من قومها ثم صعدت  
 الى السماء الثالثة فاذا انا يوسف وسعها نفر من قومها ثم صعدت  
 الى السماء الرابعة فاذا انا يادوس وسعها نفر من قومها ثم صعدت  
 الى السماء الخامسة فاذا انا بهارون وسعها نفر من قومها ثم صعدت  
 الى السماء السادسة فاذا انا يوس وسعها نفر من قومها ثم صعدت  
 الى السماء السابعة فاذا انا براهيم وسعها نفر من قومها فقيل  
 هذا مكانك ومكان احلك ثم على ان اولي الناس براهيم للذين  
 اتبعوه وهذا النبي والذين اتوا واذا ابا في شطرين شطر عليهم  
 ثياب بيض لا ينالها الفراطيس وشطر عليهم ثياب بدم الخديث فهذا  
 يدل على تفاوت الارواح في المراتب وان كل في سما فوما قال  
 الحكيم التومذي الارواح تجول في البرية فتبصر احوال الدنيا  
 والملائكة تتحدث في السماء احوال الاديين وارواح تحت العرش  
 وارواح طيارة الى الجنان والى حيث نشأت على اقدارهم في السعي  
 التي له في يوم الحياة وذكر البيهقي كتاب عذاب القبر نحو ملائكة  
 حديث بن مسعود في ارواح الشهداء او حديث ابن عباس ثم اورد في  
 البخاري عن البراء قال لما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له موضعا في الجنة ثم قال  
 فحك رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابيه ابراهيم بان يوضع في الجنة  
 وهو مدفون بالتقيع في مقبرة المدينة وقال ابن القيم لا منافاة





صلى الله عليه وسلم ان هو قال في الجنة واما الشهداء فاكثروا الصالحين  
 في الجنة وقد تكاثرت الاحاديث بذلك كحديث مسلم عن ابن مسعود  
 وحديث احمد وابي داود عن ابن عباس وغيرهما مما سبق ومن  
 الاحاديث غير ما تقدم ما اخبره احمد وابي ابي الدنيا وابو يعلى  
 اسئل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجز الروية الحسنة  
 فكان فيما يقول لعل ربي احد منكم روي ابا ابي بكر الذي كان  
 الروي يات عنه وان اخبر عنه عبور في كان اعجب لروياه قال انما  
 امرأة فقالت يا رسول الله رايت في المنام كاني خرجت فادخلت الجنة  
 فسمعت وجهه ارتجت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان وفلان  
 حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صرية قبل ذلك فمضى بهم عليهم ثياب طلس كالثياب اوداجم فقبل  
 اذ هبوا بهم الى نهر البديح فمخسوا فيه فاخرجوا ووجوههم كالقمر  
 ليلة البدر واوتوا بكرا من ذهب فاقعدوا حولها ورجل لبعضهم  
 من ذهب فيها بشرة فاكلوا من بسوة على شاة فما يقبلون بها من وجه  
 الا اكلوا مني فاكلت ما شاة واقالت واكلت معهم فجا البشرة تلك  
 السرية قال يا رسول الله كان كذا وكذا او اصاب فلان وفلان  
 حتى عدت اثني عشر رجلا فقال علي رضي الله عنه علي بالمراد فقال  
 قضي رويان على هذا فقال الرجل هو كما قالت اصاب فلان وفلان  
 وروي عن مجاهد انه قال ليس الشهداء في الجنة ولكنهم بين قون

اخرج ادم



وجاءت كما عن السلف ان ارواحهم في الجنة وذهبوا يقفون  
 لئلا يشهدوا لاطفال المؤمنين هم وما اثم في الجنة ولا يشهدوا لاطفالهم  
 ولعل هذا يرجع الى ان الطفل المعين لا يشهد له بالايان فلا يشهد  
 حينئذ له ائمة من اطفال المؤمنين فيكون الوقف في احوالهم للوقف  
 في ايمان ايمانهم ولم يثبت هذا القول صراحة عن احد من الائمة  
 وانما اخذوا ذلك من عموما ت كلام لم وانما ارادوا به اطلاق  
 المشركين وقد استدلوا بحدوث صفاتهم دعاء بعض الجنة  
 الحديث ونحوه قال الامام احمد اذا كان برحمة لا يويه دخول  
 الجنة بسببه فكيف يشك فيه واما المكلفون من المؤمنين سوى  
 المشركين فاختلاف فيهم قدما وحدثنا فنصلي ما على ان ارواح  
 المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار واستدل بحديث كوت  
 ما لك وامها في وابي هي بنت وام بشر وعبد الله بن عمر ونحوها  
 وروي عن هلال بن اسحاق ان بن عباس سأل ابا عن علي بن  
 وسجين نقاد كتب اما عليون قالوا السابعة فيها ارواح المؤمنين  
 واما سجين فالارض السابعة السفلى منها ارواح الكفار  
 تحت هذا بلين وقد ثبت بالاولى ان الجنة فوق السما السابعة  
 وان النار تحت الارض السابعة وهما يتبدل به لذلك ما اخرجه  
 البراء والطبراني عن جابر بن ابي عبد الله عليه وسلم سئل عن حد الجنة  
 فقال ابصر نصابا على نهار الجنة في بيت من قصب لا لغوبه

العلماء

ولا نصب وما اخرجه الطبراني بسند منقطع عن فاطمة ابها فاذك  
 النبي صلى الله عليه وسلم ابن مناخذة بجة قال في بيت من قصب لا لغوب  
 فيه ولا نصب بين موسم وابنة امرأة فرعون قالت من هذا  
 القصب قال لا بل من القصب المنظور بالدر واليا قوف ومما  
 اخرجه بوداد عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت  
 رجم الا سبي الذي اعترف عنه بالزنا قال والذي نفسي بيده لان في  
 انهار من الجنة تغرس فيها وما اخرجه احمد والترمذي وبن ماجه من  
 حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح  
 الجسد وهو بري من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلول والدين  
 وقال انت ما بين الارواح في الارض ثم اختلفوا فقالت فرقة  
 الارواح تستقر على ائمة القبور قاله ابن وضاح وكمال بن عزم  
 عن عاتبة الاصحاب الحديث ومنه ابن عبد البر ان ارواح الشهداء  
 في الجنة وارواح غيرهم على ائمة القبور تسرح حيث شاءت  
 واستدلوا باحد بيته السلام عليهم وعرض المتعد ولا دليله ذلك  
 على ان الارواح ليست في الجنة فان العرض على الجسد والروح بد  
 اتصال والروح وحدها في الجنة وكذا السلام على اهل القبور لا يدل على  
 استقرار ارواحهم على ائمة قبورهم فانه يسلم على قبور الانبياء والشهداء  
 وارواحهم في اعلا عليين ولكن لها مع ذلك اتصال من روح بالجسد  
 ولا يعلم كنه ذلك وكيفيته على الحقيقة الا الله عز وجل ويشهد







الصبيح بن في قصة الاسل الا لا تقع علونا السما فاذا برجل قاعد  
 على عينه اسودة وحل ليارها اسودة فاذا انظر قبل عينه ضحك  
 واذا انظر قبل شماله بكى فقلت لم ير من هذا قال ادم وهذه الاسودة  
 تصير بيده فاهل اليمن من اهل الجنة والاسودة التي عن شماله  
 اهل النار فاذا انظر عن يمينه ضحك فاذا انظر عن شماله بكى فخرئت  
 وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السماء وهو مخالف  
 للقران والحديث ان السما لا تقع لروح الكافر وقد ورد في بعض النسخ  
 ما يزيل الاشكال ونقطه واذا هو نوع من عباد ارواح ذميرته فاذا  
 كان روح المؤمن قال روح طيبة اجطرها في عيلين واذا كان روح  
 الكافر قال روح خبيثة اجطرها في سبعين الحريت فمن هذا انه  
 تعرض عليه ارواح ذميرته في السما الدنيا وانما هي ارواح  
 في مستقرها فدل على ان الارواح ليس مستقرها في السما الدنيا  
 وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح جملة قبل الاجساد وانها  
 في بوازيح وذلك البوازيح عند منقطع العناصر حيث لا نار ولا  
 ولا تراب ولا نار وانها اذا خلق الاجساد ادخل فيها تلك الارواح  
 ثم يعيدها عند قبورها الى ذلك البوازيح ويجعل ارواح الشهداء  
 الى الجنة وهذا قول لم يقله احد من السابقين ولا هو من كلامهم  
 وانما هو من جنس كلام المتفلسفة وسكنى عن بلايقتة في التلخيص  
 ان الارواح توفى بموت الاجساد وتلحق بالحقول وقال به

لاحياء

جماعة

جماعة من فقهاء الا تولى قد نما منهم عبد الاعلى بن وهب بن محمد  
 بن عمرو بن لبا به ومن مشا صوم كالتصديق وا بن كبر بن العدي بن  
 رشيد تكبر اعلى له المفاضة عن قال صون بن سعيد عن  
 هذا قول اهل البديع والنصوص الكثرة الدالة على ان  
 الارواح بعد مفارقة الابدان تزد ذلك وتبطله  
 والفرق بين حياة الشهداء وغيرهم من المؤمنين الذين  
 ارواحهم في الجنة من وجهين احدهما ان ارواح الشهداء  
 تخلق لها اجساد وهي لطير التي تكون في حواصلها بشكل  
 بذلك يعمرها وتكون اكل من نجيم الارواح المحروقة عن الاجساد  
 فان الشهداء يولوا اجسادهم للمقتل في سبيل الله فوضوا عنها  
 هذه الاجساد في البرزخ والثاني انهم بين قون من الجنة وغيرهم  
 لم يثبت في قصده مثل ذلك وانما انهم يجعلون في شجر الجنة  
 فقبل معناه التعلق وخيل الاكل من الشجر ويكل بالابواب  
 حساواتهم للشهداء في كمال نعمهم والله اعلم وانما اخرج من المشي  
 عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المعابر  
 قال السلام عليكم ايتها الارواح الفانية والابدان البالية  
 والعظام الفخمة التي خرجت من الدنيا وهي روضة اللبر  
 ادخل عليهم روحا منك وسلا ما خافتم من ضعف مسنده  
 مقبول بان المراد بقفا الارواح ذهابها عن الاجساد الظاهرة



فأوردت قالوا نعم للنفس ربعة دور كل دار أعظم من التي قبلها  
 الأولى بطن الأمروفة محل الصدر والقلب والخصيات  
 اثنتان المثانية هذه الأربعة التي نشأت فيها النفوس  
 واكتسبت فيها الشر والخير والثالثة دار البومع وهي أوسع  
 من هذه الدار واعظم ونسبة هذه الدار كنسبة الدار الأولى  
 إلى هذه الدار البعثة الدار التي لا دار بعد لها دار القوار الحكة  
 أو النار ولها في كل دار من هذه الدور حكم وشان غير شأن الأخرى  
 قلت ويبدل كما ذكر في الثالثة ما أخرجه بن أبي الدنيا بن رسول  
 سليمان بن عامر الجابري مرفوعا أن مثل الموتى في الدنيا كمثل الجنين  
 في بطن أمه إذا خرج من بطنها بقي على مخرجها ثم إذا رأى  
 الضوء رجع لرجع إلى بطنها أو يرجع إلى مكانه وكذلك الموتى يخرج  
 من الموت فإذا أفضى إلى مخرجها لم يرجع إلى الدنيا كما لا يجب  
 الجنين أن يرجع إلى بطن أمه وأخرج أيضا بن رسول بن دينار  
 أن رجلا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح هذا رجلا  
 من الدنيا فإن كان قد بقي فلا يسره أن يرجع إلى الدنيا كالأسير  
 أحدكم أن يرجع إلى بطن أمه وأخرج بن الحكم الترمذي  
 في النوادر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما شئت  
 خروج الموتى من الدنيا إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك  
 الغم والظلمة إلى البرق الدنيا فما يلق على أي يفي في الاعتقاد

عن الشيخ عمير بن القاروف عن أنه حضر جنازة رجل من الأندلس قال  
 فلما صلينا عليه وإذا الحي قد احتلأ بطيور خضر فجا طير كبير  
 منهم فابتلعه ثم طار قال فتعجبت من ذلك فقال لي رجل كان قد  
 نزل من الهواء وحضر الصلاة لا تعجب فإن أرواح الشهداء  
 حوا صل طير خضر تروعي في الجنة أولئك شهداء المحجة السيوف  
 وأما شهداء المحجة فاجسادهم أرواح قلت ويشبه هذا  
 ما أخرجه بن أبي الدنيا في ذكر الموت عن يزيد بن أسلم قال كان في  
 بني إسرائيل رجل قد اعتزل الناس في كهف جبل وكان أهل بيته  
 إذا خطوا استغاثوا به فدعى به فستفام فماتوا ضروا  
 في جهنم فبينما هم كذلك إذ هم يسرون يرفرف في عنان السماء  
 حتى انتهى إليه فقامر رجل فاخذه فوضعه على السرير فارتفع  
 السرير والناس ينظرون إليه في الهواء حتى غاب عنهم وبويع  
 ما أخرجه البيهقي أيضا أبو يعقوب كلاًهما في دلائل النبوة عن  
 عروة بن عامر بن فهيرة قتل يوم بدر معونه فممن قتل وأسروا  
 ابن أمية الصميري فقال له عامر بن الطفيل هل تعرف  
 أصحابك قال نعم فطاف بهم يعني من القتل وجعل يباليه عن  
 أسابهم قال هل تفقد منهم من أحد قال فقد موتني لا بني بكر فقال  
 له عامر بن فهيرة قال كيف كان فيكم قال كان من أئمتنا قال لا  
 أخبرك خبره هذا طعنه برح ثم استرحه ومحمد ذهب بالرجل





في السماء حتى والله ما اراه وكان الذي قتله رجل من كلاب يقال له  
 جبار بن سلمي فاتي الضحاك بن سفيان الكلابي فاسلم وقال دعاني  
 الى الاسلام ما رايت من قتل عامس بن فهيرة ومن رفعه الى السماء  
 علوا فكتب الضحاك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه  
 ومارا بن من قتل عامس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الملائكة  
 دارت حشده وانزل عليين واخرجه اليه من وجد اخر يلقط  
 فقال عامس بن الطفيل لقد رايت بعد ما قتل رفيع الى السماء حتى اني انظر  
 الى السماء بينه وبين الارض ثم قال البيهقي في الحديث اخرجه النجاشي  
 في الصحيح وقال يا اخرجهم ثم وضع قال فيجعل انه رفع ثم وضع ثم قد  
 بعد ذلك فقد روينا في مغازي موسى بن عقبة في هذه القصة  
 فقال عمرو بن الزبير لم يوجد حسد عامس برون ان الملائكة وانزل  
 اتيوا واخرج بن سعيد بن طريق عروة عن عائشة قالت رفع عامس  
 ابن فهيرة الى السماء فلم توجد حشده برون ان الملائكة وارته قلت  
 والمراد بحوارات الملائكة تغيبته في السماء كما في الرواية الاولى وارت  
 حشده وانزل عليين وناظره ايضا ما اخرجه احمد وابو يعبر  
 والبيهقي عن عمرو بن امية الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعثه عسا وخدم قال فحيت الى حشده خيب فوقيت فيها  
 وانا اتخوف العيون فاطلقته فوقع بالارض فلم يبق تخيب  
 حتى الساعة فحشا خيب بن عدي ايضا عن وارثه الملائكة

اما يرفع الى السماء وهو الظاهر او يدفن في الارض وقد حرم  
 ابو نعيم برفعه ايضا فقال عند ذكر موازاة مجزاة صلى الله عليه  
 وسلم بمجزات الانبياء فان قيل فان عيسى رفع الى السماء فلما وقد  
 رفع قوم من امة نبينا عليه السلام كما رفع عيسى وذلك اعجب  
 ثم ذكر قصة عامس بن فهيرة وخبيب بن عدي وقصة  
 العلاء بن الحضرمي السابقة في احوال الموتى في قبورهم  
 ومما يقوى قصة الرفع الى السماء ما اخرجه النسائي والبيهقي  
 والطبراني وغيرهم من حديث جابر ان طلحة اصيبت انا مله  
 يوم احد فقال حتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقلت  
 لسم الله لرفعتك الملائكة والناموس ينظرون اليك حتى يبلغ بك  
 في جوارحها ومما يناسق قصة الخبيب في الجملة ما اخرجه ابن  
 عساکر من طريق عن عطاء الخراساني ان اويسا القرني اصابه  
 البطن في سرفجات فوجدوا في جوابه ثوبين ليسان ثياب الدنيا  
 وفي رواية ليسان جمان بنو آدم وذهب رجلان ليحفر القبر  
 فجا فقالا قد اصبنا قبرا محفورا في صحرة كما نما وقف الايدي  
 عند السابعة فكفتموه ودفعتم ثم التفتوا فلم يروا شيئا  
 واخرجه الامام احمد في الزهد ومن طريق اخر عن عبد الله  
 ابن مسلمة وفي اخر فقال بعضنا لبعض لو رجعتا فعلنا  
 قبره فرجعنا فاذا الا قبر ولا اثر ومما يناسق قصة الطبر



المخضوما اخرجته بن عساكر عن ابن بكر بن ريان قال وقعت  
 في حمام الخلة فخر وقد جاوا بنعش ذي النون فرائت  
 طيور اخضرا ترفرف عليه الى ان وصلته الى قبره فلما  
 دقن غابت وفي كتاب السنن المصون فيما لزم به  
 المخلصون لظواهر من هذا المصنف في ترجمة سلامة الكافي  
 احد الصالحين انه اخبر عام موته انه عموت في يوم كذا في علم  
 وقت كذا فمات في ذلك الوقت وان الطيور البيض التي ترمي على  
 جناز الصالحين كانت ترفرف على نعشه الى ان نزلت معه في قبره  
 وهذه الحبان تشعربان ذلك كان مهودا في جناز الصالحين غير  
 مستغرب وفي هذا الكتاب ايضا في ترجمة مالك بن اعين القلاشي  
 انه لما مات ووضع سريره للصلاة عليه راى الناس الصور والحيال  
 وما امتد اليه ابصر فلما اتاها عليهم ثياب اشدها ضا تكرر  
 فصلوا عليه مع الناس واخرج عن ابن خالد قال لما  
 عمر بن قيس الملاقي راوا الطير عمارة رجالا عليهم ثياب بيض فلما  
 صلى عليهم ودفن لهم في المصرا احد واخرج ابن الجوزي في  
 كتاب عمون الحكايات بسنده عن عبد الله ابن المبارك قال بينا  
 انا ذات ليلة في الجبان اذ سمعت حزينا ينادي مولاه يقول سيدي  
 تصدك عبد واحد لديك وقياده بيدك واشتياقه اليك  
 وحسراته عليك ليله ارق ونهاره قلق واجاده تخرف

ودموعه تستبق شوقا الى درويشك وعيننا الى انك  
 لبيت له لا احد دونك ولا احد منك ثم يكاد يفرغ راسه  
 ويشق شهقة فركته فاذا هو ميت فعينا انا ارا عينا ايت  
 قوما قد قصروا فغسلوا وحملوا وكفنوا وعملوا عليه  
 ودفنوا وادفنوا عن الصالحين اخرج ايضا بسنده عن الحسن  
 البصري قال في مصنفه ما ذكره في كتابه في قيام يوم  
 واد اسبح رايت بين يدي العنان فقلت ايها الثابت اترى هذا  
 السبع فقال لي كنت تقف من فوق السبع فكان اولي كذا  
 السبع فقال لي انك لم تكن تقف من فوق السبع فكان اولي كذا  
 فما قدر انك من فوقك ولا ما من فوقك في السبع ما رايت اذ  
 الساب يا سيدي اسالك بعبارة العز من عرشك ان كان عندك  
 خيرا فبيني انك فوالله اني اسئلك ان تبارك الله  
 واجبا فبيني انك فوالله اني اسئلك ان تبارك الله  
 فلما رجعت الى الغار لم ير فيها احد فاذهاقت فبيني  
 اسبح الصوت ولا اري شخصا ابصره فوالله اني اسئلك  
 من فائدة من ابوسعيد في المصنفين من طريق  
 بن محمد بن ابي برة ثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن  
 قال بينما الحسن جالس والناس حوله اذ قيل له من هذا  
 فقال له الحسن هكذا ولدتك امك ام هي من قران او ما تعرفني

ودموعه







فخرجوا بيض قال وفطنتم لذلك قال نعم قال تلك في طومها  
 ازواج الذين عاونوا بعين صون على النار فقلوبهم فيسود  
 ريشها ثم يلقى ذلك الريش ثم تعود الى اوكارها فقلوبها ابيض  
 النار فذلك دابها ان ان تقوم الساعة فيقال ادخلوا الى  
 فرعون اشدا لعذابنا بسبب عرض حال الاحياء على الموتي اخرج  
 احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن مسدة عن ابن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقراركم بها  
 وعقابكم كومن الاموات فان كان خيرا استبشر وان كان غير ذلك  
 قالوا اللهم انهم ان يعملوا بطاعتك واخرج ابن المبارك  
 وابن ابي الدنيا عن ابي ايوب قال تعرضنا عما لكم على الموتي  
 فان راوا تخمنا في حيا واستبشرنا وان راوا استورا قالوا اللهم راجع  
 به واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والحكيم الترمذي وابن  
 ابي الدنيا عن ابي ايوب انه سئل عن ميسرة قال قال ابو ايوب القسطنطينية  
 فربما يصير وهو يقول اذا عمل الصدا العمل في صدر النهار عرض على  
 حارة ادا اني من اهل الامرة فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال ولم  
 انه كما اقول فقال ابو ايوب اللهم ابي اعوذ بك ان تصفني عند  
 عبادة من الصامت وسعد بن عباد ما علمت بعد فقال  
 القاصي والله لا يكتب الله ولايته لغيره ولا استوراته وانني  
 عليه باحسن علمه واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الحديث

[The text in this column is extremely faded and illegible due to the quality of the scan. It appears to be a continuation of the manuscript's content.]



عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تعرف من الاعمال يوم القيمة الاثني عشر علي  
 الله عز وجل تعرف من علي الاثني عشر علي الاثني عشر في يوم  
 القيمة فيعرفون حسنتهم وتواتر وجوههم بيضاء  
 واشياقها فاتقوا الله ولا تقوذوا موناكم واحضروا الحكم التريدي  
 وابن ابي الدنيا في كتابه الحناني واليهي في شعب اليمان  
 عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مني  
 امر انكم من اهل القبور فاذا اعلمكم نوح من عليهم واخرج ابن ابي  
 الدنيا والاصمعي في الترمذي عن ابن ابي عمير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا موتاكم بسياتت اهل القبور  
 تعرف من علي ولياكم من اهل القبور واحضروا ابن ابي الدنيا عن  
 مده وابن عساكر عن احمد بن عبد الله بن ابي الحواري قال  
 حدثني اخي محمد بن عبد الله بن ابي الحواري قال دخل بغداد  
 الخليلي علي ابراهيم بن صالح الكاشي وهو ابراهيم فلسطيني  
 فقال ابو اضم عطني فقال قد بلغني ذاعمال الاجناس تعرف من علي  
 احضروا من الموتي فانظر ما يرضون علي رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم اني علمك واسم ابن ابي الدنيا عن ابن ابي عمير  
 انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يعقني خالي عبد  
 الله بن رواتد القبيته واحضروا ابن المبارك والاصمعي

عن ابي لدر دارو قال ان اعلمكم تعرف من علي وموناكم فيسرون نساون  
 ويقولون اللهم اني اعوذ بك ان اعلم علي بن ابي عمير بن ابي  
 واخرج ابن المبارك عن عثمان بن عبد الله بن اوس بن سعيد  
 ابن جبير قال له استاذن علي ابدا هي وهي زوجة عثمان وهي  
 ابنة عمرو بن اوس فاستاذن له عليها فدخل فقال كيف تعمل  
 بكه زوجتك قالت انه ابي لهن ما استطاع فقال يا عثمان احسن  
 اليها فانك لا تصنع بها شيئا الا جاء عمر بن اوس فقلت وهل يا في  
 الاموات اجبار ولا حيا قال نعم ما من احد له حيم الا وياتيها اجار  
 اقاومه فان كان خيرا سر به وفرج به وهما وان كان شرا ابتاس  
 وحزن حتى انتم يسألون عن الرجل فبما في فقال اوله ماكم  
 فيقولون لا حولف به الي امه الحار ومه واحضروا ابن ابي  
 الدنيا عن طريق ابن بكر بن عياش عن حمار كان في بني اسد قال  
 كنت في المقابر ليلة اذ سمعت قايلا يقول من قبر عبد الله قال مالك  
 يا جابر قال عدنا تايتنا امنا قال وما يتبعها الا فصل اينان ابي  
 قد غضب عليها وحلف ان لا يصلي عليها فلما كان من غد جاءني  
 رجل فقال احضرو لي هاهنا قبرا من القبرين اللذين سمعت منهما  
 الكلام فقلت اسم هذا جابر واسم هذا عبد الله قال نعم فاحضرت  
 سمعت فقال نعم وكنت حلفت ان لا اصلي عليها فلاكفون عن بني  
 ولاصليين عليها واحضروا ابو يعقوب عن ابن عمود قال صل



احد واليه تولى رجلان من بني دياران فلم يصل عليه  
 النبي صلى الله عليه وسلم ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا  
 ذلك بيوم ما فعلوا له يباران قتل اعمامات اعمى فعاد اليه من القدر  
 فقال قد قضيتهما فقال لا اتي قد بردت عليه جلد ثوبا خرج  
 البرار والطيار في عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى صلاة العشاء ثم قال ههنا احد من هذيل ان صاحبكم محبوس  
 في ابواب الجنة يدبونه واخرج احد عن سعد الاطول قال مات  
 ابونا وترك ثلثمائة درهم وعيالا يريد بنا فاردت ان افترعوا عماله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انوا بال محبوس يدبونه فاقضى  
 عنده واخرج الطيار في في الاوسط عن البراء بن عازب عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين سوس يدبونه يشكوا الي اسير  
 الوحده واخرج بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن شيئا  
 ابن جسر قال خرج ابي وعبد الواحد بن زيد ابي العز و  
 فبحوا عيار كية واسعة فاذا بهم همة فيطافذ خلاصها الوكبه  
 فاذا برجل عيالوا حاس ونجته الحاققال اجيام اني فقال بل  
 انسي قال ما انت قال انا رجل من اهل انطاكية واني من حبسني  
 ربي ههنا يد بن علي وانا والدي با نطا كيه ما يد ترو في ولا يقضون  
 عني فخرج الذي كان في الروكية فقال لصاحبهم هذو وبعده  
 عزوة امشوا حتى يقضي عنه دينه فذ هبوا حتى قضوا

من كان ابوك يصلي له فان صلته الميت في قبره ان فصل من  
 كان ابوك يصلي له واحمد بن حبان عن ابن عمر قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يصل اياه في قبره فليصل  
 احد ان ايده من بعده واخرج ابو اودين حبان عن ابي  
 اسيد الساعدي قال جاز رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله هل بقي علي من بنو ابيها بعد موتها قال نعم اخرج  
 بقين عليك الذرعا ولا استغفار لهما وانفاذ عذبتهم او كرا  
 صدي لقرنها وصلة الرحم التي لا ربح لك الا من قبلها باب  
 ما يحسن الروح من مقامها اخرج الترمذي وبن ماجه والبيهقي عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن علقته بينه  
 حتى يقضى عنه مال الدنيا معلومة ابي محبوسه عن مقامها الكرم واخرج  
 الطيار في عن انس قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال واخي رسول الله صلى الله عليه  
 فقال فصل على صاحبكم كبرن قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل  
 روجه معلومة من نفسه في قبره لا يصعد روحه الى السماء  
 فلو صني رجل دينه مات فصليت عليه فان صلاتي تنفعه  
 واخرج الطيار في في الاوسط والبيهقي والاصبهاني في الترمذي  
 عن سمرة بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ههنا  
 احد من بني فلان فان صاحبكم قد احتسب بياب الجنة بدني  
 عليه فان شيم فادوه وان شيم فاسلو ابي علاب ايه واخرج

احمد



باب تلاقى ارواح الموتى وارواح الاحياء في النور تقدم  
 فيه ابو سليمان وعبد الله بن سلام قال بن القيس وشواهد  
 هذه المسئلة وادلتها اكثر من ان تحصى الا الله والحسن الواقع  
 من اعداء اليهود بها فتلقوا ارواح الاحياء والاموات كالتلاقى  
 ارواح الاحياء وقد قال الله تعالى لا نفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها يفهمك التي قضى عليها الموت ورسول الاخرى  
 الي اجل سعي اخرج بنى بن مولد وابن بنته في كتاب الروح  
 والطراى في الاوسط بن طريق سعد بن خبير عن بن  
 عباس في هذه الآية قال بلغني ان ارواح الاحياء  
 والاموات تلتقي في المنام فيسألون من هم فيسلك  
 الله ارواح الموتى ويرسل ارواح الاحياء الي اجسادها  
 واخرج بنى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 منامها قال يتوفاها في جناها فتلقى روحها التي ود روح  
 الميت فيتداكران ويتعارفان فتروح روح التي الي جسده  
 في الدنيا الي بقية اجلاها وترتد روح الميت اي ترجع الي جسده  
 فتجسس واخرج جوهري عن بنى عباس في الآية ما سبب  
 مدد دعابتي للشرى والمغرب بين السماء والارض من ارواح  
 الموتى وارواح الاحياء ان ذلك السبب فتعلق النفس  
 الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذا الجنة بالانصراف الي

ذات الدين ثم رجعا الي موضع الركب فلم يروا ركبه ولا مشا  
 فاحسوا فيما نزلوا هناك فاذا الرجل قد اتاه في منامهم فقال  
 جزا كما الله عنى خيرا فان ربي حوطني الي وضع كذا وكذا في الجنة  
 حيث قضى عنى ديني **باب** اخرج ابو الشيخ ابن  
 حبان في كتاب الوصايا عن قيس بن عبيد بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
 يوصى لم يود له في الكلام مع الموتى قبل ان يرسل الله وهى  
 تتكلم الموتى قال نعم وينزلون واخرج ابو اسحق الخاقاني  
 في الكنى عن جابر بن زهير عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 الكلام الي يوم القيمة قبل ان يرسل الله ويكلمون قبل يوم  
 القيمة قال نعم ويروى بعضهم بعضا واخرج ابن ابي الدنيا  
 بن طريق سعيد بن خالد بن يزيد الانصاري عن رجل  
 من اهل البصرة كان يجر القبور قال حفرت قبورا ذات يوم  
 ووضعت راسي في قبورها فانا في امراتين فيمناني فقلت  
 احدا لها يا عبد الله ما شئتكن بالله الا صرفت عنا هذه المرأة  
 فلم تجاورنا واستيقظت فاعاذا جنازة امرأة قد جى بها  
 قلت القبور ما كفصرتم الي غير القبور فما كان الليل اذا انابت  
 تقول لي احدا بهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا مشرا  
 طويلا فقلت ما بال صاحبك لا يكلمني كما كلفتني انت قلت هذه  
 ماتت بنى غير وصيته وحق لمن ماتت شجر وصيته انه لا يكلم الي يوم القيمة





حسدھا لتشكل رزقھا امسكت النفس الميتة وارسلت  
الاخوي في الفردوس لمؤسده ولد بن حديث ابي الدرداء  
الميت اذ مات دون حوله داره شهدا او حول قبره سنة  
ثم برقع الى السبب الذي تلتقي فيه ارواح الاحياء والاموات  
قال بن القيم ومن الدليل على بلاقي ارواحهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في منامه في قبره الميت يا مورعيت ثم توجد كما اخبر قلت  
قال ابو محمد خلف بن عمر والعكبري ثنا امير بن مهرايم في فوائده  
ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن دهر والعكبري ثنا اسمعيل بن  
مهرايم ثنا الاشعري عن شيخ عن بن سيرين قال ما حدثك الميت عن شيء  
في النور فهو حق لانه في دار النور واحسن من ابي الدرداء ابن  
الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن شهر بن حوشب ان  
الصعب بن جثامة وهو بن مالك كانا متواخيين فقال الصعب  
لعوف يا اخي ائتمانات قبل ما عبيد فليترايا له قال او يكون ذلك قال  
بعد فمات الصعب فراه عوف في النور فقال يا اخي انك قال عوفي  
بعد المشاق قال ولانك لعدة سودا في عنقه قلت ما هن قال  
قال عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي لي في قر في فاعطى  
اياها واعلم انهم يحرقون ما على حدث بعد موتي الا وهو لما خبر  
حتى هرق ما كنت منذ ايام اول خلد ان بنتي تموت الى ستة ايام  
فانستوصوا بها عسروا قال عوف فلما اصبت اربعت الى اهله

فتظرف

فتظرف الى القرن وهو بالان هو كما جعبه اللثام في نزلته  
واذا فيه عشق دنانير في صرق فبحت الى اليهودي فقلت  
هل كان لك علي صعيب شي فانهم اسم صعيبا كان من خيار  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلفته عشر دنانير  
فبذرها اليه قال هو والله باعها بها فقلت هل حدثت فيك حدث  
بعد موت الصعب قال لو اني حدثت فينا كذا حدثت فينا كذا  
فما زالوا يذكرون حتى ذكروا موت الصعب قلت ابن ابنة اخي  
قال لو اني كنت فاتيته به عسرة بها مجموع فقلت استوصوا  
بها عسرة وفاؤا كنت لست ايام واحسب بن المبارك في المزهة  
عن عظيم بن قيس عن عوف بن مالك الاشعري ان كان يواظب  
ان يحل يقال له محلم ثم ان محلا حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف  
وقال له محلم افانيت وهردت فارح اليها فاحضرنا بالذي صنع  
لك قال محلم ان كان ذاك يكون لشيء فعلت فقبض محلم  
ثم ثوي عوف بعدة عما يافراه في منامه فقال يا محلم ما صنعت  
وما صنع بك فقال وقيمتنا اجورنا قال كلتم قال كلنا الا حراما  
هناكوا فما نثرنا لذي يشار اليهم بالاصابع والله لقد وقبت ابريما  
كلهم حتى وقيت اجرة فقلت لا هل قيل وفاقي ليلته فاصبح  
عوف فعدا الي امرأة محلم فلما دخلت برحبا ودم صعيب  
بعد محلم فقال عوف هل رايت محملا منذ توفي قالت نعم



رايته البارحة وما زلت ابنتي لتذهب بها عند فاجرها عوف  
 بالذي رأي وما ذكره من التي ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدي  
 اعلم قد عت خدمها وسالتهم فاجروها انما ضلت لهم عند قبل  
 موت محار يليلته ومحل هو ابن جتامة اخو الصمصم  
 واخرج ابو الشيخ بن جيان في مانه ابو جيان والحاكم في تندر  
 والبهني وابو نجم كلاهما في الدلايل عن عطا الخراساني قال  
 حدثني ابنة ثابت بن قيس بن شماس انها ثابتة قتل يوم  
 اليمامة وعليه ربح له نفيسة من رجل من المسلمين فاحدها  
 فيمنار رجل من المسلمين تايم اذا ثابته في منامه فقال اوصيك بصية  
 فاياك ان تقول هذا حليم فتصيحني اني لما قتلت ابي معي رجل  
 من المسلمين خذ ذري ومثوله في قصي الناس وعند جبا يد فرس  
 ستن في طوله وقد كفي بها الدرع بومه ونوق البرمه رجل  
 فانت خالد بن الوليد فرس ان يبعث الي فرسي فيا خذها واد  
 قدمت المدينة ما خليفه رسول الله صيا الله عليه السلام يعني ابا بكر  
 الصديق يوم ضي الله عنه فقل له ان علي بن الذين كفا وفلان في رافقي  
 عوقه فلان فاني الرجل خالد فاجره فابعت الى الذرع فاني  
 بها وحدث ابا بكر في رياه فاجاز وصيته قال ولا تغل احد اجرت  
 وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس قال في الصحاح اسنح  
 الفرس قصص الطول بكسر الطاء وفتح الواو والحبل الذي يطول للداية

فترى فيه واخرج الحاكم في المستدرک والبهني في الدلايل من كثير  
 بن الصلت قال اعني عثمان في ابو راذي قتل فيه فاستقط  
 فقال اني ثابت رسول الله صيا الله عليه وسلم في منامه هذا فقال  
 انك شاهد معنا الجمعة واخرج ايضا عن ابن عثمان عثمان  
 اصبح فحدث فقال في ثابت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام  
 فقال يا عثمان اظن عرس عندنا فاجع عثمان صايما فقتل من  
 يومه واخرج الحاكم عن حسين بن خازجة قال لما جات للفتنة  
 الاولي لي شككت فقلت اللهم اري من الحق احرا مسك به فاديت  
 فيما يوري لتايم الدنيا والاخرة وكان بينهما حايط غير طويل  
 واذا انما تحته فقلت لو تسلقت هذا الحايط حتى انظر اري  
 قتلى شيخ فخبروني فانهبطت الي ارضيات شجر فانا بنفر جلوس  
 فقلت انتم الشهداء قالوا تقدم الي الدرجات فارفعت درجته امه  
 اعلم بها من الحق والسعة وان انا بغير صلي الله عليه وسلم واذا ابراهيم  
 شيخ واذا هو يقول ابراهيم استغفر لامتي يا ابراهيم يقول انك لا  
 تدري ما احبثوا بعدك اهرقوا الدماء وقتلوا الامامهم فلا  
 فعلوا كما فعل سعد فقلت والله لقد رايت روبا لعل الله ان يرضني  
 بما اذ هب فانظر كان سعد فاكون معه فاقبت سعدا  
 فقصصت عليه القصص فما اكثر بها فرجا وقيل لبقدر خاب  
 من لم يكن ابراهيم خليله قلت مع اي الطايفين انت قال يا انا

خدي

فترى



مع واحدة منها قلت ما تسمى قال الملك غم قلت لا قال فاشتر  
 ثيابا تكن فيها حتى تجلي واخرج الحاكم واليه في الدلائل على سبيل  
 قالت دخلت عليا تسلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يبكي وعلمت اسمه ولحيته  
 التراب فقلت يا ملك يا رسول الله قال شهدت نقل الحسين انفا  
 واخرج الحاكم عن عمر قال حدثني شيخ لنا ان امراة ماتت الي  
 بعض نزل واج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها ادع الله ان يطلق  
 لي يدي قالت وما شأن يدك قالت كان لي ابوان وكان ابني كثر  
 المال والمعروف ولم يكن عندي شيء من ذلك لوارثها تصدقت بتمني  
 من ذلك حيوانا بحرا بقرة فاعطت سكران شجرة واليسنة خروقة  
 فماتت امي وماتت ابني فماتت ابني على من يمسني الماس فقلت يا ابتاه  
 هل رايت ابي قال لا فذهبت اليها فوجدتها واقامة عويانه  
 ليس عليها الا تلك الخروقة وفي يدها ذلك الشجرة وهي تضرب بها  
 في يدها الاخرى ثم تعمي اثرها وتقول يا عطشاه فقلت يا ابي  
 لا استطيعك قالت بلى فذهبت الي ابي فاخذت بي عندها  
 فسقيتها فبقيت في بعض من كان عندها قال فما فعلت من سقاها  
 اشق الله يده فاستيقظت وقد نلت يدي وصل في تحقني  
 ان روح ابي يخرج في اليوم ولتسري الي حيث شاء الله وتلاقي  
 الارواح وغيرها اخرج الحاكم في المستدرک

والطبراني في الاوسط والعقيلي عن ابن عمر قال لقي عمر عليا  
 فقال يا ابا الحسن الرجل يروي الروايات ما يصدق وفيها يكذب  
 قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا  
 لمة ينام فيميتي يوما الا يخرج بروحه الى العرش فالذي لا  
 تستيقظ الا عند العرش فتلك الروايات التي تصدق والذي  
 تستيقظ دون العرش فتلك الروايات التي تكذب واخرج  
 البيهقي في شعب اليمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان  
 الارواح يخرج بها في سائر الارواح وتومر بالبحر وعند  
 من كان طاهرا سجد عند العرش من كان ليس بطاهر سجد بعيدا  
 عن العرش واخرج بن المبارك في الزهد عن ابي ذر قال اذا نام  
 الانسان عرج بروحه حتى ياتي بها الى العرش فان كان طاهرا  
 اذن لها بالبحر وان كان جنبا لم يودن لها في البحر واخرج  
 الحكيم في نوادر الاصول بسند ضعيف عن عبادة ابن الصامت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روي المؤمن كلاما يكلم به  
 العبد ربه عن رجل في المنام واخرج النسائي عن خزيمة  
 قال رايت في المنام كافي اسجد على جهة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحبرته بذلك فقال ان الروح لتلق الروح قال الشيخ عن  
 الديني ابن عبد السلام في روح الينظة اجراء العادة  
 انها اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت

والطبراني



من الجسد ورات تلك الروح المنامات اذا فارقت الجسد  
 فاذا ارانها في السموات صحى الرويا لا سبيل للشيطان على  
 السموات وان راها دون السموات كانت من القا الشياطين  
 فاز رجعت الى الجسد استيقظ الانسان لا كان ووان عكس  
 ومجاهد اذ انام الانسان كان له سبب يخرج فيه الروح واصله  
 الجسد فبمبلغ حيث شاء الله فاذا ما هابا فالانسان نام واذا ارج  
 الى ابدن انتبه للانسان وكان بمنزلة شعاع الشمس وساقط  
 بالارض واصله متصل الشمس وذكر بن سدره عن بعض العلماء ان  
 الارواح الروح تمتد من مخرو واصله في يده فلو خرج بالكلية  
 لمات كما ان السراج لو فرق بينه وبين القبيلة لطيفت الا ترى  
 ان مركز النار في القبيلة وضوءها ملا بيت فالروح تمتد من  
 مخرو الانسان في منامه وتحو الى البلدان وتريه الملك الموكل بالروح  
 للعباد ما احب ثم ترجعه الى يده انه انتهى واخرج ابو الشيخ في العظة  
 من عكرمة انه سئل عن الرجل يموت منامه كان مخرو انسان وبالنام  
 وارض لم يراها قال تلك الروح توري والروح معلقة بالنفس  
 فاذا استيقظت جرت النفس الروح واخرج من وجه اخر من  
 عكرمة في قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل الاية قال  
 ما من ليلة الا والله يقبض الارواح كلها فيسأل كل نفس ما عمل  
 صاحبها من النهار ثم يدعي عنك الموت فيقول قبض هذا وهذا

فصل

فصل في نبذ ما خبار من راي الموتي في نومه وساله من  
 عن عالم فاجروه اخرج ابنه في الدنيا في كتاب المناسك عن ابن  
 سعد في الطبقات عن محمد بن زباد الا لها في ان غضيف بن  
 الحارث قال لعبد الله بن عايد التماري الصماني رضي الله عنه  
 حين حضرته الوفاة ان استطعت ان تلقانا فخيرنا ما لقب  
 بعد الموت فلقبه في منامه بعد حين فقال له الا تخبرنا قال نعم  
 ولما نكدا نخرجنا نحونا بعد المشيدات فوجدنا رشاخير رب  
 عفر الرب ونجا ونم عن السيئة الا ما كان من الاحراض قلت  
 له وما الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع في الشر والنجس  
 ابن ابي الديبا عن ابي الزاهرية قال عاد عبد الاعلى بن عدي  
 ابن ابي بلال الخوازي فقال له جدي الاعيا اقر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مني السلام وان استطعت ان تلقانا فتعلمي بذلك وكانت  
 ام عبد الله اخت ابي الزاهرية تحت ابن ابي بلال فراته في  
 منامها بعد وفاته بثلاثة ايام فقال ان ابنتي قد لا حقتني بعد  
 ثلاث فهل تعرفين عبد الاعيا قالت لا قال فاسالي عنها عنه  
 ثم اخبريه قد اقرات رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام  
 فرد عليه فاجرت اخاها ابا الزاهرية بن لك فابلقه وخرج  
 عن يحيى بن ايوب قال تعاهد رجلان ابهما مات ان يخبر  
 صاحبه بما يلقي فمات احدهما فراه صاحبه في النوم فقال يا



اخى يا فعل الحسن قال فذل لك ملك في الجنة لا يعصى قال فابن سيرين  
كان فيها شأوا واشتدت نفسه ونشأنا ما بينهما قال يا اخى ويا  
شيء ادرك الحسن قال بشدة الخوف واخرج ابن عدي واخرج ساكر  
في ما روته عن محمد بن يحيى الجحدري قال قال بن الاجل قال اخى  
سلة بن كهيل ان همت قبل فقد همت ان تاتي في نومي فتخبرني  
بما رايت فافعل فقال سلة له وانت ان همت قبل فقد همت  
ان تاتي في نومي فتخبرني بما رايت فافعل فماتت سلة قبل  
الاجل فقال يا اي بني علمت ان سلة اتاني في نومي فقلت  
ايش قد همت قال ان الله قد احيا في قلبي كيف وجدت ربك  
قال رحما قلت ايش رايت افضل الاعمال التي يقرب بها العباد  
قال رايت عندهم اشرف من صلاة الليل قلت كيف وجدت الاحسن  
قال سهلا ولكن لا تتكلموا واخرج احمد في الزهد وابن سعد في الطبقات  
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب  
يخيلوا انه لما توفي لبثت حولا ادعوا الله ان يرزقني في المنام  
قال فرايت على راس الحول عسع العرق عن جهته قلت يا امير المؤمنين  
ما فعل بك ربك قال هذا وان فرغت وان كاد عرشى ليهزل لولا  
ان لي لقيت ربي وفارحما واخرج ابن سعد عن سالم بن عبد  
الله قال سمعت رجلا من الانصار يقول دعوت الله ان يرزقني  
النوم فرايت بعد عشر سنين وهو عسع العرق عن جهته فقلت

يا اي

يا امير المؤمنين فعلت قال الان فرغت ولولا رحمة ربي لمهلك  
واخرج عن عبد الله بن عمر بن العاص قال لما كان شي  
اعلم احب الي ان اعلمه من امر عمر فماتت في المنام قصرا فقلت لى  
هذا قالوا لعمري فخرج من القصر عليه ملحة كانه قد اغتسل فقلت  
كيف صنعت قال خيرا كاد عرشى لهوي لولا ان لقيت راجحما  
قلت كيف صنعت قال في فارقتك قلت منذ ثلثي عشر سنة  
قال انما انفلت الان من الحساب واخرج ابن عساكر عن مطرف  
انه راى عثمان بن عفان في النوم فقال رايت عليه ثيابا  
فخرت كيف فعل الله بك قال فعل في خيرا قلت اي الدين خير  
قال الدين القيم ليس بسفك الدم واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن  
النضر الحارثي قال راى سلة بن عبد الملك عمر بن عبد الرحمن بعد  
موته فقال يا امير المؤمنين ليت شعري الي اي الحالات صرت  
بعد الموت قال يا سلة هذا اوان فراغني والله ما استرحت  
الي الان قلت فابن انت قال انا مع ائمة المهدي في جنات عدن  
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي لهيب عن محمد بن سيرين قال  
رايت اخرا او كثير بن افلح في المنام وكان قبل يوم لجزه قلت المص  
قد قتلت قال بلى قلت فما صنعت قال خيرا قلت اشهد انتم قال  
لا ان المسلمين ان اقتلوا فقتل بيانه قتي وليسوا بشهداء ولما ندنا  
واخرج ابن سعد عن ابي مليسة عن عمر بن شريك قال

يا امير المؤمنين



سمعت الخيرو اهاد قال فتبسم ثم قال رفاه الخيرو في درجة اهل  
 الخيرو اخرج عن عتبة بن ضمر عن ابيده قال رايت عمر بن  
 الخطاب فقلت كيف انت قالت بخير قد وفيت علي حتى اعطيت ثواب  
 خلاط اطعمتة والخلاط اللبن البقل واخرج عن عبد  
 الملك اللبني قال رايت هارون بن عبد قيس في النور فقلت ما وجدت  
 قال خيرا قلت اي العمل افضل قال كل شي اريد به وجداه عز وجل اخرج  
 عن عبد الله الجعفي ما لم يات عم في سرايته في النور وهو يقول الدنيا  
 عز وجل والاخر سرور ولو نزل شيئا مثل اليقين والنعيم واليسر  
 لا تحقرن من المعروف شيئا واعلم عمل من يعلم انه محض اخرج  
 عن الاصمعي قال رايت شيئا من البصر من اصحاب يونس عبيد  
 وقد ماتت فقلت من اين اتيت فقلت فقال من عند يونس الطيب  
 قلت من يونس الطيب قال الفقيه اللبني قلت ابن عميد  
 قال نعم قلت واين هو قال في مجالس الارواح مع الجوارح الاكار  
 قرب عيناه بصحة تقواه واخرج عن جهمون الكندي قال  
 رايت عروة البزار في النور بعد موته فقال ان فلان السقا  
 على درهما وهو في كوة في بيتي فخذ ما دفعه له فلما اصبحت  
 لقيت السقا فقلت لك على عروة شيئا فخرج من كوة فدخلت  
 بيته فوجدت الدرهم في الكوة فدفعت له الي السقا واخرج  
 عن رجل من اهل الكوفة قال رايت سويد بن عمرو الكلابي في النور

قال رايت كما في ادخلت الجنة فاذا اقباب مضر وبنو  
 قلت بن هنت كما لو الذي الكلاع وحوشب وكانا من قتل مع  
 معاوية قلت فابن عمار واصحابه قالوا اما ما كنت وقد قبل  
 بعضهم بعضا قيل انهم لقوا الله فوجدوا واسع المغفرة قلت فما  
 فعل اهل النهر يعني الخوارج هل لهم اجر قال اخرج ابن ابي  
 الدنيا في كتاب الثنات عن ابي بكر الخطيب قال رايت كما في دخلت  
 المقابر فاذا اهل القبور جلوس على قبورهم بين ايديهم الرخا  
 فاذا انا محضو طابا فاما بينهم من ذهب وتجي فقلت يا محضو  
 ما صنع ربك اولى قد مت قال بلي ثم قال موت التي حياة  
 لانها قدمت قوم وهم في الناس احياء واخرج  
 عن سلمة البصري قال رايت بن ابي بن منصور العابد في النور  
 وكان كثيرا لذكره كثيرا لذكر الموت طويل الاجرا وقلت كيف  
 رايت وضعك قال وليس علم ما في القبر داخله الا الله لا الاله  
 وساكن الاجوات واخرج عن بشر بن الفضل قال رايت بشر  
 بن منصور في النور فقلت له ابا محمد ما صنع بك ربك قال خرجت  
 الاسراهم مما كنت اعمل على نفسي واخرج عن حفص المرهبي  
 قال رايت داود الطائي في منام فقلت ابا سليمان كيف رايت  
 خيرا الاخرة قال رايت خيرا الاخرة كثيرا قلت فما صرت اليه قال صرت  
 الي جبريل المجرى فقلت لعل لك من علم بسفيان بن سعيد فقد كان

تحيب



قال السري فرأيت في النوم في الليلة ثوب في قبها وهو يقول يا  
 تعجب من شجر عرس في يوم حدثتك وقد حملت حمل ما د  
 قال لا تسأل ما لا يقدر علي حقيقته احد لو نزل الكرم اذا حمل  
 به مطيع واخرج عن اسماعيل بن عبد الله رضى الله عنه ابن  
 هيمون قال رأيت علي بن منصور بن محمد بن علي بن ابي ليلى في النوم  
 فقلت اي الاعمال وجدت افضل قال المعرفة قلت ما تقول في الرجل  
 يقول حدثنا واخذنا فقال قال في اكره المياها واخرج عن بعض  
 اصحاب مالك بن دينار انه رأى مالك في النوم فقال ما صنع  
 الله بك قال خيرا لم ير مثل العمل الصالح لم ير مثل الصالحين  
 الصالحين لم ير مثل السلف الصالح لم ير مثل بحا لن الصالحين  
 واخرج عن عبد الوهاب بن يزيد الكندي قال رأيت ابا عبد الله  
 فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ورعني قلت فاي الاعمال افضل  
 قال ما اتم عليه من السنة والفضل والعمل قلت فاي الاعمال خير  
 شرا قال احدث الاسما قلت وما الاسما قال قد رى ومعتزلي ومجيب  
 فجعل بعد اسمها اصحاب الاهل واخرج عن ابي بكر الصديق في  
 قال رأيت رجلا كان يشتم ابا بكر وعمر بن الخطاب في يوم من  
 النوم كأنه عربيان وعلى راسه خرقة بيضا سودا وعلى عونه  
 احمرى فقال ما فعل الله بك قال جعلني مع بكر القس وعون ابن الاعبر  
 وهذا نصاب بيان واخرج عن شيخ قال مات جارا لنا وكان ممن

بعد ما مات في حالة حسنة قلت يا سويد ما هذه الحالة  
 الحسنة قال اني كنت اكثر من قول لا اله الا الله ثم قال ان داود  
 الطائي ومحمد بن النصر الحار في طلبا اعرافا ذكاه واخرج عن  
 ابراهيم بن المنذر الحارفي قال رأيت الضحاك بن عثمان  
 في النوم فقلت ما فعل بك قال في السماوات ومن قال لا اله الا  
 تعاقبها ومن لم يقبلها هوي واخرج عن محمد بن عبد الرحمن  
 الحروي قال رأيت رجلا بن عايشة التيمي في النوم فقال له  
 ما فعل الله بك قال غفر لي بحبي اياه واخرج عن السري بن يحيى  
 عن والي ابن عيسى بن محمد بن قزوين وكان من الصالحين  
 قال اغترت في ليلة فخرجت الى المسجد فصليت وصحبت ودعوت  
 فغلبتني عيناى فرأيت جماعة اسلموا لهم اليسوان الاديين  
 بايديهم اطلاق عليها اربعة اربعة بياض البياض فوق كل عتف  
 ذراعتان الرومان فقالوا كل فقلت اني اريد الصور قالوا  
 يا سر ك صاحب هذا البيت ان تاكل فاكلت وجعلت اخذ  
 ذلك الذر لا حمله فقبل لي وعده لغرسه لك شجر ابييت  
 لك خيرا من هذا قلت ابن قبل في طر لا تحرب وثمر لا يتغير وملك  
 لا ينقطع وثياب لا يبل بها وقررة العين ازواج ورضيات من  
 رضيات لا يعرضن فملكك بالانكاش فيما انت فيه فانما هي  
 عفوة حتى تر تحمل فتزل الدار قال فما كنت الا جمعين حتى توفي

قال



مخوض في هذه الامور فارتبه في النوم كأنه اعور فقلت باقلا  
 ما هذا الذي ارى بك قال لقممت اصحاب محمد فتصني هذا  
 ووضع يده على عينه الزاهبه واخرج عن ابي جعفر المدني  
 قال رايت محمود بن حيدر في مناخج وكان بن العادلين وعليه ثوبان  
 اخضران فقلت الي ما صرت بعد الموت فنظر الي ثم انشا يقول  
 نعم المتقون في الخلد حقا  
 جوار ثوابها وكان  
 قال ابي جعفر والله ما سمعت من احد قبلة واخرج ابن ابي الدنيا واليهي  
 في الشعب عن طرف بن عبد الله قال كنت بالمقبرة فقلت قوربان  
 قبر ركتين خفيفتين لم ارض ابقاهما ونصت فرايت صاحب  
 القبر يكلني فقال تركت ركتين لم ترض ابقاهما قلت فوك ان  
 ذلك قال نعم اون ولا تعلمون وتعلمون لا تصحح ان يعمل لان كون  
 ركتي مثل ركتك حب ابي في الدنيا بخلافها فقلت في هاهنا  
 قال كلم سلم وكلم قداماب خير فقلت من هاهنا افضل فاني  
 ابي قبر فقلت في نفسي اللهم ربنا اخرجني فاكله فخرج من قبري فاتي  
 شاب فقلت انت افضل من هاهنا فقال كل فاكلوا ذلك قلت فاي  
 شئت ذلك فوالله ما اري لك ذلك النبي قال قلت ذلك  
 بطول ابع والهمز والجراد في سبيل الله والعل قال ان شئت بالحق  
 فرزقت الصبر عليها فبذلك فضلتهم واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي  
 بن دعقل قال رايت ابا العلاء يروي عن عبد الله فيما يروي الناعم

فقلت

رايتهم



واخرج عن بن زيد بن هارون قال رايت محمد بن زيد الواسطي  
 في المنام فقلت ما صنع الله بك قال عفرني قلت بماذا قال المجلس  
 جلسنا ايت ابو عمرو البصري يوم جمعة بعد العصر فدعا واحنا  
 فغفر لنا واخرج عن عتبة بن ابي ثعلبة قال رايت خليل بن ابي  
 سعيد في منام بعد موته فقلت ما صنعت قال اقلتنا ولعنك  
 قلت في عهد كعب بن لؤي قال لا عهد لنا به من ذنوبكم واخرج  
 الخليل في منام بعد دعوى محمد بن سالم الخواص لصاحب البيت  
 يحيى بن ابي القاسم في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال واقفي  
 يدك وقال لي يا شيخ السواد لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذي  
 ما ياخذ العبد بن يدي بولاه فلما ايقظت قال لي يا شيخ السواد لولا  
 شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذي في ما ياخذ العبد بن يدي بولاه  
 فلما ايقظت قال لي يا شيخ السواد لولا شيبتك لاحرقتك بالنار  
 فلما ايقظت قلت يا رب هكذا احذرت عنك فقال الله تعالى  
 وما احذرت عني وهو اعلم بذكرك قلت حدثني عبد الرزاق بن همام  
 قال حدثنا معمر بن جهمان عن بن شهاب الزهري عن ابي عبد الله  
 عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت  
 ما شئت لي عبد في الاسلام شيبته الا استحييت منه ان اعزبه  
 بالنار فقال الله صدق عبد الرزاق وصدق محمد بن زهير  
 وصدق ابي وصدق نبي وصدق جبريل ناقلت ذلك

انطلقوا به الى الجنة واخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق  
 عن ابي بكر الغزالي قال بلغني ان بعض حوانا احد بن حنبل  
 رآه في النوم فقال يا احمد ما فعل الله بك فقال واقفي بين  
 يديه وقال يا احمد صبرت على الصرب ان قلت ان كلامي منزل غير مخلوق  
 وعزتي وجلالي لا يمكن كلامي الى يوم القيامة فانا اسمع كلام ربي  
 عز وجل واخرج عن محمد بن عوف قال رايت محمد بن الحسن الحلي  
 النوم فقلت ابي ما صرت قال ابي خير ومع ذلك فخرت من منام  
 كل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله ما صاحب منة في الدنيا وصاحب  
 منة في الآخرة فبسم الله واخرج عن محمد بن مفضل قال رايت  
 منصور بن عمار في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال قال لي انك منصور  
 ابن عمار قلت بل يا رب قال انت الذي كنت ترهب الناس في الدنيا  
 وترعب فيهما قلت قد كان ذلك ولكن ما اتخنت مجلسا الا بدأت  
 ما لثما عليك وثليت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثليت  
 بالنصيحة لعبادك قال صدقت ضعوا له كرميها محمد بن في حكي  
 كما محمد بن في ارضي بن عبادي واخرج عن مسلم بن منصور بن  
 عمار قال رايت ابي في المنام فقلت ما فعل بك قال قويتني  
 وادنا بني وقال لي يا شيخ السواد ادرى لم غرت لك قال لا ابي  
 قال انك جلست للناس يوما مجلسا فبكيتم فبكي منهم عينا من  
 عبادي لم يكن من خشي قط فغرت له ووهبت اهل المجلس

وصدق

انطلقوا



كلم له ووهبتك فمن وهبت له واخرج عن سلمه بن عفان  
 قال رايت وكيعا في المنام فقلت ما صنع بك ربيك قال ادخل الجنة  
 قلت باي شئ قال بالعلم واخرج عن ابي يحيى سمي الى همام قال رايت  
 ابا همام في المنام وعلى راسه قناديل معلقة فقلت يا ابا همام  
 بماذا انت هذه القناديل قال هذا جبرئيل الخوض وهذا  
 جبرئيل الشفاعة وهذا جبرئيل كنا وهذا جبرئيل كنا واخرج  
 عن سفيان بن عيينة قال رايت الثوري في المنام فقلت اذني  
 قال اقل من هذا لغيره الباقى قلت زد في قال ستره فتعلم واخرج  
 عن ابي زرع الزهراني قال حدثني جازي قال رايت بن عوف في النوم  
 فقلت ما صنع الله بك قال ما عرفت انتهى من يوم الاثنين حتى غرقت  
 على صبيحتي وغرقتي وكان مات يوم الاثنين واخرج عن ابي عمر  
 الخفاف قال رايت محمد بن يحيى الدهلي في النوم فقلت ما فعل  
 بك ربيك قال غرقتي قلت ما فعل عليك قال كتب بما الذهب وخرج  
 في عليين واخرج عن الاستاذ ابي الوليد قال رايت ابا الهيثم  
 الاصب في النوم فقلت ما ذا انتي مالك ايرها ايش فقال اتابع ابي  
 يعقوب ابو بيطي والزهبي بن سليمان في حاران ابي عبد الله الشافعي  
 غصن كل يوم ضياقتهم واخرج عن حميد بن ابي جهزم قال  
 رايت يا لك في دينار بعد موته فقلت ما ذا قدرت به على  
 الله عز وجل قال بدووب كثيره مماها عني حسن الظن بالله

واخرج

واخرج عن امرأة من اهل اليمن قالت رايت وجابن حيوه  
 في النوم فقلت انكيت قال بلى ولكن نودي في اهل الجنة  
 ان تلتقوا الجراح بن عبد الله وذلك قبل ان ياتي بخبر الجراح  
 ثم جاءني الجراح فحسب فرج قد استشهد بالوجهان ذلك اليوم  
 واخرج عن عتبة بن ابي حكيم عن امرأة من بيت المقدس قالت  
 كان رجلا بن جبرئيل جلوسا في ارض الجليلس مع امرائه بعد  
 شهر فقلت الي اصرتم قال الي خير وكان من غنا بعدكم فوعده  
 فظننا ان القيمة قد ماتت قلت وفيم ذلك قال دخل الجراح  
 واصحاب الجنة بانقالم حتى انزحوا على بابها واخرج عن المعمر  
 عن ابيه قال رايت رجلا في المنام جريا القطيع فقال له ما فعل بك  
 ربيك قال غرقتي قال وما ذا قال تكبير كثيرتها في ظهرها بالباب  
 قال فما فعل حرك الفرزدق قال انما اهلكه قن في المحض  
 واخرج عن نوسر بن يزيد الشامي قال رايت الكبي بن يزيد في  
 النوم فقلت ما فعل الله بك قال غرقتي ونصب لي كرسي واجلسني  
 عليه وامرت بانسا وطرب عما بلغت الي ثوبلي

حاصك سرب الناس من ان لهو في كما خرم تريب الحياه المصرد  
 قال صدقت يا كيت انه ما غرك ما غرك فقد غرقت لكن بصرك  
 في صفوتي في بوتي في من خيلقتي وجمعت لي بكل منشد  
 انشد بيت من عهدك آل محمد ربه ان قوما لك في الاثني الى يوم

أدريه ببلاد الحج



القيمة واخرج عن ابي الشعثان المصري قال رايت ابا بكر انما يلقي  
احد من قتلته بنوع جيد على السنة بعد ما قتل في المنام وهو في احسن  
هيئة فقلت له ما فعل الله بك فقال  
:، حيا في ما لي بدوام عزه، وواعد في تقرب الانتصاره  
:، وقربني واداني اليه، وقال انتم بعين في حماري  
واخرج عن عبد الرحمن بن عدي قال رايت سليمان بن ابي ابي  
النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لا يكون الا ان وضعت في المهد  
ووفعت بنو عدي الله فحاسبني حسابا يسيرا ثم امرني في الجنة  
فبينما انا بين من اجننها واشجارها لا اسمع حسا ولا حركة فاذا بصوت  
يقول سليمان بن سعيد هل تعلم انك اشرت الله على نفسك فقلت اولى  
فاخرتني صوتي في النار في كل جانب واخرج عن احمد بن حنبل قال رايت  
الشافعي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي ووجي في الدنيا  
وقال لي هذا ما لم تره في ما ارضيتك ولم تنكر فيها اعطيتك  
واخرج عن الشيخ بن سليمان قال رايت الشافعي في النوم فقلت له  
ما صنع الله بك قال اطلبني على كل من ذهب ونثر على الكواكب  
واخرج عن ابو جعفر بن ابراهيم الفقيه قال رايت الحافظ ابا ابي  
للحاج في النوم فقلت يا لفرق الثوب عديم فقال اهل السنة  
واخرج عن عيسى بن سليمان قال رايت عامر الاطرم يلقي  
احد الخراف في النوم بعد ما تو في فقلت ايش الكاهن عامر وابي انا

صوت قال صوتي الى درجة واسعة وحيته عالية قلت بما قال كثير  
جهد في البحر واخرج عن مالك بن دينار قال رايت سائر  
النوم فقلت ما ذا لقيت بعد الموت قال لقيت اهو الا ورازل  
عظا ما شدا واقلت فما كان بعد ذلك قال وما نراه يكون من  
الكرم قيل منا الحسنات وعفي لغنا عن السيئات وضمن لها النجا  
واخرج عن الحسن بن عبد العزيز بن ابي اسحق العباسي قال رايت  
ابا جعفر محمد بن جعفر في النوم فقلت كيف رايت الموت قال را  
رايت الاخير فقلت كيف رايت هول المظلم قال رايت الاخير  
فقلت كيف رايت من كل وكبير قال رايت الاخير فقلت ان  
ربك بك حتى اذكنا عندك قال ابا ابا على تقول اذكنا عند  
ربك ونحن نتوبل بك الى سوال الله على الله عليه وسلم واخرج  
عن محمد بن ابي ميثم قال رايت محمد بن يحيى في المنام فقلت ما  
فعل الله بك قال قرني واداني واعطاني روحا في وروحي  
ثلاثمائة جوار واخلى عليهم مني فقلت بما اذا اخرج شيئا  
من كمد وقال بهذا لحن الحديث واخرج عن سليمان بن ابي  
رايت ابا جعفر القاري يزيد بن القحطاع في النوم فقلت اقرب  
احوا في مني لسلام واخرج من ان الله جليل من الشهد الاحيا المرزوق  
واقربى لسلام السلام وولد يقين ابي جعفر الكيس الكبي فاراه  
وملا بكته سر اهن بكته بالحنيا واخرج عن من كونا ابني

صوت



عدي ما اصابته ايتا المبارك في النوم ثقلت باضع الله بك قال عمر  
 لي برحلي واخرج عن محمد بن فضال بن عياض قال ايتا ابن المبارك  
 في النوم ثقلت ايتا لعل ونعرت افضل قال لعل الذي كتبت عليه  
 قلت الرباط واليهاد قال نعم واخرج عن يزيد بن مهران قال ايتا  
 الا واعي في منامي ثقلت يا ايتا وقل لي على شي اتقرب به الى الله  
 عز وجل قال ايتا ثقلت في انك درجة ارفع من درجة العباد ومنهم  
 درجة المخرولين واخرج عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز  
 قال ايتا ايتا في النوم بعد موته ثقلت ايتا لعل ووجدت  
 افضل قال الاستغفار يا ايتا واخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 قال ايتا لطيفة التوكل في النوم ثقلت ما فعل الله بك قال  
 عمر في قلت عزك وقد عملت ما علمت قال نعم بالقليل من السنه  
 التي انظر بها واخرج عن حجاج بن عمير قال ثقلت الحسن  
 والفتن وقي عند قبر فقال الحسن الفرزدق ما اعدت لهذا  
 اليوم قال شهدا ان لا اله الا الله هو مؤمنين صفة فسكت  
 الحسن قال ابسطه بن الفرزدق فوايتا ايتا بعد موته في النوم  
 قال لي يا بني ثقلت الكفة التي خاطبت بها الحسن واخرج عن  
 ابي بصير الصوفي روي بسطع صاحب الخبر في النوم  
 فقبل له ما فعل الله بك قال عرف لي قول لعل ايتا في  
 في كتبي ما رسول الله صلي الله عليه وسلم واخرج عن يزيد بن عماره

قال رأيت رجل حي جيتا فقال له الميت يا فلان اخبرنا بسون وجه  
 عامر بن قيس يوم القيامة مثل القوم ليلة البدر واخرج عن عبد الرحمن  
 ابن زيد بن اسلم قال ايتا ايتا في المنام وعليه قلنسوة طويلة  
 فقلت ما فعل الله بك قال اني بنيتك العلم قلت فابن مالك بن ابي  
 قال مالك فوق فوق فلم يزل يقول فوق ويرفع راسه حتى سقطت  
 القلسوة عن راسه واخرج عن حشنام بن ابي نخت بشرا الحافي  
 خالي في النوم ثقلت ما فعل الله بك قال عمر لي واصل ما فعل  
 الله به من الكرامة ثقلت له قال لك قال نعم ما لا ياتر واستحييت  
 مني تخاف ذلك الخوف على نفسي هي لي اخرج عن الحسن بن اسما عيل  
 المتحامل قال ايتا القاساني في النوم ثقلت فاوحى علي انه نجا  
 بعد شدة ثقلت ما تقول في احمد بن حنبل قال عمر الله له قال فليس  
 الحافي قال نحيته الكرامة ثم انه عز وجل كل يوم من بين واخرج  
 عن عاصم الجري قال ايتا في المنام كما في دخلت در باب هشام  
 فلقيني بشرا الحافي ثقلت ما بين قال من علي بن قلت ما فعل احمد بن  
 حنبل قال تركت الساعة احمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق  
 بين يدي الله يا كلان ويسريان ويتنعمان قلت فانت قال علم  
 بشرا الله قلته وعيني في الطعام فابا حنبل النظر اليهم واخرج عن ابي جعفر  
 السقا قال ايتا الحافي في معروفا الكرخي في النوم كما بها حسن  
 ثقلت ما ابن فقالا في جنة الفردوس وقد مرنا موسى كليبر

قال



الوجه من عن رجل واخرج عن القاسم بن منبه قال رايت لبشر الحافي في  
النوم فقبل له ما فعل الله بك قال ففردني وقال يا بشر ما عبدتني على  
قدمك بؤهت يا سمك واخرج عن رجل راى بشرا في النوم فقال له  
ما فعل الله بك قال ففردني قال يا بشر لو سجدت لي على البحر ما كافيت  
ما جعلت لك في قلوب عبادي واخرج عن محمد بن حزم عن  
قال لمامات احمد بن حنبل اغتمت غما شديدا فبنت لي لتي فرائده في  
المنام وهو يفتي في مشيئة فقلت يا ابا عبد الله اي مشيئة هذه قال  
مشيئة الخدام في وانا اسلام فقلت ما فعل الله بك قال ففردني  
والبني عشرين من ذهب وقال يا احمد هذا يقول لك في القلوب كلامي  
ثم قال يا احمد ادعني بطلبك الدعوات التي كنت تدعوني بها في دار الدنيا  
فقلت يا رب اعمل لي في هذه فقلت بعد ذلك على كل شيء فقال لي صدقت  
فقلت لا تسألني عن شيء واغفر لي كل شيء قال قد فعلت ثم قال يا احمد  
هذه الجنة فقم فادخل بها فدخلت فاذا انا بسفيان الثوري وولد جاسا  
اخضران يطير ما من مخلد الى مخلد ويقول الحمد لله الذي صدقنا و  
واوردتنا الارض تبتوا في الجنة حيث نشاء فذبح اجر العالمين فقلت  
فما فعل عبد الوهاب الوراق قال تركته في بحر من نور في لال من نور  
نزار به الملك المعفور فقلت فما فعل بشر الحافي قال نزع ومن مثل  
تركته بين يدي الجليل وبين يدي ما يدعى في الطعام والجيل فقبل  
عليه ويقط له كل ما يشاء من لذيذ ما يشرب ويا من لم يشرب وانما ياتيهم

في

في دار الدنيا واخرج عن زلف ابن ابي ذلف الجهلي قال رايت  
ابي في المنام في دار وحشة وعرض سودا الجيطان وادرا  
في ارضها اثرا ثورا وادرا ابي عمران واصفا راسه بين كتفيه  
فقال لي كما استنهم ذلف قلت نعم اصبر اليه الامرفانثا يقول  
ابلقنا ههنا ولا تخف عنهم في البرزخ الحسبي  
قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا فارحوا وحشي وما قد الا في  
آفقت قلبك نعم ثم انشأ يقول

يا فلوانا اذا امتنا تركنا كان الموت راخلك جيا  
يا فلوانا اذا امتنا بعثنا فليس بعد من كل شيء

انصرت قال فانتبهت واخرج على الامم عن ابيده قال رايت الحاج  
في المنام فقلت ما فعل الله بك قال اخذني رجل قتلته فقلت بها انسان  
ثم رايت بعد الحول فقلت ما صنع الله بك قال اما سالتني  
هذه عام اول واخرج عن محمد بن عبد العزيز قال رايت في النوم  
كان حيفة ملقاة فقلت ما هذا قالوا انك ان كلتة كلتك  
فوكنته برجل فرفع راسه الي وفتح عينيه فقلت له خذت قال  
انا الحجاج قد مت على الله فوجدته شديد العقاب فقتلني بكل  
قتله فله وهذا ما هو توفيق بين يدي الله انظر ما يفتظرون  
الموتورون ما انهم ما الى الجنة واما اني ارا اخرج على شعث  
الجنة ابي قال رايت الحجاج في منامي فقال حسيه فقلت ما صنع



ميتا فان بنا والبقايتنا واهدم بنا والبقايتنا  
 واخرج عن بعضا لمكيين قال رايت سعيد بن سالم الفلاح والنور  
 فقلت من افضل من في هذه القبوة قال صاحب هذا القبوة تم  
 فضلكم قال انه ابتلي فصبر قلت ما فعل بفضيل بن عياض قال  
 هيات كسي حلة لا تقوم لها الدنيا عايشتها واخرج عن ابي الفرج  
 عتيق بن علي قال رايت ابا الحسن العاصم بن القاسم في النور في  
 هيئة صالحة فسألته عن الهدى كخير اقلت اليس قد هت  
 قال بل قلت فكيف رايت الموت قال حتى اوجد وهو مستبشر قلت  
 غفر لك وادخلك الجنة قال نعم قلت فاي الاعمال اتبع قال ما تم  
 شي اتبع من الاستغفار اكثر من غير اخرج عن الحسن بن مرتضى الخزازي  
 قال رايت ابا جورا ليعين الاله النور فقلت له ما فعل لك  
 قال غفر لي قلت بماذا قال بضمي بطرق المسلمين وطوق الحلي  
 واخرج عن ابي بصير ما كولا قال رايت في المنام كما في اسأل  
 عن حال ابي الحسن الباقر في الاخرة فقلت لي ذلك يدعي الجنة  
 الامام واخرج عن ابي خلف الوراق قال روي بوضوح  
 الحسين الوراقي الصوفي في النور فقلت له ما فعل لك قال غفر لي  
 ورحمني فبقي ما اذا قال بكلمات قلتها عند الموت قلت اللهم بصحت  
 الناس قولا وخطت نفسي فعلا فبقي كما فعلت بصحة  
 قولي واخرج عن عبد الله بن صالح قال روي ابو ثوانس في المنام

بكهرك قال ما قلت احدا فقله الا فقلني بها قلت منه قال ثم اخبرني  
 الى النار قلت ثم منه قال ثم ارجوا ما يبرجوا اهل الاله  
 واخرج عن ابي الحسين قال رايت فيما يري المنام كان دخلت  
 موضعا واسعا واذا رجل على السرير قاعد واذا رجل يقبل  
 بين يديه فقلت من هذا القاعد قيل ان هذا يزيد الغروي  
 وهذا ابو مسلم يعني الخراساني صاحب الدعوى يقبل بين يديه  
 قلت فما حال ابراهيم الصايغ قال ذاك في اعلا عليين من يصل اليه  
 قال ابو الحسين وقيل لي في المنام ان هذا النبي رآه رجلا صالحا  
 في كود خراسان فكانت حبيبا بعد ذلك ان يبلغ رجلا من هذه  
 الرويات عن محمد بن جواد وكور خراسان واخرج عن احمد  
 ابن عبد الله بن العبد والرايت صاحب ابن عبد القادر صاحب  
 مستبشر اقلت ما فعل بك ربك كيف اتخوفت مما كنت ترى به  
 من الزندقة قال اني هربت على رجلي لا تخفي علي خائفة فاستقبلني  
 برحمته وقال قد علمت برائتك مما كنت ترى به واخرج عن ابي يزيد  
 طيفور البسطامي قال رايت علي بن ابي طالب روي له عنه في النور  
 فقلت يا ابا المومنين علي بن علي تنفسي فقال يا احسن تواضع الاعيان  
 للفقراء كما ثواب الله عز وجل قلت من في النور احسن منه في الفقر  
 على الاعيان فقد بال الله ورسوله فقلت من في النور كفه فاذا فيها  
 مكتوب بما الذهب كفت ميتا فصررت حيا وعن قبيلى

ميتا



وهو في نعمة كبيرة فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي واعطاني  
 هذه النعمة قبل ما اذا قد كنت تحلطا قال يا بعض الصالحين  
 الى المقابر في ليلة من الليالي فبسطت يدي وصرحت بكنتين قرا فيهما  
 التي من قبل هراسه احد وحمل ثوبا محالا قبل المقابر عن اخوهم  
 نصر الله لا اله الا الله فوطئت انا في حملتهم واخرج عن حورين  
 ما فع قال رايت ابا نواس وانا بين النائم واليقظان فقلت  
 ابا نواس قال لا ت حني كس فقلت اكنى من هاهنا قال امر  
 قال ما فعل الله بك قال غفر لي باقيات قلتي هي تحت الوسادة  
 فانت اهلها فرغت الوسادة فاذا برقعها فيها عكتوب  
 يا رب ان عظم ذنوبي كثرة فليقدر علي ان اغفر لي عظم  
 ان كان لا يبرحك الا تحسني من كل عاويذ حرام البحر  
 ما ادعوك رب كما امرت فصرعاه فاذا رددت يدي في ذابوس  
 ما لي اليك وسيلة الا الارجاء وجميل عفوكم ثم اني مسلم  
 واخرج عن ابي بكر الاصبهاني قال روي ابا نواس في المنام  
 فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي باقيات قلتيها في الترجسي  
 تاملت نبات الارض فانظر الى النار ما صنع الملك  
 عيون في عين فاجرات واطباق كما الذهب السبيك  
 عاقب الزهر جمل شامات ما بان الله ليس له شيء بك  
 واخرج عن عبدان بن محمد البروزي قال رايت يعقوب ابن

سفيان الحافظ في النور فقلت له ما فعل الله بك قال غفر  
 لي ما روي ان احدث في الليل كما كنت اسعدت في الارض  
 في السماء الرابعة فاجتمع علي الملائكة واستلم علي بيوتهم بالانعام  
 واخرج عن عبد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فلما كان في بعض الليالي في النور فقال ما فعل الله بك قال غفر  
 لي ولاني حضر جنازة في وصلي علي قال فاني ممن حضر جنازة  
 وصلي عليك فاخرج دجا فنظر فيه فلم يرف فيه اسمه فقال لي قد  
 حضرت جنازة فطر فاذا الله في الحاشية واخرج عن ابي القاسم  
 ثابت بن محمد بن الحسين البغدادي قال رايت ابا القاسم سعد بن  
 محمد الرضا في النور يقول لي من بعد اخي انا الله بيني لاهل البيت  
 بكل جنتي جلسون في بيتي في الجنة واخرج عن محمد بن مسلم بن واره  
 قال رايت ابا نضر رعة في النور فقلت له ما حالك قال الحمد لله  
 على الاحوال كلها ابي حضرت فوقف بين يدي كما عرفت فقال  
 لي يا عبيد الله لو تدرعت في القول في عبادي قلت يا رب انظر  
 حلو ودينك قل صدقت ثم اتي بطاهر الخلق في ما استعدت عليه  
 الى ربي فغفر لي الحرام ما يذم ثم امر به الى الجنة قال الحقوا عبيد  
 الله يا صاحبا به يا عبيد الله وابي عبد الله وابي عبد الله سفيان الثوري  
 وما ذلك بن اسحق واحمد بن حنبل واخرج عن عبد الله قال رايت  
 لي نورا في النور بعد موته يصلي في سما الدنيا بالملائكة

سفيان



قال رجل حي ميتا فقال له الميت يا فلان اخذ الثمن ان وجه  
علم من قيس يوم القيمة مثل الف ليلة البدر واخرج من قبر  
الرحمن بن زيد بن اسلم قال رايت ابي في المنام وعليه ثياب  
طويلة فقلت ما فعل الله بك قال زلت في مؤنة العلم قلت فان  
ما لك بن اثنى قال ما لك خوف فوق فلم يزل يقول فوق

و على القبر الثاني

، وكيف يلد العيش من هو صابرو كما لي حدثت بلى الشبان خازله  
ونذهب عن الوجه من بعد ضو يد سزعا وتبلي جبهه وفاصله  
فزلت فوته بالقرب منها فقلت ليخ بها لقد رايت عجا قال  
وما ذاك قلت هذه القيور كالحديثها اعجب مما رايت عليها  
قلت فحدثني قال كانوا ثلاثة اخوة واحد يصحب السلطان  
ويوتر على الجيوش والمدن واخر تلخر موسر مطاع في تجارته  
واخر هدا قد تولى الفرد في عبادته فمضت  
العابد الوفا، فأتاه اخوه صاحب السلطان وكان عبدا لله  
ابن مروان قد ولاه بلادنا وانماه التاجر فقا لاله توحي بشي  
والله ما لي بل اوصي فيه ولا اعلي دبرا وصي به ولا اخلف من الدنيا  
عرضا ولكننا عهد اليك عهدا فلا تخالفاه اذا هت فادقنا في  
على فترونا لارض واكتبا على قيري وكيف يلد العيش من هو عام  
البيتين ثم زور واقبري ثلاثة ايام لعلمنا شعثان فعلا

قلت كنت هذا قال كتبت بيدي الف الف حديث اقوال فيها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
على صلاة صلى الله عليه بها عشر واخرج عن يزيد بن محمد الطرمي  
قال رايت ابا زرعة بعد موته يصلي في المساء الدنيا بقوم عليهم  
ثياب بيض وعلية ثياب بيض وهم يقولون يا ايها النبي في الصلاة قلت  
يا ابا زرعة من هؤلاء قال الملائكة قلت باي شيء ادركت هذا قال  
برفع اليدين في الصلاة قلت فان الجميعة قد اذوا اصحابنا باري  
قال استك فان احدين جبل قد سد عليهم المآ من فوق واخرج  
عن ابي العباس المرادي قال رايت ابا زرعة في المنام فقلت ما فعل  
الله بك قال لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي بالظلم فامر  
الي الجنة فكيف بن حنظل السن على عبادي تبوا في الجنة حيث هبت  
واخرج عن ابن عسار عن صدقة ابن يزيد قال نظرت الي ثلاثة  
اقبر على شرف من الارض فاحية اطرا بلسا وابطابلسا احدها  
مكتوب عليه

، وكيف يلد العيش من هو موقن ، بان لنا يا بعتة ستعاجله  
، وتسلط ملكا عليها ونحوه ، وتسكنه ابيت النبي هو اهله  
وعلى القبر الثاني ،  
، وكيف يلد العيش من ها البر ، بان اله الخوا لا يدسا يله  
، فياخذ منه طلبه لعباده ، ويجزيه بالخير الذي هو عمله

وعلى



ان تدفني مع عميك وان تكتب علي قهري ما وكيف هذا العيش  
 يعني هو صاحب البيت من ثم انما هذا شهر من ثلاث ففعل القوي ذلك  
 فلما كان اليوم الثالث سمع من القوي صوتا هائلا وانصرف فهو ما  
 فلما كان الليل لما ي اياه في منا من ان ياتي انت عندنا عن قهري  
 والامر جدا استعدادا هب لرحيلك وطول سفرك ورحل جهازك  
 من المراك القوي انت عنه طاعني الي الخيال الذي انت له ما طوع  
 ولا يعصركم الا عن تره البطلون في طول انما هم ففصروا  
 في امر معادهم فتكلموا عند الموت ولا يبقوا على تجميع العرش  
 فلا الغدامة عند الموت تنفعهم ولا الالف في التقصير  
 انقدمهم انقدمهم اي في جهادهم ثم بادروا بالليل  
 ودخلت على القوي صبيحة روياء فقصبت على وقال ما  
 اري الامر الذي قال يا لوقدا طلني ولا احسب بقي من اجلي  
 الا ثلاثة اشهر او ثلثا من ايام لانا نذر في المباركة فلو اننا  
 فلما كان احوال يوم الثالث دعا اهله وولدوه فودعهم ثم  
 استقبال القبلة وتشهد ثم مات من الليل باد  
 تا ذي البيت بما يبلغه عن الاحياء من القول فيه والتمني عن  
 السب له فاذا اخرج الديلي من عايشة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال البيت يوديه في قبره ما يوديه في بيته قال القوي  
 يجوز ان يكون الميت يبلغ من افعال الاحياء او اقول انما يوديه

بيان  
 فقدموا

ذلك خلا كان اليوم الثالث اتي اخو صاحب السلطان  
 القوي فلما اراد الانصراف سمع من داخل القبر هذة ارعيت  
 واقربت فانصرف بعد عود او حلا فلما كان الليل اري اخاه في منا  
 فقال لاني الذي سمعته في قبرك قال تلك هذه المقعدة قبل  
 رايت تطلونا فلم تنصروا فاصبر فودعنا اخاه وخاصة فقال  
 ابي شهيدك ابي لا اقيم بينكم اسما سكر ابا فتترك الاجماع وازهر  
 العباد وكان ما واه البراري والحيان ويلون الاودية فحفرته  
 الوفاء ففصرنا ففقال يا اخي الاتوم ابي وصبيحة قال لا مال  
 ولا على دين وكفى عبد الملك اذا انا مت فاحول قبري فحسب  
 قهري ما كتبت عليهم وكيف بل بالعيش من كان موثقا اليه  
 ثورنا هذ قهري ثلثا فافرا مات فعل اخو ذلك فلما كان ابي  
 اليوم الثالث من اتيانه القبر اري ان ينصرف طبع وجهه  
 في القبر اذ ان تذهل عقله فخرج وهو باطلا كان الليل  
 راى اخاه في منا من فقال له كيف انت قال بكل خير وما اجمع التوبة  
 قال خير قال كيف ابي قال مع الائمة الابرار قال فيها امرنا قبلك  
 قال من قدم شيئا وجره فاعتبر وحبك قبل فترك فاصبح الاخ  
 اذ ان معتز لا الدنيا وفرق ما له واقبل على طاعة الله عز وجل  
 ولما ارسله في المكاسب حتى اتت اياه الوفاة فقال يا ابن الا  
 تومي فقال ابي ما لي ابي فادعي به ولكني عبد الملك اذا انا مت

ان















والجهد والجهاد والصدقة وتجي ملائكة العذاب من قبل جليله  
فتقول الصلاة اليكم عنده لا سبيل اليكم عليه فقد طار في القيام لله فينا توفه  
من قبل راسه فيقول الصيام لا سبيل اليكم عليه فقد طار في طهارته في  
داو الدياتون في قبل جليل فيقول الحج والاداء اليكم عنده  
فقد نبت لنفسه والعباد به وجه وجهه لا سبيل اليكم عليه  
فيا توفه من قبل يديه فتقول الصلاة كفوا عن صا حيا فيكم في صدقة  
جرح من هاتين القصة التي وقعت بين يدي الله عز وجل انما  
وهو ولا سبيل اليكم عليه فيقال هنيئا لك طيبت حيا وحيثا واما  
ملائكة الرحمة فيقولون انما في الجنة ودار من الجنة ونعيم له في الجنة  
من بعد موتي في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة  
الله تعالى في قبره ما خرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي بصير  
ان اولاد كان قر القرآن فلا حضرات ملائكة العذاب يقبضون  
روحهم في القرآن فقالوا يا رب سكنى الذي كنت اسكنني فقال  
دعوا القرآن سكنوا وخرج بن حنفية عن عمر بن مسعود قال لا ادخل  
الانسان قبره فيجى ملك عن شماله فيمنعه فيقول ما لي ولكن فوالله  
ما كان يعمل بك فيقول اوليس كنت في جوفه فلا يزال حتى يبعث حيا  
واخرج الاصماني في الترغيب عن ابي الهيثم قال ما جاء به عبدا  
في قبره من جوارح اليه من استغفار كثير واخرج البخاري في  
الادب وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا في ثلاث صدقة جارية او علم  
يقتفع به او ولد صالح يدعوا له واخرج احمد عن ابي امامة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة تجر كما تجرهم عليه بعد  
الموتى من ارباب في سبيل الله ومن علم علم او رجل تصدق بصحة  
فاجر هاله ما جرت تور جلا ترك ولما صلح كما يدعوا له واخرج مسلم عن  
ابن عبد الله مرفوعا ان من سنة حسنة فله اجرها واخرج ابن  
من بعده من غير ما ينقص من اجورهم شي واخرج بن سعد عن  
جيرة انه قال ليلها ان ابن عبد الملك انه ما حفظ به الخليفة  
في قبره انه يستخلف له رجل الصالح ويخرج ابن عساکر من حديث ابي  
سعد الخدرى رضي الله عنه مرفوعا ان علم اية من كتاب الله  
وبايا من علم اعي الله اجره الي يوم القيمة واخرج ابن ابي عمير  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلقى  
المؤمن من حسنة بعد موته علمه انشروا اولاد صالحا تركه او وصفا  
ورثه او سبي ابناءه او بيتا لابن السبيل بناء او من اجراه او صدقة  
اخرجها من ماله في محتده للحق بعد موته واخرج ابو بصير في  
عنا اشرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مجرى للعباد جرها  
بعد موته وهو في قبره من علم علم او اجري فخر او عز من خلا او في  
مسجد او ورث صحفا او تولى ولما يتنصر له بعد موته واخرج  
الطبراني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت لحيتم



عن زيارته القبور فزورها واجعلوا زيارتهم لها صلاة عليهم  
 واستغفار لهم واخرج ابو نعيم عن نبطا ووس قال قلت  
 لابن الفضل بايقال عن الميت قال الاستغفار واخرج  
 ابن ابي الاوسط البهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع الدرجة للميت الصالح في الجنة  
 فيقول يا رب اني لي هفت فيقول يا استغفار ولدك انك لم تظلم اليه شي  
 بدعا ولدك لك واخرج البخاري في الادب عن ابي هريرة  
 موقوفا واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتبع الرجل يوم القيمة من الحسنات امثال الجبال  
 فيقول اني لي هذا فيقال يا استغفار ولدك واخرج البيهقي في  
 شعب الايمان والبدعي عن ابي يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما الميت في قبره الا شبه العروق المتعرق في شدة دفن في قبره ثياب  
 او ام او ولدا وصديق ثقة فاذا لحقته كانت اية من اية الدنيا  
 وما فيها وان الله تعالى يدخل على اهل القبور من دعا اهل الارض  
 امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لم قال البيهقي  
 قال ابو علي الحسين بن علي الحافظ هذا حديث عزيب من حديث عبد الله  
 بن المبارك لم يقع عند اهل خراسان واخرج بن ابي الدنيا عن عبيد بن  
 خالد كان يقال الاموات اخرج الى الدعاء من الطعام والشراب  
 وقد نقل غير واحد الاجماع على ان الدعاء ينفع الميت ودليل من القرآن

قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا  
 الذين سبقونا بالايمان واخرج بن ابي الدنيا عن بعض السلف  
 قال قلت اخاك في اليوم بعد موته فقلت ارسل اليك دعا الاحياء  
 قال لا يجدر الله يتعرف مثل النور ثم يلبسه واخرج عن عمرو بن  
 حمر قال اذا دعا الصواب الميت اتاه بها الي قبره ملك فقال  
 يا صاحب القبر اني اريد ان اقول لك ما لا اقول من الشام الى البصر  
 واخرج بن ابي الدنيا عن ابي قلابة قال اقيمت من الشام الى البصر  
 فنزلت الخندق فظلمت وصليت ركعتين بالليل ثم وضعت  
 راسي على قبر فميت ثم اقيمت فاذا بصاحب القبر يشكي ويقول لقد  
 اذنتي سدا الليلة قال لا تكلم لا تسلمون ونحن نعلم ولا نقدر على العمل  
 ان اذنتي سدا للذين يكفروا بغيرنا الدنيا وما فيها ثم قال جئنا الله  
 اهل الدنيا خيرا واقرهم منا السلام فانه يدخل علينا منهم من يرحب  
 وعلمهم مثل الجبال واخرج بن ابي الدنيا عن بعض السلف عن كنان  
 من ركب باعقا بن قيس حدثت عليهم فحدثت في هاتك ثم ظهر حرم  
 عليهم قال فيهم المهور والمخزون وقال بن ابي عمير في حديث  
 نبال العباس بن يعقوب ابن صالح الانباري سمعت ابي يعقوب يقول  
 بعض الصالحين اياه في المنام فقال له يا بني لم قطعتم هذه شجرة  
 يا ابي وهل تعرف الاموات هدية الاحياء قال يا بني ان الاموات  
 هلك الاموات واخرج بن ابي الدنيا عن ابي ثعلبة قال

قوله











وان ليس الانسان الا ما سجد واجاب الاولون عن اذنيه باوجها صدها  
 انما يشهد بقوله تعالى والله بن اسوا واتصاع ذمها يتم الاية اقل  
 لا يثا الجنة باصلاح الاباء الثاني انها خاصة بقوم اهل البيت وقوم  
 موسى عليه السلام فاما هذه الامتيازات منعت واسواها قاله  
 مكرمة الثالث ان المراد بالانسان هنا الكافر فلما المراد منه ما هو وما  
 سجد له الا للوجه ان في الرابع ليس للانسان من طريق العدل  
 فاما من باب الفضل في قوله بن يونس اهو ما شاع له الحسين بن  
 الفضل الطوسي في اللام في الانسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الانسان الا  
 ما سجدوا لله واعلم الرسل بالقياس على ما تقدم من الصدق والصدق  
 والصوم والطاعة والاعتق بالله لا يعرف من ثقل الثواب فيكون عن  
 حج او صدقة او غيره وانما ارادها او علمه بالاول والثاني ذكرها وهي  
 وان كانت مستقيمة في غيرها يدعي ان ذلك اسما لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما  
 زانوا في كل عصر بمسنون ويقولون لو انهم من غير كبري كان ذلك  
 اجماعا وذكر ذلك كل الحائض مثل الذين بن عبد الواحد القدر في  
 جز الفقه في المسئلة قال القوي في كتابه في شرح السلام في قوله لا يصل  
 الى الميت ثواب ما يقرأ او يهدي في حياته او يقرأه بعد موته فقال له  
 انك كنت تقول انه لا يصل الى الميت ثواب ما يقرأ او يهدي في حياته  
 كان في كل قول في ذلك في الدنيا والاخرى فقد رجعت عنه لما رايت  
 من كرم الله في ذلك وانه يصل اليه ذلك وما الفراه في العبر من

عز الدين

عشر وعشرون



والساقفة لعبد الحق عن محمد بن حنبل قال اذا دخلتم المقابر  
 فاقرأوا بها تحية الكتاب والحور ذيقن وتل هو الله احدوا جعلوا  
 ذالك اهل المقابر فانه يصلي اليهم قال القرظي وموقيل ان ثواب القراءة  
 للقاري والميت ثواب الاستماع ولذلك تلجأ الرحمه قال قتبي  
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحموا ولا يصح في كرم  
 الله عز وجل ان تلجأ ثواب القراءة والاستماع مما يلقاه ثواب  
 ما يهدي اليه من القراءة وان لم يسمع كالصلاة طالعها في حق من القرظي  
 استدله بعض علماءنا على منع الميت بالقراءة عند القبر لحدوث العيب  
 الذي تشق النبي صلى الله عليه وسلم بان اثنين غرسه وقال احمد  
 يخفف منها طالعها لانه لا يطاير هنا عند اهل العلم كقول ابن  
 الاثير ما دام على اصل طهرتها او ضمنها او طهرتها فانها تسبح  
 حتى تحرق وطولها او تحول حصرها او تقطع عن اصلها قال حنبل  
 الخطيب فاذا خفف عنها انبسط الجبروت فكيف قراءة الموتى للقرآن  
 كما في الحديث اضعف من غير الايمان عند القبر  
 اجسول لاوقات الموتة اخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق موته عند انقضاء رمضان  
 دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء شوال دخل الجنة ومن  
 وافق موته عند انقضاء صفة دخل الجنة واخرج احمد عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغى وجهه

حتم له بها دخل الجنة واخرج ابو نعيم عن جيثمة قال كان يجهم  
 ان يموت الرجل عند خير عمله ما حج وما عمه وما عزوه وامسا  
 صيام رمضان واخرج البيهقي عن عايشة رضي الله عنها قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ما مات او جده ان الجنة الى  
 ان يوم القيمة واخرج ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجبر من عذاب القبر كما يوم  
 القيمة وعليه طابع الشهادة والطمع **باب الاعمال**  
 التي توجب لصاحبها تجيلا لوصول الى الجنة عقب  
 الموت اخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه وابن مردويه والوار  
 قطيني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية  
 الكرسي في كل صلاة مكتوبة لم يضره من دخول الجنة الا ان يموت  
 واخرج البيهقي في الشعب من حديث علي بن ابي طالب اخرج ايضا المصنف  
 ابن ابي عمير يلقظ من قرأ اية الكرسي في كل صلاة لم يكن بينه وبين  
 ان يدخل الجنة الا ان يموت فاذ امانات يعطى الجنة **باب**  
 تنى الميت وبلا جده الا الانبياء ومن احق بهم اخرج البخاري  
 من حديث جندب بن الجاهلي اول ما يبتن من الانسان بطنه واخرج  
 ابو نعيم عن وهب بن منبه قال قرأت في بعض الكتب لولا اني  
 كتبت الكتاب على الميت لحبسه الناس في بيوتهم واخرج  
 عن ابي قلابة قال ما خلق الله شيئا طيب من الروح ما نزع من



لا يخرج من حرمه من غير ما يرضى به من أهله  
 عليه وسلم ليس من الأهل الا عظم واحد  
 وهو حب النبي وبنوه بيكس الخلق يوم القيمة وان خرج عن أبي  
 هرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من أتى بيكس الخلق  
 الا عظم الذئب من ذئب خلق ومنه بيكس قال شارح المواقف جعل  
 يقدم بعد الأجر اليه بيكس الخلق من غير ما يرضى به من أهله  
 انما قيل الخلق انه لو قيلت في ذلك لكانت فيه لغيرها انما  
 لعدم الدليل على شي من الطرفين وليس قوله تعالى كل شي هالك ذليل  
 على الإعدام لا التفريق هلاك كالأعدام فان هلك كل شي من وجه  
 عن صفاته الظاهرة منه وذلك التكليف كذلك ومثله يبرقنا عرفنا  
 فلا يتم الاستدلال بقوله كل من علم ان على الأعدام انما اخرج  
 ابو داود عن ابي بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكثر ما على الصلاة على النبي ووراءه فان صلاتكم معي وعند علي  
 قالوا يا رسول الله وكيف تعرفون صلاتنا عليك وقد انزلت في بيت  
 فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء واخرج بن ماجه عن ابي  
 الدرردي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا منكم يصلي على ابي  
 عرضت على صلاته حين يفرغ منها قلت وبعد الموت قال وبعد  
 للموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء واخرج مالك  
 عن عبد الرحمن بن ابي بصير انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد

ابن عمر الا بصاري بين كانا قد حفرا لسبيل قبرها وكان قبرها  
 مما يلي السيل وكانا في قبرها حذوا مما من انتم يوم احضرت الجمل  
 من مكانها فوجدوا القبر فحفرها ما تاملت الا من كان احدها في حفر  
 من صنع يد عمر بن الخطاب وهو كذلك فاما بيكس يدع عن جرحه  
 ثم ارسلت من حجب كما كانت وكان بين ابي حذرة بن يومر حفر عنده است  
 واربعون سنة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف حوثنا عيسى بن  
 يوسف بن ابي اسحق بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال قال المصنف  
 معاوية بن عيسى بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال قال المصنف  
 عمر بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن عمر بن الخطاب  
 عليه ما تخافوا ان يثيبا ثيبا كما انها ما تاملت الا من علمها بالبرهان  
 قد علم بها ما علم بها او علمها شي من نبات الارض اخرج  
 الطبراني عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموزن  
 المحسوب كالشريد المشط في دمه فلان مات لم يرد في قبره قال  
 القزويني ظاهر هذا ان الموزن المحسوب لا تاكل الارض ايضا  
 واخرج المروزي عن قتادة قال بلغني ان الارض لا تاكل الا من علمها  
 الذي لم يعمل حطيمه حقا ثم في قواعد تتعلق بالروح  
 لخصت اكثرها من كتاب الروح لابن القيم الاولي واخرج اخرج  
 الشيخان عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حرب المدينة وهو يمشي على عسيب فرثقوه من اليهود فقال



بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه فقالوه  
 فقالوا يا هذا بالروح فماذا الاستوى كما في العيب قطنت اية  
 من عن اية فقال وليس الوتوك عن الروح قبل الروح من انور  
 وما او تو اني اعلم الا قليلا فاختفت الناس في الروح عا فرقتين  
 فرقة احسنت عن انكلامها الا انها سرورا وادعوا وجل لير  
 يوت على البر وهذه الطريقة هي المختارة قال الجليل الروح  
 استأثر الله بعلمه وان يطالع عليه احد من خلقه فلا يجوز لاحد من  
 خلقه الحسنة عند اكثر من الله بوجوده على هذا ان عباس واكثر  
 السكت وفتحت عن من جاس في ربه عند انكلامه لا يطلع الروح  
 فاشجع ان يطوي حاتم عن فكره ما في سائر من من الروح قال الروح  
 من امر ربي لاننا لو اهدى المسالك لاريدوا جعلها قولا كما قال الله  
 و علم نبيه وما او تيمم من العلم الا قليلا واحضج ابن جرير بسند  
 مرسل ان ابي ذر لما نزلت قال اني اهدى هذا الجسد عند قلنت  
 فسئلوا بها الله في التوراة واكثر عن خلقه علم من ابن الحنفين  
 الاتحاج على حقيقة امرها قاله في بطل الحكمة في ذلك تعولف  
 الخلق عجزهم عن علم ما لا يدركونه حتى يضطروا الى حيا العلم اليه  
 وقال القرطبي حكته انما عجز الحسنة لانه اذا المرء يعلم حقيقة نفسه  
 مع القطوع بوجوده كان عجز عن ادراك حقيقة الحق سبحانه من  
 باب اولي وقرب منه عجز البصر عن ادراك نفسه وفسد

القران 29

تكلت











وتتحرك وتسكرن وعلى هذا الكثر من ما يند دليل مقرون منها  
 منها قوله تعالى ونفس وما سواها فاخبرنا بها سواه كما قال في القرآن  
 الذي خلقك فسواك فعدلك فيسوي بده كالفقار انفسه فتسويده  
 البدن تابع لتسوية النفس قال ومن هنا يعلم انها تأخذ من بدنها صورة  
 تتميز بها عن غيرها فانها تتأثر وتتغير كغير البدن كما يتأثر البدن  
 وينفذ عنها فيكتب البدن الطيب والنجس منها كما كتبت بهما  
 هي منه قال بل تميزها بعد المفارقة يكون المميز للانسان  
 والاشباه يميزها بعد نواشيتنا الانسان فان الاخوان تشبهه  
 كثيرا واما الارواح فتقل بالاشبهه ما لا يوجد في هذا العالم  
 ابدان الانبياء والائمة وهم يميزون في علمنا اظهر تمييزك  
 التمييز راجعا الى مجرد ابدانهم بل هي مما عرفنا من صفات ارواحهم  
 وانت ترى ما عرفنا شقيقتين مستترين في الحظيرة غابة الاشياء  
 وبين روجها غابة التباين وقل ان ترى بدنا فيجسد شكله الى  
 الاوجدهم كما على نفس تشاكله وتناسبه وقل ان ترى افة في بدن  
 الاو في روح صاحبه افة تناسبها ولهذا ياخذ اصحاب الفرائض حال  
 النفوس من اشكال الابدان وقل ان ترى شكلا حسنا وصورة جميلة  
 وترى كبا لطيفا الاوجدهم الروح المتعلقة به مناسبة له فالواذا  
 كانت الملائكة تتميز من غير ابدان تجلس وكذلك الجن والارواح البشرية  
 او في الاثني وقوع في كلام المغزالي في لدره الفاخر ان روح المؤمن على

صوت الفلحة وروح الكافر على صوت الجراد وهذا  
 يعرف له اصل اوقع في حديث المنور ان اسرافيل يدعو  
 الارواح فتأتيه جميعا ارواح المؤمنين تتوجه نوراً والارواح  
 مظلمة يجيها جميعا فيعلقها في الصور ثم ينفخ فيه فيقول  
 الرب حل خلا له وعز في لتوجع كل روح الى جسده فتخرج الا  
 ارواح من الصور مثل الخيل فتدبلات ما بين السماء والارض  
 فياتي كل روح الى جسده وتدخل فتمشي في الاحياء ومثل  
 السم والذئب فتقوله مثل الخيل ليس تشبهها في الهيئة  
 والصور بل في الخروج وهسته فقط ومثل قوله تعالى يخرجون  
 بالاموات فانهم جراد مناشد ولفظان هذا الحديث  
 تميز جبرئيل في ارواح المؤمنين من هامة وارواح  
 الكفار من برهوت ولهم اهدي الى ابدانها من احدكم  
 ان دخله والارواح يومئذ سود وبسيف قار وروح المؤمن  
 يخرج ارواح الكفار سود العاشق اخرج ابن مندة  
 عن ابن عباس قال ما تزال المصونة بين الناس حتى تخافهم  
 الروح للجسد فيقول الروح للجسد انت فعلت وبنوك  
 للجسد للروح انت امرت وانت سولت فبعث الله ملكا  
 يقضي بينهما فيقول لهما ان مثل رجل ينفذ بصير  
 ضريرة فلا يستأنا فتلك المقعد للضريرة ان اري ههنا

صوت



ثم اذا ولدنا اصل اليها فقال له الضرب او كبتنا وها  
فانها المعندي فيقولان كلا لعلنا يتفوق لهما الملك فانه  
تدحكما على انفسكما يعني ان الروح للجسد فالطبيعية  
والكبيه واخرج الذاق قاطون في الافراد بمنزلة  
صرفها محو ولفظه مختص الروح والجسد يوم الغيبة  
الجسد انما كنت بمنزلة الجوز لا احرك من اوله ولا  
الروح ويتفوق الروح انما كنت بها الروح لا الجسد لا تستطيع  
ان اهل شيئا يضرب لهما مثل امر وتغيب عن الجسد  
فذلك بعض التغيب كحل الامر بجله وانهما  
سائران في تغيبهما عن الجسد احد في الجسد  
وانتقل هذا الجسد من مكان الى مكان  
لا امر ان اريد مني ولا استطع ان اقوم اليها  
واعلوا لغيره وهذا ايدي ان القلب في الروح  
وانه اعلم الصواب واليه المرجع والمآب  
والله اعلم  
سيدنا محمد وعلى

سيدنا محمد وعلى  
الذوالحجاء

الحق محمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ منه  
آخر رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وتسعمائة  
على يد علي سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا آمين